مُعجمُ

شيوخ الشيخ الجليل الأصيل

شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن الإمام

أبي محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد علي الأبرقوهي رضي الله عنه

تخريج الإمام العالم

سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي

غفر الله له ورضي عنه

مكتبة ابن عباس

مُعْجَم شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ

الأَصِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ

أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَلِيٍّ الأَبَرْقُوهِيِّ رضي الله عنه



الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

رقم الإيداع: ٢٣٣٦٧/ ٢٠١٢م

مكتبة ابن عباس

للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - سمنود - ش الثورة - بجوار سنترال الدولية

المنصورة - عزبة عقل - أمام مركز شور

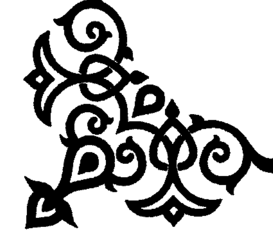
فرع الأزهر: ش البيطار

هاتف: ٠٥٠٦٤٩٣٢٥٠ - ٠٥٠٩١٠٤٤٣٧

فاكس: ٠٤٠٢٩١٦٣٢٤

محمول: ٠١٢٢٣٤٦١٨٩٦ - ٠١٠٠١٦٩٧٦٧٦

البريد الإلكتروني: ebn_abas@hotmail.com



مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ

الأَصِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ

أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَلِيٍّ الأَبَرْقُوهِيِّ رضي الله عنه

تَخْرِيجُ الإِمَامِ الْعَالِمِ

سَعْدِ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

وكتبه

أبو عبد الرحمن

نبيل بن صلاح بن عبد المجيد آل سليم

عزبة الأقرع - تلا - منوفية - مصر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

فَإِنَّ أَصدقَ الحَديثِ كِتَابُ اللهِ تَعالَى، وَخيْرَ الهَدي هَدي مُحمِّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمورِ مُحدثاتُهَا، وَكُلَّ مُحدثةٍ بدعةٌ، وَكُلَّ بدعةٍ ضلالةٌ.

أَمَّا بعدُ:

فهذا مُعْجَمُ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الأَصِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَلِيٍّ الأَبَرْقُوهِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، تَخْرِيجُ الإِمَامِ الْعَالِمِ سَعْدِ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وَهُوَ مِنَ الجُزْءِ الرَّابِعِ إِلَى نِهَايَةِ الجُزْءِ

الثَّالِثِ عَشَرَ - يُنْشَرُ لأَوَّلِ مَرَّةٍ -، قُمتُ بِتَحقِيقِهِ[1] عَلَى نُسْخَةٍ وَاحدةٍ مِنْ مَخْفُوظَاتِ المَكتَبَةِ الأَزْهَرِيةِ برقم: (١٣٤) (٩٠١٤) مصطلح.

عدد الأوراق: ١٤٦ ورقة. عدد الأسطر: ١٧ س.

وقد بذلتُ فِي ذَلِكَ من الجهد مَا أسأل الله ﷻ أن يجعله خالصًا لوجهه، وَأَنْ يجعلَ عملنا كُله كَذَلِكَ، وَأَنْ يغفرَ لنا وَلوالدينا وَلمشايخنا وَلجميع المُسلمين إِنَّهُ ولي ذَلِكَ والقادر عَليهِ.

أسأل الله ﷻ أَنْ يتوفانا مُسلمين غير خزايا ولا مفرطين، وَأَنْ يجمعنا فِي الآخرة مَع النبيين وَالصديقين وَالشهداء وَالصالحين، وَحسن أولئك رفيقًا.

وكتبه

أبو عبد الرحمن

نبيل بن صلاح بن عبد المجيد آل سليم

عزبة الأقرع - تلا - منوفية - مصر

---

(١) وكنت قد أطلت النفس في تخريج الأحاديث والكلام عليها في أول الكتاب، فرأيت أن هذا يستغرق وقت طويلًا، ويظل الكتاب حبيسًا لا يرى النور، فعدلت عن هذه الطريقة؛ لأعجل بطبعه، والله المستعان.

تَرْجَمَةُ الأَبَرْقُوهِيِّ

هُوَ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي الْهَمَذَانِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ الْمَعْرُوفُ بِالأَبَرْقُوهِيِّ.

لِكَوْنِهِ وُلِدَ بِهَا إِذْ أَبُوهُ قَاضٍ عَلَيْهَا وُلِدَ فِي وَسَطِ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَ بِأَبَرْقُوه، حُضُورًا، وَبِشِيرَازَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَابُورٍ الْقَلانِسِيِّ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَبِبَغْدَادَ، وَالْمَوْصِلِ، وَحَرَّانَ، وَدِمَشْقَ، وَالْقُدْسَ، وَمِصْرَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ مِنْ طَائِفَةٍ، كَالْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ، وَابْنِ صَرْمَا، وَصَالِحِ بْنِ كور، وَفَخْرِ الدِّينِ ابْنِ تَيْمِيَةَ، وَابْنِ الْبُنِّ، وَهُمْ مَذْكُورُونَ فِي مُعْجَمِهِ الَّذِي خَرَّجَهُ لَهُ الْقَاضِي سَعْدُ الدِّينِ الْحَارِثِيُّ.

وَكَانَ رَجُلًا خَيِّرًا مُتَوَاضِعًا حَسَنَ الْقِرَاءَةِ لِلْحَدِيثِ، قَارِئًا لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، يَؤُمُّ وَيَقْرَأُ عَلَى تُرَبٍ بِالْقَرَافَةِ.

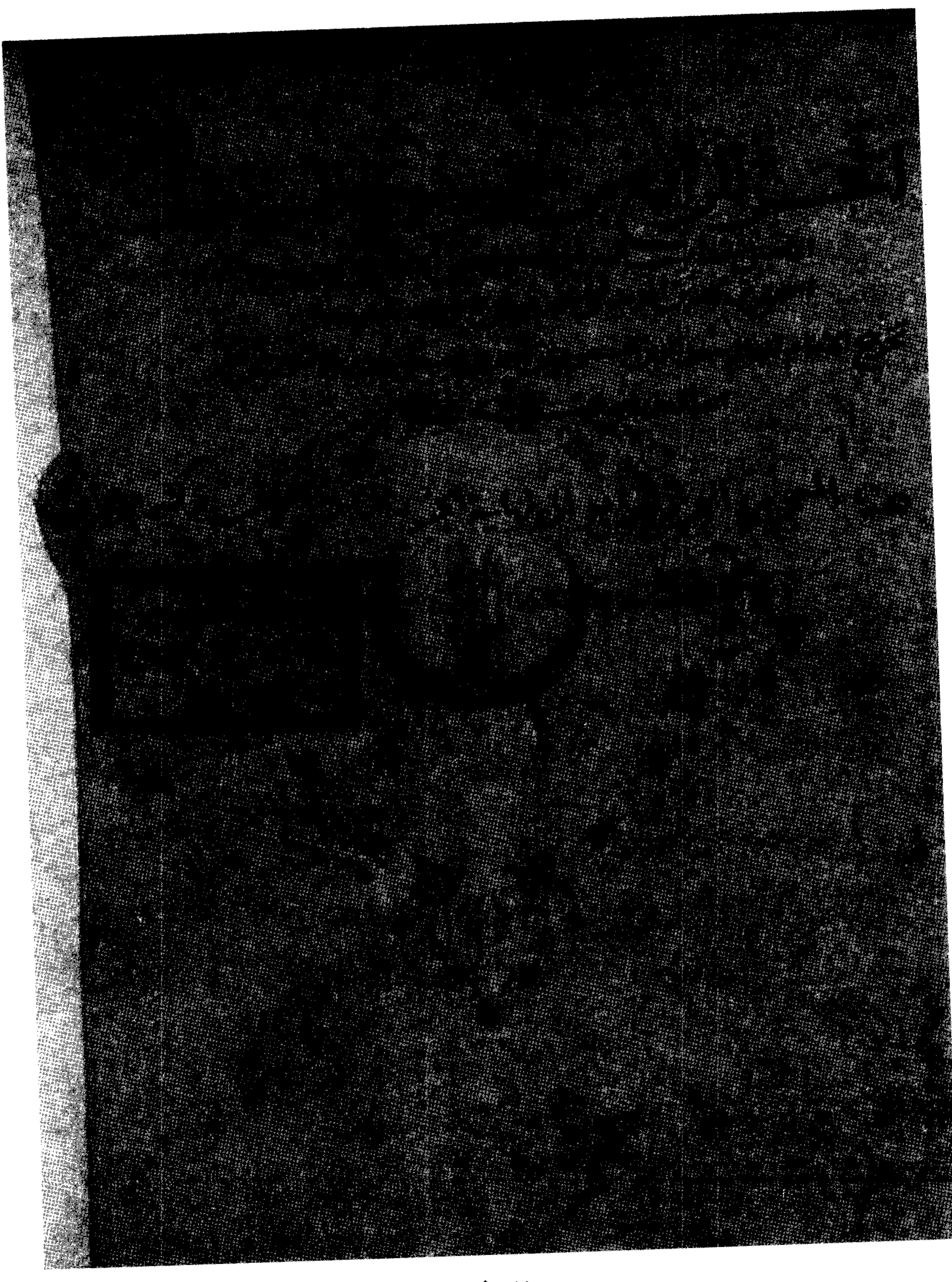
حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الْعَلاءِ الْفَرَضِيُّ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ الْمُزِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ، وَجَمَاعَةٌ فِي حَيَاتِهِ، طَالَ عُمْرُهُ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الإِسْنَادِ فِي زَمَانِهِ.

حَجَّ فِي آخِرِ عُمْرِهِ، فَمَرِضَ وَانْقَطَعَ بِمَكَّةَ، فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فِي تَاسِعَ عَشَرَ ذِي الْحَجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِ مِائَةٍ ؒ، وَقَدْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَاضِي، أَنَّهُ سَمِعَ الأَبَرْقُوهِيَّ، يَقُولُ، وَعَادَهُ: أَنَا أَمُوتُ فِي هَذِهِ الْمَرْضَةِ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي أَنَّنِي أَمُوتُ بِمَكَّةَ(١).

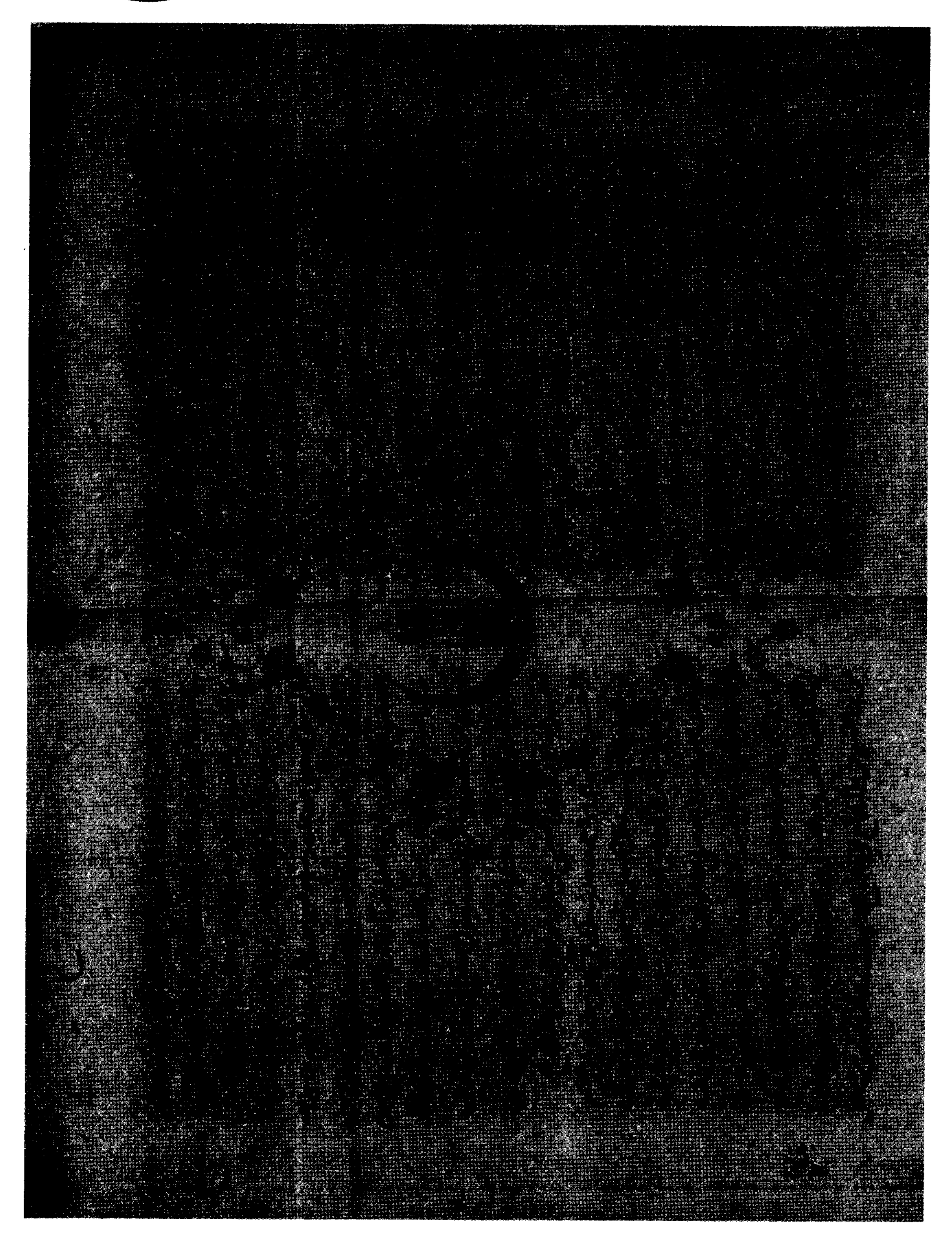
---

(١) «معجم الشيوخ الكبير» للحافظ الذهبيّ (١/ ٣٧ - ٣٨).

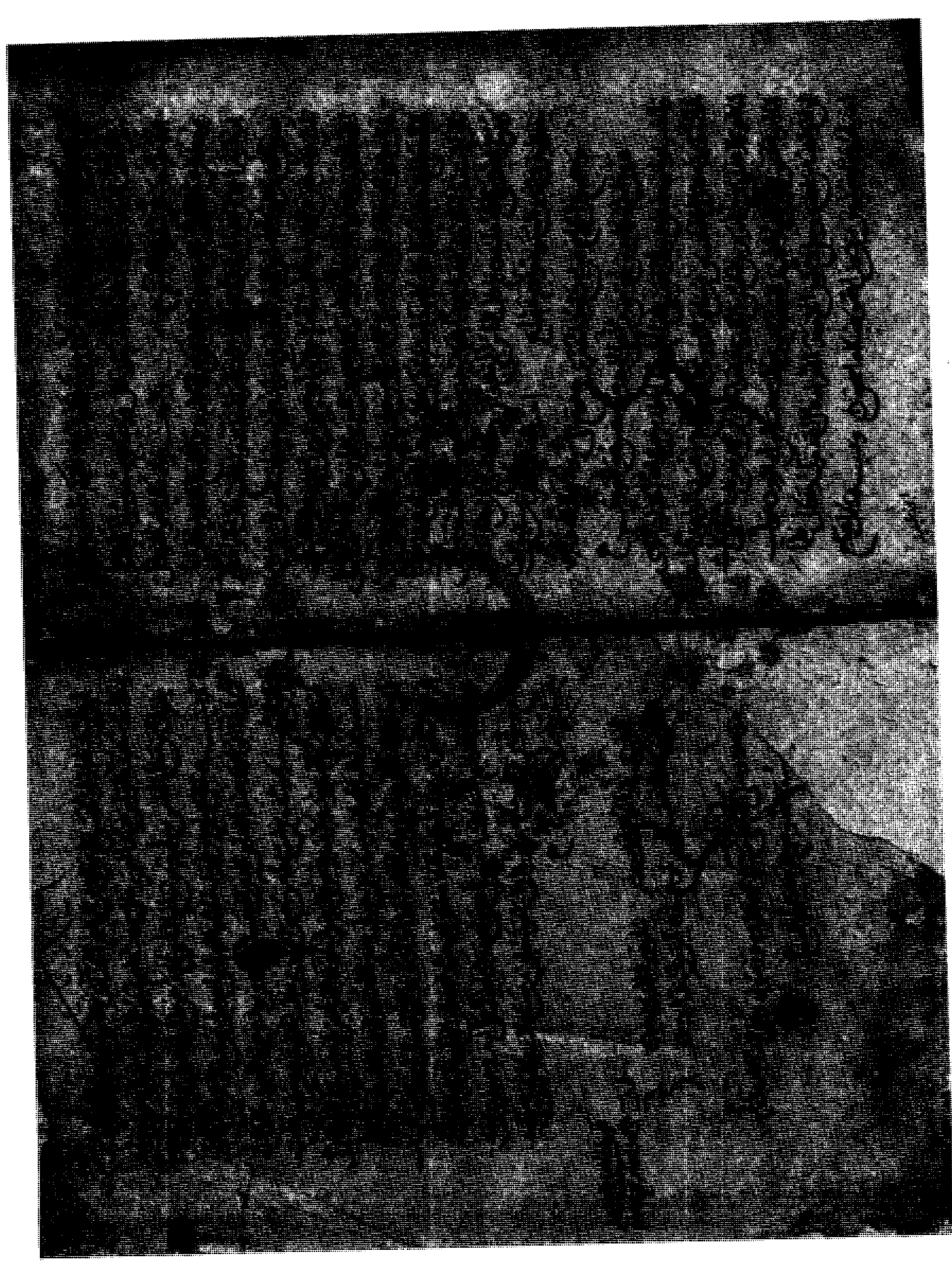
❏ نماذج من صور المخطوطات ❏



غلاف



الصفحة الأولى



الصفحة الأخيرة

الْجُزْءُ الرَّابِعُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الأَصِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَلِيٍّ الأَبَرْقُوهِيِّ رضي الله عنه

تَخْرِيجُ الإِمَامِ الْعَالِمِ

سَعْدِ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدُ بْنُ هبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجا بْنِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَحَدِ الْعَشَرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، أَبُو الْمَحَاسِنِ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ السَّعْدِيُّ الدِّينَوَرِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَرَاتِبِيُّ الْبَيِّعُ.

(١/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْبَيِّعُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَابِ الْمَرَاتِبِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فِي الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا عَمِّي[١] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الْعَاصِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ[٢]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥١٢): «جدي»!، وهو خطأ.

(٢) في «الأمالي» (ص ٢٠٧ رقم: ٤١٦- رواية ابن مهدي) -ومن طريقه أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني في «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» (ص٤٧ ط الراية)، أو (٢/ ٥٠٣ ط الجامعة الإسلامية)- ومن طريقه ابن البخاري في «مشيخه» (٢/ ١٢٠٦-١٢٠٧ رقم (٦٩٧)، والدمياطي في «معجم شيوخه» (ج٥/ ٤/ ب)، =

إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِليُّ[١]، إِمْلاءً، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاهَا[٢]، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا[٣]».

= والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٨٤ ط العلمية)، أو (٤/ ٤٥٨ ط دار الغرب) - ومن طريقه شيخ الإسلام ابن تيمية في «الأربعين حديثًا» (ص ١٢١-١٢٢ ط دار القلم)، أو (ص ٨٦ ط مؤسسة الريان)، وأبو بكر بن الحسين المراغي في «جزء فيه أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا من عوالي المجيزين» (ص١١٥)، والحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٩/ ٣١٨ ط تدمري) أو (٦/ ١٩٤ ط بشار)، والحافظ العلائي في «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ٤٢٥ رقم ١٧٣).

(١) في «الأمالي» (ص ٢٠٧ رقم ٤١٦- رواية ابن مهدي).

(٢) أعلى مكة: «كَدَاء» قال الحافظ ابن حجر ﷺ - في «فتح الباري» (٣/ ٤٣٧): بِفَتْحِ الْكَاف وَالْمَدّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا يصرف، وَهَذِهِ الثنية هِيَ الَّتِي يَنْزِل مِنْهَا إِلَى الْمُعَلَّى مَقْبَرَة أَهْل مَكَّة، وَهِيَ الَّتِي يُقَال لَهَا: «الْحَجُون» بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَضَم الْجِيم، وَكَانَتْ صَعْبَة الْمُرتقى فسهلها مُعاوية، ثُمَّ عَبد الملك، ثُمَّ المهدي عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأزرقي، ثُمَّ سَهُلَ فِي عَصْرنَا هَذَا مِنْهَا سَنَة إِحْدَى عَشْرَة وَثَمَانِمائَةِ مَوْضِع، ثُمَّ سُهِّلَتْ كُلّهَا فِي زَمَن سُلْطَان مِصْر الْمَلِك الْمُؤَيَّد فِي حُدُود الْعِشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةِ . . .» اهـ

قال الدكتور عوض عتقي: «قلت: تسمَّى اليوم ربع الحَجُون، ثمَّ حُذفت كلمة «ربع» فاقتصر على «الحَجُون»، والعامة يضمون الحاء المهملة، وقد سهلتها حكومتنا الرشيدة، مما جعل صعود السيارة إليها سهلًا» اهـ

(٣) أسفل مكة: «كُدًا» يقول الحافظ ابنُ حجر ﷺ «بِضَمِّ الْكَاف مَقْصُور، وَهِيَ عِنْدَ باب شبيكة بِقُربِ شِعب الشَّامِيِّينَ مِنْ نَاحِيَةِ قُعَيْقِعَان، وَكَانَ بناء هَذَا الباب عَلَيْهَا فِي القرن السَّابع» اهـ

وقال الشيخ عاتق البلادي في «معالم مكة» (ص ٢٩٩): «يعرف «كُدًا» اليوم بريع الرسام، ذلك أن باب جدة كان فيه، وفيه كان يؤخذ الرسم على البضائع الداخلة عن طريق جدة، وسمِّي الحي الذي قام عند هذا الباب «حارة الباب»، ثم نقل باب جدة إلى جرول حيث يسمى اليوم «البيبان» نسبة إلى باب جدة الأخير» اهـ =

(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٢]، وَمُسْلِمٌ[٣]، وَأَبُو دَاوُدَ[٤]، وَالتِّرْمِذِيُّ[٥]، وَالنَّسَائِيُّ[٦] فِي كُتُبِهِمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُمْ.

(٢/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٧]: ثَنَا ابْنُ زَنجويْهِ، قَالَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ[٨]»**.

= قال الدكتور عوض عتقي: «قلت: دخل هذا الباب الآن في توسعة الشارع الذي كان فيه، ولم يبق الآن إلا الاسم فقط» اهـ

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (٢/ ١٣٩-١٤٩)، و(٨/ ٤٧١)، و (١٢/ ١٢٥)، وفي «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥١٢)، وفي «تاريخ الإسلام» (١٩/ ٣١٨ ط تدمري)، أو (٦/ ١٩٤ ط بشار) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) (برقم ١٥٧٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ٩٨- ط المكتب الإسلامي)، أو (٤/ ٥٩-٦٠ ط العلمية)، وفي «الأنوار في شمائل النبي المختار» (٢/ ٥٠١ رقم ٧٢٠)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص ١٥١).

(٣) (برقم (١٢٥٨)، ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٢٣).

(٤) (برقم١٨٦٩).

(٥) (برقم ٨٥٣)، وقال: «حديث عائشة حديثٌ حسنٌ صحيح» اهـ

(٦) في «الكبرى» (٤٢٤١ ط العلمية)، أو (٤/ ٢٤٢ رقم ٤٢٢٧ ط الرسالة).

(٧) في «الأمالي» (ص٢٠١ رقم ٤٠١).

(٨) في «السنن الكبرى» للنَّسائيِّ: «الغوابر». و«الغوابر»: أي: «البواقي».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «سُنَنِهِ»[١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، هَذَا فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً لَهُ.

(٣/٣) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٢]: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ

---

(١) في «الكبرى» (٣٣٩٣ - ط العلمية)، أو (٣٣٧٩ ط الرسالة).

وقد توبع شعيب؛ تابعه:

١- يونس بن يزيد.

أخرج روايته ابن وهب في «الموطأ» (٣٠٤) - ومن طريقه مسلم (١١٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٩٢ ط العلمية)، أو (٣٣٧٨ ط الرسالة) وابن خزيمة (٢١٩٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٦٧٨)، والبيهقي (٤/ ٣٠٧)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣/ ٢٤٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٩٠)، والثعلبي في «التفسير» (١٠/ ٢٥٠) -، والدارمي (١٧٨٢) من طريق الليث بن سعد كلاهما عن يونس به. وزاد: **«ثم أيقظني بعض أهلي»**.

٢- إسحاق بن يحيى:

أخرج روايته الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٩٠):

وإسحاق بن طلحة ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ١٣٣ ط العاصمة): «صدوق» اهـ

٣- معاوية بن يحيى.

أخرج روايته أبو يعلى (٥٩٧٢).

ولفظه: **«أريتها ثم أنسيتها، وعسى أن يكون خيرًا لهم، ولكن اطلبوها في العشر الأواخر من رمضان»**.

ومعاوية ضعيف.

(٢) في «الأمالي» (ص ١٨٨ رقم٣٦٨ - رواية ابن مهدي) - ومن طريقه سليم الرازي في «عوالي مالك» (ص ٢٧٧)، والخطيب في «عوالي مالك» (٧) -.

(٣) في «الموطأ» (١/ ٣٩٨ رقم ٧٩٣ ط بشار أو ٣/ ٨ رقم ١٠١٥ ط الأعظمي - رواية يحيى). و(١/ ٣٠١ -٣٠٢ رقم ٧٧٧ رواية أبي مصعب). =

الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ[(١)] - مَوْلَى عَائِشَةَ - عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلا قَالَ

= و(ص ٣٢٣ رقم ٤٧٩ - رواية القعنبي).
و(ص ٢٣٥ رقم ٣٠٢ - رواية ابن قاسم - تلخيص القابسي).
و(ص١١٧ رقم ٣٥٠ - رواية محمد بن الحسن).
ومن طريقه: الشافعي في «الأم» (٢/ ٩٧ -٩٨ ط دار المعرفة) أو (٣/ ٢٤٥ ط الوفاء)، وفي «المسند» (١/ ٤٥٣- شفاء العليل) أو (٢/ ١١٧ - ١١٨ - ط غراس)، وفي«اختلاف الحديث» (ص ١٤١) - ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢١٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢٦١ -٢٦٢)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٧٦٦) - وأبو داود (٢٣٨٩)، وأحمد (٦/ ٦٧، ١٥٦، ٢٤٥)، وأبو عوانة (٢/ ٢٠١)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٠٦)، في«مشكل الآثار» (٢/ ١٧ رقم ٥٤٠)، أو (٢/ ٦٣٤ رقم ١٣٥١ - ترتيبه)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (ص٤٠٢ - ٤٠٣ رقم ٤٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٤١٩).
وقد توبع الإمام مالك رحمه الله تعالى، تابعه:
١- **إسماعيل بن حجر** - وهو في حديثه (ص ٣٤٦) - أخرج روايته: مسلم (١١١٠)، وأبو عوانة (٢/ ٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٢٥، ١١٥٠٠ ط العلمية)، أو (٣٠١٣، ١١٤٣٦ ط الرسالة) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٤٢٠) - وابن خزيمة (٢٠١٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٤٩٥)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣/ ١٨٧)، والبيهقي (٤/ ٢١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٨)، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤١٩).
٢- **سليمان بن بلال.**
أخرج روايته أبو عوانة (٢/ ٢٠١)، وابن عساكر (١٣/ ١٨).
٣- **زيد بن أبي أنيسة.**
أخرج روايته ابن حبان كما في «الإحسان» (٣٤٩٢)، (٣٥٠١).
٤- **يحي بن محمد بن قيس.**
أخرج روايته ابن سمعون في «أماليه» (ص ٢٢١ - ٢٢٢ رقم ٢١٩)، وابن الجوزي في «إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه» (ص ٣١٩ - ٣٢٠ رقم ٢٦٨).

(١) قال الحافظُ الذهبيُّ رحمه الله في «السير» (٨/ ٦١): «لَمْ يُخَرِّجِ البُخَارِيُّ لأَبِي يُونُسَ شَيْئًا فِيْمَا عَلِمتُ -وَاللهُ أَعْلَمُ-» اهـ

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَنَا أَسْمَعُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُصْبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ أَفَأَغْتَسِلُ وَأَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَأَنَا أُصْبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَأَغْتَسِلُ وَأَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ**»، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ للهِ ﷻ، وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي**»(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «جَمْعِهِ حَدِيثَ مَالِكٍ»(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ.

(٤/ ٤) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣): ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَالِكُ(٤) بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (٨/ ٥٩ -٦٠) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) في «السير»: «مسند مالك».

(٣) في «الأمالي» (ص ٢٠٦ رقم ٤١٣ - رواية ابن مهدي).
ومن طريقه الخطيب في «الكفاية» (٢/ ١٤٧ رقم ٨٠٢)، وفي «عوالي مالك» (٣٤٥)، والكندي في «عوالي مالك» (٤٢٣)، والحافظ ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣/ ٩٨٩ -٩٩٠ رقم ١٢٦٦).

(٤) «في «الموطأ» (١/ ٤١٩ ط بشار)، أو (٣/ ٤٤٨-٤٤٩ ط الأعظمي - رواية يحي بن يحيى).
ومن طريق يحيى أخرجه: مسلم (٢٩٧/٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٣١٦).
ورواه هكذا - عن مالك:
أبو مصعب الزهري - كما في روايته للموطأ (١/ ٣٣١/ ٨٦١) - ومن طريقه البغويُّ في =

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ

= «شرح السنة» (٦/ ٣٩٧)، وفي «التفسير» (١/ ١٥٩)، وفي «الأنوار في شمائل النبي المختار» (٢/ ٤٩٠ - ٤٩١).

وأخرجه من طريقه الترمذيُّ (٤٠٨)، أو (ص١٩٦ ط المعارف)، أو (٢/ ١٥٦ ط بشار)، أو (٢/ ٣٢٣ - ٣٢٤ ط الرسالة)، أو (ق٦٢/ ب نسخة الكروخيِّ) - ومن طريقه ابن رشيدٍ في «السنن الأبين» (ص١٠٥ - ١٠٦) - قال رحمه الله: «حدثنا أبو مصعب المديني - قراءةً - عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة... (وذكره)».

ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه غير واحد عن مالك عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة» اهـ

وأخرجه أيضًا ابن حبان كما في «الإحسان» (٣٦٧٢) - هكذا - من طريق أبي مصعب به.

٢- عبد الله بن مسلمة القعنبيُّ: كما في روايته «للموطأ» (ص٣٥٠ - ٣٥١ رقم ٥٤٣).

ومن طريقه أبو داود (٢٤٦٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٣٠٤)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٣٥٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٣١٧)، والجصاص في«أحكام القرآن» (١/ ٣٠٩).

٣ - وابن قاسم كما في روايته «للموطأ» (٤٦).

أخرج روايته النسائي في «الكبرى» (٣٣٧٤).

٤- خالد بن مخلد.

أخرج روايته ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٨٠).

٥- أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي.

أخرج روايته أحمد (٦/ ١٠٤)، أو (٤١/ ٢٥١ - ٢٥٢ ط الرسالة).

٦- إسحاق بن عيسى.

أخرج روايته أحمد (٦/ ٢٦٢)، أو (٤٣/ ٣٠٢ - ٣٠٣ - ط الرسالة).

٧- عامر بن صالح.

أخرج روايته أحمد (٦/ ٢٨١)، أو (٤١٢).

ثم وجدت القطيعي أخرج الحديث في «جزء الألف دينار» (ص ٥٥ رقم ٣٧) قال: «حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، قال وجدت في كتاب أبي بخط يده عامر بن =

يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلا لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ» . . .

= صالح قال: حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت: . . . (وذكره)».

٨- معن بن عيسى القزاز.

أخرج روايته الطبري في «التفسير» (٣/ ٥٤٣ ط شاكر)، أو (٣/ ٢٧٢ ط هجر).

٩- سويد بن سعيد كما في روايته «للموطأ» (ص ٤٠٦ رقم٩٢٠).

١٠- محمد بن الحسن كما في روايته «للموطأ» (ص ١٢٤ رقم٣٧٧).

وخالفهم:-

عبد الرحمن بن مهدي فرواه عن مالك عن الزهري عن عروة (لم يذكر فيه عمرة).

أخرج روايته النسائي في «الكبرى» (٣٣٧٣)، والحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٣٨)، وفي «السير» (٢٣/ ٣٢٤).

وتابعه على ذلك الوليد بن مسلم وعيسى بن خالد والحجبي.

انظر «علل الدارقطني» (١٥/ ١٥٤).

قال الدارقطني: «وقيل: عن الوليد بن مسلم عم مالك عن الزهري عن عمرة عن عائشة، ولم يذكر فيه عروة» اهـ

وروى عن عبد العزيز بن الماجشون عن مالكٍ، قال الدارقطني: «فوهم فيه وهمًا قبيحًا، فقال عن مالك عن سفيان بن أبي صالح عن عروة عن عمرة عن عائشة» اهـ

قال أبو داود رحمه الله: «لم يتابع أحدٌ مالكًا على: عروة عن عمرة» اهـ

قلت: تابعه عبيد الله بن عمر؛ أخرج روايته الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٥٤ -٣٥٥ رقم ٦٦٠٤)، وفي «الصغير» (١٠١٧)، ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٢/ ١٣٠ ط العلمية)، أو (٢/ ٤٩٩ - ط بشار).

قال: حدثنا محمد بن جعفر الإمام الدمياطي، ثنا علي بن المديني، ثنا أنس بن عياض حدثني عبيد الله بن عمر.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، إلا أنس بن عياض، تفرد به: علي بن المديني» اهـ

وقد غمز هذه المتابعة الإمام الدارقطني رحمه الله، فقال في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص٤٥): «وقد رواه أنس بن عياض أبو ضمرة عن عبيد الله بن عمر عن =

. . . .

= الزهري، فوافق مالكًا، ولا نعلم أحدًا تابع أبا ضمرة عن عبيد الله، على هذه الرواية، والله أعلم» اهـ

ونقل الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (١١/ ٤١٢ ط بشار) عن البخاري قال: «هو صحيح عن عروة وعمرة، ولا أعلم أحدًا قال عن عروة عن عمرة» اهـ

قلت: تابعهما أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس المديني، ذكر روايته الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٥٤).

ورواه ابن وهب في «الموطأ» ومن طريقه ابن خزيمة (٢٢٣١)، والبيهقي (٤/ ٣١٥).

قال: أخبرني مالك ويونس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة.

قال الحافظ ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٣١٧): «فأدخل حديث بعضهم في بعض، وإنما يعرف جمع حديث عائشة ليونس والليث لا لمالك» اهـ

ورواه الليث بن سعد، فقال: عن ابن شهاب عن عروة وعمرة.

أخرج روايته البخاري (١٩٢٥)، ومسلم (٢٩٧/ ٧)، وأبو داود (٢٤٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٧٥)، والترمذي (٨٠٥)، وابن ماجه (١٧٧٦)، وأحمد (٦/ ٨١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٨١)، والبيهقي (٤/ ٣٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١/ ٣٥٤).

وتابعه يونس بن يزيد:

أخرج روايته ابن خزيمة (٢٢٣٠) وابن الجارود في «المنتقى» (٢/ ٢٥ -٣٥/ ٤٠٩)، والطبري (٣/ ٥٤٤ - ط شاكر)، أو (٣/ ٢٧٢ -٢٧٣ ط هجر).

وذكر الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص ٣٤) متابعة عقيل بن خالد لهما.

قال الحافظ الترمذي: «وروى بعضهم عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة، والصحيح: عن عروة وعمرة عن عائشة» اهـ

وقال بنحوه البغوي.

قال الحافظ ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٩٠): «وهو الصواب» اهـ

وقد ذكر كلام الترمذي برمته الإمام ابن رشيد في «السنن الأبين» (ص ١٠٦ - ١٠٧) ثم قال: «انتهى كلام أبي عيسى حاكمًا بأن الصحيح عن عروة وعمرة، وقاضيًا في ظاهر =

.[١]

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

وَأَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ مَالِكٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، كِلاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِياً.

(٥/ ٥) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٢]: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ،

= الأمر بأن قول مالك الموافق للجماعة أولى من قوله المخالف لهم - والله الموفق».
وذلك خلاف ما ظهر من أبي عمر ابن عبد البرِّ من أن الصحيح عن مالك: «ما رواه عنه الجماعة من قولهم: عن عروة عن عمرة، إلا أن أبا عمر لم يتعرض للصحيح في نفس الأمر ما هو، وفيما ذكره أيضًا، أبو عمر عن الدارقطنيِّ من أن رواية أبي مصعب مثل رواية من سمى معه خلاف لما قاله أبو عيسى الترمذي عن أبي مصعب وما قاله أبو عيسى عنه أولى، فإنه سمع ذلك منه قراءة» اهـ
وذكر الحافظ العلائيُّ في «جامع التحصيل» (ص ١٥٢ ط ابن تيمية) أن عمرة في حديث مالك مزيدة في السند إلا أن تكون مقرونة بعروة.
وانظر «فتح الباري» (٤/ ٢٧٣).
وهذا الحديث رواه جمع من أصحاب الزهري منهم معمر والأوزاعي وسفيان بن حسين وابن جريج والزبيدي وزياد بن سعد وابن أخي الزهري وابن نمير ومحمد بن حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري عن عروة عن عائشة - لم يذكروا فيه عمرة.
قال الدارقطنيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص ٤٤): «ويشبه أن يكون القول قولهم لكثرة عددهم واتفاقهم على خلاف مالك» اهـ».

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٣٤٧) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) في «الأمالي» (ص٢٠٣ رقم ٤٠٦ - رواية ابن مهدي).

قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، حَدَّثَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَرْحَمُ اللهُ ﷻ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ**»(١).

انْفَرَدَ مُسْلِمٌ(٢) بِإِخْرَاجِهِ، فَرَوَاهُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، عَنْ سفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٦/٦) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٤): ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٢٢) - ومن طريقه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٤٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٩٩ رقم ١٦٣٢) - وابن خزيمة في «السياسة» كما في «إتحاف المهرة» (٤/ ٦٧ رقم ٣٩٦٥) - ثنا عبد الجبار بن العلاء، والمقرئ في «معجمه» (ص٣٦٧ رقم ٨٩٥ ط الرشد)، أو (ص ١٦٥ ط العلمية)، من طريق الفريابيِّ، وابنُ الأعرابيِّ - ومن طريقه البيهقيُّ (٩/ ٤١) وفي «الآداب» (٣٦)، وفي «الأربعين الصغرى» (ص ٢٢٥ ط المراغي)، أو (ص ١٤٣ ط شيخنا الحوينيِّ)، والقضاعيُّ في «الشهاب» (٨٩٤) - ثنا الحسنُ بنُ محمدٍ الزعفرانيُّ، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٧ رقم ٢٥٠٤) قال: حدثنا أبو خليفة ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٨) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل.
ستتهم قالوا: ثنا سفيان بسنده سواء.

(٢) (برقم: ٢٣١٩).

(٣) وهو في «المصنف» (٨/ ٣٨٢ رقم ٢٥٧٤٤ - ط الرشد)، أو (١٣/ ٥٠ - ٥١ رقم ٢٥٨٦٥ ط عوامة) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٧)، والطيوري في «الطيوريات» (١/ ٣٥ رقم ١٨ - انتخابة) -.

(٤) في «الأمالي» (ص ٢٠٢ رقم ٤٠٣- رواية ابن مهدي) - ومن طريقه اللالكائيُّ في «شرح أصول الاعتقاد» (٤/ ١٢٩٥ رقم ٢٢٨٦)، وقوام السنة في «الحجة في بيان المحجة» (٢/ ٤١٦ رقم ٣٨٩).

الْقَطَّانُ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلَغَنِي أَنَّ مَعَ الدَّجَّالِ أَنْهَارَ مَاءٍ، وَجِبَالَ خُبْزٍ، قَالَ: فَقَالَ: «**هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ ﷻ مِنْ ذَلِكَ**».

قَالَ الْمُغِيرَةُ: وَكُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ سُؤَالا عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ بِالَّذِي يَضُرُّكَ**»(١).

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «ذيل أخبار الدجال» لابنِ عبدِ الواحد المقدسيِّ (ص ٤٢ - ٤٤ رقم ٤٤) من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم ٩٥٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بسنده سواء.

وقد توبع جرير بن عبد الحميد، تابعه:

١- يحيى بن سعيد القطان.

أخرج روايته أحمد (٤/ ٢٥٢)، أو (٣٠/ ١٤٣ ط الرسالة)، والبخاري (٧١٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ رقم ٤٥٩)، حدثنا معاذ بن المثنى، قالا: حدثنا مسدد، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٦٢٨/ رقم ١٢٣٩): نا بكر ثلاثتهم، قالوا: حدثنا يحيى بسنده سواء.

٢- يزيد بن هارون.

أخرج روايته مسلم (٢٥١٢)، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن أبي عمر، وأحمد (٤/ ٢٤٨)، أو (٣٠/ ١٠٤ ط الرسالة) والطبراني في «الكبير» (٢٠رقم ٩٥٠) حدثنا إدريس بن جعفر العطار، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٣٨/ رقم ١٠٣٠)، وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٢٧) من طريق أحمد بن أبي العوام، وابن عبد الواحد المقدسي في «أخبار الرجال» (ص ٤٠ - ٤١ رقم ٤٠) من طريق الحسن بن مكرم ستتهم قالوا: حدثنا يزيد بن هارون بسنده سواء.

زاد يزيد: «**أي بني وما ينصبك منه؟**».

ذكر هذه الرواية كل من رواه عن يزيد إلا إدريس بن جعفر. =

. . . .

= قال الإمام مسلم رحمه الله (٢/ ١٦٩٣): «وليس في حديث أحد منهم - أي: ممن ذكرهم - قول النبي ﷺ للمغيرة: «أي بني» إلا في حديث يزيد وحده» اهـ

٣- وكيع بن الجراح:

أخرج روايته مسلم (٢١٥٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - وهو في «المصنف» (١٤/ ١٢٠ - ١٢١ رقم ٣٨٤٥٦ ط الرشد) - وعنه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم ٩٥٧) - وابن أبي نمير، ونعيم بن حماد في «الفتن» (ص ٣٣٦).

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٧٣).

قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد، أربعتهم قالوا: حدثنا وكيع به.

٤- هشيم بن بشير.

أخرج روايته مسلم (٢/ ١٦٩٣) - ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (١/ ٤٩) - حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم به.

٥- عيسى بن يونس:

أخرج روايته ابن حبان كما في «الإحسان» (٦٧٨٢) أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك، والطحاوي في «مشكل الآثار» ٠١٤/ ٣٧٩ -٣٨٠ رقم ٥٦٩٣)، أو (٩/ ٤٠٩ رقم ٦٧٦٩ - ترتيب) من طريق يعقوب بن إسحاق، وأبي مصعب، ثلاثتهم قالوا: حدثنا عيسى بسنده سواء.

٦- إبراهيم بن حميد الرؤاسي.

أخرج روايته مسلم (٢٩٣٩/ ١١٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم٩٥٢) حدثنا محمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا شهاب بن عباد العبدي حدثنا إبراهيم به.

٧- أبو أسامة حماد بن أسامة.

أخرج روايته مسلم (٣/ ٢٢٥٨) حدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة به.

٨- شعبة بن الحجاج أخرج روايته الطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم ٩٥١) من طريق محمد بن جعفر عنه به.

٩- محمد بن عبيد:

أخرج روايته الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٠١ -٤٠٢). =

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ.

(٧/ ٧) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢): ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ زَاجٌ، أَنَا الْجَدِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْفَضْلِ، يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَجِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يُجْزِئُ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ»**.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٣) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

= من طريق أحمد بن حنبل، وابن عبد الواحد المقدسي في «أخبار الرجال» (٤٢) من طريق محمد بن الصباح قالا: حدثنا محمد بن عبيد بسنده سواء.

١٠- عبدة بن سليمان أخرج روايته الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٥٦) حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا عبدة به.

١١- مروان بن معاوية:

أخرج روايته الطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم ٩٥٨) حدثنا محمد بن الحسن الأنماطي ثنا يحي بن معين ثنا مروان به.

١٢- أبو معاوية محمد بن خازم:

أخرج روايته نعيم بن حماد في «الفتن» (ص ٣٣٦).

(١) في «صحيحه» (٢/ ١٦٩٣)، و (٣/ ٢٢٥٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٨٠٠) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قالا: حدثنا إسحاق بسنده سواء.

(٢) في «الأمالي» (ص ٢٠٢ رقم ٤٠٤ - رواية ابن مهدي).

(٣) (برقم: ٥٢١٠) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٨)، وفي «الآداب» (١/ ٢٧٢) -، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٦١٥ رقم ٨١٤ ط دار ابن الجوزي)، (ص ٢٧٥ رقم ٧٨١ ط أضواء السلف) - ومن طريقه أبو سعد =

الْجَدِّيِّ، هَذَا بِهِ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الأَعْرَجَ فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٨/ ٨) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١): ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

= النيسابوري في «الأربعين» (٤)، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١١)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقنين» (٦/ ٢٧٥) حدثنا محمد بن بشر، والهيثم بن كليب في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٤٢ رقم٦٢٠)- ثنا شعيب بن الليث، ثلاثتهم قالوا: حدثنا الحسن بن علي بسنده سواء.

وقد توبع عبد الملك بن إبراهيم الجدي، تابعه يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

أخرج روايته أبو يعلى (٤٤١) - ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١/ ٢٨١ - ٢٨٤ رقم ٢٢٥ ط بن حزم)، أو (ص ٢٣١ رقم ٢٢٤ ط البصيرة) -، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٩٠)، وفي «الاستذكار» (٨/ ٤٦٣) - من طريق إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه ابن السني قال: أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ثلاثتهم، قالوا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد عنه به.

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢): «والصواب قول من لم يذكر الأعرج فيه» اهـ

قلت: ومداره على سعيد بن خالد ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ٣٧٦ ط العاصمة) بقوله «ضعيف» اهـ

قال الدارقطني: «والحديث غير ثابت، تفرد به سعيد بن خالد المديني عم عبد الله بن الفضل، وليس بالقوي - يعني: سعيد بن خالد» اهـ

زاد ابن عبد البر في «التمهيد»: «عبد الله بن الفضل لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع» اهـ

قال الشيخ الألباني ﷺ في «الإرواء» (٣/ ٢٤٢): «وقد وجدت له شاهدين، أحدهما عن أبي سعيد، ولآخر عن ابن عباس، وثالث من حديث الحسن بن علي» اهـ

ثم قال: «ولعل الحديث بهذه الطرق يتقوى فيصير حسنًا، بل هذا هو الظاهر، والله أعلم» اهـ

(١) في «الأمالي» (ص ١٩٥ رقم ٣٨٣ - رواية ابن مهدي).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لا يُضَحَّى بِالْعَرْجَاءِ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا، وَالْعَوْرَاءِ بَيِّنٌ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةِ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَبِالْعَجْفَاءِ الَّتِي لا تُنْقِى**»(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

---

(١) قال ابن الملقن رحمه الله في «البدر المنير»: «قَوْله ﷺ: «الْبين ظلعها» هُوَ بِفَتْح الظَّاء الْمُعْجَمَة وَاللَّام.
قَالَ صَاحب «المعرب»: وَهُوَ الصَّوَاب.
وَقَالَ غَيره: قد تسكن اللَّام، وَهُوَ العرج.
قَالَ الْجَوْهَرِي فِي «ظلع» بالظاء الْمُعْجَمَة: ظلع الْبَعِير يظلع ظلعًا: أَي غمز فِي مَشْيه. انْتَهَى.
وَكتبه بَعضهم بالصَّاد الساقطة غير الْمُعْجَمَة. وَقَوله: «الَّتِي لَا تُنْقِي» هُوَ بِضَم التَّاء، وَإِسْكَان النُّون، وَكسر الْقَاف أَي: لَا (نِقْى) لَهَا - بِكَسْر النُّون، وَإِسْكَان الْقَاف - وَهُوَ المخ.
قَالَ الرَّافِعِيّ: وَقيل: هِيَ الَّتِي يُوجد فِيهَا شَحم يُقَال: أنقت الْإِبِل وَغَيرهَا إِذا سمنت، وَصَارَ فِيهَا نقي وَهُوَ المخ، وَهَذِه نَاقَة منقية، وناقة لَا تُنقى» اهـ

(٢) (٤/ ٨٥ -٨٦ رقم ١٤٩٧ - ط الحلبي)، أو (٣/ ١٦٢ ط دار الغرب)، أو (٣/ ٣١٩ رقم ١٥٧١ ط الرسالة)، وفي «العلل الكبير» (ص ٢٦٥ رقم ٤٤٦).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١) قال: وقال عبد الأعلى، وأحمد بن خالد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٤٨ -٣٤٩) من طريق محمد بن سلمة، ثلاثتهم عن ابن إسحاق بسنده سواء وقد اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب.
فأخرجه الروياني (١/ ٢٩١ - ٢٩٢ رقم ٤٣٦)، والحاكم (٤/ ٢٢٣ ط الهندية)، أو (٤/ ٣٤٩ - ط الحرمين)، أو (٤/ ٢٤٨ ط العلمية)، أو (ج ٤/ق ١١١/ب - نسخة الأزهرية) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قالا: نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد عن الأوزاعيّ عن عبد الله بن عامر عن يزيد بن أبي حبيب عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن رجلًا قال له: إنا نكرة النقص في القرن والوجه - [عند الحاكم: والأذن] -.
فقال له البراء: اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على الناس ... وذكر الحديث. =

. . . .

= وفيه: «**المكسورة بعض قوائمها بين كسرها**».
وفي طبقات «المستدرك»: «حدثنا أبو العباس محمد بن الربيع بن سليمان»!
قال شيخنا الحويني -حفظه الله- في «غوث المكدود» (٢/ ١٠٤): «ورغم تدليس ابن إسحاق فروايته أثبت مائة مرة من أيوب بن سويد، والله أعلم» اهـ
وأيوب بن سويد:
قال ابن معين - كما في «تاريخ الدوري» (٢/ ٤٩)، و«تاريخ الدارمي» (ص ٦٩): «ليس بشيء».
زاد في رواية الدوري: «كان يسرق الأحاديث».
وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤١٧): «يتكلمون فيه» وفي (٢/ ٣٤٩): «ليس بالقوي».
وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٥٠): «لين الحديث».
وقال الجوزقاني في «الشجرة» (ص ٢٦٦): «واهي الحديث، وهو بعد متماسك».
وقال النسائي في «الضعفاء» (ص١٦): «ليس بثقة».
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢٥)، وقال: «كان رديء الحفظ، يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة» اهـ
قال شيخنا أبو إسحاق الحويني - حفظه الله - في «تحقيق البعث» (ص ١٠٠): «والواقع أنه وقعت عنده مناكير من غير رواية ابنه» اهـ
ولخص ابن عدي حاله أحسن تلخيص - كما قال شيخنا الحويني في «تنبيه الهاجد» (٩/ رقم ٢٠٠٥) - فقال في «الكامل» (١/ ٣٦٣): «ولأيوب بن سويد حديث صالح عن شيوخ معروفين منهم... ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقه عليه، ويكتب حديثه من جملة الضعفاء» اهـ
قلت: وقد اضطرب في إسناده، فرواه - كما سبق - عن الأوزاعي عن عبد الله بن عامر عن يزيد عن البراء.
ورواه عنه، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن البراء عن النبي ﷺ بمثله.
أخرجه الروياني (٤٣٧)، والحاكم، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ١٦٩). =

. . . .

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٧)، أو (١٣/ ١٤ ط هجر)، أو (٦/ ٢٧١ - فتح البر) من طريق محمد بن سابق، والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١٢١ - ١٢٣) من طريق أبي حمزة كلاهما شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد . . . عن البراء.

وفيه: «**والمهزولة بين هزالها**».

وسئل أبو حاتم - كما في «العلل» (٤/ ٥١٧ - ٥١٨) - عن حديث أيوب بن سويد. فقال: «هذا حديث باطل، إنما يروى يحيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي عن البراء مرسل» اهـ

وفي «المراسيل» (ص١٢): «هذا وهم، وهو مرسل» اهـ

وقال الحاكم: «حديث أبي سلمة عن البراء بن عازب صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إنما أخرج مسلم رحمه الله حديث سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء، وهو مما أخذ على مسلم رحمه الله، لاختلاف الناقلين فيه، وأصحه حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة» اهـ

وقد خطأ الحاكم في ذلك؛ الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢١٤)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٢٣/ ١١٥ - ط العاصمة)، أو (٩/ ٢٨٩ - ط الهجرة)، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/ ١٤٠)، وشيخنا أبو إسحاق في «غوث المكدود» (٢/ ١٠٤) بأن مسلمًا، ما أخرج هذا الحديث أصلًا، وهذا أولًا.

وثانيًا: قوله: «وأصحه حديث يحيى . . . إلخ» فقد تعقبه الحافظ الذهبي بقوله: «كيف تقول هذا، وتصحح حديثه؟!».

وقال الحافظ ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢١٥): «رواية أبي سلمة فيها أيوب بن سويد وهو ضعيف» اهـ

وقد توبع يزيد بن أبي حبيب، تابعه:

١- شعبة بن الحجاج:

أخرج روايته الطيالسي (ص١٠١ رقم ٧٤٩)، أو (٢/ ١١١ - ١١٢ رقم ٧٨٥ - ط هجر) - ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٤). =

. . . .

= وعلي بن الجعد في «مسنده» (٧٧٣) -ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٥١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٤٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٢٨).

وأحمد (٤/ ٢٨٩، ٢٨٤)، أو (٣٠ / ٤٦٨ - ٤٦٩، ٥١٤- ط الرسالة)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٦)، (١٣/ ١٣- ط هجر)، أو (٦/ ٢٧٠- فتح البر)، وفي «الاستذكار» (٥/ ٢١٥) من طريق أحمد بن زهير، وابن شاذان في «مشيخته» (٤٣) من طريق أحمد بن علي البربهاري، ثلاثتهم قالوا: ثنا عفان بن مسلم.

وأحمد (٤/ ٢٨٩)، أو (٣٠/ ٥١٣- ط الرسالة)، وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٢٨-١٢٩- ط البارودي)، أو (٢/ ١٠٣-١٠٤- غوث) حدثنا عبد الله بن هاشم، قالا: ثنا يحيى بن سعيد.

وأحمد (٤/ ٣٠٠)، أو (٣٠/ ٦١١ الرسالة) حدثنا وكيع وابن جعفر.

وأبو داود (٢٠٨٢) والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١١٦) من طريق محمد بن أيوب كلاهما عن حفص بن عمر النمري.

والنسائي (٧/ ٢١٤)، وفي «الكبرى» (٤٤٥٩) أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا . . .

وابن الجارود (ص٢٢٨)، أو (٣/ ١٩٠ - غوث) حدثنا علي بن خشرم قال: أنا عيسى.

والدارمي (١٩٥٠) حدثنا سعيد بن عامر.

وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٤٣٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ٦٨٠ رقم ١٩٧) حدثنا حسين بن نصر، والطحاوي في «شرح معاني الأثار» (٤/ ١٦٨) حدثنا علي بن أبي شيبة، والحاكم (١/ ٦٤٠) من طريق يحيى بن أبي طالب، أربعتهم عن يزيد بن هارون.

والترمذي (٤/ ٨٥) حدثنا هناد حدثنا ابن أبي زائدة.

والحاكم (١/ ٦٤٠) - ومن طريق البيهقي في «السنن الصغرى» (٤/ ٤٨٦)، وفي «الكبرى» (٥/ ٢٤٤)، وفي «الشعب» (٩/ ٤٤٤ -٤٤٥ رقم ٦٩٤٧) - من طريق هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي

والحاكم - أيضًا- (١/ ٦٤٠) من طريق يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب.

وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٩٢٢) من طريق عبيد الله بن موسى وابن عبد البر في =

. . . .

= «التمهيد» (٢٠/ ١٦٦)، أو (١٣/ ١٣ - ط هجر)، أو (٦/ ٢٧٠ - ٢٧١) - فتح البر)، وفي «الاستذكار» (٥/ ٢١٥) من طريق ابن زهير حدثني عاصم بن علي.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨) حدثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حبان بن هلال.

وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٥)، أو (١٣/ ١١ -١٢ - ط هجر)، أو (٦/ ٢٦٩ - فتح البر) من طريق شبابة.

وفي (٢٠/ ١٦٦)، أو (١٣/ ١٢ - ١٣ - ط هجر، أو (٦/ ٢٦٩ -٢٧٠ - فتح البر) من طريق أسد بن موسى.

قالوا: ثنا شعبة بسنده سواء.

وصرح سليمان بن عبد الرحمن بسماعه من عبيد بن فيروز في رواية الطيالسي، وابن الجعد، وعفان بن مسلم، وأسد بن موسى وغيرهم.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٤٤)، والنسائي (٧/ ٢١٥)، وفي «الكبرى» (٤٤٦٠)، وابن خزيمة (٢٩١٢)، والروياني (٤٠١) قالوا: حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن، وأبو داود، وابن عدي، وأبو الوليد، قالوا: ثنا شعبة سمعت سليمان بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد بن فيروز قال: . . . وذكره. وفيه «الكسير» بدل «العجفاء».

٢- عمرو بن الحارث:

أخرج روايته: ابن وهب في «الموطأ» - ومن طريقه النسائي (٧/ ٢١٥)، وفي «الكبرى» (٤٤٦١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٩٦١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٥)، أو (١٣/ ١٠ - ط هجر)، أو (٦/ ٢٦٨ - ٢٦٩ - فتح البر)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والشجري في «الأمالي» (٢/ ١٧٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٤٣٩) - عن عمرو بسنده سواء.

وقد خالف مالك بن وهب

فأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٢ - رواية يحيى - ط محمد فؤاد عبد الباقي)، و(٢/ ١٨٥ رقم ٢١٢٥ - رواية أبي مصعب)، و (ص ٢١٤ رقم ٦٣٣ - رواية محمد بن الحسن). =

. . . .

= ومن طريقه: أحمد (٤/ ٣٠١)، أو (٣٠/ ٦١٥ ط الرسالة) ثنا عثمان بن عمر، والدارمي (١٩٤٩) - ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧/ ٢١١)- أخبرنا خالد بن مخلد، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٨٠) - ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٧٣) -، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (ص ٤٧٨ -٤٧٩ رقم ٦٠٦) من طريق القعنبي، والبغويُّ في «شرح السنة» (٤/ ٢٣٩رقم ١١٢٣) من طريق أبي مصعب، أربعته عن مالك عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن فيروز عن البراء.
قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٤/ ٥١١) - «نقص مالك من هذا الإسناد رجل» اهـ
وخطأه في ذلك ابن حبان - كما في «الإحسان» (١٣/ ٢٤٤) -، ولم يختلف الرواة عن مالك في ذلك كما قال ابن عبد البر.
قال شيخنا الحويني -حفظه الله-: «ورواية ابن وهب أصح» اهـ
٣- الليث بن سعد:
أخرج روايته: ابن وهب في «الموطأ» - ومن طريقه النسائي (٧/ ٢١٥)، وفي «الكبرى» (٥٤١٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» والطحاوي، والشجري في «أماليه» (٢/ ١٧٠) -، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٩١٩) من طريق أبي الوليد كلاهما عن الليث بسنده سواء.
وخالفهما عثمان بن عمر، فرواه عن الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى يزيد بن معاوية عن عبيد بن فيروز.
أخرج روايته الروياني (٤٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٤).
فأدخل بين سليمان بن عبد الرحمن، وبين عبيد بن فيروز، والقاسم مولى يزيد بن معاوية.
قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٣ - ط هجر): «وهذا لم يذكره غيره، وقد ذكرنا رواية شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن سمعت عبيد بن فيروز، وشعبة موضعه في الإتقان والبحث موضعه، وابن وهب أثبت في الليث من عثمان بن عمر، ولم يذكر ما ذكر عثمان بن عمر، فاستدللنا بهذا أن عثمان بن عمر وهم في ذلك والله أعلم» اهـ
وكان الإمام علي بن المديني يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر أصح.
قال الإمام البخاري - فيما نقل عنه تلميذه الإمام الترمذي كم في «العلل الكبير» (ص ٢٦٥): «وما أرى هذا بشيء، لأن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب رويا عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء». =

(٩/ ٩) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١): ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَجَوَّزْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ»**.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه(٢) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الرَّازِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ

= قال البخاري: «وهذا عندنا أصح».

٤- عبد الله بن لهيعة.

أخرج روايته: ابن وهب في «الموطأ» - ومن طريقه الطحاوي، وابن عبد البر في «التمهيد» والشجري في «الأمالي».

قلت: ومداره على سليمان بن عبد الرحمن، وهو ثقة، وأما ما نقل مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٧٦ - ٧٧) عن ابن المديني أنه قال في كتاب «الأحاديث المعللة» رواية الباغندي عنه: «سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي لم يسمع من عبيد بن فيروز» اهـ فيرده ما تقدم من تصريح سليمان بسماعه من عبيد بن فيروز، والله أعلم.

ولذلك قال الإمام أحمد بن حنبل - كما في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٣) - «ما أحسن حديثه عن البراء في الضحايا» اهـ

وأما عبيد بن فيروز.

قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٤/ ٣٦١): «ثقة بلا خلاف» اهـ

والحديث: قال - الترمذي - فيه - «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز» اهـ

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح» اهـ

قال الحافظ ابن الملقن في «البدر المنير» (٢٣/ ١٠٩): «وهو حديث عظيم أصل من أصول هذا الباب» اهـ

وصححه الإمام النووي في «المجموع» (٨/ ٣٩٩)، والشيخ الألباني في «الإرواء» (١١٤٨)، وفي «صحيح الجامع» (٨٨٦)، وفي «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٣٥ رقم ٨٧٠).

(١) في «الأمالي» (ص ١٩٧ رقم ٣٨٩ - رواية ابن مهدي).

(٢) (برقم: ١٨١٣). =

عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيْنَا بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

= وأخرجه ابن ماجه - أيضًا (١٧٩٠) حدثنا علي بن محمد، وأحمد (١/ ١٣٢)، قالا: حدثنا وكيع.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٤٥ رقم ١٠٢٣١ ط الرشد)، أو (٦/ ٤٦٥ رقم ١٠٢٣٧ ط عوامة).

وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (ص ٥٦٣ رقم ١٣٥٧ ط دار الشروق)، أو (٢/ ١٢٤ رقم ١٢٥٥ ط الفضيلة)، والحميدي (٥٤) - ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢٦٤) -.

وأبو يوسف في «الخراج» (ص ٧٧).

وأبو يعلى (١/ ٢٥٦ رقم ٢٩٩)، والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦٠) من طريق شعيب، قالا: حدثنا عبيد الله.

وأبو يعلى (١/ ٥٣٦ رقم ٥٨٠) حدثنا أبو خيثمة.

والطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٩٤٣) حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤/ ١١٨) من طريق علي بن وهبة، والطحاوي في «معاني الآثار (٢/ ٢٨) حدثنا علي بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون.

عشرتهم قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة بسنده سواء.

زاد وكيع: **«ولكن هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهمًا درهمًا»**.

وعند أبي ماجه: **«العشر»**.

وإسناده ضعيف: الحارث الأعور ترجم له الحافظ ابن حجر في «التقريب» (ص ٢١١): «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين» اهـ

وقد اختلف على أبي إسحاق فيه: فرواه:

١- حجاج بن أرطأة.

أخرج روايته ابن أبي شيبة (٤/ ٢٤٥ رقم ١٠٢٣٢ ط الرشد)، أو (٦/ ٤٦٦ رقم ١٠٢٣٨ ط عوامة)، حدثنا ابن المبارك، وأحمد (١/ ١٢١)، أو (٢/ ٢٨٢ ط الرسالة)، حدثنا أبو معاوية والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦٠) من طريق زفر بن الهذيل ثلاثتهم عن الحجاج بسنده سواء. =

. . . .

= أبو معاوية وزفر: «**وفي الرقة ربع العشر**». وعند زفر: «**الورق**».
٢- السيد بن عيسى - [ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٣٤) بقوله: «شيخ من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق السبيعي روى عنه العلاء بن عمرو الحنفي»].
وقال الأزدي - كما في «الميزان» (٢/ ٤٤٢) -: «ليس بذاك».
وانظر «لسان الميزان» (٤/ ٢٢١ ط أبي غدة).
أخرج روايته الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٤١ ط العلمية)، أو (٨/ ١٢ ط بشار) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا السيد بن عيسى بسنده سواء.
بلفظ: «قد عفوت عن...» الحديث.
ويحيى بن الحميد الحماني ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ١٠٦) بقوله: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث» اهـ
٣- إدريس بن يزيد الأودي، قال الحافظ في «التقريب» (ص ١٢٢): «ثقة».
أخرج روايته الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٠٢ ط العلمية)، أو (٨/ ٢٥٨ - ط بشار) من طريق بن قانع حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا مندل عن إدريس به.
وإسناده ضعيف.
الحسن بن حُباش، قال - فيه - محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان - كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٥٨ - ٢٥٩) -: «كان الكلام فيه كثيرًا، وكان في الظاهر يُظهر الأمانة، وكان يرمى بغير ذلك في الدين بأمر عظيم» اهـ
الحسن بن الحسين.
قال أبو حاتم - كما في «الجرح والتعديل» لابنه (٣/ ٦) -: «لم يكن بصدوق عندهم، وكان من رؤساء الشيعة» اهـ
مندل بن علي العنزي [ترجم له الحافظ ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٧٠) - بقوله «ضعيف»]، وقد اضطرب فيه، فرواه الشيباني عن زر بن حبيش عن علي مرفوعًا.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٦).
ثم قال: «غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز، والمشهور من حديث أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي» اهـ =

. . . .

= ٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق [ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ١٣٢) بقوله: «ثقة تكلم فيه بلا حجة» اهـ

أخرج روايته ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٣٠٥) حدثنا مالك بن إسماعيل، وخلف بن الوليد، وابن زنجويه في «الأموال» (٤/ ٩٥) أنا عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم عن إسرائيل به.

زاد إسرائيل: «فأدوا زكاة الأموال من كل أربعين درهمًا درهمًا».

٥- شريك بن عبد الله [ترجم له الحافظ في «التقريب (ص ٤٣٦): صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة»].

أخرج روايته الطيالسي (١٢٤)، أو (١/ ١١٥ رقم ١٢٦ ط هجر) -ومن طريقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢)-، وأحمد (١/ ١٤٦)، أو (٢/ ٤٠١ ط الرسالة)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٨) حدثنا علي بن أبي شيبة، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٣٠٦) حدثنا ابن الأصبهاني، ثلاثتهم قالوا: حدثنا شريك بسنده سواء.

وعند الطيالسي: **«هلموا ربع العشور من كل أربعين درهمًا درهم»**.

ومثله عند أبي خيثمة، لكن بلفظ: **«ولكن هاتوا...»**.

وعند أحمد: **«فأدوا ربع العشور»**. فقط.

٦- عمر بن عامر.

[ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ٧٢٢) بقوله «صدوق له أوهام»].

أخرج روايته ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٣٠٧)، وأبو يعلى (١/ ٤٢٣ رقم ٥٦١) قالا: حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بسنده سواء.

وعند عمر: **«ولكن هلموا صدقة الورق من كل أربعين درهمًا درهمًا، ولا يؤخذ منكم شيء حتى يكون مائتي درهم فإذا كانت مائتي درهم فيها خمسة دراهم»**.

٧- عنبسة بن سعيد [ترجم له الحافظ ابن حجر في «التقريب» (ص ٧٥٦) بقوله «ثقة»].

أخرج روايته الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٩٤٤ رقم ١٣٣٣) حدثنا ابن حميد حدثنا هارون بن المغيرة عن عنبسة بسنده سواء. =

. . . .

= بلفظ: **«أما الخيل، والرقيق فقد عفونا عنه، وأما الأنعام والماشية والرقة فهاتوا صدقاتها من كل أربعين درهمًا درهمًا»**.
٨ - زهير بن معاوية.
[ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ٣٤٢) بقوله: «ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخره»].
أخرج روايته ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٣٠٤) حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا زهير بسنده سواء.
وعند زهير: **«ولكن هاتوا صدقة الأموال»**.
٩- شعبة بن الحجاج.
أخرج روايته ابن المظفر في حديثه (ق٢١/أ) حدثنا أبو عروبة ثنا ابن عيشون ثنا أبو قتادة ثنا شعبة بسنده سواء.
ولفظه: «قد عفوت لكم أو تركت لكم زكاة الخيل والرقيق، فأدوا إلينا زكاة أموالكم».
وإسناده ضعيف جدًا.
أبو قتادة عبد الله ابن واقد ترجم له الحافظ في «التقريب» بقوله: «متروك».
وابن عيشون هو عبد الله محمد بن سعيد.
قال الهيثمي رحمه الله في «المجمع» (١٠/ ١١٩): «لم أعرفه» اهـ
وقد رواه عن شعبة النفيلي - كما قال أبو داود في «سننه» (٢/ ٣٣٣) - عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي، لم يرفعوه أو وقفوه على علي.
وقد رجح شيخ الإسلام الألباني رحمه الله في «صحيح سنن أبي داود» (٥/ ٢٩٦) الرواية الموقوفة، وعلل ذلك، بأن شعبة قد روى عن أبي إسحاق قبل الإختلاط.
ثم قال رحمه الله: «لكن الحديث في حكم المرفوع، لا سيما وقد جاء من طرق أخرى صحيحة» اهـ
١٠- سفيان بن سعيد الثوري.
أخرج روايته ابن وهب في «الموطأ» - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١١٨) - وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٥) حدثنا عبد الملك بن عمير، والدارقطني في =

. . . .

= «العلل» (٣/ ١٦٠) من طريق عبد الرزاق، والبزار في «مسنده» (٨٤٠) حدثنا محمد بن معمر ثنا مؤمل بن إسماعيل، وأربعتهم عن الثوري بسنده سواء.
بينما قال أبو أسامة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن حمزة عن علي.
وفيه قال أبو أسامة: «من كل مائتي درهم خمسة دراهم».
أخرجه النسائي (٥/ ٣٧)، وفي «الكبرى» (٢٢٥٦) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣)، أو (٧/ ٧١ - فتح البر) - وأبو علي الطوسي في «مستخرجه» (٣/ ٢٠٠ ط الغرباء)، أو (ص ٢٤٥) ط الريان)، وابن خزيمة (٢١٣٦).
١١- إبراهيم بن طهمان:
أخرج روايته الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٩).
١٢- خلد بن أبي خالد:
أخرج روايته خيثمة بن سليمان في «حديثه» (ص ٦٧- ٦٨، ١٨٩) - ومن طريقه الحافظ الذهبي في «السير» (١٢/ ٤٧٣ - ٤٧٤) -.
١٣- زكريا بن أبي زائدة.
أخرج روايته أبو بكر الأزدي في «حديثه عن شيوخه» (ق ٤/ب) وفيه: **«فهاتوا صدقة الرقة ربع الشر من كل أربعين درهمًا درهمًا ولا يؤخذ منها شيء حتى تبلغ مائتين»**.
١٤- محمد بن سالم أبو سهل الأسدي.
أخرج روايته الدارقطني في «الأفراد» (١/ رقم ٢٨٨ أطراف).
قال الدارقطني رحمه الله: «غريب من حديث أبي سهل محمد بن سالم الأسدي عن أبي إسحاق، تفرد به عبد الرحمن بن محمد المحاربي عنه» اهـ
ومحمد بن سالم قال الحافظ رحمه الله - فيه - في «التقريب» (ص ٨٤٦): «ضعيف» وقد اضطرب فيه، فرواه عن الشعبي عن حارثه بن مضرب عن علي.
وقد تفرد به.
أخرج روايته الدارقطني في «الأفراد» (١/ رقم ٢٦١ - أطراف).
وخالفهم جمع من الرواة عن أبي إسحاق، فرووه عنه، عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه مرفوعًا منهم: =

. . . .

= ١- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري:
أخرج روايته أبو داود (١٥٧٤) - ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٦٢ - ٦٣) - وابن زنجويه في «الأموال» (١/ ٣٣٢)، و (٣/ ٣٦٩)، كلاهما عن عمرو بن عون، والترمذي (٦٢٠) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٤٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٣٣) - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأحمد (١/ ٩٢)، أو (٢/ ١١٨ - ط الرسالة)، حدثنا سريج بن النعمان، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ١٤٥)، أو (٢/ ٣٩٦ - ٣٩٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٢/ ١٤٢ رقم ٥١١) - حدثني العباس بن الوليد النرسي، والدارمي (١٦٢) أخبرنا المعلى بن أسد، وسعيد بن منصور - ومن طريقه البيهقي (٤/ ١١٧) -، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٣/ ٩٨)، أو (ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ط الريان) من طريق مسدد، سبعتهم عن أبي عوانة بسنده سواء.
وفيه: «**هاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهمًا درهمًا، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها دراهم**».
وقال العباس بن الوليد: «**فأدوا**».
٢- الأعمش:
أخرج روايته النسائي (٥/ ٣٧)، وفي «الكبرى» (٢٢٥٧)، وأحمد (١/ ١١٣، ١٤٨)، - ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٠ - ١٤١)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٢٦) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٨).
وفيه: «**وليس دون مائتين ذكاة**».
٣- قتادة:
أخرج روايته الطبراني في «الصغير» (١/ ٣٨٧ رقم ٦٤٩) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة به.
قال الطبراني رَحِمَهُ اللهُ: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به محمد بن بكار» اهـ
وسعيد قد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم، لا سيما في قتادة
قال ابن نمير رَحِمَهُ اللهُ: «منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث يروي عن قتادة المنكرات» اهـ
=

. . . .

= وقال الساجي رَحِمَهُ اللهُ: «حدث عن قتادة بمناكير» اهـ
وقال ابن حبان رَحِمَهُ اللهُ: «يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه» اهـ
وانظر «النظر في أحكام النظر» (ق ٢٠/ب) لابن القطان وربما قد اضطرب في روايته لهذا الحديث، وقد ذكر الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ في «العلل» (٣/ ١٥٧) أن قتادة ممن روى هذا الحديث عن أبي إسحاق عن الحارث، والله أعلم.
٤- المعلى بن هلال:
أخرج روايته الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٩٤٤ رقم ١٣٣٤) حدثني علي بن سعيد الكندي حدثنا المعلى بسنده سواء.
والمعلى بن هلال كذبه غير واحد، قال الحافظ رَحِمَهُ اللهُ في «التقريب»: «اتفق النقاد على تكذيبه» اهـ
٥- سوار بن مصعب:
أخرج روايته أبو الجهم العلاء بن موسى في «حديثه عن شيوخه» (ق ١٠/أ) نا سوار بسنده سواء.
٦ - موسى بن عقبة:
أخرج روايته أبو عبيد في «الأموال» (٢/ ١٢٤ رقم ٢٥٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٩٤٥ رقم ١٣٣٥) حدثني محمد بن عمرو بن تمام الكلبي قالا: حدثنا ابن أبي مريم، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ٢٧٧ رقم: ٦٤٠٤) من طريق ابن لهيعة كلاهما عن موسى بن عقبة به.
وزاد ابن أبي مريم: «هاتوا صدقة الأموال، ربع العشر».
قال الطبراني رَحِمَهُ اللهُ: «لم يرو هذا الحديث، عن موسى بن عقبة إلا ابن لهيعة، تفرد به: عمرو بن خالد الحراني» اهـ
٧- الحسن بن عمارة
أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٨٩/ ٧٠٧٧) مطولا.
بينما وجدته في «المصنف» (٤/ ٣٣- ٣٤ / رقم ٦٨٧٩) عن الحسن بن عمارة عن عاصم بن حمزة به.
والحسن بن عمارة متروك. =

. . . .

= فأنت ترى - رحمنا الله وإياك - أن الحديث رواه جمع من الثقات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، ورواه أيضًا جمع من الثقات عنه عن عاصم بن ضمرة عن علي، وقد سأل الإمام الترمذي رحمه الله شيخه الإمام البخاري عن هذا الاختلاف كم في «الجامع» (٣/ ٤٠) فقال: «كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون روى عنهما جميعًا» اهـ

وقال الدارقطني رحمه الله في «العلل» (٣/ ١٥٩): «ويشبه أن يكون القولان صحيحان، والله أعلم» اهـ

ويحتمل أن يكون قد اضطرب فيه، فرواه معمر عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي موقوفًا. أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٣٤/ ٦٨٨١) - ومن طريقه الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ١٠ - ١١ رقم ٩٢٢)، ٧٥ رقم ١١٠٦).

ووقفه أيضًا شعبة، وقد تقدم تخريج روايته ووقفه أيضًا غيرهم.

قال الدارقطني رحمه الله في «العلل» (٤/ ٧٥): «والصواب موقوف عن علي، والله أعلم» اهـ

ورجحه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح سنن أبي داود» (٥/ ٢٩٦) ثم قال «لكن الحديث في حكم المرفوع؛ لا سيما وقد جاء من طرق أخر صحيحة» اهـ

نقل ابن الملقن رحمه الله في «البدر المنير» (١٤/ ٢١٠ ط العاصمة)، أو (٥/ ٥٥٧ ط الهجرة) عن البزار أنه قال: «لم يرويه غير عاصم عن علي».

قال ابن الملقن رحمه الله: «قد رواه الحارث عنه، ولا يعرف مرفوعًا إلا من حديث علي» اهـ.

قلت: الموجود في «مسند البزار» (٣/ ٧٦): «وهذا الحديث قد اختلف في روايته عن أبي إسحاق، فرواه غير واحد عن أبي إسحاق عن علي، وغير واحد رواه عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي» اهـ

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٧٧ رقم ٩٤٦٤)، وفي «الصغير» (٢/ ٢٦٢ - ٢٦٣ رقم ١١٣٦) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٩١ ط العلمية)، أو (١٦/ ٤٢٦ - ط بشار) - قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري حدثنا معن بن عيسى القزاز حدثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**قد عفوت عن صدقة الخيل، والرقيق، وليس فيما دون المائتين زكاة**» اهـ =

. . . .

= قال الطبراني رحمه الله: «لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به معن بن عيس» اهـ
وإسناده ضعيف.
وقال الهيثميُّ رحمه الله في «المجمع» (٣/ ٦٩): «وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام» اهـ
وترجم له الحافظ ابن حجر رحمه الله في «التقريب» (ص ٨٧١) بقوله «صدوق سيء الحفظ جدًا» اهـ
وداود بن علي ترجم له الحافظ رحمه الله في «التقريب» (ص٣٠٧) بقوله: «مقبول» اهـ
وقيس بن الربيع ترجم له الحافظ رحمه الله في «التقريب» (ص ٨٠٤) بقوله: «صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به» اهـ
وقد ناقش صاحب «اختلاط الرواة الثقات» (ص ١٨٣) الحافظ ابن حجر رحمه الله في هذا، بعد أن نقل أقوال أهل العلم فيه، ثم قال: «لم يقل أحد بتغيره، ولست أدري لما قال ابن حجر ذلك، كما أنه إلى الضعف أقرب من كونه صدوقًا، فالأولى عدم اعتباره مختلطًا» اهـ
ولم يذكره أخونا محمد طلعت في كتابه «معجم المختلطين».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٨٧) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في - ترجمة سنان بن أبي منصور- حدثنا سند بن يحيى المعري نا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا محمد بن شعيب نا عبد العزيز بن حصين عن عمرو بن دينار المكي أنه أخبره عن جابر بن عبد الله مرفوعًا به.
وعبد العزيز ضعيف.
قال ابن عدي رحمه الله: «هذا بهذا الإسناد غير محفوظ» اهـ
وذكره الشيخ الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٧٠٨٥) وحكم عليه بالنكارةِ.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٤) من طريق أبي قتادة عبد الله بن واقد عن عمر الصهباني خال ابن أبي يحيى عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: **«ليس في الخيل والرقيق صدقة إلا صدقة الفطر في العبيد»**.
وإسناده ضعيف جدًا.
عبد الله بن واقد ترجم له الحافظ رحمه الله في «التقريب» (ص ٥٥٥) بقوله: «متروك».
وعمر الصهباني، ترجم له الحافظ رحمه الله في «التقريب» (ص ٧٢١) بقوله: «ضعيف». =

(١٠/ ١٠) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)]: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ وَسَعْدٌ جَالِسَيْنِ، فَقَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الطَّاعُونَ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَّبَ اللهُ بِهِ قَوْمًا قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كَانَ**

= وقد أورد له الحافظ ابن عدي رحمه الله في «الكامل» عدة أحاديث أنكرت عليه، ثم قال: «وعمر هذا له من الحديث غير ما ذكرت وعامة أحاديثه ما لا يتابعه الثقات عليه، والغلبة على حديثه المناكير» اهـ

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٢/ ١٢٤ رقم ١٢٥٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١/ ١٠٦)، و(٤/ ٩٧): كلاهما عن عمرو بن طارق عن يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صدقة في فرس الرجل ولا عبده**».

وإسناده ضعيف.

المثنى بن الصباح ترجم له الحافظ ابن حجر رحمه الله في «التقريب» (ص ٩٢٠) بقوله: «ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدًا» اهـ

وأخرج البخاري (١٣٩٥)، ومسلم (٩٨٢) من طريق خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه**».

قال الإمام الترمذي رحمه الله: «والعمل عليه عند أهل العلم» اهـ

(١) في «الأمالي» (ص ١٨٧ رقم ٣٦٥ - رواية ابن مهدي) - ومن طريقه ابن عبد الباقي الأنصاري المعروف بـ«قاضي المرستان» في «مشيخته الكبرى» (٢/ ٩٢٢ رقم ٣٥٥) -.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٨٨) قال: وقال لي عثمان بن عمر عن جرير بسنده سواء.

وأخرجه البزار (٢٦٠٦) أخبرنا يوسف بن موسى، قال أخبرنا جرير بسنده سواء. عن أسامة فقط.

بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، كِلاهُمَا

---

(١) (٢/ ١٧٣٩) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/ ١٤٣)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٧٢٦ - ٧٢٧ رقم ٣٥٣) من طريق ابن سلام قال: وأخبرني صاحب لي عن الأعمش عن إبراهيم بن سعد بن مالك عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به من كان قبلكم...**» الحديث.

وهذا إسناد ضعيف، فيه رجل مبهم، وقد خالف فيه جرير بن عبد الحميد، ولا شك في ترجيح رواية جرير بن عبد الحميد، ثم إن الأعمش رحمه الله قد توبع - تابعه: -

١- شعبة بن الحجاج:

أخرج روايته البخاري (٥٣٩٦)، والبيهقي (٣/ ٣٧٦ من طريق يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، ومسلم (٢٢١٨/ ٩٧) حدثنا عبيد الله بن معاذ، وأحمد (٥/ ٢٠٦، ٢١٠)، أو (٣٦/ ١٣٠، ١٤٩) ثنا يحيى بن بكير، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٤٠٢٦)، والشاشي (١٦٣) حدثنا علي قالا: ثنا عفان، وابن الجعد في «مسنده» (٥٤٢) - ومن طريقه الخلعي في «الخلعيات» (ج٩/ رقم ٣٧ - بتحقيقي) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٥٦) - والشاشي (١٦٢) حدثنا علي بن سهل بن المغيرة، و(١٦٤) حدثنا أبو قلابة نا أبو الوليد، وابن بشران في «الأمالي» (٩٨) - ومن طريقه ابن السبكيِّ في «معجم شيوخه» (ص ٦٢٢ - ٦٢٣) - حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٣٠٦) حدثنا ابن مرزوق، قالا ثنا وهب بن جرير، تسعتهم قالوا: حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت إبراهيم بن سعد قال: سمعت أسامة ابن زيد يحدث سعد عن النبي ﷺ أنه قال:... وذكر نحوه.

ووهب لم يذكر تصريح حبيب بن أبي ثابت بالسماع من إبراهيم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٨٨) حدثنا علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة بسنده سواء. مختصرًا.

وأخرجه البزار (٧/ رقم ٢٦٠٥) أخبرنا عمرو بن علي أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:... «وذكره». =

عَنْ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

= ورواه ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر فقالا: حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة، وقال لي عطاء بن يسار وغيره أن رسول الله ﷺ قال: . . . . وذكره.

وعند محمد بن جعفر: فذكر لي عطاء بن يسار وغير واحد من أهل المدينة هذا الحديث، قال فقلت: من يحدثه؟ قال: فقالوا عامر بن سعد وكان غائبًا، قال: فلقيت إبراهيم بن سعد قال: فسألته عن ذلك، فقال سمعت أسامة يحدث سعدًا.

أخرجه مسلم (٢٢١٨)، حدثنا ابن أبي عدي، وأحمد (٥/ ٢٠٩) ثنا محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد (١/ ١٧٧)، أو (٣/ ١١٦) ثنا بهز ثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: قدمت المدينة فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة، قال، فقلت من يروي هذا الحديث؟ فقيل: عامر بن سعد، قال: وكان غائبًا. . . إلخ.

ورواه؛ عبد الغفار بن القاسم فقال: عن حبيب بن أبي ثابت حدثني عطاء بن يسار قال: قال أسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت، وسعد بن مالك قالوا: قال رسول الله ﷺ: إن هذا الوجع رجز وبقية عذاب عذب به من كان قبلكم. . . الحديث.

أخرجه الطيوريُّ في «الطيوريات» (٢/ ٦٦٧ - ٦٦٨ رقم ٦٠٣ - انتخاب السلفي) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٩١رقم ٣٧٤٧).

وعبد الغفار ضعيف.

٢- ورواه سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة ابن ثابت وأسامة بن زيد قالوا: قال رسول الله ﷺ بمعنى حديث شعبة.

أخرجه -أحمد (١/ ١٨٣)، و(٥/ ١٢٣)، وابن أبي شيبة في «مسنده (١/ ٣٥ رقم ١٤)- ومن طريه مسلم (٢٢١٨)، وعبد بن حميد (١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٩٠ رقم ٣٧٤٦) -، والنسائي في «الكبرى» (١/ ٧٤٨١) أخبرنا محمود بن غيلان، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٤٣٦، ٨٨٨٧) حدثنا أبو سعيد الأشج وأبو يعلى حدثنا زهير، وابن خزيمة في «التوكل» كما في «الإتحاف» (٤/ ٤٣١)، والبيهقي (٣/ ٣٧٩)، وفي «الآداب» (٣٥٢ من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٩٣) من طريق محمد بن عبد الله المخرمي، سبعتهم قالوا حدثنا وكيع عنه به. =

(١١/ ١١) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)]: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَخْرَمِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ[(٢)]، وَلا فِي

= وخالفه مؤمل بن إسماعيل، فرواه عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ قال: وذكره.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/ ٢٨٨)، والبزار (٢٦٠٧).

ومؤمل صدوق سيئ الحفظ.

وتابعه أبو حذيفة موسى بن مسعود ترجم له الحافظ رحمه الله في «التقريب» (ص ٩٨٥) بقوله: «صدوق سيئ الحفظ، وكان بصحف».

أخرج روايته ابن بشران في «أماليه» (١١٥٩) - من طريق الباغندي، والشاشي (١٦٤).

ورواه عنه إسحاق بن الحسن الحربي به إلا أنه قال عن أسامة بن زيد فقط.

أخرج روايته ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٠).

٣- ورواه الأحلج عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الطاعون رجز وعذاب. . . . الحديث.

أخرج روايته الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٥ رقم ٤٠٦) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٩٦ - الجزء المفقود) من طريق يعلى بن عبيد، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٣٢٣ رقم ١٩٢) من طريق سعد بن الصلت قالا حدثنا الأحلج بسنده سواء.

وعند الخطيب: «رجز من عذاب الله».

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، انظرها في «بذل الماعون في فضل الطاعون» (ص ٢٥٠ وما بعدها)، و«الصحيحة» (٢٩٣١).

(١) في «الأمالي» (ص ١٨٩ رقم ٣٦٨ رواية ابن مهدي) - ومن طريقه يوسف بن محمد المهرواني في «المهروانيات» (٣٧ ط الراية)، أو (٢/ ٥٨٢ ط الجامعة الإسلامية)، وابن عبد الباقي الأنصاري في «مشيخته الكبرى» (٢/ ٩٢٣ رقم ٣٥٦) -.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٦٤، ٢٥٢ بتحقيقي)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١١٦) من طريق محمد بن عبد الله المخرمي بسنده سواء.

(٢) قال الحكيم الترمذي رحمه الله في «النوادر» (ق ٢٧ /ب - ق ٢٨/أ): «الخوان»: هو =

سُكُرُّجَةٍ(١)، وَلا خُبزَ لَهُ مُرَقَّقٌ».

قُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ.

= شيء محدث فعلته الأعاجم، ولم تكن العرب لتمنهنها، وكانوا يأكلون على السفر واحدتها سفرة؛ وهي التي تتخذ من الجلود، ولها معاليق تنضم وتنفرج، وبالانفراج سميت سفرة؛ لأنها إذا حُلَّت معاليقها انفرجت فأسفرت عما فيها فقيل سفرة، وَإِنَّما سمِّي السفر سفرًا لإسفار الرجل بنفسه عن البيوت والعُمران

وقوله «ولا في سُكُرجة»: لأنها أوعية الأصباغ، وإنما الإصباغ للألوان، ولم يكن من شأنهم الألوان إنما كان طعامهم الثريد عليها مقطعات اللحم نهسًا فإنه أشهى وأمرأ.

حدثنا بذلك عبد الجبار، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث، عن صفوان بن أمية، عن رسول الله ﷺ قال: «انهسوا اللحم نهسًا فإنَّه أشهى وأمرأ».

وقوله: «ولا خبز له مرقق» فكان عامة خبزهم الشعير، وإنَّما يتخذ الرقاق من دقيق البُّر، وقلَّ ما يمكن اتخاذه من الشعير، وإنما يتخذ من الرقاق لمن اتخذ الميسر، وليس ذلك من شأن العرب، إنما هو من فعل العجم والعرب تنهس اللحم» اهـ

وقال الحافظ العراقيُّ في «تكملة شرح الترمذي» - فيما نقل عنه تلميذه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٥٣٢) -: «تركه الأكل في السكُرجة؛ إما لكونها لم تكن تصنع عندهم إذ ذاك، استصغارًا لها، لأن عادتهم الاجتماع على الأكل، أو لأنها كانت تعد لوضع الأشياء التي تعين على الهضم، ولم يكونوا غالبًا يشبعون، فلم يكن لهم حاجة بالهضم» اهـ

(١) بِضَمِّ السِّين وَالْكَافِ وَالرَّاءِ الثَّقِيلَة بَعْدهَا جِيم مَفْتُوحة.

(٢) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (١٢/ ٢٦٧ - ٢٦٨) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٣) في «الجامع» (١٧٨٨)، وفي «الشمائل» (١٤٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٥/ رقم ٢٨٣٧)، وفي «الأنوار في شمائل النبي المختار» (٩٣٨) -.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٢٠) نا محمد بن يحيى نا محمد بن بشار.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[(٢)] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، كُلُّهُمْ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

وَيُونُسُ هَذَا؛ قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: هُوَ الإِسْكَافُ.

(١٢/ ١٢) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٣)]: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يَنْفَعُ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»**[(٤)].

---

(١) في «الكبرى» (٦٦٢٥). وأخرجه البزار (٧١٢١) نا عمرو بن علي.

(٢) (برقم (٣٢٩٢).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠١٤)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ق٢٧/ ب - نسخة دار الكتب)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٢) من طريق علي بن محمد، ثلاثتهم عن محمد بن المثنى بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٠)، وفي الزهد (ص٨)، والبخاري (٥٣٨٦) حدثنا علي بن عبد الله - ومن طريقه ابن طولون في «الأحاديث المائة» (ص ١٣) - و(٥٤١٩) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٦)، (٦٦٣٤)، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي الدنيا في «الجوع» (٢٦٣) حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٤٨) من طريق عبد الوهاب بن علي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٧) من طريق أبي إسحاق الطالقاني، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١١٦) من طريق محمد بن هارون، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٣٧) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، تسعتهم عن معاذ بن هشام بسنده سواء.

(٣) في «الأمالي» (ص ٢٠٨ رقم ٤١٦) - ومن طريقه ابن عبد الباقي في «المشيخة الكبرى» (٢/ ٩٢١ رقم ٣٥٣)، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص ٨١ - ٨٢)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٤٨٢ - ٤٨٣ رقم ١٨٦ - تخرج جمال الدين الظاهري).

(٤) أخرجه الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٢١ - ٥٢٢ ط بشار) - وفيه: =

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

= قرأت الأبرقوهي، وفي «السير» (٨/ ٣٦٨) وفي «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٦٩)، وفيهما: أخبرنا أحمدبن إسحاق بسنده سواء.

(١) في «سننه» (٣/ ٢٠١ - ٢٠٢ رقم ٢٨٨٠ ط دار ابن حزم)، أو (٣/ ٤٠١ رقم ٢٨٧٢ ط عوامة)، أو (٤/ ٥٠٥ - ٥٠٦ ط الرسالة).
وفيه عن العلاء بن عبد الرحمن أُراه عن أبيه وفيه: «إلا من ثلاثة أشياع».
وأخرجه أبو عوانة (٥٨٢٤)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (٢/ ٣٧٢ رقم ٢٣٣١ ط القلعجي)، أو (٢/ ٤٠٣ رقم ٢٣٥٢ ط دار الجيل)، أو (٦/ ٦٢ - ٦٣ رقم ٢٣١٦ - المنة الكبرى)، وفي «السنن الكبرى» (٦/ ٢٧٨ ط الهندية)، أو (٦/ ٤٥٥ - ٤٥٦ ط العلمية)، وفي «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/ ٤٢٣ - ٣٢٥ رقم ٣٦١ ط أضواء السلف)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩/ ١٩٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٧٢).
وأبو القاسم التيمي المعروف بـ «قوام السنة» في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٨٠ رقم ٤٤٤)، و (٢/ ٣٠٥ رقم ١٦٣٧)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٤٨٦ - ٤٨٧)، والعلائي في «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ٣٠٦ - ٣٠٧)، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص ٨٢) من طريق الربيع بن سليمان بسنده سواء.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٢٨ رقم ٢٤٧)، أو (٢/ ٤٧٠ رقم ١١٤٨ - تحفة الأخيار) من طريق عبد الله بن محمد البيطاري وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ١١٣)من طريق عبد الملك بن مسلمة وأبو طاهر السلفي في «معجم السفر» (ق ١٨٠/ ب) من طريق معلى بن منصور، ثلاثتهم قالوا: حدثنا سليمان بن بلال بسنده سواء.
وقد توبع سليمان بن بلال - وقد ترجم له الحافظ في «التقريب» بقوله: «ثقة من الثامنة» - تابعه جماعة، منهم:
١- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، ثقة ثبت كما في «التقريب» (ص ١٣٨).
أخرج روايته علي بن حجر السعدي في «حديثه عن إسماعيل بن جعفر» (ص ٣١٨ رقم ٢٤٣) - ومن طريقه مسلم (١٦٣١)، وابن خزيمة (٤/ ٢٠٧ رقم ٢٤٩٤ ط الشيخ =

وَهْبٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ الْمَدَنِيِّ، عَنِ الْعَلاءِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

= ماهر الفحل) - ومن طريق تاج الدين السبكي في «معجم شيوخه» (ص ٣٤١ - ٣٤٢ ط العلمية) - والنسائي في «المجتبى» (٦/ ٢٥١)، وفي «الكبرى» (٦٤٧٨ ط العلمية)، أو (٦٤٤٥ ط الرسالة) - ومن طريقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٧٠) -، والترمذي (١٣٧٦ ط القديمة)، أو (١٤٣٠ ط الرسالة)، وأحمد (٢/ ٣٧٢)، أو (١٤/ ٤٣٨ ط الرسالة) أو (٣/ ٣٧٦ ط عالم الكتب) - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٣)، وفي «البر والصلة» (١٧٢) -، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٠١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٧٨ ط الهندية)، أو (٦/ ٤٥٦ ط العلمية)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٠٠/ ١٣٩)، وفي «التفسير» (١/ ٢٦١ ط دار طيبة - وسقط من السند ذكر إسماعيل بن جعفر، فليصحح).

وللحديث طرق أخرى عن إسماعيل بن جعفر، فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨) - [وعنده: «إذا مات العبد . . .» الحديث] -، والطبراني في «الدعاء» (١١٥٣) حدثنا أحمد بن عمرو القطواني، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٤٧ رقم ٣٤٤٧ ط العلمية، أو (٥/ ١٢١ رقم ٣١٧٣ ط الرشد)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٤٨٤ - ٤٨٥)، والعلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٣٠٦)، ومحمد بن إبراهيم البياني المعروف بـ«ابن إمام الصخرة» في «مشيخته» (ص ٧٤ رقم ٣٨) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، ثلاثتهم قالوا: حدثنا أبو الربيع حدثنا إسماعيل بسنده سواء.

وأبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني البصري نزيل بغداد ترجم له الحافظ رحمه الله في «التقريب» (ص ٤٠٧) بقوله: «ثقة، لم يتكلم فيه آخر بحجة» اهـ

قال الترمذي رحمه الله: «هذا حديث حسن صحيح» اهـ

وأخرجه مسلم (٢/ ٢٥٥)، وأبو يعلى (٦٤٥٧) - ومن طريقه البيهقي في «المدخل السنن الكبرى» (١/ ٣٢٥ رقم ٣٢٦) - وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣٠).

ثلاثتهم قالوا: حدثنا يحيى بن أيوب هو المقابري - بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة - ثقة كما في «التقريب» (ص ١٠٥٠).

وأخرجه الدارمي (٥٥٩)، وابن حبان كما في الثقات (١/ ٨ - ٩)، والطبراني في =

. . . .

= «الدعاء» (٣/ ١٢٨٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٧٠) من طريق محمد بن معاوية، ثلاثتهم عن الفضل بن الحباب، قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إسماعيل بسنده سواء.
وموسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ترجم له الحافظ ابن حجر في التقريب (ص ٩٧٧): «مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه» اهـ
وفي «هدي الساري» (٢/ ١١٩٩ ط دار طيبة)، وشذ ابن خراش فقال: «تكلم الناس فيه؛ وهو صدوق، كذا قال ولم يفسر ذلك الكلام» اهـ
وأخرجه مسلم (١٦٣١)، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص ٨٠) من طريق أبي بكر الغرياني، قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بسنده سواء
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٨٨ رقم ٢٤٦)، أو (٢/ ٤٧٠ - ترتيبه) من طريق حجاج بن إبراهيم، والبيهقي في «السنن الكبرى» من طريق أبي همام السكوني، والحسين بن الضحاك ثلاثتهم قالوا: حدثنا بسنده سواء.
٢- محمد بن جعفر بن أبي كثير:
أخرج روايته أبو عوانة (٣/ ٤٩٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٠١ ط البارودي)، أو (٢/ ٦ غوث المكدود)، أو (٢/ ١٩٨) - لؤلؤ الأصداف)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٦٩ رقم ٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥٠ - وعنده محمد بن جعفر عن شعبة!- قال المحقق في الهامش: «الزيادة ليست موجودة في الأصل: أي ذكر عن شعبة - ومحمد بن جعفر هذا هو المعروف بغندر روى عن شعبة عن العلاء، وانظر سند ح (١٢٤٣)، والتعليق عليه» اهـ
قلت: والسند الذي أشار إليه المحقق الفاضل فيه محمد بن جعفر عن العلاء، وهذا هو الموجود في الأصل المخطوط، فأضاف من كيسه (عن شعبة) وعلل ذلك بقوله (٢/ ١٣٨٢): «الزيادة لابد منها لأن محمد بن جعفر يروي عن شعبة ولا يروي عن العلاء مباشرة . . .» اهـ
قلت: ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير، وهو ثقة كما في «التقريب» (ص ٨٣٢)، ومحمد بن جعفر هذا، ذكره الحافظ المزي رحمه الله في الرواة عن العلاء بن عبد الرحمن =

. . . .

= في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٢٢) ورمز له ب (م) قلت له عند مسلم ست أحاديث وهم: (٥٩)، (١٤٠)، (٢٦٠)، (٢٧٨)، (٢٥٩٧)، (٢٩٥٩)، والله أعلم.
قال شيخنا أبو إسحاق الحويني - حفظه الله - في «لؤلؤ الأصداف» (ص ١٩٨): «هذا الحديث مما فات الحافظ (١٥/ ٣١٢) - أي: الإتحاف - أن يعزوه لابن الجارود، ولم يستدرك المحقق» اهـ
٣- عبد العزيز بن أبي حازم، ترجم له الحافظ رحمه الله في «التقريب» (ص٦١١): بقوله «صدوق فقيه» اهـ
أخرج روايته أبو عوانة (٣/ ٤٩٥) من طريق إبراهيم بن حمزة، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥٣)، والنقاش في «فوائد العراقيين» (ص ٩٢ رقم ٨٢)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٧٠)، وابن عساكر في «معجم شيوخه» (١/ ٤٣٢ رقم ٥١٩)، والحافظ الذهبي في «السير» (١٦/ ١٣٥) من طريق عبد الله بن الزبير الحميدي، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم بسنده سواء.
وفي رواية عبد الله بن الزبير قال: «**إذا مات الرجل** . . . الحديث» وفيه تقديم وتأخير.
٤- أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري.
ذكره الإمام البخاري رحمه الله في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠١)، وقال: «روى عنه الأوزاعي، يعد في الشاميين» اهـ
فتعقبه الحافظ بن عساكر رحمه الله في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٥) بقوله: «كذا قال وإنما هو من الجزريين» اهـ
وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني رحمه الله في «تاريخ الرقة» (ص ١٤٥): «وحدث عنه شجاع بن الوليد، فقال: حدثنا أبو سعيد الجزري» اهـ
وقد ترجم له الحاكم أبو أحمد في «الأسامي والكنى»، وذكر مثل ما ذكر البخاري - فيما نقل عنه ابن عساكر (٢٠/٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩/ ٤٠٦٨) - قال ابن العديم رحمه الله -: «وإنما قالا ذلك لأنه أقام بالشام كثيرًا، وكان انقطع إلى عمر بن عبد العزيز، وله معه أخبار، وغزا معه في أيام سليمان بن عبد الملك، وكان يكون بدابق» اهـ
وترجمه ابن أبي حاتم رحمه الله في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٠٧)، واقتصر على قوله: =

. . . .

= «سابق البربري روى عن مكحول روى عنه الأوزاعيُّ سمعت أبي يقول ذلك» اهـ
ولم يذكر فيه جرحًا.
ثم قال رحمه الله: «سابق الرقي روى عن العلاء بن عبد الرحمن وخصيف، وأبي خلف روى عنه موسى بن أعين، ومعافى بن عمران الموصلي وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، سمعت أبي يقول ذلك» اهـ
هكذا فرق بينهما أبو محمد؛ قال ابن العديم رحمه الله في «البغية»: «وهما واحد، وقد صرح عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي - فيما حكاه الحافظ أبو علي القشيري عنه - فقال: حدثنا سابق البربري، وأبو جعل الذي يروي عنه الطرائفي غير البربري، وهو وهم» اهـ
وأما ابن عدي رحمه الله، فقد تابعه على ذلك، لكنه أشار إلى الفرق بينهما بطريق الظن، فقال في «الكامل» (٤/ ٥٥٠) - وقد جوز ابن عدي أن يكون سابق ثلاثة: سابق بن عبد الله الراوي عن أبي خلف، وسابق بن عبد الله الرقي، وسابق البربري؛ أفاده الحافظ ابن حجر رحمه الله في «اللسان» (٤/ ٦ ط أبي غرة) - بعد كلام: «أظن أن سابق صاحب حديث «إذا مدح الفاسق» ليس هو الرقي؛ لأن الرقي أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة، وكان يروي عن غيرهما، فلا أدري سابق هذا الذي ذكر في هذه النسخة هو الذي روى هذا حديث «إذا مدح الفاسق» أو غيره، والله أعلم، وسابق البربري الذي يذكر هو غير ما ذكرت، وهو سابق البربري، وإنما له كلام في الحكمة وفي الزهد وغيره» اهـ
وانظر «اللسان» (٤/ ٦- ٧).
قال ابن عساكر رحمه الله في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٧): «قلت هما واحد» اهـ
وقول ابن عدي رحمه الله: «إنما له كلام في الحكمة والزهد» علق عليه ابن العديم في «بغية الطلب» (٩/ ٤٠٦٧ - ٤٠٦٨) قائلًا: «ليس كما زعم بل له رواية، فإن الحديث الذي افتتحنا به هذه الترجمة - قال فيه الراوي عنه وهو محمد بن سليمان بن أبي داود القرشي: حدثنا سابق البربري، وقال الحافظ أبو علي القشيري، فيما حكاه عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، قال: حدثنا سابق البربري، وفيما أوردناه من كلامه، وكلام غيره كفاية في الدلالة على أنهما واحد» اهـ
وقال فهر بن بشر الداماني - في سند حديث أسنده عنه «حدثني سابق أبو سعيد البربري، إمامنا بالرقة». =

. . . .

= وقال عمرو بن عثمان الرقي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وكان إمام الرقة قبل أجلح».
وقال محمد بن سليمان رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان قاضيًا بالرقة» اهـ
وقال الحاكم أبو أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: «أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري إمام مسجد الرقة، وقاضي أهلها» اهـ
وذكر أبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (ص ١٤٤ - ١٤٦)، وأبو أحمد الحاكم، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، والخطيب - فيما نقل عنه ابن عساكر، وابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣٩٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» جمع ممن رووا عنه، أو روى هو عنهم، والله أعلم.
وذكره ابن حبان في «مشاهير الأمصار» (ص ١٨٥)، وقال - فيه - «يغرب ويهم» اهـ
وأخرج روايته الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ٥٨٨)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٤٥)، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة (ص ١٤٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٩)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (١٠/ ٤٠٦٤) من طريق موسى بن أعين عن سابق بسنده سواء.
٥- مسلم بن خالد الزنجي، ترجم له الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «التقريب» (ص ٩٣٨) بقوله: «فقيه صدوق كثير الأوهام» اهـ
أخرج روايته الطبراني في «الدعاء» (١٢٥٥)، من طريق أحمد بن محمد القواسي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٤٩٠ - ٤٩١ رقم ٦٠٢) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/ ٤٩٠ - ٤٩١ رقم ٦٠٢) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/ ٦٩ - ٧٠)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٥٥)، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص ٨١) - من طريق عبد الصمد بن النعمان، قالا: حدثنا مسلم وقال عبد الصمد: «عمل صالح ينفع» كما في «الغيلانيات» وفي «ذيل تاريخ بغداد»: «عمل صالح ينتفع به».
٦- شبل بن العلاء بن عبد الرحمن.
ذكره ابن عدي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الكامل» (٥/ ٧٣): «وذكر أنه روى أحاديث مناكير، وله أحاديث غير محفوظة.
وذكره ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في «الثقات» (٦/ ٤٥٢)، وقال «يروي عن أبيه، روى عنه =

. . . .

= ابن أبي فديك بنسخة مستقيمة حدثنا بها الفضل بن محمد العطار بأنطاكية» اهـ
وأخرج روايته الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨٧) حدثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك حدثني شبل بن العلاء بسنده سواء.
وعنده: «**إذا مات الرجل**. . . الحديث».
وأحمد بن رشدين شيخ الطبراني هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري.
قال ابن أبي حاتم ﷺ في «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٥): «سمعت منه بمصر، ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه» اهـ
فقال أبو أحمد الحاكم ﷺ في «الأسامي والكنى» (٣/ ٨٨): «فيه نظر» اهـ
وترجمه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٢٦)، قال: «سمعت محمد بن محمد بن سعد السعدي يقول: «سمعت أحمد بن شعيب النسائي يقول: كان عندي أخو ميمون وعدة، فدخل ابن رشدين هذا فصعقوا به، وقالوا له يا كذاب، فقال لي بن رشدين ألا ترى ما يقولون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال: نعم، فقال سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذاب» اهـ
ثم قال ابن عدي (ص ٣٢٧): «وابن رشدين هذا صاحب حديث كثير، يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه» اهـ
ولما ترجمه الحافظ الذهبي في «الميزان» (١/ ١٣٣ - ١٣٤)، نقل عن ابن عدي أنه قال: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء» اهـ
ثم قال الحافظ الذهبي: «قلت: فمن أباطيله رواية الطبراني وغيره عنه، قال: حدثنا حميد بن علي البجلي الكوفي - واهٍ - حدثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر مرفوعًا: قالت الجنة: يارب أليس. . . وذكره» اهـ
قال سبط بن العجمي ﷺ في «الكشف الحثيث» (ص ٥٨): «فقوله: «فمن أباطيله» إشارة منه أنه من وضعه، والله أعلم» اهـ
وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٨/ ١٦٨): «ضعيف، بل اتهمه بعضهم بالكذب» اهـ
قلت: وقد وثقه جماعة منهم؛ مسلمة بن قاسم قال «كان ثقة عالمًا بالحديث».
ومنهم ابن القطان قال في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٢٣٨): «ثقة عالم بالحديث» اهـ
كما في «لسان الميزان» (١/ ٥٩٥). =

(١٣/١٣) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١): ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

= قال أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل -حفظه الله تعالى- كما في «إرشاد القاصي والداني» (ص ١٥٦): «العل من كذبه لوجود مناكير عنده، لم يعتمدها، أو لإصراره على الخطأ، ولا يلزم من ذلك الكذب، ويحمل من وثقه على عدم العلم بمناكيره، أو أنه أراد نفي الكذب عنه، والرجل لا يرفع عنه اشتغاله بالحديث، وكتابة الكثير» اهـ

٧- نصر بن حاجب أخرج روايته الطبراني في «الدعاء» (١٢٥٤).

ولفظه: إذا هلك هالك انقطع عمله إلا من ثلاث . . . الحديث ونصر هذا مختلف فيه:

قال ابن معين -في رواية الدوري- (٤٧٧٣): «ليس بشيء» وقال مرة «ثقة» كما في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٧٧)، وقال النسائي في «التمييز» كما في «اللسان» (٨/ ٢٥٩): «ليس بثقة».

وقال أبو داود كما في «سؤالات الآجري» (٢/ ٣١٠ رقم ١٩٥٤): «ليس بشيء».

وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، وقال أبو زرعة: «صدوق لا بأس» «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٦).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٨٣): «ليس بالقوي».

(١) في «الأمالي» (ص ٢٠٤ رقم ٤٠٩)- رواية ابن مهدي).

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٦٢ ط الهندية)، وفي «السنن الصغرى» (٢/ ٢٠٤ ط القلعجي) من طريق ابن الأعرابي ثنا الحسين محمد بن الصباح الزعفراني بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٩/ ١٣٣٣٧ ط عوامة) -ومن طريقه ابن ماجه (٣٠٧٢)-، والحميدي (٢٠٣)، وأحمد (٦/ ٣٦)، و(٤٠/ ١٢١ ط الرسالة)، أو (٨/ ٢٦/ ٢٤٦٠٢ ط عالم الكتب)، -وفيه «فلتنفر» أو قال: «فلا إذًا»- وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ١٨٢/ ٦٨٥) -ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٤١٨٦)- ط العلمية)، أو (٤١٧٢ ط الرسالة) -وفيه: «فقلت: لا»-، والشافعي في «مسنده» (٢/ ٢٩٢ / ١٠٣٨ ط الشيخ ماهر)، وفي «الأم» (٢/ ١٨١ ط المعرفة)، أو (٣/ ٤٦٠ ط الوفاء)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢/ ١١١-١١٢/ ٤٩٦- غوث)، أو (٢/ ٢٧٧/ ٩٦٢- لؤلؤ الأصداف) حدثنا ابن المقرئ، وابن خزيمة (٤/ ٣٢٨ ط الأعظمي)، أو (٤/ ٥٥٣ ط الشيخ ماهر) حدثنا عبد الجبار بن العلاء، والقاسم بن الأشيب في «جزئه» (ق ١٩/ب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٥٥) من طريق زكريا بن يحيى =

الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ: «فَلْتَنْفِرْ إِذًا».

(١٤/ ١٤) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[١]: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلا أَنَّهُ قَالَ: «فَلا إِذًا».

وَقَدْ جَاءَ بِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ مِنْهَا إِنْ خَالَفَ، أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَيِّعُ الْمَذْكُورُ، إِذْنًا بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ.

(١٥/ ١٥) وَأَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعُلَبِيِّ السَّقْلاطُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّينَوَرِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ

= السجزي نا قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر وعثمان بن أبي شيبة، - وفيه: قال: «تنفر» وقال ابن أبي عمر: «تنفر إذًا»
عشرتهم قالوا حدثنا سفيان بسنده سواء وقال الشافعي وإسحاق: «أخبرنا».

ووقع في «تاريخ دمشق» ابن عمر وعثمان بن أبي شيبة فليصوب.

(١) (برقم: ٤١٠).

الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا بِيبِي بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَرْثَمِيَّةُ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَنْصَارِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيَّ -، قَالَ: ثَنَا مُصْعَبٌ، هُوَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ[1]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: ذُكِرَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ.

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ.

قَالَ: «**فَلا إِذًا**».

وَأَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ بَقِيَّةُ الشُّيُوخِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الإِمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْهُوبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ الْجَوَالِيقِيِّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفِ بْنِ زُنْبُورٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

(١) في «الموطأ» (برقم: ١٢٣١).

الأَشْعَثِ، قَالَ: ثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ مِنًى. فَقَالَ: «**أَحَابِسَتُنَا هِيَ**».

فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَلا إِذًا**».

أَمَّا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، فَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ[2] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، كِلاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ.

فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[3] عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ؛ فَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[4] عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

---

(١) في «الكبرى» (٤١٧٢).

(٢) (برقم: ٣٠٧٢).

(٣) (برقم: ١٢١١).

(٤) (برقم: ٢٠٠٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ؛ فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا لِمُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، وَالتِّرْمِذِيُّ[٢]، وَالنَّسَائِيُّ[٣] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(١٦/١٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّهْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ الأَدِيبُ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٤]، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا رَوْحٌ، يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ، ثَنَا أَبُو طَلْحَةَ، عَنْ غَيْلانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: كَتَبْتُ عَنْ أَبِي كُتُبًا كَثِيرَةً فَمَحَاهَا، وَقَالَ: «**خُذْ عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا**».

* شَيْخُنَا **أَبُو الْمَحَاسِنِ الْبَيِّعُ** مِنْ أَهْلِ بَابِ الْمَرَاتِبِ مِنْ بَغْدَادَ، مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالرِّوَايَةِ وَالتَّقَدُّمِ وَالثَّرْوَةِ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا دَيِّنًا مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ حَسَنَ الأَخْلاقِ، وَكَانَ أَحَدَ الشُّيُوخِ الْمُسْنِدِينَ الَّذِينَ لَقيتهم بِبَغْدَادَ.

سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمِنْ نَقِيبِ النُّقَبَاءِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَرَّادِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيِّ، وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ

(١) (برقم: ١٢١١).

(٢) (برقم: ٩٤٣).

(٣) في «الكبرى» (٤١٧٩).

(٤) في «الأمالي» (٤٠٠) - ومن طريقه الخطيبُ في «تقييد العلم» (٣٠) -.

أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ، وَانفَرَدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْ هَؤُلاءِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ.

وَكَانَ صَدُوقًا صَحِيحَ السَّمَاعِ عَمَّرَ طَوِيلا، وَأضرَّ فِي آخِرِ عُمْرِهِ.

رَوَى عَنْهُ: الْحَافِظَانِ الْمُحَمَّدَانِ أَبَوَا عَبْدِ اللهِ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ وَابْنُ النَّجَّارِ، وَأَثْنَيَا عَلَيْهِ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ مِنْ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

مَاتَ لَيْلَةَ السَّبْتِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْمُبِيدِيُّ الْكِسَائِيُّ**

(١٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، فِي سَلْخِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِأَبَرْقُوهَ، وَالشَّيْخُ الثِّقَةُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ الْحَمَامِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ فِي الظَّفَرِيَّةِ فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا جَمَالُ الإِسْلامِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّاوُدِيُّ الْبُوشَنْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: أَنَا

أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قَضَى مِنْ وَجْهِهِ نُهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ»**.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[2] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلاسِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، كِلاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(١٨/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[3]: ثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا مَرْوَانُ، أَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، أَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلا سِحْرٌ»**.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[4] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الصُّوفِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ السلُولِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ بِهِ

(١٩/ ٣) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[5]: ثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) (برقم: ٥٤٢٩).
(٢) في «الكبرى» (٨٧٣٣).
(٣) (برقم: ٥٤٤٥).
(٤) في «الكبرى» (٦٦٨٠).
(٥) (برقم: ٥٥٣٢).

ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «**مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْفَوْزِيِّ، عَنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ خَطَّابِ بْنِ عُثْمَانَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٢٠/ ٤) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[(٢)]: حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى.

قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَنْكَشِفُ، فَادْعُ اللهَ لِي.

قَالَ: «**إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ**».

فَقَالَتْ: أَصْبِرُ.

فَقَالَتْ: إِنِّي أَنْكَشِفُ فَادْعُ اللهَ أَنْ لا أَنْكَشِفَ. فَدَعَا لَهَا.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[(٣)] عَنْ عُبَيْدِ اللهِ الْقَوَارِيرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، هَذَا

(٢١/ ٥) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[(٤)]: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، ثَنَا

---

(١) في «المجتبى» (٧/ ١٧٨)، و«الكبرى» (٤٥٧٣).

(٢) (برقم: ٥٦٥٢).

(٣) (برقم: ٢٥٧٦).

(٤) (برقم: ٢٨٢٠).

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ، قَالَ: وَجَدْنَاهُ بَحْرًا».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ.

(٢٢/ ٦) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ(٢): ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشِبَعِ بَطْنِي حِينَ لا آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلا يَخْدُمُنِي فُلانٌ وَلا فُلانَةُ، وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ، وَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآيَةَ وَهِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَنَشُقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا».

انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ.

(٢٣/ ٧) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ(٣): ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِيمَانًا بِاللهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ، وَرِيَّهُ، وَرَوْثَهُ، وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

---

(١) (برقم: ٢٣٠٧).

(٢) (برقم: ٥٤٣٢).

(٣) (برقم: ٢٨٥٣).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ طَلْحَةَ بِهِ.

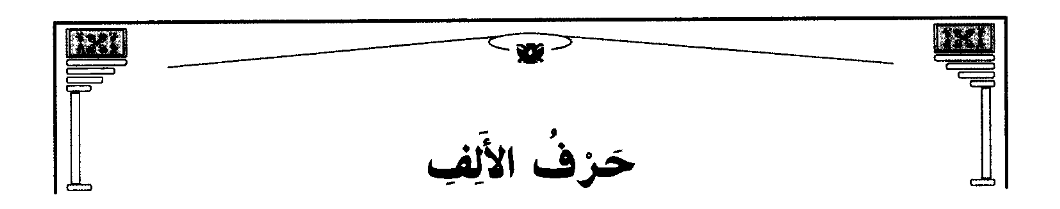
(٨/٢٤) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[٢]: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ**».

انْقَضَى مَا تَيَسَّرَ مِنْ ذِكْرِ الْمُحَمَّدِينَ مِنَ الشُّيُوخِ، وَأَشْرَعُ الآنَ فِي ذِكْرِ بَقِيَّتِهِمْ عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، مُسْتَعِينًا بِاللهِ تَعَالَى مُسْتَمِدًّا مِنْهُ حُسْنَ التَّوْفِيقِ، وَإِصَابَةَ الصَّوَابِ وَالتَّسْدِيد. فَنَقُولُ:

---

(١) في «المجتبى» (٦/ ٢٢٥)، و«الكبرى» (٤٤٠٧).

(٢) (برقم: ٧٥٦٣).



حَرْفُ الأَلِفِ

مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ

❑ **أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الأَزْدِيُّ الْحِمْصِيُّ**

(٢٥/ ١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ الْحِمْصِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ اللَّخْمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الضَّرِيرُ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ: الَّذِي إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ**».

وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُشْتَرِي، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا وَالسِّيَاقُ لَهُ، قَالا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ. (ح)

وَأَخْبَرَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَأَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الدَّايَةِ الْمُكَبِّرُ، قِرَاءَةً عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ الْمُعَدَّلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»**[١].

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (١١/ ٢٣٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (١٦/ ٥٣٩ ط الرسالة)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٥٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٣١)، وأبو نعيم (٢٠٧)، وفي «صفة النفاق» (٣٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٧٥)، والبيهقي في «الصغرى» (٢٤٣٩)، وفي «الكبرى» (٦/ ٢٨٧)، وفي «الشعب» (٤٨٧٤)، والحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» (١٢)، والجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٢٠٩)، والفريابي في «صفة المنافق» (٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٦٩٧ - الإيمان)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦)، والخطيب في «تاريخه» (١٥/ ٦٠٦ ط بشار)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (ص ٩٨ - ٩٩) من طريق حماد بن سلمة بسنده سواء.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ أَبِي نَصْرٍ التَّمَّارِ، وَعَبْدِ الأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ النَّرْسِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

* **أَبُو الْعَبَّاسِ** هَذَا سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَصْرُونٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الخرقِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَيَغْلِبُ عَلَى الْظَنِّ أَنِّي سَمِعتُ مِنْهُ بِدمشق.

وَقَدْ أَجَازَ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَرْوِيَاتِهِ.

مَاتَ فِي لَيْلَةِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدِمَشْقَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ السِّجِسْتَانِيُّ

(٢٦/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ السِّجِسْتَانِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، بِحَرَّانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُرْتَضَى بْنُ حَاتِمِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِذْنًا، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أَنْبَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ

---

(١) (برقم: ١٢٦).

الصَّيْرَفِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الأَصَمُّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٢٧/ ٢) وَبِهِ إِلَى الثَّقَفِيِّ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ الْمِصْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنْ عُدْتُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ فَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَهْلُ ذَلِكَ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا يَغْلُبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِحَرَّانَ، وَقَدْ أَجَازَ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ، وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ.

مَاتَ بِدِمَشْقَ فِي الثَّالِثِ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ السَّلَمَاسِيِّ

أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ، وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِذَلِكَ فِي بَغْدَادَ.

---

(١) (برقم: ٨١٢).

□ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاصِرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ الإِسْكَافُ الْحَذَّاءُ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ

(٢٨/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْحَرْبِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَالإِمَامُ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ الْخَطِيبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَيْمِيَةَ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَاللَّفْظُ لأَبِي الْعَبَّاسِ، قَالا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْفَقِيهُ الْوَاعِظُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّجَاجِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافُ، قَالَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ[1]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، يَقُولُ: وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الأَوَّلِ: «**سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ أَحَدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ**».

---

(١) وهو في «مسنده» (٢).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيِّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[٢] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، كِلاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خمير، عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ بِهِ.

(٢٩/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْحَرْبِيُّ الْفَقِيهُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ الْبَقَّالُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ الْبَزَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جعفرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ الْخُتَّلِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَسَافَدُ النَّاسُ فِي الطُّرُقِ كَتَسَافُدِ الْحَمِيرِ»**[٣].

---

(١) في «الكبرى» (١٠٦٥٣).

(٢) (برقم: ٣٨٤٩).

(٣) أخرجه البزار (٦/ ٣٤٥/ ٢٣٥٣ - البحر الزخار)، مِنْ طَرِيقِ عَفَّانَ، وَابْنُ حِبَّانَ كَمَا فِي «الإِحْسَانِ» (٦٧٦٧) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ كلاهما عن عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ بسنده سواء.
قَالَ البَزَّارُ: «لا نعلمهُ من وجهٍ يصحُّ إلا من هذا الوجْهِ».
قَالَ الإمامُ الألبانيُّ رحمه الله في «الصَّحيحةِ» (١/ ٨٦٨): «قلت: وهذا سندٌ صحيحٌ رجالهُ كلُّهُم ثقاتٌ على شرطِ مُسلمٍ غَيرَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وهو أبو يعلى الموصلي الحافظ صاحب «المسند» وَهُو ثِقةٌ حَافظٌ» اهـ

* شَيْخُنَا **أَبُو الْعَبَّاسِ** هَذَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ، وَأُولِي الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ، تفقَّهَ عَلَى أَبِيهِ أَبِي الْبَرَكَاتِ فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ، رضي الله عنه.

وَسَمِعَ بِإِفَادَتِهِ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْبَطِّيِّ، وَسَعْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الدَّجَاجِيِّ الْفَقِيهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَاصِّ وَغَيْرِهِمْ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِبَغْدَادَ فِي غَالِبِ ظَنِّي.

وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ، وَغَيْرُهُ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: أَظُنُّهُ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى.

وَقِيلَ: فِي لَيْلَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ أَحْمَدُ بْنُ مُطِيعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطِيعٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَاجِسْرَائِيُّ

(٣٠/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُطِيعٍ الْبَاجِسْرَائِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَاجِسْرَاءَ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا الإِمَامُ الزَّاهِدُ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجِيلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ رضي الله عنه بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَامِلِيُّ، ثنا

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، أَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ وَقَدِ اسْتَهَلَّ رَجَبٌ: «**يَا سَلْمَانُ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلامُؤْمِنَةٍ يُصَلِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ ثَلاثِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلا مَحَا اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ، وَأُعْطِيَ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَكَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَرُفِعَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلُ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِصِيَامِ كُلِّ يَوْمٍ عِبَادَةُ سَنَةٍ، وَرُفِعَ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ، فَإِنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَصَلَّى هَذِهِ الصَّلاةَ أَنْجَاهُ اللهُ مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ، وَكَانَ فِي جِوَارِ اللهِ سُبْحَانَهُ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ جِبْرِيلُ عليه السلام**»

هَذَا الْحَدِيثُ لا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلا هِبَةَ اللهِ السَّقَطِيَّ(١)، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَيْهِ لأَنَّهُ كَانَ كَذَّابًا لا يُحْتَجُّ بِهِ.

---

(١) «قالَ ابنُ نَاصرٍ: لَيْسَ بثقةٍ، ظَهَرَ كَذبهُ.

وَقَالَ ابنُ النَّجارِ: كَانَ مَوصُوفًا بالحِفْظِ، وله أنسٌ بالأدبِ، وَكَانَ قَلِيلَ الإِتقَانِ، ضَعِيفًا لا يُوثقُ بهِ.

ورأيتُ بخطِّ السلفيِّ جزءًا سَمِعَهُ مِنْ هذا الرَّجُلِ كلّه مفتعل وأسانيدُهُ مركبةٌ، ولم أجد فيه إسنادًا صحيحًا، بل كُله ظاهر الصنَّعةِ، وله معجمٌ فِي مُجلدٍ، ادَّعى فِيهِ لُقي أناسٍ لم يُدركْهُم ولم يَرهُم.

وقال شجاعُ الذهليّ: كَانَ ضَعيفًا، وَمع هَذا فكَانَ فَاضلًا عَارِفًا باللُّغةِ، رَحلَ أَصْبَهَانَ وَالكُوفَةَ وَالبَصْرَةَ وواسط، وَتعبَ، وَحَصَّلَ، وَجَرَّحَ، وَعَدَّلَ، ولم يُنجبْ» من «لسان الميزان» (٨/ ٣٢٦ - ٣٢٧).

(٢/٣١) وَبِهِ قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلِيُّ، رضي الله عنه: أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللهِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ جعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ، بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَهْضَم الْهَمَذَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَجَبٌ شَهْرُ اللهِ تَعَالَى، وَشَعْبَانُ شَهْرِي، وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي**».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا مَعْنَى قَوْلِكَ: شَهْرُ اللهِ؟

قَالَ: «**لأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالْمَغْفِرَةِ، وَفِيهِ تُحْقَنُ الدِّمَاءُ، وَفِيهِ تَابَ اللهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ، وَفِيهِ أَنْقَذَ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِ، مَنْ صَامَهُ اسْتَوْجَبَ عَلَى اللهِ ثَلاثَةَ أَشْيَاءَ: مَغْفِرَةً لِجَمِيعِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَعِصْمَةً فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ، وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَأْمَنُ الْعَطَشَ يَوْمَ الْعَرْضِ الأَكْبَرِ**».

فَقَامَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَعْجَزُ عَنْ صِيَامِهِ كُلِّهِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ، وَأَوْسَطَ يَوْمٍ مِنْهُ، وَآخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ، فَإِنَّكَ تُعْطَى ثَوَابَ مَنْ صَامَهُ كُلَّهُ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَلَكِنْ لا تَغْفَلُوا عَنْ لَيْلَةِ أَوَّلِ جُمُعَةٍ فِي رَجَبٍ، فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ تُسَمِّيهَا الْمَلائِكَةُ الرَّغَائِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ لا يَبْقَى مَلَكٌ فِي جَمِيعِ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ إِلا وَيَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَحَوَالَيْهَا، فَيَطَّلِعُ اللهُ عَلَيْهِمُ اطِّلاعَةً، فَيَقُولُ: مَلائِكَتِي سَلُونِي مَا شِئْتُمْ.**

فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا حَاجَتُنَا إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِصُوَّامِ رَجَبٍ.
فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ خَمِيسٍ فِي رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ - يَعْنِي: لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ - اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ: اللهُمَّ صَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً، وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ. سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الأَعْظَمُ - سَبْعِينَ مَرَّةً -، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ فِيهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى، ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ حَاجَتَهُ فِي سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضَى».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ وَلا أَمَةٍ صَلَّى هَذِهِ الصَّلاةَ إِلا غَفَرَ اللهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَعَدَدَ الرَّمْلِ، وَوَزْنَ الْجِبَالِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ، وَوَرَقِ الأَشْجَارِ، وَشَفَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سَبْعِ مِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَتِهِ فِي قَبْرِهِ جَاءَهُ ثَوَابُ هَذِهِ الصَّلاةِ بِوَجْهٍ طَلْقٍ وَلِسَانٍ ذَلْقٍ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا حَبِيبِي أَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ.

فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ وَجْهًا أَحْسَنَ وَجْهًا مِنْ وَجْهِكَ، وَلا سَمِعْتُ كَلامًا أَحْلَى مِنْ كَلامِكَ، وَلا شَمَمْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِكَ؟

فَيَقُولُ لَهُ: يَا حَبِيبِي أَنَا ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلاةِ الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، جِئْتُ اللَّيْلَةَ لأَقْضِيَ حَقَّكَ وَأُؤْنِسَ وَحْدَتَكَ، وَأَدْفَعَ عَنْكَ وَحْشَتَكَ، فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ أَظْلَلْتُ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِكَ أَبْشِرْ فَلَنْ تَعْدَمَ الْخَيْرَ مِنْ مَوْلاكَ أَبَدًا»[١].

---

(١) أخرجه الحافظُ الذهبيُّ في «تاريخِ الإسلامِ» (٢٨/ ٣٥١) مِنْ طريقِ المُصنّفِ بسنده سواء.
وأخرجهُ ابنُ عساكرٍ في «معجمِ شُيوخِهِ» (١/ ١٨٦/ ٢١٠)، وابنُ الجوزيِّ في «الموضوعات» (٢/ ١٢٤)، وأبو معشرٍ الطبريُّ في «جزء فيه حديثان أحدهما في فضل رجب» (ص ٣٣٩)، وابنُ دحيةَ في «أداءِ مَا وجبَ» (ص ٥٥)، وأبو شامةَ في «الباعثِ على إنكارِ البدعِ والحوادثِ» (ص ١٣١)، وأبو محمدٍ عبدُ العزيزِ الكتانيُّ في «فضلِ رجب» - كما في «تبيين العجب» (ص ٧٤)، والحافظُ ابنُ حجرٍ في «تبيين العجب» (ص ٧١ - ٧٣) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَهْضَمٍ بهِ.
قَالَ ابنُ عساكرٍ رَحِمَهُ اللهُ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا، وَفِي إِسْنَادِهِ غَيْر واحِدٍ مِنَ المَجْهُولِينَ».
وَقالَ ابنُ الجوزيِّ رَحِمَهُ اللهُ: «هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقد اتهموا بِهِ ابْن جهيم ونسبوه إِلَى الْكَذِب، وَسمعت شَيخنَا عَبْد الْوَهَّابِ الْحَافِظ يَقُولُ: رِجَاله مَجْهُولُونَ، وَقَدْ فتشت عَلَيْهِمْ جَمِيع الْكتب فَمَا وَجَدتهمْ.
عَلَّقَ الحَافِظُ الذَّهبِيُّ فِي «تَلْخِيصِ الموضُوعاتِ» (ص ١٨٥) بِقولِهِ: «قُلْتُ: بل لَعَلَّهُم لم يُخْلقوا».
قلتُ - أي: ابن الجوزي -: وَلَقَد أبدعَ من وَضعهَا، فَإِنَّهُ يحْتَاج من يُصليهَا أَن يَصُومَ، وَرُبمَا كَانَ النَّهَارُ شَدِيدَ الْحر، فَإِذا صَامَ وَلم يتَمَكَّن من الْأكلِ حَتَّى يُصَلِّي الْمغرب، ثُمَّ يقف فِيهَا وَيَقع فِي ذَلِكَ التَّسْبِيح طَوِيل وَالسُّجُود الطَّوِيل، فيأذى غَايَة الْإِيذَاء، وَإِنِّي لأغار لرمضان ولصلاة التَّرَاوِيح كَيفَ زوحِم بِهَذِهِ، بل هَذِهِ عِنْد الْعَوَّامِ أعظم وَأجل، فَإِنَّهُ يحضرها من لَا يحضر الْجَمَاعَات» اهـ
وذكرَ الحافظُ ابنُ حجرٍ في «لسانِ الميزانِ» (٥/ ٢٥٠) أنَّ أبا مُوسى المدينيَّ أخرجهُ في «وظائفِ الأوقاتِ»، ثمَّ قالَ - أي: المديني -: «غريبٌ لا أعلمُ أنِّي كتبتُهُ إلَّا مِن رِوايةِ ابنِ جهضمٍ، ورجالهُ غير مَعْرُوفينَ إلى حميدٍ».
=

لا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ إلا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ الصُّوفِيِّ الْهَمَذَانِيِّ، صَاحِبِ كِتَابِ «بَهْجَةِ الأَسْرَارِ» وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكَذِبِ، وَقَدِ اتَّهَمُوهُ بِوَضْعِ هَذَا الْحَدِيثِ.

= وذكرَ الذهبيُّ في «الميزان» (٣/ ١٤٢) أنَّ عليَّ بنَ عبدِ اللهِ بْنِ جَهْضَم الزَّاهدُ هَذَا هُوَ الْمُتَّهمُ بِوَضعِ هَذَا الحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّوويُّ رَحِمَهُ اللهُ في «شرح مُسْلِم» (٨/ ٢٠) عِنْدَ شَرْحِهِ لحَدِيثِ النَّهي عَنْ تَخصيص يَومَ الجُمُعةِ بِصَلَاةٍ، أو ليلها بِصَلَاةٍ: «واحتجَّ بِهِ العُلماءُ عَلَى كَرَاهةِ هَذه الصَّلاةِ المبتدعةِ التي تُسمَّى: الرغائب، قَاتلَ اللهُ واضعَهَا ومخترعهَا؛ فإنَّها بدعةٌ منكرةٌ مِنَ البدعِ التي هِيَ ضلالةٌ وجهالةٌ، وفيها منكراتٌ ظاهرةٌ».

وقال رَحِمَهُ اللهُ في «المجموع» (٤/ ٦٥): «الصَّلَاةُ الْمَعْرُوفَةُ بصلاة الرغائب وهي ثنتى عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَيْلَةَ أَوَّلِ جُمُعَةٍ فِي رَجَبٍ وَصَلَاةُ لَيْلَةِ نِصْفِ شَعْبَانَ مِائَةُ رَكْعَةٍ وَهَاتَانِ الصَّلَاتَانِ بِدْعَتَانِ وَمُنْكَرَانِ قَبِيحَتَانِ وَلَا يُغْتَرُّ بِذِكْرِهِمَا فِي كِتَابِ قُوتِ الْقُلُوبِ وَإِحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ وَلَا بِالْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ فِيهِمَا فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ وَلَا يُغْتَرُّ بِبَعْضِ مَنْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ حُكْمُهُمَا مِنْ الْأَئِمَّةِ فَصَنَّفَ وَرَقَاتٍ فِي اسْتِحْبَابِهِمَا فَإِنَّهُ غَالِطٌ فِي ذَلِكَ وَقَدْ صَنَّفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الرحمن بن اسمعيل الْمَقْدِسِيُّ كِتَابًا نَفِيسًا فِي إبْطَالِهِمَا فَأَحْسَنَ فِيهِ وَأَجَادَ رَحِمَهُ اللهُ».

وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلَام ابنُ تيميَّةَ فِي «مَجمُوعِ الفتاوى» (٢٣/ ١٣٢): «وَأَمَّا صَلَاةُ الرَّغَائِبِ فَلَا أَصْلَ لَهَا. بَلْ هِيَ مُحْدَثَةٌ. فَلَا تُسْتَحَبُّ لَا جَمَاعَةً وَلَا فُرَادَى».

وَقَالَ (ص ١٣٤): «صَلَاةُ الرَّغَائِبِ بِدْعَةٌ بِاتِّفَاقِ أَئِمَّةِ الدِّينِ لَمْ يَسُنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَا أَحَدٌ مِنْ خُلَفَائِهِ وَلَا اسْتَحَبَّهَا أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الدِّينِ: كَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمد وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالثَّوْرِيِّ وَالْأَوْزَاعِي وَاللَّيْثِ وَغَيْرِهِمْ. وَالْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ فِيهَا كَذِبٌ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ».

وَقَالَ (ص ١٣٥): «هَذِهِ الصَّلَاةُ لَمْ يُصَلِّهَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَلَا التَّابِعِينَ وَلَا أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَلَا رَغَّبَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَا أَحَدٌ مِنْ السَّلَفِ وَلَا الْأَئِمَّةُ وَلَا ذَكَرُوا لِهَذِهِ اللَّيْلَةِ فَضِيلَةً تَخُصُّهَا. وَالْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ فِي ذَلِكَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ كَذِبٌ =

. . . .

= مَوْضُوعٌ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِذَلِكَ. وَلِهَذَا قَالَ الْمُحَقِّقُونَ: أَنَّهَا مَكْرُوهَةٌ غَيْرُ مُسْتَحَبَّةٍ وَالله أَعْلَمُ».
وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهبيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «وَالْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ ابن جَهْضَمٍ، وَقَدِ اتَّهَمُوهُ بِوَضْعِ هَذَا الْحَدِيثِ».
وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ القيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ في «المنارِ المنيف» (ص٩٥): «وَكَذَلِكَ أَحَادِيثُ صَلاةِ الرَّغَائِبِ لَيْلَةَ أَوَّلِ جُمُعَةٍ مِنْ رَجَبٍ كُلُّهَا كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ».
وقال في «فوائد حديثية» (ص ١٠٩): «وأما صلاةُ الرَّغَائِبِ؛ فَأَحَادِيثُهَا كُلُّها مكذوبةٌ موضوعةٌ على رَسُولِ اللهِ ﷺ».
وَقَالَ العلامةُ ابنُ رجبٍ رَحِمَهُ اللهُ في «لطائفِ المعارفِ» (ص ١١٨): «لم يصحّ فِي شَهْرِ رَجبٍ صَلَاة مَخْصُوصة تَخْتصّ بِهِ، والأَحَادِيثُ المرويَّةُ فِي فَضْلِ صَلاةِ الرغائبِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةِ جُمُعةٍ مِنْ شَهرِ رَجبٍ كَذبٌ وَبَاطلٌ لا تصحُّ.
وَهَذِهِ الصَّلاةُ بِدعةٌ عِندَ جُمهُورِ العُلَماءِ، ومن ذكرَ ذلكَ من أعيانِ العلماءِ المتأخرينَ مِنَ الحُفَّاظِ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ الأنصاريُّ، وأَبُو بكرٍ ابنُ السمعانيُّ، وأبو الفضلِ ابنُ ناصرٍ، وأبو الفرجِ ابنُ الجوزيِّ وغيرُهُم، إِنَّما لم يذكرْهَا المتقدمُون؛ لأنَّها أحدثت بعدَهم وأوَّل ما ظهرت بعدَ الأربعمائةِ، فلذلكَ لم يَعْرِفْهَا المتقدمُونَ، ولَمْ يَتكلمُوا فِيهَا».
قَالَ الحافظُ العراقيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «المغني» (١/ ٢٤٠): «أورده رزين في كتابه وهو حديث موضوع».
وَقَالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ رَحِمَهُ اللهُ في «الفتح» (١١/ ٥٥): «فإن أصلَ صلاةِ النافلةِ سنةٌ مرغبٌ فيها، ومع ذَلِكَ فَقَدْ كَرهُ المحققونَ تخصيصَ وقتٍ بهَا دُونَ وقتٍ، ومنهُم من أطلقَ تحريمَ مثل ذلكَ؛ كَصَلاةِ الرَّغَائِبِ التي لا أصلَ لهَا».
وَقَالَ الإمامُ ابنُ العينيِّ رَحِمَهُ اللهُ في «عمدة القاري» (٧/ ٢١٧): «لَيْلَةُ الرَّغَائِبِ الَّتِي أُحدثتْ فِيهَا الصَّلاة الْمَشْهُورَة، وَلَا أصلَ لَهَا».
وَفِي «فتاوي الرَّمليِّ» (١/ ٢٠٩): «سُئِلَ عَنْ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَمُّونَهَا صَلَاةَ الرَّغَائِبِ هَلْ لَهَا أَصْلٌ، وَهَلْ وَرَدَ فِيهَا أَحَادِيثُ أَمْ لَا؟
فَأَجَابَ بِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ صَلَاةٌ مَخْصُوصَةٌ تَخْتَصُّ بِهِ، وَالْأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الرَّغَائِبِ فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ كَذِبٌ بَاطِلٌ، وَهَذِهِ الصَّلَاةُ بِدْعَةٌ عِنْدَ =

. . . .

= جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ وَمِمَّنْ ذَكَرَ ذَلِكَ مِنْ أَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ الْحُفَّاظِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرِ وَأَبُو الْفَرْجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرُهُمْ، وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُتَقَدِّمُونَ؛ لِأَنَّهَا أُحْدِثَتْ بَعْدَهُمْ وَأَوَّلُ مَا ظَهَرَتْ بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا الْمُتَقَدِّمُونَ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا فِيهَا».

وَقَالَ الحَافِظُ السيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الأمر الاتباع» (ص ١٣٤): «صَلَاةُ الرَّغَائِبِ» في «أَوَّلِ لَيْلَةِ جُمُعة مِن رجب». واعلم رحمكَ اللهُ أنَّ تعظيمَ هَذَا اليوم، وهذه اللَّيلةُ، إنَّما أحدثَ في الإسلامِ «بعدَ المائةِ الرَّابعةِ» وروى في حديثٍ موضوعٍ باتفاقِ العُلماءِ مضمُونهُ: فضيلة صيام ذلك، وقيام تلك الليلة وسموها صلاة الرغائب. والذي عليه المحققون من أهل العلم النهي عن إفراد هذا اليوم بالصوم، وعن قيام هذه الليلة بهذه الصلاة المحدثة، وعن كل ما فيه تعظيم لهذا اليوم من صنع الأطعمة وإظهار الزينة وغير ذلك حتى يكون هذا اليوم بمنزلة غيره من الأيام. وكذلك يوم آخر في وسط رجب تصلى فيه صلاة تسمى «صلاة أم داود»، فإن ذلك أيضًا لا أصل له».

وقال الملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (ص٢٨٩): «وكذا صلاة عاشوراء، وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق، وكذا بقية صلوات ليالي رجب، وليلة السابع والعشرين من رجب. . .».

وقال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٤٢١): «وباب صلاة الرغائب، وصلاة نصف شعبان، وصلاة نصف رجب، وصلاة الإيمان، وصلاة ليلة المعراج، وصلاة ليلة القدر، وصلاة كل ليلة من رجب، وشعبان، ورمضان، وهذه الأبواب لم يصح فيها شيء أصلًا»

وقال الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ في الفوائد المجموعة (ص ٤٨ - ٤٩): «هُوَ: مَوْضُوعٌ وَرِجَالُهُ مَجْهُولُونَ.

وَهَذِهِ هِيَ صَلاةُ الرَّغَائِبِ الْمَشْهُورَةُ، وَقَدِ اتَّفَقَ الْحُفَّاظُ عَلَى أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ، وَألفوا فِيهَا مُؤَلَّفَاتٍ، وغلَّطوا الْخَطِيبَ فِي كَلامِه فِيهَا، وَأَوَّلُ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمُعَاصِرِينَ له: ابن عبد السلام، وَلَيْسَ كَوْنُ هَذِهِ الصَّلاةِ مَوْضُوعَةً مما يخفى على الْخَطِيبِ، وَالله أَعْلَمُ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَطَالَ الْحُفَّاظُ الْمَقَالَ فِي هَذِهِ الصَّلاةِ الْمَكْذُوبَةِ بِسَبَبِ كَلامِ =

. . . .

= الْخَطِيبِ، وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ أَنْ يَشْتَغِلَ بِهَا وَيَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا، فَوَضْعُهَا لا يَمْتَرِي فِيهِ مَنْ لَهُ أَدْنَى إِلْمَام بِفَنِّ الحديث.
قَالَ الْفِيرُوزَبَادِيُّ فِي الْمُخْتَصَرِ: إِنَّهَا مَوْضُوعَةٌ بِالاتِّفَاقِ، وَكَذَا قَالَ الْمَقْدِسِيُّ» اهـ
قلت: قوله: «الخطيب» علق الشيخ المعلمي رحمه الله بقوله: «كذا وقع في الأصلين، والخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ لا شأن له بالقصة وإنما المنتصر لهذه الصلاة ابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣».
قال اللكنوي رحمه الله في «الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» (ص ٦٣): «هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ بِاتِّفَاقِ الْمُحَدِّثِينَ وَرُواةِ السَّنَدِ الْمَذْكُورِ فِي الغنية وَغيرهَا كُلُّهُمْ سِوي حُمَيْدٍ وَأَنَسٍ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِهِ بِلْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَجْهُولُونَ وَبَعْضُهُمْ كَذَّابونَ كَمَا سَنَقِفُ عَلَيْهِ مُفَصَّلًا».
وقال الألوسي في «غاية الأماني» (١/ ٤٧٧): «صلاة ليلة الرغائب أول جمعة في رجب، وليلة النصف من شعبان؛ فهما بدعتان مذمومتان».
وقال القاوقجي رحمه الله في «اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع» (ص ١٠٩): «صَلَاة الرغائب: مَوْضُوع بالِاتِّفَاقِ».
وقال السيد رشيد رضا رحمه الله في «مجلة المنار» (٢/ ٥٥٩ - ٥٦٠): «وأقبحُ مِنْ هَذِهِ الأَكَاذِيبِ أُكْذُوبة صَلَاةِ الرغَائبِ . . .».
وَقَالَ الإِمَامُ ابْنُ بَازٍ رحمه الله كَمَا فِي «فتاوى نُورٌ عَلَى الدَّربِ» (٣/ ٦٢): «صَلَاة الرغائبِ بدعةٌ».
وَقَالَ الشَّيخُ ابنُ عُثيمين رحمه الله كما في «مجموعِ فتاوى ورسائلِ فضيلةِ الشيخِ محمدِ بْنِ صالحِ العثيمينَ» (٢٢/ ٢٧): «يوجدُ في بعضِ البلادِ الإسلاميَّةِ صلاةٌ في أوَّلِ ليلةِ جُمُعةٍ مِنْ رجب بينَ المغربِ والعشاءِ يسمونها صلاةَ الرَّغَائِبِ اثنتا عشرةَ ركعةً وَهَذِهِ أيضًا لا صحةَ لها، وحديثها موضوعٌ مكذوبٌ عَلَى الرسُولِ عليه الصلاة والسلام، قَالَ شيخُ الإسلام رحمه الله: إنه موضوعٌ مكذوبٌ باتفاقِ أهلِ المعرفةِ، إذن لا صلاةَ مخصوصة في رجب لَا فِي أَوَّلِ جُمُعةٍ مِنْهُ، ولا فِي ليلةِ النّصفِ منه، ورجب في الصلواتِ كغيرِهِ من الشهورِ».
وقال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله في «معجم المناهي اللفظية» (ص ٢٧٤): «حديث: «رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي» فهو يُروى عن أنسٍ رضي الله عنه مَرفُوعًا، وهُو حَدِيثٌ مَوضُوعٌ».

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ الإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَهِ الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بُنْدَارٍ الشِّيرَازِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَرَوَاهُ عَنِ الْحُسَيْنِ الْجَزَرِيِّ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْقُرَشِيُّ، وَغَيْرُ خَافٍ عَلَى مَنْ لَهُ شِرْبٌ فِي هَذَا الْفَنِّ؛ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْضُوعٌ مَصْنُوعٌ.

وَقَدْ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الأَنْمَاطِيُّ: رِجَالُهُ مَجْهُولُونَ فَتَّشْتُ عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ فَمَا وَجَدْتُهُمْ.

(٣٢/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُطِيعٍ الْبَاجِسْرَائِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْجِيلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ﵁ قَالَ: لِلتَّوَكُّلِ ثَلاثُ دَرَجَاتٍ: التَّوَكُّلُ، ثُمَّ التَّسْلِيمُ، ثُمَّ التَّفْوِيضُ، فَالْمُتَوَكِّلُ يَسْكُنُ إِلَى وَعْدِ رَبِّهِ، وَصَاحِبُ التَّسْلِيمِ يَكْتَفِي بِعِلْمِهِ، وَصَاحِبُ التَّفْوِيضِ يَرْضَى بِحُكْمِهِ.

وَبِهِ قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ ﵁: مَنْ وَصَلَ إِلَى الْحَبِيبِ نَجَا مِنَ النَّحِيبِ، وَمَنْ وَصَلَ إِلَى النَّظَرِ اسْتَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ، مَنْ وَصَلَ إِلَى الصَّمَدِ نَجَا مِنَ الْكَمَدِ، مَنْ وَصَلَ إِلَى الرِّفَاقِ نَجَا مِنَ الْفِرَاقِ، مَنْ وَصَلَ إِلَى ذِي الْمَجْدِ سَلِمَ مِنَ الْوَجْدِ، مَنْ وَصَلَ إِلَى اللِّقَاءِ سَلِمَ مِنَ الشَّقَاءِ.

* شَيْخُنَا **أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُطِيعٍ** أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ أَهْلِ بَاجِسْرَاءَ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قُرَى سَوَادِ بَغْدَادَ، وَكَانَ مُقِيمًا بِهَا، دَخَلَ بَغْدَادَ وَصَحِبَ بِهَا شَيْخَ الإِسْلامِ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلِيَّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَهُ

الْمَعْرُوفَ بِالْغنيةِ، وَلا نَعْلَمُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ غَيْرِهِ.

وَيَغْلُبُ عَلَى الظَّنِّ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ الْحَدِيثَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ.

سَأَلَهُ وَالِدِي رضي الله عنه عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ فِي جُمَادَى الأُولَى.

وَمَاتَ رضي الله عنه بِبَاجِسْرَاءَ فِي الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

❑ **أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْغَنَائِمِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزْجِيُّ الدَّقَّاقُ الْمُشْتَرِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صِرْمَا**

(٣٣/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ بَقِيَّةُ الشُّيُوخِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ صِرْمَا، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فِي حَادِي عَشَرَ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَالشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ السَّلام الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ أيضًا بِبَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ الْحَرْبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَنْزِلِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وَبْرَةَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[1] فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، فَقِيلَ: هُوَ ابْنُ حَمَّادٍ الآمِلِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، كَمَا رَوَيْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ عَالِيًا جِدًّا.

(٣٤/ ٢) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطُّ»[2].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٣٥/ ٣) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي»**[3].

---

(١) (برقم: ٣٨٥٧).

(٢) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (٩/ ٣٠٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٣) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (٩/ ٣٨١) من طريق المصنف بسنده سواء. =

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ[١]، عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، صَاحِبِ كِتَابِ السُّنَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

(٣٦/ ٤) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ وَكَانَ مِنْ ثَمُودَ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ»**[٢].

= وقال: «هَذَا حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ، فَرِدٌ، مَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ وَلَدُهُ عَلِيٌّ، وَلاَ عَنْ عَلِيٍّ إِلاَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَبُو الخُلَفَاءِ.

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ: قَاضِي صَنْعَاءَ عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلاَّ هِشَامٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ: يَعْقُوْبُ الفَسَوِيُّ فِي «تَارِيْخِهِ»، عَنْ زِيَادِ بنِ أَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ، وَالنَّاسُ فِيْهِ عِيَالٌ عَلَى يَحْيَى، وَلَيْسَ النَّوْفَلِيُّ بِمَعْرُوْفٍ» اهـ

(١) (برقم: ٣٧٨٩).

وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ»، وضعفهُ الشيخُ الألبانيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «ضَعِيفِ الجَامعِ» (١٧٦).

(٢) أخرجهُ الحَافِظُ الذهبيُّ في «السيرِ» (٩/ ٤٤٤ - ٤٤٥) مِنْ طريقِ المصنفِ بسندِهِ سواءٍ.

وَأَخرجهُ أَبُو داودَ (٣٠٨٨) -وهُو في الضَّعِيفِ مِنْهُ (برقم: ٥٥٥)-، والبيهقيُّ في «الدلائلِ» (٦/ ٢٩٧)، والخطيبُ في «الأسماءِ المبهمةِ» (ص ٧٩)، وابنُ الجوزيِّ في «المنتظمِ» (٣/ ٣٤٣)، وابنُ جماعه في «مشيختهِ» (ص ٤٢٤)، والحافظُ المزيُّ في «تهذيبِ الكمالِ» (٤/ ١٠) مِنْ طريقِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ بِسَنَدِهِ سَواءٍ.

فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ الْغُصْنَ.

(٣٧/ ٥) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي أُخْتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ**»[1].

رَوَاهُمَا أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، فَوَقَعَا إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

(٣٨/ ٦) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا حَكَّامٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا**»[3].

---

(١) أخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (٤١٥٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٨٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢٥٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٦٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٥٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٧٥) من طريق يحيى بن معين بسنده سواء.

(٢) الحديث هذا (برقم: ٢٢٤٣) -ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (١٠/ ١٣٨).

قال شيخ الإسلام الألباني رحمه الله في «صحيح أبي داود» (٧/ ١٣): «قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير أبي وهب والضحاك بن فيروز؛ ففيهما ضعف.

لكن يشهد له -في المعنى- الحديث الذي قبله، وما روي عن عمر وعلي رضي الله عنهما من العمل به، وقوّاه من ذكرت آنفًا، وتفصيل هذا الإجمال مما أودعته في «الإرواء تحت الحديث (١٩١٥)».

(٣) أخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥٥١) من طريق يحيى بسنده سواء.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَذْرَمِيِّ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[٤] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ حَكَّامِ بْنِ سَلْمٍ. فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا لَهُمْ بِعُلُوٍّ.

(٧/٣٩) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟

قَالَ: قُلْتُ: لا.

قَالَ: فَهَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، وَايْمُ اللهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لا يَخْلُصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ كَالْمُحْتَلِمِ، فَقَالَ:

---

(١) (برقم: ٣٢٠٨).

(٢) (برقم: ١٠٥٤).

(٣) في «المجتبى» (٤/ ٨٠)، وفي «الكبرى» (٢١٤٧) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَذْرَمِيُّ.

(٤) (برقم: ١٥٥٤).

«**إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا**».

وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ، فَأَحْسَنَ، وَقَالَ: «**حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلالا وَلا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللهِ لا تَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا**».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[2]، وَأَبُو دَاوُدَ[3]، عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ[4].

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[5] عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

(٨/٤٠) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ آلَ أَبِي فُلانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، وَإِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ**».

---

(١) (برقم: ٣١١٠) -ومن طريقه ابن الجوزي في «التبصرة» (٩٥).

(٢) (برقم: ٢٤٤٩).

(٣) (برقم: ٢٠٦٩).

(٤) وهو في «مسنده» (٣١/ ٢٢٨ - ٢٢٩ ط الرسالة) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٥٩)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٤٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ١٣٠).

(٥) في «الخصائص» (١٤٧).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، كِلاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٤١/ ٩) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ثَنَا ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ رَدَّدَهَا ثَلاثًا، وَإِذَا أَتَى قَوْمًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلاثًا ﷺ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[٣]، وَالتِّرْمِذِيُّ[٤]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمَا بِعُلُوٍّ.

(٤٢/ ١٠) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَأْتِيَنَّ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[٥] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

---

(١) (برقم: ٥٩٩٠).
(٢) (برقم: ٢١٥).
(٣) (برقم: ٩٥).
(٤) (برقم: ٢٧٢٣).
(٥) (برقم: ٤٧٢٩).

(٤٣/ ١١) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا غُنْدَرٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيِّ، عَنْ غُنْدَرٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه(٢) عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ، عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، بِهِ فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا

(٤٤/ ١٢) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(٣)، وَابْنُ مَاجه(٤)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ الأَبَّارِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمَا مَعَ الْعُلُوِّ.

(٤٥/ ١٣) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَفْشُوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ عز وجل**».

---

(١) (برقم: ٩٥٨) وَلَفْظُهُ: «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ».

(٢) (برقم: ١٥٣١).

(٣) (برقم: ١٤٣٠).

(٤) (برقم: ١١٧١).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الأَزْدِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمَا بِعُلُوٍّ.

(٤٦/ ١٤) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَكِيمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ، عَنْ أُمَيْمَةَ أُمِّهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ فِي قَدَحٍ مِنْ عِيدَانٍ، ثُمَّ يُوضَعُ تَحْتَ سَرِيرِهِ.

قَالَ: فَوُضِعَ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَجَاءَ فَأَرَادَهُ فَإِذَا الْقَدَحُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَقَالَ لامْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بَرَكَةُ، كَانَتْ تَخْدُمُهُ لأُمِّ حَبِيبَةَ جَاءَتْ مَعَهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ: «أَيْنَ الْبَوْلُ الَّذِي كَانَ فِي الْقَدَحِ»؟ قَالَتْ: شَرِبْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[٤] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى.

---

(١) في «الكبرى» (٥٩٢٩).

(٢) (برقم: ٣٢٥٢).
قال شيخ الإسلام الألباني ﷺ في «الصحيحة» (٤/ ٣): «قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات وابن جريج قد صرح بالتحديث في الرواية الأخرى، على أن للحديث شواهد تقدم بعضها في المجلد الثاني برقم (٥٦٩) وفي المجلد الثالث برقم (١٤٣٩)».

(٣) أخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٤٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٠٦/ ٢٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٦٥)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ٣٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٩/ ٥٠)، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٥٦) من طريق يحيى بن معين بسنده سواء.

(٤) (برقم: ٢٤) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٩٤). =

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[١] عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانِ، كِلاهُمَا عَنْ حَجَّاجٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٤٧/ ١٥) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا**»[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[٣] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ بِهِ،

= قال شيخ الإسلام الألباني رحمه الله في «صحيح أبي داود» (١/ ٥٣): «وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير حكيمة هذه، وقد ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقد قال الذهبي في فصل النسوة المجهولات من «الميزان»: «وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها».

وغير محمد بن عيسى- وهو ابن نجيح الطباع أبو جعفر-؛ وهو ثقة فقيه، وقد توبع كما يأتي الإشارة إلى ذلك.

والحديث أخرجه النسائي أيضا، والحاكم والبيهقي من طرق عن حجاج به؛ وصرح ابن جريج بالتحديث في رواية النسائي. ثمّ قال الحاكم: «صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي!».

(١) هو في «سنن النسائي» (٤٢) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانِ، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ ابْنِ مَاجه.

(٢) أخرجه الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤٥/ ٥٦) من طريق المصنف بسنده سواء.
وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٧٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِهِ.

(٣) (برقم: ٣٣١٤).

قال الإمام النووي رحمه الله في «الخلاصة» (٢/ ٩١٩): «رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، بِإِسْنَاد صَحِيح».
وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». ووافقه الذهبي، قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ٢٣٥): «وهو كما قالا».

فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ بِعُلُوٍّ.

(٤٨/ ١٦) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ**»[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[٢] عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ وَكِيعٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ عَالِيًا.

(٤٩/ ١٧) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا تُحَرَّمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ**»[٣].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٤] عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ عَالِيًا.

---

(١) أخرجهُ الحافظُ الذهبيُّ في «السيرِ» (٩/ ١٦٦ - ١٦٧) من طريق المصنفِ بسندِه سواءٍ.
وأخرجه ابنُ حبَّان كما في «الإحسان» (٣٠١٩)، والطيوريُّ في «الطيوريات» (٢/ ٥٠٤)، وابنُ عساكر في «تاريخِ دمشق» (٦٥/ ٤)، وابنُ النَّجارِ في «ذيلِ تاريخِ بغدادَ» (١٨/ ١١٧)، والحافظُ الذهبيُّ في «السير» (٨/ ٣٤٥) من طريقِ يحيى بهِ.

(٢) (برقم: ٤٨٩٩).
قال الحافظ العراقي رَحِمَهُ اللهُ في «تخريج الإحياء» (١/ ١٨٧٨): «أخرجهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ».
وقال الشيخ مقبل رَحِمَهُ اللهُ في «نشر الصحيفة» (ص ١١٨): «صحيح على شرط الشيخين».

(٣) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (١٦/ ١٠٣) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٤) (برقم: ٢٤٨٨).
وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (٤٦٩)، وفي «روضة العقلاء» (٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (١١٢٥١)، وفي «الأربعين الصغرى» (١٠٥) من طريق يحيى به.

وَقَالَ: «حَسَنٌ غَرِيبٌ»[١].

(٥٠/ ١٨) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا، أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ[٢].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ بِعُلُوٍّ.

(٥١/ ١٩) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْكُوفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: خَمْسُ خِصَالٍ مِنْ أَقْبَحِ شَيْءٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ: الْحِدَّةُ فِي السُّلْطَانِ، وَالْكِبْرُ فِي ذِي الْحَسَبِ، وَالْبُخْلُ فِي الْغَنِيِّ، وَالْحِرْصُ فِي الْعَالِمِ، وَالْفِسْقُ فِي الشَّيْخِ، وَثَلاثٌ هُنَّ أَحْسَنُ شَيْءٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ: تُؤَدَةٌ فِي غَيْرِ ذُلٍّ، وَجُودٌ لِغَيْرِ ثَوَابٍ، وَنَصَبٌ لِغَيْرِ الدُّنْيَا[٤].

شَيْخُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ صِرْمَا هَذَا أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ بِبَغْدَادَ

---

(١) قال شيخ الإسلام الألباني ﵀ في «الصحيحة» (٢/ ٦١١): «كذا قال! والأودي هذا لم يوثقه غير ابن حبان ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة، فهو في عداد المجهولين».

(٢) أخرجه أبو داود (٣٣٠٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٨٣١) من طريق يحيى به.

(٣) في «المجتبى» (٥/ ٢٢١)، وفي «الكبرى» (٤٧٣٤).

(٤) أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (١٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٢٥) من طريق يحيى بن معين بسنده سواء.

وَالرُّوَاةِ الْمَذْكُورِينَ، مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ.

سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ الأُرْمَوِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي غَالِبِ بْنِ الطَّلايَةِ، وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَّا، وَالْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، وَأَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَوَى عَنْهُ، وَكَانَ أَحَدَ الشُّيُوخِ الْمُسْنِدِينَ الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ بِبَغْدَادَ.

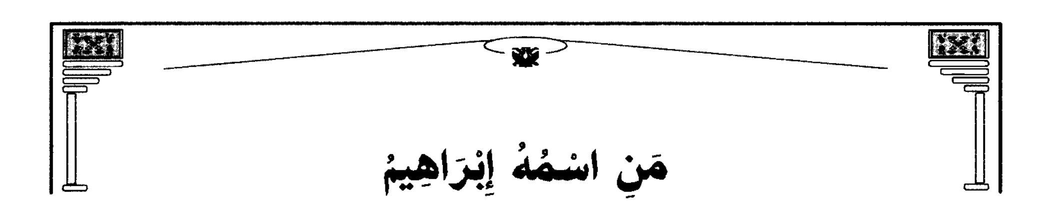
وَأَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَمَاتَ بِهَا يَوْمَ الاثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ.





مَن اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ

□ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي يَاسِرٍ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ الْقُطَيْعِيُّ الْمَوَاقِيتِيُّ الْخَيَّاطُ**

(٥٢/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُطَيْعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِقُطَيْعَةِ الْعَجَمِ مِنْ بَابِ الأَزَجِ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فِي ثَانِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْبَادَرَائِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ الْقَارِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ. (ح)

(٥٢/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ الْبَيِّعُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَسْمُوعِهِ الصَّحِيحِ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ وَفِيمَا سَمِعْتُهُ عَلَى زَيْدٍ عُبَيْدُ اللهِ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيِّعِ قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

الْمَحَامِلِيُّ[١]، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ**».

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٢] عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ هَذَا، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٥٣/ ٣) وَبِهِ، إِلَى الْمَحَامِلِيِّ[٣]، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ**».

قِيلَ لِعَاصِمٍ: مَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْنِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٤] مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا: عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ بِهِ، وَهُوَ عَالٍ لَنَا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

---

(١) وهو في «الدعاء» (٢٣).

(٢) في «الكبرى» (١٠٢٥٥).

(٣) في «الدعاء» (٢٧).

(٤) (برقم: ٢٤٠١).

(٥٤/ ٤) وَبِهِ، إِلَى الْمَحَامِلِيِّ[١]، قَالَ: ثَنَا خَلادُ بْنُ أَسْلَمَ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ قَالَ لَهُ: ادْنُ مِنِّي حَتَّى أُوَدِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا، قَالَ: يَقُولُ لَهُ: «**اسْتَوْدِعِ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْفَزَارِيِّ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْكُوفِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُثَيْمٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٥٥/ ٥) وَبِهِ قَالَ الْمَحَامِلِيُّ[٤]: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ: «**يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ، وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ، وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ**».

---

(١) في «الدعاء» (٣).

(٢) (برقم: ٣٤٤٣).

(٣) في «الكبرى» (٨٧٥٥).

(٤) في «الدعاء» (ص ٩٤).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْحِمْصِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٢] عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ رَاهَوَيْهِ، كِلاهُمَا عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بِهِ.

* شَيْخُنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقُطَيْعِيُّ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ بِبَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ الْبَادَرَائِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَرَوَى عَنْهُمْ.

وَكَانَ صَالِحًا ثِقَةً يَقِظًا عَالِمًا بِالْمَوَاقِيتِ وَمَنَازِلِ الْقَمَرِ وَاخْتِلافِ الأَزْمِنَةِ.

سَمِعَ مِنْهُ الْحُفَّاظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الدُّبَيْثِيِّ الْوَاسِطِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ الْحَنْبَلِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّجَّارِ الْمُؤَرِّخُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَحَدَّثَ بِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ مِرَارًا.

وَقَدْ أَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ.

مَاتَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ فِي عَصْرِ يَوْمِهِ بِمَقْبُرَةِ التَّلِّ قَرِيبًا مِنْ قُطَيْعَةِ الْعَجَمِ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ.

---

(١) (برقم: ٢٦٠٣).

(٢) (برقم: ١٠٣٢٢).

❑ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ الأَغْلَبِيُّ الْمَكِّيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، الْمَعْرُوف بِابْنِ الْجَبَّابِ

(١/٥٦) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الأَصِيلُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَبَّابِ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَابْنُ عَمِّهِ الْقَاضِي الأَسْعَدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَيْضًا، قَالُوا ثَلاثَتُهُمْ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَدِ بْنِ الْحَسَنِ السُّفْيَانِيُّ الدُّونِيُّ، بِالدُّونِ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَسَّارِ الدَّيْنَوَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ السُّنِّيِّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَوِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ**».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ[٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلاسِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

---

(١) (برقم: ٢٠٨).

(٢) (برقم: ٤٣).

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه(١) عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ.

(٢/٥٧) وَبِهِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، رَئِيسُ أَصْبَهَانَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ، الإِمَامُ بِنَيْسَابُورَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بَحْرٍ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلا تَمْشُوا الْقَهْقَرَى بَعْدِي»**(٢).

---

(١) (برقم: ٧٢٠).
وأخرجه البُخَارِيُّ (٦١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَمُسْلِمٌ (٣٨٣) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، كِلاهُمَا عَنْ مَالِكٍ.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢١٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٥١١٠)، أبو طاهر في «الأربعون البلدانية» (ص ٤٩)، وابن نقطة في «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (١/ ٤٣١)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤/ ١٦٧١) من طريق حماد بسنده سواء.
قال الطبرانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لم يرو هذا الحديث عن مجالدٍ، إلاَّ حماد بن زيد».
قُلْتُ: بل تابعه عباد بن عباد، عن مجالد؛ أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٤) قال: حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد به.
قال البوصيريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» (٨/ ٥٦): «رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، لِضَعْفِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ».
وقال شيخُ الإسلام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الضعيفة» (٧/ ١٩٤): «هذا إسنادٌ فيه ضعفٌ؛ رجالهُ ثقاتٌ غير مجالدٍ -وهو ابن سعيدٍ- وليسَ بالقويِّ، ولم أجدْ مَا أُقوي به حديثَهُ هَذا».

وَهَذَا مِنْ عَوَالِي مَا وَقَعَ لَنَا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

(٥٨/ ٣) وَبِهِ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ: اسْتَفْتَيْتُ شَيْخَنَا الإِمَامَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَرِيَّ، الْمَعْرُوفَ بِأَلْكِيَا، بِبَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ أَوْ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ، بِكَلامٍ جَرَى بَيْنَ الْفُقَهَاءِ فِي الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ الَّتِي هُوَ مُدَرِّسُهَا اقْتَضَى الاسْتِفْتَاءَ، مَا يَقُولُ الإِمَامُ وَفَّقَهُ اللهُ فِي رَجُلٍ وَصَّى بِثُلُثِ مَالِهِ لِلْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ هَلْ تَدْخُلُ كَتَبَةُ الْحَدِيثِ تَحْتَ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ أَمْ لا؟ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ تَحْتَ السُّؤَالِ: نَعَمْ، كَيْفَ لا؟ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا**»[1].

---

(١) هذا الحديثُ مع كثرةِ طرقِهِ وشهرتِه لا يصحُّ، وقد أطلتُ النفسَ في تخريجِه في تحقيقِي لـ «المحدث الفاصل» (١٥-١٧).

قال الدارقطنيُّ رحمه الله في «العللِ» (٦/ ٣٣) عن طرقِهِ: «كُلّهَا ضِعَافٌ، وَلَا يَثْبُتُ مِنْهَا شَيْءٌ».

وقال البيهقيُّ رحمه الله في «الأربعين الصغرى» (ص٢٢): «وممَّا يدخلُ في معناها - أي الأحَادِيثِ الواردةِ في فضلِ العِلْمِ وطلبِهِ - مَا رُوِيَ بِأَسَانِيدَ وَاهِيَةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ».

وقال رحمه الله في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٧٠): «هَذَا بين مشهورٌ فيما بينَ الناسِ، ولَيْسَ لَهُ إسنادٌ صحيحٌ».

وقال ابن عساكر رحمه الله بعد أن أخرجَ الحديثَ مِنْ طُرقٍ عن عددٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: «وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ أَيْضًا عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، وعبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ، وَأَبِي هُرَيرَةَ الدوسيِّ، وأبي سَعِيدٍ الخدريِّ، وأبي أمامةَ الباهليِّ، وأنسِ ابنِ مالكٍ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَسَانِيدَ فيها كلها مقالٌ ليسَ فيهَا ولا في ما تقدمها للتَّصحيحِ مجالٌ، ولكن الأحاديث الضَّعِيفَة إذا ضُمَّ بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ أخذت قوةً لا سيما ما ليسَ فيه إثبات فرض».

=

. . . .

= وقال النووي رحمه الله في «الأربعين» (ص ٣٨ ط المنهاج): «واتَّفَقَ الحُفَّاظُ عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَإِنْ كَثرتْ طُرُقهُ».

وَقَالَ ابنُ حجرٍ المكيُّ رحمه الله في «شرح الأربعين النووية» - كَمَا حَكَى عَنهُ العجلونيُّ في «كشف الخفا» (٢/ ٣٢٢-٣٢٣) -: «ولا يَرِدُ على قولِ المصنفِ؛ قول الحافظ أبي طاهر السلفي في «أربعينه»: إنه رُوي من طرقٍ وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتهَا وعوَّلوا عَلَيهَا، لأنهُ معترضٌ، وإن أجابَ عنهُ الحافظ المنذريُّ بأَنَّهُ يُمكنُ أن يكونَ سلكَ في ذلكَ مسلكَ مَنْ رَأَى أنَّ الأَحَادِيثَ الضَّعِيفَةَ إذا انضمَّ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ أَحْدَثَتْ قُوةً، ولا يَردُ عَلَى المصنفِ ذكر ابنِ الجوزيِّ لهُ في "الموضوعات»؛ لأنه تساهلٌ منهُ، فالصوابُ أنهُ ضعيفٌ لا موضوعٌ، وأما خبرُ «**مَنْ حَفظَ عَلَى أُمتي حَدِيثًا وَاحِدًا كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَبْعِينَ نبيًّا صدِّيقًا**» فَهُوَ مَوضُوعٌ».

وقال ابنُ الملقن رحمه الله في «البدر المنير» (٧/ ٢٧٨): «هَذَا الحَدِيثُ مَرْويٌّ من طرقٍ عديدةٍ بألفاظٍ متنوعةٍ، وَاتفقَ الحُفَّاظُ عَلَى ضَعفِهَا وَإِن تَعدّدتْ.

وَقد ذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي «عِلَلِهِ» من ثَلَاثَةِ عشر طَرِيقًا من حَدِيثِ: عليٍّ، وابْنِ مَسْعُودٍ، وَابْن عُمرَ، وابْنِ عَبَّاسٍ، وابْنِ عَمرو بنِ الْعَاصِ، وَأبي الدَّرْدَاءِ، وَأبي سعيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأبي هُرَيْرَةَ، وَأبي أُمَامَةَ، ومعاذٍ؛ وَجَابرِ بنِ سَمُرَةَ، وَأنسٍ، وَبُرَيْدَةَ - رضي الله عنهم أجمعين - ثمَّ ضعفها جَمِيعًا، وَبرهنَ لذَلِكَ.

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي جُزْءٍ لَهُ مُنْفَرد: رُوي هَذَا الحَدِيثُ من طرقٍ كَثِيرَةٍ، وَذكرَهُ من هَذِه الطُّرقِ كُلِّهَا وَزِيَادَة سلمَان الْفَارِسِي.

قَالَ: وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ طرقهِ مَا يقوى وَتقومُ بِهِ الحُجَّةُ، وَلَا يَخْلو طَرِيقٍ من طرقِه أَن يكونَ فِيهَا مَجْهُولٌ أَو مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ بالضَّعفِ».

قَالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ رحمه الله في «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٠٨): «وَقَدْ لَخَّصْتُ الْقَوْلَ فِيهِ فِي الْمَجْلِسِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ الْإِمْلَاءِ ثُمَّ جَمَعْتُ طُرُقَهُ فِي جُزْءٍ لَيْسَ فِيهَا طَرِيقٌ تَسْلَمُ مِنْ عِلَّةٍ قَادِحَةٍ».

وقال صديق حسن خان في «أبجد العلوم» (١/ ٣٣٦): «وَهَذا الحَدِيثُ من جَميعِ طرقِهِ ضَعِيفٌ عِندَ مُحققي أهلِ الحَدِيثِ لا يُعتمدُ عليهِ ولا يَصيرُ إليهِ، إلَّا من لم يرسخ فِي علمِ الحديثِ قدمهُ».
=

* **أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الْجبابِ** هَذَا مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالرِّيَاسَةِ وَالْعِلْمِ، سَمِعَ مِنَ السِّلَفِيِّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَحَدَّثَ عَنْهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ.

وَيَغْلُبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، بِمَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى.

مَاتَ بِمِصْرَ لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ.

وَأَبُوهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ وَكَانَ آمِرًا بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَقَدْ حَدَّثَ مِنْ بَيْتِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ.

آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُعْجَمِ يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي الَّذِي يَلِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ.

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

= وَقَالَ المناويُّ رَحِمَهُ اللهُ في «فيضِ القديرِ» (١/ ٤١): «قَالُوا: وَإِذَا قَوِيَ الضَّعفُ لا ينجبرُ بورُودِهِ مِنْ وَجْهٍ آخر وإن كَثُرتْ طُرقُهُ؛ وَمِنْ ثَمَّ اتَّفَقُوا عَلَى ضعفِ حَدِيثِ «من حفظَ عَلَى أُمتي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا» مع كَثْرَةِ طُرقِهِ، لِقُوةِ ضَعْفِهِ، وقصُورِهَا عَنِ الجبرِ؛ بِخِلَافِ مَا خَفَّ ضَعفُهُ ولم يقصرِ الجابرُ عَنْ جبرهِ فَإِنَّهُ ينجبرُ ويعتضدُ».

وَقَالَ حَاجي خَلِيْفَة رَحِمَهُ اللهُ في «كشفِ الظنونِ» (١/ ٥٢): «اتَّفقوا على أنَّه حَدِيثٌ ضعيفٌ وإن كثرت طرقه».

الْجُزْءُ الْخَامِسُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى

تَخْرِيجُ الْعَبْدِ الْفَقِيهِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ.

عَفَا اللهُ عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

□ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي عَمْرُو الْكَاشْغَرِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنَفِيُّ الزَّرْكَشِيُّ، وَيُعْرَفُ جَدُّهُ بأزرتق**

(١/٥٩) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ الْكَاشْغَرِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه، عَلَيْهِ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِحَرَّانَ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْكَاغَدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ ابْنُ الْبَطِّيِّ: أنا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونٍ، وَقَالَ الْكَاغَدِيُّ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا الطُّرَيْثِيثِيُّ، قَالا: أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ النَّحْوِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ، قَالَ: ثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْهُ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: نَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلا عَافَاهُ اللهُ عز وجل مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عَنِ الأُشْنَانِيِّ هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٢]، وَالنَّسَائِيُّ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٤] عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَادِيسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

كَأَنَّ شَيْخَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَصَافَحَهُ بِهِ.

(٦٠/ ٢) وَبِهِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: ثنا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ مُفْلِسٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»**[٥].

وَسَمِعْتُهُ مِنَ الْكَاشْغَرِيِّ فِي غَالِبِ الظَّنِّ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٦] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ

---

(١) (برقم: ٣١٠٦).

(٢) (برقم: ٢٠٨٣).
وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو».
وَقَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «الخلاصة» (٢/ ٩١٢): «حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

(٣) (برقم: ١٠٨٢٠).

(٤) (برقم: ١٠٨١٨).

(٥) أخرجه مسلم (٢٨٤٥) من طريق روح به.

(٦) (٧/ ٤١٣).

بَشِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(٦١/ ٣) وَبِهِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللهُمَّ أَمْتِعْنِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سَأَلْتِ اللهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَتْبُوعَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لا يُعَجِّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، وَلا يُرَحُ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا لَكِ»**.

وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ أَهِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَمْسَخْ قَوْمًا أَوْ يَهْلِكْ قَوْمًا فَيَجْعَلُ لَهُمْ نَسْلا وَلا عَاقِبَةً، وَلَكِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ»**.

وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ الْكَاشْغَرِيِّ فِيمَا أَحْسَبُ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ بِحَرَّانَ، وَكَتَبَهُ عَنْهُ بِخَطِّهِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[1] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ الإِمَامِ، وَحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الشَّاعِرِ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٦٢/ ٤) وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَنَفِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ لَهُ وَالِدِي:

---

(١) (برقم: ٢٢٦٣).

أَخبرَكُم الْقَاضِي الإِمَامُ أَبُو الْخَيْرِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُنْدَارٍ الْيَزْدِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِكَ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أنا وَالِدِي، قَالَ: أنا الإِمَامُ الْمُقْرِئُ أَبُو مَعْشَرِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْفَقِيهُ الْوَاعِظُ، ثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثنا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، ثنا الإِمَامُ أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَّانُ، قَالَ: ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْبَزَّارُ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ(١)، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْحِمَّانِيُّ(٢)، ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي، عَنِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ»**(٣).

---

(١) قال الدارقطني: «ضَعِيفٌ جدًا، كانَ يتهم بوضعِ الحَدِيثِ».

(٢) «أحاديثُه باطلة وضعها».

وَقَالَ ابنُ قَانعٍ: لَيْسَ بِثِقةٍ.

وَقَالَ ابنُ عديٍّ: مَا رَأَيْتُ في الكذَّابينَ أقلّ حَياءً منهُ.

وَقَالَ الخطيبُ: حَدَّثَ بِبواطيلَ، ووضع في مناقب أَبِي حَنِيفَةَ».

«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٢٩).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٢٩٦)، وابنُ شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٥٠٨)، والطبرانيُّ في «مكارم الأخلاق» (٩٥)، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (١٥٤٤)، وابنُ أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٩)، وفي «اصطناعِ المعرُوف» (٧٩)، والبزار =

الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

(٦٣/ ٥) وَبِهِ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: ثنا الْمُسَيَّبُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ قَالَ: كَتَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَقَدِ اسْتَعَارَ مِنْهُ كِتَابًا وَأَخر عَنْهُ:

قُلْ لِلَّذِي لَمْ تَرَ عَيْنُ مَنْ رَآهُ مِثْلَهُ ... حَتَّى كَانَ مَنْ رَآهُ قَدْ رَأَى مِنْ قَبْلِهِ

الْعِلْمُ يَنْهَى أَهْلَهُ أَنْ يَمْنَعُوهُ أَهْلَهُ ... لعله يَبْذُلُهُ لأَهْلِهِ لَعَلَّهُ

فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ مِنْ وَقْتِهِ.

= (٧٥٢١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٣)، وأبو الغنائم النَّرْسِي في «ثواب قضاء حوائج الأخوان وما جاء في إغاثة اللهفان» (ص ٤٩) من طريق زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك به.

قَالَ الحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ في «الفَتْحِ» (١١/ ١٢): «سَنَدُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا».

قَالَ البوصيريُّ رَحِمَهُ اللهُ في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٣٣٨): «قُلْتُ: زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ هَذَا هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ، الْمَذْكُورُ فِي الإِسْنَادِ قَبْلَهُ، وَيُقَالُ لَهُ: زِيَادٌ أَبُو عَمَّارٍ الْبَصْرِيُّ، وَيُقَالُ: زِيَادُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، يُدَلِّسُونَهُ لِئَلا يُعْرَفُ فِي الْحَالِ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ لَيْسَ يُسَوِّي قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا.

وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: كَانَ كَذَّابًا.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: تَرَكُوهُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَتَيْتُهُ فَقَالَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَضَعْتُ هذِهِ الأَحَادِيثَ.

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ: سَأَلْتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ أَبَا عَامِرٍ، عَنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، فَقَالَ احْسَبُونِي كُنْتُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، قَدْ رَجَعْتُ عَمَّا كُنْتُ أُحَدِّثُ بِهِ عَنْ أَنَسٍ، لَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ شَيْئًا» اهـ

* شَيْخُنَا **أَبُو إِسْحَاقَ الْكَاشْغَرِيُّ** مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، مَشْهُورٌ أَسْمَعَهُ وَالِدُهُ فِي صِغَرِهِ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ تَاجِ الْقَرَّاءِ الطُّوسِيِّ، وَأَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبَاجِسْرَائِيِّ، وَالنَّقِيبِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْعَلَوِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ الْبَقَّالِ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاغَدِيِّ، وَمَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْيَزْدِيِّ الْفَقِيهِ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَزَّازَةِ، وَشُهْدَةَ بِنْتِ أَبِي نَصْرٍ الأَبَرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ.

سَمِعَ مِنْهُ الْحُفَّاظُ وَالأَئِمَّةُ، وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ وَحَرَّانَ وَدِمَشْقَ وَحَلَبَ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِحَرَّانَ الْجُزْءَ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ وَبَعْضَ الْخَامِسِ مِنْ مَشْيَخَةِ الْفَسَوِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ فِي حَرَّانَ، وَكَانَ لَهُ أُصُولٌ حَصَّلَهَا لَهُ وَالِدُهُ وَعُمِّرَ، وَكَانَ يَأْخُذُ الأَجْرَ عَلَى الرِّوَايَةِ، عَفَا اللهُ عَنْهُ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ. فَقَالَ: فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَتُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

□ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ النَّسَّاخُ، الْمَعْرُوفُ جَدُّهُ بِبُرْهَانَ

(١/٦٤) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرْهَانَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُلْوَانَ السّقلاطُونِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفَةَ الْعَطَّارُ وَأَبُو بَكْرٍ هِبَةُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَلاجُ، الْبَغْدَادِيُّونَ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِمْ بِالْحَرْبِيَّةِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً مِنْهُمْ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلافُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَمَامِيُّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدَّقَّاقُ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَلْقَمَةَ كَذَا وَقَعَ وَالصَّوَابُ عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ بِالأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عَنْ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ عَمْرٍو النَّمَرِيِّ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عَطِيَّةَ بِهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ،

---

(١) (٣٩٨٧).

(٢) (٩٦) والعوفي ضعيف.

=

كِلاهُمَا عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٢/٦٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرْهَانَ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ. (ح)

(٣/٦٦) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْ صَحِيحِ سَمَاعِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي خَامِسَ

= وأخرج أحمد (١٧/ ٣٠١ - ٣٠٢)، (١١٥٨٨)، وفي «فضائل الصحابة» (١٦٥)، وابنه عبد الله في «زوائده» (١٦٨)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٩٧)، وأبو يعلى (١٢٧٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٢٨)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٥١٦)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٠- ١٣٢)، (٤٧/ ١٥١)، والذهبي في «السير» (٨/ ٣٤١) من طريق مجالد بن سعيد قال: أشهد على أبي الوداك أنه شهد على أبي سعيد عن النبي ﷺ ... نحوه.

ومجالدٌ ضعيفٌ.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٦): نا إبراهيم نا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا فذكره.

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٤٤٣)، وابن عساكر (٤٧/ ١٥٧) وفي إسناده الكديمي، وهو متهم.

وأصله في البخاري (٣٢٥٦)، ، ومسلم (٢٨٣١) من حديث أبي سعيد دون ذكر أبي بكر وعمر، وهو في البخاري (٦٥٥٥)، ومسلم (٢٨٣٠) من حديث سهل بن سعد بنحوه.

عَشَرَ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الأَدِيبُ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ[1]، إِمْلاءً، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيِّ، عَنْ كُمَيْلٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رضي الله عنه: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَمَنْ شَاءَ اللهُ فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ هَذَا الَّذِي يَقْرَأُ**»؟.

فَقِيلَ لَهُ: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ عَبْدٍ.

فَقَالَ: «**إِنَّ عَبْدَ اللهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ**».

فَأَثْنَى عَبْدُ اللهِ عَلَى رَبِّهِ ﷻ وَحَمِدَهُ كَأَحْسَنِ مَا أَثْنَى عَبْدٌ عَلَى رَبِّهِ ﷻ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخْفَى الْمَسْأَلَةَ وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ مَسْأَلَةِ عَبْدٍ رَبَّهُ ﷻ ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلا عِلِّيِّينَ فِي جِنَانِكَ جِنَانِ الْخُلْدِ».

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَلْ تُعْطَه، سَلْ تُعْطَه**».

---

(١) في «الأمالي» (ص٥٦ رقم: ٨٥ ط دار النوادر) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٦٩) - وأبو حفص السهروردي في «مشيخته» (٢٩).
وأخرجه الحاكمُ (٣/ ٣١٤) من طريقِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ عن جريرٍ بهِ.
وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

فَانْطَلَقْتُ لأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ سَبَقَنِي، وَكَانَ سَبَّاقًا بِالْخَيْرِ رضي الله عنه.

(٦٧/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا كَمَالُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَتْ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ. (ح)

(٦٨/ ٥) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ هِبَةُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّهْرِيُّ الْمَرَاتِبِيُّ الْبَيِّعُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ فِي بَابِ الْمَرَاتِبِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الْعَاصِي الأَدِيبُ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ[1]، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَلا لا إِلَهَ إِلا اللهَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

وَهَذَا لَفْظُ النِّعَالِيِّ.

---

(١) في «أماليه» (ص ١٨٤ رقم: ٣٦٥).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

* شَيْخُنَا أَبُو إِسْحَاقَ النَّسَّاجُ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْوَرَّاقِ، وَكَمَالِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَكَانَ **شَيْخًا صَالِحًا صَحِيحَ السَّمَاعِ**.

وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ النَّجَّارِ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِالْحَرْبِيَّةِ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ.

تُوُفِّيَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ.

وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ، وَبُرْهَانُ الدِّينِ هُوَ لَقَبُ جَدِّهِ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

□ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ ثُمَّ الْمَوْصِلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْوَاعِظُ الْفَقِيهُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبِرْنِيِّ**

(٦٩/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبِرْنِيِّ الْوَاعِظُ الْحَرْبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِذْنًا، وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ

---

(١) في «الكبرى» (١٠٨٨٧)، وهو في صحيح مسلم (٤٤) من طريق خالد به.

الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَيْمِيَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَالِي الْحَرِيمِيُّ الدَّارْقَزِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَرَكَةَ الْكَاغَدِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرَّيَّانِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَامِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْبَزَّازُ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبُنْدَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا ثَمَانِيَتُهُمْ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. (ح)

(٢/٧٠) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ الْحَرْبِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ بْنِ نُقْطَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْحَرْبِيَّةِ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. (ح)

(٣/٧١) وَأُخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الأَزَجِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِغُلَامِ الْخَزَانَةِ، سَمَاعًا فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَانِيَاسِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلتِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، ثنا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: إِنِّي لَمِمَّنْ رَفَعَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ: «**لَوْلا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، وَأَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ**».

وَاللَّفْظُ لابْنِ الْبِرْنِيِّ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[(١)] عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَسْبَاطٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٧٢/ ٤) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ عز وجل وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ عز وجل وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ لَهُ**»[(٢)].

---

(١) (برقم: ١٤٨٩).

وصححهُ الإمامُ الألبانيُّ رحمه الله في «التعليقاتِ الحسانِ» (٥٦٢٨).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «معجم شيوخه» (٣٧٩)، وابن حجر في «موافقة الخبر الخبر»=

وَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

(٥/٧٣) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْهَاشِمِيِّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ**».

وَاللَّفْظُ لابْنِ الْبِرْزِيِّ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١]، وَابْنُ مَاجَه[٢]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٣] عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِّيِّ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[٤] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، كِلاهُمَا عَنِ الأَعْمَشِ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ بِهِ.

(٦/٧٤) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: ثنا

= (٢/ ٢٤٣)، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (١/ ٩٨-٩٩) من طريق المحاربي بسنده سواء.

وأخرجه البخاري (٥٤)، ومسلم (١٩١٠) من طريق مالك عن يحيى به.

(١) (برقم: ٥٤).

(٢) (برقم: ٦٨).

(٣) (برقم: ٢٦٨٨).

(٤) (برقم: ٥١٩٣).

الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا مَعْمَرٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**»(١).

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنِيهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

(٧/٧٥) وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِي بْنِ مَنْصُورٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ الْقَارِئُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(٣) عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ(٤) عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٥٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

(٢) (برقم: ٢٥٥٧).

(٣) (برقم: ١٦٩٦).

(٤) (برقم: ١٩٠٩).

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، خَمْسَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ(٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ عَمِّهِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، كِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

* شَيْخُنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الْبِرْنِيِّ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ وَالْوُعَّاظِ الْمَعْرُوفِينَ، أَدْخَلَهُ وَالِدُهُ بَغْدَادَ فَنَشَأَ بِهَا وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَالنَّقِيبِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْحَسَنِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّحْبِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، وَشُهْدَةَ الْكَاتِبَةِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَقَرَأَ الْوَعْظَ وَعَقَدَ فِيهِ الْمَجَالِسَ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَوْصِلَ فَسَكَنَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى سِنْجَارٍ فَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَوْصِلِ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ فَاضِلا، دَيِّنًا، وَاعِظًا، مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، نَيِّرَ الْوَجْهِ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ وَالْمَوْصِلِ وَسِنْجَارٍ.

---

(١) (برقم: ٥٩٨٤).

(٢) (برقم: ٢٥٥٨).

وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظَانِ الْمُؤَرِّخَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ الدّبيثِيِّ الْوَاسِطِيُّ، وَابْنُ النَّجَّارِ الْبَغْدَادِيُّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي جُزْءَ الْبَانِيَاسِيِّ بِالْمَوْصِلِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ بِجَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ وَقَدْ حَدَّثَ.

سُئِلَ شَيْخُنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: فِي ثَانِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَكَانَ مَوْلِدُهُ بِالْمَوْصِلِ.

وَمَاتَ بِهَا يَوْمَ الاثْنَيْنِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِمَقْبُرَةِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ رضي الله عنهما.



مَنِ اسْمُهُ إِسْحَاقُ

□ **إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الشَّافِعِيُّ الْوَبَرِيُّ**

(٧٦/ ١) أَخْبَرَنَا وَالِدِي الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِجَامِعِ حَرَّانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ هَانِئٍ عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَارَقَانِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا بِأَصْبَهَانَ، قَالَتْ: أَنَا السَّيِّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**».

(٧٧/ ٢) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْكَاتِبُ، بِقِرَاءَةِ

وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا الشُّيُوخُ الثَّلاثَةُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الأَرْمَوِيُّ وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الدَّايَةِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: جَمِيعًا: أنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ الْمُعَدَّلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الزُّهْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِنَا بِدَرْبِ سَلِيمٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفيريانِيِّ، قَالَ: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[1] مُنْفَرِدًا بِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ، وَبَدَلا فِي رِوَايَتِنَا الأُولَى.

(٧٨/ ٣) وَأَخْبَرَنَا وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ،

---

(١) (برقم: ٢١٩٧).

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «الصحيحة» (٢/ ٤٥٠): «وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

قال الشارح: «لم يحسنه الترمذيُّ، والظاهر أنه حسن». وهو كما قالَ، فإن سعد بن سنان وثقه ابن معين وحسبك به».

بِالْقَاهِرَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أنا وَالِدِي الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَيَّدِ الْهَمْدَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو الْمُبَارَكِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْدَاسٍ الآدَمِيُّ الشِّيرَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِشِيرَازَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، بِهَا، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

(٤/٧٩) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُعْطِي بْنُ مَنْصُورِ بْنِ نَجَا الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبَزَّازُ، بِعُكْبَرَا، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ.

---

(١) (برقم: ٢٨٥٤).

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ النَّسَائِيِّ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمْ.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[٣] أَيْضًا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[٤] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٥] عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، كِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٨٠/ ٥) وَأَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِحَرَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيَّةُ، بِأَصْبَهَانَ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: أَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو الشَّيْخِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا الْقَعْنَبِيُّ[٦]،

---

(١) (برقم: ٤٦٤).

(٢) (برقم: ٨٣٢).

(٣) (برقم: ٤٠٢٣).

(٤) (برقم: ٤٦٤).

(٥) في «الكبرى» (١١٤٦٥).

(٦) أخرجه البخاري (٥٥٢) من طريق القعنبي بسنده سواء.

ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وترَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»**.

(٦/٨١) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا الشُّيُوخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْحَنَفِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمُعَمَّرُ بْنُ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَخْرَمِيُّ وَالنَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ، الْبَغْدَادِيُّونَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنْجَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ السَّقْلاطُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِيمَا يَغْلُبُ عَلَى ظَنِّي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا جَمِيعًا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الْهَرَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِجَامِعِ هَرَاةَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»**.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[1] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ.

---

(١) (برقم: ١٧٥٥).

(٨٢/ ٧) وَأَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ هَانِئٍ عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارْقَانِيُّ، قَالَتْ: أنا الشَّرِيفُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَلَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْحَافِظُ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَبُو شُرَيْحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْحَوْتَكِيُّ، كَاتِبُ الْعُمَرِيِّ، ثنا حَبِيبُ بْنُ رُزَيْقٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[(١)] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[(٢)] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحُبَابِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[(٣)] عَنْ عبيدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[(٤)] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٨٣/ ٨) وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

---

(١) (برقم: ١٧١٢).

(٢) (برقم: ٣٦٠٨).

(٣) في «الكبرى» (٥٩٦٧).

(٤) (برقم: ٢٣٧٠).

الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: الصَّبْرُ صَبْرَانِ، أَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الآخَرِ، الصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَسَنٌ، وَأَفْضَلُ الصَّبْرِ الصَّبْرُ عِنْدَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ، وَالذِّكْرُ ذِكْرَانِ، أَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الآخَرِ، ذِكْرٌ بِاللِّسَانِ حَسَنٌ، وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ عِنْدَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ.

* وَالِدِي أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ، مَوْلِدُهُ بِمِصْرَ وَنَشَأَ بِهَا، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الرِّحْلَةَ الْوَاسِعَةَ، وَقَصَدَ فِيهِ الْبِلادَ الشَّاسِعَةَ.

وَكَانَ مِنْ نُبلاءِ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ وَأَجِلائِهِمْ مَعَ مَا أُوتِيَ مِنَ الدِّينِ وَالصَّلاحِ وَالثِّقَةِ وَالأَمَانَةِ، وَكَانَ حَسَنَ الْقَصْدِ جَمِيلَ الأَمْرِ كَبِيرَ النَّفْعِ، وَهُوَ الَّذِي أَفَادَنِي مُعْظَمَ مَا عِنْدِي مِنَ الْحَدِيثِ، وَتَوَلَّى الرِّحْلَةَ بِي فِي الآفَاقِ فَجَزَاهُ اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ.

وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِأَبَرْقُوهَ مِنْ بِلادِ شِيرَازَ بَلَدُهُ مَوْلِدِي.

وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ وَالْبَصْرَةَ وَمِصْرَ وَحَرَّانَ وَأَرْبَلَ وَأَبَرْقُوهَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبِلادِ.

فَمِنْ شُيُوخِهِ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالِدُهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْغَزْنَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمَدٍ الأَرْتَاحِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجَا الدِّمَشْقِيُّ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ الأَنْصَارِيُّ، فِي خَلْقٍ كَثِيرٍ.

وَمِنَ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ بِدِمَشْقَ أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَدَ سَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ السُّلَمِيُّ، وَالْخَضِرُ بْنُ كَامِلٍ الْمُعَبِّرُ، وَأَبُو الْيَمَنِ الْكِنْدِيُّ.

وَمِنَ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ بِبَغْدَادَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَكِينَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الأَخْضَرِ الْحَافِظُ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، وَيَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الأَوَانِيِّ، فِي آخَرِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَمِنَ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ بِأَصْبَهَانَ عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْفَارْقَانِيِّ، وَأَسْعَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَوْحٍ، فِي خَلْقٍ مِنْ أَصْحَابِ زَاهِرٍ الشَّحَّامِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَمِنَ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ بِهَمْدَانَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُعَزِّمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرُّوذْرَاوَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ شِيرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارَ الدَّيْلَمِيُّ، وَعَبْدُ السَّلامِ بْنُ شُعَيْبٍ الْوَطِيسِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْحَمَامِيُّ، وَعَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُخْتِيَارَ، وَعَبْدُ الْهَادِي بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَطَبِيُّ، وَفَضْلُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَوْسَانِيُّ، وَعَبْدُ الْبَرِّ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ.

وَسَمِعَ بِشِيرَازَ مِنَ الْمُتَوَّجِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْعِجْلِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَسَمِعَ بِنَهَاوَنْدَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ عَرَبْشَاه بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الأَشْرَفِ الْعَلَوِيِّ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْجَوْهَرِيِّ، وَبِبُرُوجِرْدَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْبُرُوجِرْدِيِّ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ ذَاكِرِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْقَلانِسِيِّ، وَبِالْكَرْخِ مِنَ الْقَاضِي أَبِي سَعْدٍ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ الْهَادِي بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْفَحْفَحِيِّ،

وَأَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّحَّانِ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصَّارِ.

وَبِأَبَرْقُوهَ مِنْ شَيْخَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْكِسَائِيِّ، وَعَبْدِ السَّلامِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْهَمْدَانِيِّ، وَبِوَاسِطَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ المنداي، وَشَيْخِنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ الْهَاشِمِيِّ، وَالْقَاضِي أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَبِالْمَوْصِلِ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الأَصْفَرِ، وَمِسْمَارِ بْنِ الْعُوَيْسِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَلَدِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَبِتِكْرِيتَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ سَعْدِ اللهِ بْنِ أَبِي تَمَّامٍ التِّكْرِيتِيِّ.

وَبِالْبَصْرَةِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِي.

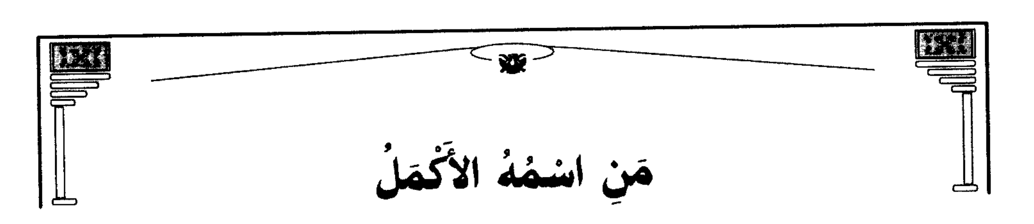
وَبِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُوقَا، وَسَمِعَ بِغَيْرِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْبِلادِ.

وَلَوْ ذَهَبْنَا نَسْتَقْصِي أَسَامِي شُيُوخِهِ لَطَالَ الْفَصْلُ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ، وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ مَقْنَعٌ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ بِخَطِّهِ وَحَصَّلَ الأُصُولَ.

مَوْلِدُهُ بِالْقَاهِرَةِ تَقْدِيرًا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَمَاتَ بِهَا فِي لَيْلَةِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.



مَنِ اسْمُهُ الأَكْمَلُ

□ **الأَكْمَلُ بْنُ أَبِي الأَزْهَرِ بْنِ أَبِي الدُلف أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْكَرْخِيُّ**

(٨٤/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَكْمَلُ بْنُ أَبِي الأَزْهَرِ الْعَلَوِيُّ الْكَرْخِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِشَرْقِيِّ بَغْدَادَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَنَّاءِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. (ح)

(٨٥/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صِرْمَا، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أنا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الأَرْمَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُنْبُورٍ الْوَرَّاقِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ

سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: أنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ ﷻ إِلا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ**».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[3]، وَالنَّسَائِيُّ[4]، وَابْنُ مَاجَه[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيِّ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لِمُسْلِمٍ، وَالتِّرْمِذِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، وَابْنِ مَاجَهْ، وَبَدَلا عَالِيًا لِلْبُخَارِيِّ.

(٨٦/ ٣) وَبِهِ، إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ثنا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا فِي الْجَنَّةِ**

(١) (برقم: ٧٤٤٤).

(٢) (برقم: ١٨٢).

(٣) (برقم: ٢٥٢٧).

(٤) في «الكبرى» (٧٧١٧).

(٥) (برقم: ١٨٦).

شَجَرَةٌ إِلا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ»[١].

رَواهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ هَذَا، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٨٧/ ٤) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، قَالَ: ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: أَلَمْ نَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالا وَوَلَدًا وَسَخَّرَتْ لَكَ الأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، أَفَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاقِيَّ يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: لا، فَيَقُولُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي**».

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الأَعْمَشِ إِلا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «تَرْأَسُ»، فَيَقُولُ: يَكُونُ رَئِيسًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «تَرْبَعُ»، فَيَأْخُذُ بِالْمِرْبَاعِ، وَالْمِرْبَاعُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَارُوا فَغَنِمُوا غَنِيمَةً أَعْطُوا سَيِّدَهُمْ رُبُعَ مَا غَنِمُوا يُضَيِّفُ بِهِ الضَّيْفَ وَيَقُومُ بِهِ عَنْ نَوَائِبِ الْحَيِّ فَهَذَا الْمِرْبَاعُ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٣] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (٣/ ٢٣٧) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) (برقم: ٢٥٢٤). وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ».

(٣) (برقم: ٢٤٢٨).

وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ» وهو في «صحيح الجامع» (٩٠٩١).

(٨٨/ ٥) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١)، وَالتِّرْمِذِيُّ(٢)، وَالنَّسَائِيُّ(٣)، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُمْ.

(٨٩/ ٦) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْكَلاعِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ: لا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا**».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ(٤) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ.

---

(١) (برقم: ٢٨٢٨).
(٢) (برقم: ٢٥٢٣).
(٣) في «الكبرى» (١١٥٠٠).
(٤) (١٠٧٤).
قَالَ الترمذيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّامِيِّينَ أَصْلَحُ، وَلَهُ عَنْ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ مَنَاكِيرُ»
قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في «الصحيحة» (١/ ٣٣٤): «وقال الترمذي: «حديث غريب . .».
=

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[1] عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْعَرضِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، فَوَقَعَ مُوافَقَةً عَالِيَةً لِلتِّرْمِذِيِّ، وَبَدَلا لابْنِ مَاجه.

(٩٠/ ٧) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: هَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ذَلِكَ اعْمِدُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ رَبِّهِ.**

فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءٍ، اعْمِدُوا إِلَى ابْنِي مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا.

فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ اعْمِدُوا إِلَى كَلِمَةِ اللهِ وَرُوحِهِ عِيسَى.

قَالَ: فَيَقُولُ عِيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ فيؤذن لَهُ، وَيُرْسِلُ مَعَهُ الأَمَانَةَ وَالرَّحْمَةَ فيعفان بِالصِّرَاطِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَيَمُرًّا ذَلِكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ».

= قلت: وقد وثقه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم في روايته عن الشاميين وهذه منها، فإن بحير بن سعد شامي ثقة وكذلك سائر الرواة فالسند صحيح، ولا أدري لماذا اقتصر الترمذي على استغرابه، ولم يحسنه على الأقل.

ثم رأيت المنذري في «الترغيب» (٣/ ٧٨) نقل عن الترمذي أنه قال فيه: «حديث حسن».

قلت: وكذا في نسخة بولاق من «الترمذي» (١/ ٢٢٠)، وهذا أقل ما يمكن أن يقال فيه».

(١) (برقم: ٢٠١٤).

فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي وَأَيُّ شَيْءٍ مَرُّ الْبَرْقِ؟

قَالَ: «**أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ فَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، وَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّهُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَقُولُ: سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ النَّاسِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلا زَحْفًا**».

قَالَ: «**وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلالِيب مِنْ نَارٍ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمُكَرْدَسٌ فِي النَّارِ**».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[(١)] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٨/٩١) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «**إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا**».

---

(١) (برقم: ١٩٥).

وَقَعَ إِلَيَّ هَذَا الْحَدِيثُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فَقِيهِ أَهْلِ مِصْرَ، وَلا يَقَعُ حَدِيثُهُ أَعْلَى مِنْ هَذَا.

وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(١)، وَمُسْلِمٌ(٢)، وَأَبُو دَاوُدَ(٣)، وَالنَّسَائِيُّ(٤)، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(٥) أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ،.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(٦) أَيْضًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ الْكُوفِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ(٧) أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، كِلاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ أَصْحَابِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَللهِ الْحَمْدُ

(٩٢/ ٩) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، أنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) (برقم: ٦٤٢٦).

(٢) (برقم: ٢٢٩٨).

(٣) (برقم: ٣٢٢٣).

(٤) في «الكبرى» (١١٩٥٤).

(٥) (برقم: ٣٥٩٦).

(٦) (برقم: ٣٢٢٣).

(٧) (برقم: ٢٢٩٨).

زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**».

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ؟

قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَأَمَّا الْكَافِرُ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللهِ وَسَخَطِهِ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ فَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[(١)] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ[(٢)]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةَ، كِلاهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(٩٣/ ١٠) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ؟ لا وَلَكِنَّهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ**».

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[(٣)] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَسَدٍ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

---

(١) (٢٦٨٦).

(٢) في «المجتبى» (٤/ ٣٠٨)، وفي «الكبرى» (١٩٧٧).

(٣) (برقم: ٤٣١١).

=

(٩٤/ ١١) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

= قال البوصيري رَحِمَهُ اللَّهُ في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٣٤٠): «هذا إسنادٌ صحيحٌ».
قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الضعيفة» (٨/ ٧٩): «قلت: وهذا إسناد حسن فيما يبدو، رجاله ثقات رجال مسلم، وفي أبي بدر - واسمه شجاع بن الوليد بن قيس السكوني - كلام يسير من جهة حفظه، وقال الحافظ: «صدوق، ورع، له أوهام».
قلت: وإني لأخشى أن يكون قد وهم في إسناد هذا الحديث؛ فقد خولف فيه؛ فقال الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم٩٤-منسوختي)، وعنه ابن أبي داود في «البعث» (رقم٤٤)، والعسكري في «التصحيفات» (١/ ٣١٦)، ورزق الله التميمي في «جزئه» (١٥٤/ ١): حدثني عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: . . . فذكره.
ومن طريق ابن حرب أخرجه المخلص أيضًا.
وعبد السلام ثقة حافظ محتج به في «الصحيحين».
وقال الإمام أحمد (٢/ ٧٥): حدثنا معمر بن سليمان الرقي أبو عبد الله: حدثنا زياد ابن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن عبد الله بن عمر به.
وهكذا رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩١-بتحقيقي).
وبالجملة؛ فالحديث لم يطمئن القلب لصحته؛ لاضطراب الرواة في إسناده على زياد بن خيثمة، على هذه الوجوه الثلاثة، والوجهان الأخيران أرجح عندي؛ لأن راوي الأول منهما أوثق من راوي الوجه الأول منها. وكذلك راوي الوجه الثالث ثقة؛ وهو معمر بن سليمان الرقي، وقد اختلف هذان الثقتان أيضًا؛ فقال الأول منهما: زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن عبد الله بن عمر.
وخالفه الآخر، فقال: «علي بن النعمان بن قراد» بدل: «نعمان بن قراد». ثم أدخل بينه وبين ابن عمر رجلًا لم يسمه.
وقد رجح العلامة أحمد شاكر ثبوت كل من الوجهين، وأطال الكلام في ذلك، فإن صح ذلك فالعلة عندي جهالة النعمان هذا؛ فقد قال ابن أبي حاتم (٤/ ١/ ٤٤٦): «النعمان بن قراد، ويقال: علي بن النعمان بن قراد، روى عن ابن عمر» اهـ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ نَخْلا لِبَنِي النَّجَّارِ فَسَمِعَ صَوْتًا، فَفَزِعَ، فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ»؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

قَالَ: قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَسَأَلَهُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ اللهُ هَدَاهُ قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللهَ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟

فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ.

قَالَ: فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَيَنْطَلِقُ إِلَى بَيْتِهِ كَانَ فِي النَّارِ.

فَيُقَالُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ وَلَكِنَّ اللهَ ﷻ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ.

وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْهَرُهُ.

فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟

فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١] بِنَحْوِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَارَةَ.

---

(١) (برقم: ٢٨٦٧).

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عَنِ الأَنْبَارِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمَا.

(٩٥/ ١٢) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلاثَةِ أَثْلاثٍ: ثُلُثٌ عَلَى الذَّوَابِّ، وَثُلُثٌ يَنْسِلُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ نَسْلا، وَثُلُثٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الأَشْيَبِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الأَكْمَلُ أَحَدُ الشُّيُوخِ الَّذِينَ لَهُمْ عُلُوُّ الإِسْنَادِ بِبَغْدَادَ.

سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَنَّاءِ، وَلا نَعْلَمُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ غَيْرِهِ، **وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ**.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْكَرْخِ.

مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا قِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

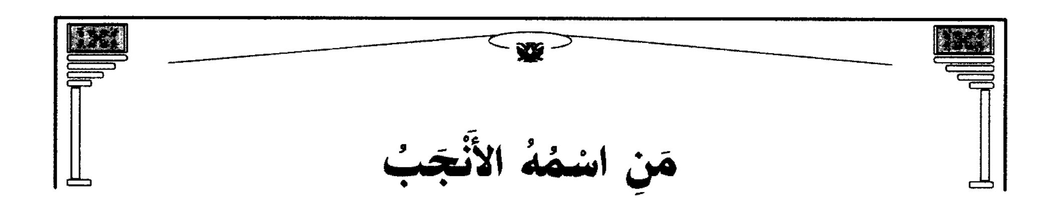
وَمَاتَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ، قَدْ نَيَّفَ عَلَى الثَّمَانِينَ.

---

(١) (برقم: ٤٧٥١).

(٢) (برقم: ٣١٤٢) وهو في «ضعيف الترمذي» (ص ٣٩١).



مَنِ اسْمُهُ الأَنْجَبُ

❑ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ الْبَابْصِرِيُّ الْحَمَامِيُّ

(٩٦/ ١) أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ الْحَمَامِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ فِي سَلْخِ جُمَادَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَالشُّيُوخُ الإِمَامُ الْكَبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْحَنْبَلِيُّ الْخَطِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِحَرَّانَ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْكَاغَدِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرَّيَّانِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَالِي الْخُرَيْمِيُّ الدَّارْقَزِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْبَزَّازُ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْبُنْدَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ الْوَاعِظُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبِرْنِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي غَالِبِ ظَنِّي بِالْمَوْصِلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِذْنًا، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا كُلُّهُمْ: أنا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَطِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(٩٧/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ الْحَرْبِيُّ الْعَطَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرْبِيَّةِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلامِيُّ الْحَافِظُ الْحَنْبَلِيُّ. (ح)

(٩٨/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْخَزَائِنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالُوا: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءُ الْبَانِيَاسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، إلا ابْنَ نَاصِرٍ فَإِنَّهُ قَالَ: بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: ثنا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي مُبَارَكٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ**».

وَهَذَا لَفْظُ أَبِي الْوَقْتِ.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه[1] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الأَشَجِّ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

---

(١) (برقم: ٤١٢٦).

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠٢)، والسلمي في «الأربعين في التصوف» (١٥)، =

. . . .

= والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١١١)، وابن عساكر في «معجمه» (١١٩٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٤١)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٣٤)، وابن البخاري في «مشيخته» (٦٧١)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٣٠٢)، وفي «تذكرة الحفاظ» (١/ ٨٩) من طريق عن أبي خالد الأحمر، والطبراني في «الدعاء» (١٤٢٥) من طريق أبي فروة الأصغر: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٢٦) من طريق أحمد بن محمد بن يعقوب الدارمي؛ كلاهما عن محمد بن أبي فروة: يزيد بن سنان، كلاهما (أبو خالد الأحمر، ومحمد بن أبي فروة) عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، قال: أحبُّوا المساكين؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ. . . وذكره.
قال ابن عساكر: «هذا حديثٌ غريب».
وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/ ٤٩٩): «فأما الحديث الذي رواه ابن ماجه من حديث يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم أحيِني مسكينًا. . .**»؛ فإنه حديثٌ ضعيفٌ لا يثبُت من جهةِ إسنادِهِ؛ لأنَّ فيه يزيد بن سنانَ أبا فروةَ الرهاويَّ، وهُو ضَعِيفٌ جدًّا».
وأبو المبارك قال الترمذي: «رجلٌ مجهول»، وقال أبو حاتم: «مجهول»، وقال ابن عساكر: «لا يُعرف له اسم»، وقال الذهبي: «لا يُدرَى من هو».
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٦٩)، و«الدعاء» (١٤٢٦)، و«الشاميين» (١٦١٥) -ومن طريقه فيه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ١٢٢)-، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١- ١٢) -ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥١١١)-، والحاكم (٤/ ٣٢٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٤١٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٣)، و«الشعب» (١٠٠٢٤)، والشجري في «أماليه» (٢/ ٢١١)، وابن عساكر في «معجمه» (١٥٥٥)، والذهبي في «السير» (١١/ ١٣٩، ١٤٠) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم توفَّني إليك فقيرًا، ولا تتوفَّني غنيًّا، واحشُرني في زُمرة المساكين يوم القيامة؛ فإن أشقى الأشقياء مَن اجتَمَع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة**». =

. . . .

= قالَ الطبرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أبي سعيدٍ إلا بهذا الإسنادِ؛ تفردَ به خالدُ بنُ يزيدَ بنِ أبِي مَالِكٍ».

وَخَالِدٌ تَرجَمَ لَهُ الحَافِظُ فِي «التقريبِ» (ص ١٤١ ط دار ابن رجب) بِقَولِهِ: «ضَعِيفٌ مع كَونِهِ كَانَ فَقيهًا، وقد اتهمهُ ابنُ مَعِينٍ».

وقالَ ابنُ عساكر: «غريبٌ».

وقالَ الذهبيُّ: «غريبٌ جدًّا».

وأخرجه الترمذي (٢٣٥٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٤١، ١٤٢)- عن عبدالأعلى بن واصل، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٢)، و«شعب الإيمان» (١٣٨٠)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٥٢) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٢٥) من طريق أحمد بن مهران، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٣٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٥١)؛ من طريق أبي حاتم الرازي كلهم عن ثابت بن محمد الزاهد الكوفي، عن الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم أحيِني مسكينًا، وأمِتني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة**».

فقالت عائشة: لِمَ يا رسول الله؟

قال: «**إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا، يا عائشة لا تردِّي المسكين ولو بشِقِّ تمرة، يا عائشة أحبِّي المساكين وقَرِّبيهم؛ فإن الله يُقرِّبك يوم القيامة**».

قال الترمذي: «هذا حديثٌ غريب».

وقال الدارقطني: «تفرد به الحارث عنه»يعني: أنسًا رضي الله عنه.

وقال الذهبي: «تفرد به ثابت بن محمد الزاهد؛ شيخ البخاري».

وثابت ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ٨٦) بقوله: «صدوق زاهد يخطيء في أحاديث».

وشيخه الحارث بن النعمان الليثي؛ فقال فيه البخاري: «منكر الحديث» وترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ١٠٠) بقوله: «ضعيف».

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٤٩٩): «وفي إسناده ضعف، وفي متنه نكارة».

* وأخرجه الشيرازي في «الألقاب» -كما في «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ٢٧٥)- من طريق منهال بن رضوى، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: =

. . . .

= قال رسول الله ﷺ: «**اللهم أحيِني مسكينًا، وتوفَّني مسكينًا، واحشُرني في زُمرة المساكين**».
وطلحة بن عمرو ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ٢٢٦) بقوله: «متروك».
* زأخرجه الروياني (١٤١٢) من طريق صدقة بن عبدالله، عن طلحة بن زيد، عن موسى بن عبيدة، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ، أنه كان يقول: «**اللهم توفَّني إليك فقيرًا، ولا توفَّني غنيًّا، واحشُرني في زُمرة المساكين يوم القيامة؛ فإن أشقى الأشقياء من اجتَمَع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة**».
موسى ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ٤٩٠) بقوله: «ضعيف ولا سيما فى عبد الله بن دينار، و كان عابدًا».
وطلحة ترجم له الحافظ في «التقريب» (ص ٤٩٠) بقوله: «متروكٌ، قال أحمدُ وعلي وأبو داود: كان يضع».
* وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٧) -ومن طريقه فيه الضياء في «المختارة» (٨/ ٢٧٠، ٢٧١)- من طريق عبدالوهاب بن نجدة، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٩٤) من طريق محمد بن مصفى كلاهما عن بقية بن الوليد، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٢) من طريق موسى بن محمد كلاهما عن هقل بن زياد، حدثنا عبيد بن زياد الأوزاعي، حدثنا جنادة بن أبي أمية، حدثنا عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم أحيِني مسكينًا، وتوفَّني مسكينًا، واحشُرني في زُمرة المساكين**».
قال ابن عساكر رحمه الله (ص ١٩٣): «قال لنا الفراوي وزاهر قال أبو سعد علي بن موسى السكوني الحافظ النيسابوري الأوزاعي هذا اسمه عبيد بن يحيى شامي عزيز الحديث وقيل إنه ثقة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي الشامي وذكر أنه وجد بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الحافظ نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال: عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل سألت عنه بدمشق فلم يعرفوه قلت له: فالحديث الذي روي هو منكر، قال لي: لا ما هو منكر، ما ينكر النبي ﷺ أن يكون قال: **اللهم أمتني مسكينًا**».

(٩٩/ ٤) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ الْهَاشِمِيُّ: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ مَمْلُوكًا لِي فَسَمِعْتُ قَائِلا مِنْ خَلْفِي: «**اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ**» مَرَّتَيْنِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**لله أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ**».

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَمَا ضَرَبْتُ مَمْلُوكًا لِي بَعْدُ.

وَاللَّفْظُ لأَبِي الْوَقْتِ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ، عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(١٠٠/ ٥) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ الْهَاشِمِيُّ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مِنْ أَيْنَ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّانِ؟ قَالَ: أَهْدَاهُمَا لَهُ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ.

وَاللَّفْظُ لأَبِي الْوَقْتِ.

رَوَى التِّرْمِذِيُّ[٢] نَحْوَهُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ

---

(١) (برقم: ١٩٤٨) وهو في «صحيح الجامع» (٢٠٣٤).

(٢) (برقم: ٩٣) وأصله في «الصحيحين».

الْحَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بِهِ، فَأَسْنَدَهُ كَمَا تَرَى، وَفِي رِوَايَتِنَا أَرْسَلَهُ وَلَمْ يُسْنِدْهُ؛ لأَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مِنْ أَيْنَ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّانِ؟ قَالَ: أَهْدَاهُمَا... وَذَكَرَهُ، وَهَذَا مِنْ كَلامِ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ الشَّعْبِيُّ.

(٦/١٠١) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ الْهَاشِمِيُّ: ثنا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[1] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا اشْتَرَكَ فِي رِوَايَتِهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ.

* **شَيْخُنَا الأَنْجَبُ الْحَمَامِيُّ شَيْخٌ صَالِحٌ مُكْثِرٌ مَشْهُورٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ** قَدْ سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَمِنْ سَعْدِ اللهِ بْنِ نَصْرٍ الدَّجَاجِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَبَّانِ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَرَّبِ الْكَرْخِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ.

(١) في «المجتبى» (٣/ ١٠)، وفي «الكبرى» (١١٢٧).
قال ابن الملقن رحمه الله في «البدر المنير» (٤/ ١٨٨): «هَذَا الحَدِيثُ صَحِيحٌ».

سَمِعَ مِنْهُ الْحُفَّاظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الدّبيثِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نُقْطَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّجَّارِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَبُو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الأَنْمَاطِيِّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الأَئِمَّةِ.

وَقَصَدَهُ الْغُرَبَاءُ وَانْتَشَرَتِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ مُحِبًّا لِلرِّوَايَةِ عَزِيزَ النَّفْسِ.

وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ، وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَابِ الْبَصْرَةِ مِنْ بَغْدَادَ.

وَمَاتَ بِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِمَقْبُرَةِ الْمَارِسْتَانِ الْعَضُدِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.





حَرْفُ الْبَاءِ

مَنِ اسْمُهُ بَدَلٌ

❑ **بَدَلُ ابْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرِ بْنِ نَصْرٍ أَبُو الْخَيْرِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا التِّبْرِيزِيُّ ثُمَّ الإِرْبِلِيُّ الشَّافِعِيُّ**

(١٠٢/ ١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بَدَلُ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ التِّبْرِيزِيُّ، فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ إِرْبِلَ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا الشَّرِيفُ الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا بَكْرٌ، هُوَ ابْنُ بَكَّارٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

(١٠٣/ ٢) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَخْرَمِيُّ وَالنَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الزَّبِيدِيِّ، الْبَغْدَادِيُّونَ، قِرَاءَةً

عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، سَمَاعًا فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبِ السِّجْزِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِجَامِعِ هَرَاةَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الزَّاهِدُ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أنا الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: «إِنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[1]، وَالتِّرْمِذِيُّ[2]، وَالنَّسَائِيُّ[3]، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُمْ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[4] عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ الْمُقَوِّمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(١٠٤/ ٣) وَأَنْبَأَنَا بَدَلُ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

---

(١) (برقم: ٢٦٦٨).

(٢) (برقم: ١٥٦٩).

(٣) في «الكبرى» (٨٥٤٦).

(٤) (برقم: ٢٨٤١). وأخرجه البخاري (٣٠١٤)، ومسلم (١٧٤٤) من طريق الليث به.

الْكَاتِبُ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثنا سَعِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

(١٠٥/ ٤) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقلاطُونِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ السَّلام بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيُّ الْخَفَّافُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أنا عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ الْمَالِينِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا بِيبَي بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرْثَمِيَّةُ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَتْ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيَّ، قَالَ: ثنا مُصْعَبٌ، هُوَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[2] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[3] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ.

---

(١) (برقم: ١٥٠٦).

(٢) (٤/ ٤٣٧).

(٣) في «الكبرى» (٦٣١٨).

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ، زَادَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَوَكِيعٌ فِي رِوَايَتِهِمَا، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لا ابْنُ عُيَيْنَةَ مَعَ أَنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

وأَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ فَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٢]، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا فِي جَمْعِهِ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْمِصْرِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا فِي رِوَايَتِنَا الأَخِيرَةِ كَأَنَّ شَيْخَيْنَا سَمِعَاهُ مِنَ النَّسَائِيِّ، وَصَافَحَاهُ بِهِ.

(١٠٦/ ٥) وَأَخْبَرَنَا بَدَلُ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ، إِذْنًا، قَالَ: أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، بِهَا، قَالَ: أنا يَحْيَى بْنُ بِطْرِيقِ بْنِ بُشْرَى الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الأَزْدِيُّ، قَالَ: أنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَافِظُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: ثنا الصَّاغَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْمُوَاسَاةُ، فَقَالَ: ذَاكَ طَرِيقٌ نَبَتَ فِيهِ الْعَوْسَجُ.

---

(١) (برقم: ٢٧٤٧).

(٢) في «الكبرى» (٦/ ٧٨).

* بَدَلٌ هَذَا رَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَخُرَاسَانَ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَكَتَبَ وَحَصَّلَ.

فَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ يَحْيَى بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ السُّلَمِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَمَضَانَ الْوَاعِظِ.

وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، كَأَبِي الْمَكَارِمِ اللَّبَّانِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْكَرَّانِيِّ.

وَسَمِعَ بِنَيْسَابُورَ مِنْ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارِ، وَأَبِي الْخَيْرِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَكَافِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَبِمِصْرَ مِنْ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُوصِيرِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجَا الْوَاعِظِ، وَغَيْرِهِمَا.

وَاسْتَوْطَنَ إِرْبِلَ وَتَوَلَّى بِهَا مَشْيَخَةَ دَارِ الْحَدِيثِ إِلَى أَنِ اسْتَوْلَى الْكُفَّارُ عَلَى الْبَلَدِ فَأَخْرَجُوهُ، فَخَرَجَ إِلَى حَلَبَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ وَجَمَعَ فِيهِ مَجَامِيعَ مُفِيدَةً.

وَكَانَ ثِقَةً كَتَبَ إِلَيَّ بِإِجَازَةِ جَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ مِنْ إِرْبِلَ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: لا أَتَحَقَّقُهُ لَكِنِّي وُلِدْتُ بِتِبْرِيزَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ أَظُنُّهُ تَقْدِيرًا سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ بِحَلَبَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ خَامِسَ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِالْجُبَيْلِ ظَاهِرِ حَلَبَ.



حَرْفُ التَّاءِ

. . . .

آخِرُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْمُعْجَمِ، يَتْلُوهُ فِي السَّادِسِ بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى حَرْفُ الثَّاءِ.

وَالْحَمْدُ للَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَثَابَنَا اللهُ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

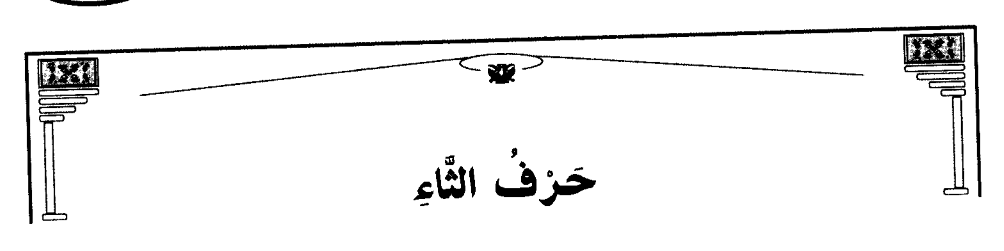


الْجُزْءُ السَّادِسُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْمُسْنِدِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَمَذَانِيِّ ثُمَّ الأَبَرْقُوهِيِّ.

حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى

تَخْرِيجُ الإِمَامِ الْعَالِمِ سَعْدِ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ.

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَعَفَا عَنْهُ



حَرْفُ الثَّاءِ

مَنِ اسْمُهُ ثَامِرٌ

□ ثَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مطلقِ بْنِ نَصْرِ اللهِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ حَرِيزٍ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الرَّبَعِيِّ، مِنْ رَبِيعَةَ الْفُرْسِ، الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ الْحَدِيثِيُّ الدَّقَّاقِ الطَّحَّانِ الْبَوَّابِ

(١٠٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمُظَفَّرِ ثَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ الْحَدِيثِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، بِبَغْدَادَ. (ح)

(١٠٨/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَيْمِيَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِحَرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَالِي الْحَرِيمِيُّ الدَّارَقَزِّيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَرَكَةَ الْكَاغَدِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَامِيُّ الْبَابَصْرِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْبَزَّازُ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبُنْدَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزَّالُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ،

قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا تِسْعَتُهُمْ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(١٠٩/ ٣) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ الْحَرْبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْحَرْبِيَّةِ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْبَلِيُّ. (ح)

(١١٠/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الأَزَجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا ثَلاثَتُهُمْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الضَّبِّيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْنُبُ ثُمَّ يَنَامُ وَلا يَمَسُّ مَاءً حَتَّى يَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَغْتَسِلَ.

وَاللَّفْظُ لِثَامِرٍ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[1]، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ.

---

(١) (برقم: ١١٨).

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ

(١١١/ ٥) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْهَاشِمِيِّ قَالَ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ وَرَقَبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ قَالَ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِلا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ**»[٢].

وَاللَّفْظُ لِثَامِرٍ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[٣] بِمَعْنَاهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

---

(١) (برقم: ٥٨١).

قال الشيخ مقبل رحمه الله في «أحاديث معلة» (ص ٤٥٩): «هذا الحديث اذا نظرت اليه وجدت رجاله رجال الصحيح ولكن الإمام الترمذي رحمه الله بعد ان ذكره من طريق أبي بكر بن عياش ومن طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق يقول: وقد روي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد ويرون ان هذا غلط من أبي إسحاق.

ويقول أبو داود: حدثنا الحسن بن علي الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهم يعني حديث أبي إسحاق.

ويقول ابن ماجه بعد ذكره هذا الحديث: قال سفيان: فذكرت الحديث يوما فقال لي إسماعيل: يا فتى يشد هذا الحديث بشيء.

يقصد هؤلاء المحدثون رحمهم الله أن المعروف عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ من حديث عائشة وابن عمر أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ من قوله وفعله الوضوء لمن أراد أن ينام، وهذا على الاستحباب كما في «الفتح» والله أعلم».

(٢) أخرجه البخاري (٦١٠٤)، ومسلم (٦٠) من طريق ابن دينار عن ابن عمر بنحوه.

(٣) (برقم: ٤٦٨٧).

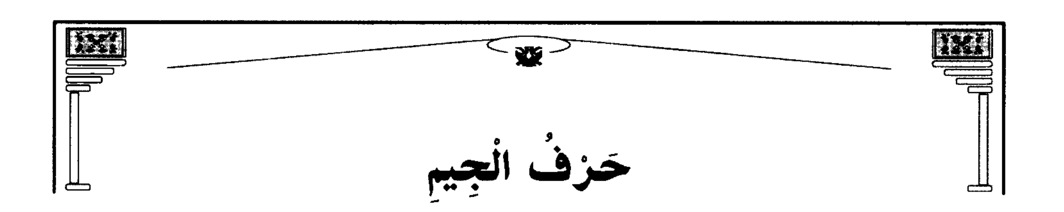
* شَيْخُنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ ثَامِرُ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلاحِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَلا نَعْلَمُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ غَيْرِهِ، وَكَانَ لَهُ اسْمٌ آخَرُ وَهُوَ يَحْيَى وَهُوَ بِثَامِرٍ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ، وَيَحْيَى كَانَ يُسَمَّى بِهِ قَدِيمًا، **وَهُوَ صَحِيحُ السَّمَاعِ** لَنَا مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ.

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ مُسْتَنِدًا فِي ذَلِكَ إِلَى الظَّنِّ، ثُمَّ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِيهِ تَارِيخَ مَوْلِدِهِ عَلَى التَّحْقِيقِ وَهُوَ ذُو الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَهَذَا الَّذِي يَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ.

وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ.





حَرْفُ الْجِيمِ

مَنِ اسْمُهُ جَعْفَرٌ

❑ **جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُنِيرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَمَذَانِيُّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهُ الْمُقْرِئُ**

(١١٢/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْهَمَذَانِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا الْقَاهِرَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، فِي الثَّانِي مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكَ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبُسْرِيِّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَنِي؛ أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ وَمَا سُقِيَ بعلا الْعُشْرَ، وَمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه[١] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٢/١١٣) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ**». شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَعُبَيْدِ بْنِ يَعِيشَ، كِلاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٣/١١٤) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا**».

قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ عَبْدُ اللهِ: وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ، وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٣] عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا، كَأَنَّ التِّرْمِذِيَّ سَمِعَهُ مِنَ الصَّفَّارِ، وَعَبْدُ اللهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ، رضي الله عنه.

---

(١) (برقم: ١٨١٨).

(٢) (برقم: ٢٨٩٦).

(٣) (برقم: ٢٣٢٨) وهو في «الصحيحة» (١٢).

(١١٥/ ٤) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا صَدَقَةَ فِي حَبٍّ، وَلا تَمْرٍ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ**».

(١١٦/ ٥) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى: ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**».

حَدِيثُ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ؛ رَوَاهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُ.

وَحَدِيثُ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو؛ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(٢) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ الْبُخَارِيَّ سَمِعَهُ مِنَ الصَّفَّارِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا اشْتَرَكَ فِي رِوَايَتِهِ السُّفْيَانَانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ.

(١١٧/ ٦) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَأَى قَوْمًا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ فَقَالَ: «**مَا هَؤُلاءِ**»؟

---

(١) (برقم: ٩٧٩).

(٢) (برقم: ٢١٩٠).

قَالَ: يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الأُنْثَى.

قَالَ: «مَا أَظُنُّ هَذَا يُغْنِي شَيْئًا».

فَبَلَغَهُمْ فَتَرَكُوهُ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئًا فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْتُهُ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ قَالَ اللهُ ﷻ فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ ﷻ**».

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

* شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ الْهَمَذَانِيُّ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمُحَدِّثِينَ، وَالْقُرَّاءَ الْمَشْهُورِينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِالرِّوَايَاتِ الثَّمَانِ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَفِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ، وَمِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُثْمَانِيِّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ عَوْفٍ الْفَقِيهِ، وَأَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِدْرِيسَ، وَالْيَسَعَ بْنِ عِيسَى بْنِ حَزْمٍ الْغَافِقِيَّيْنِ، وَالْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ مُكْثِرًا عَنِ السِّلَفِيِّ ثِقَةً مَرْضِيًّا وَكَتَبَ كَثِيرًا بِخَطِّهِ وَحَصَّلَ، وَكَانَتْ لَهُ أُصُولٌ حَسَنَةٌ لا بَأْسَ بِهَا وَحَدَّثَ كَثِيرًا بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَالْقَاهِرَةِ، وَدِمَشْقَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَمَاكِنِ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِالرِّوَايَاتِ مُدَّةً طَوِيلَةً.

وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ﷺ وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

---

(١) (برقم: ٢٤٧٠).

وهو في «صحيح مسلم» (٢٣٦٤) من طريق أبي عوانة عن سماك به.

مَوْلِدُهُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي عَاشِرِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي لَيْلَةِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ.





حَرْفُ الْحَاءِ

مَنِ اسْمُهُ الْحَسَنُ

❑ **الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ أَبُو عَلِيٍّ الأَوْقِيُّ الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**

(١١٨/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الأوقِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ثَالِثِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ هِبَةِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْخَطِيبُ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْقَاهِرَةِ، وَاللَّفْظُ لِهَذَيْنِ، قَالُوا: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَلالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ مُشْتَبِهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَنْ تَرَكَ الْمُشْتَبِهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ**

وَقَعَ فِي الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاتِعِ إِلَى جَنْبِ الْحِمى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حِمًى وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِي الأَرْضِ مَحَارِمُهُ، أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتِ صَلَحَ سَائِرُ الْجَسَدِ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ الْجَسَدِ أَلا وَهِيَ الْقَلْبُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فَوَقَعَ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ مُسْلِمٍ وَصَافَحَاهُ بِهِ.

(١١٩/ ٢) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثناه ابْنُ نَظِيفٍ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَلُّولٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ الإِمَامِ، وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ.

---

(١) (برقم: ١٥٩٩).

(٢) (برقم: ١٨٢٦).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(١) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلالِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٢) عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، كُلُّهُمْ عَنِ الْمُقْرِئِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(١٢٠/ ٣) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثناه أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيَّ، ثنا الأَصَمُّ، ثنا أَحْمَدُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيَّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى يَعُودُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَامِتًا؟

قَالَ: فَقَالَ: لا بَلْ عَائِدًا.

قَالَ: فَإِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَتَى رَجُلٌ أَخَاهُ يَعُودُهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غَدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ**».

رَوَاهُ بِنَحْوِهِ أَبُو دَاوُدَ(٣)، وَابْنُ مَاجه(٤)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا.

---

(١) (برقم: ٢٨٦٨).

(٢) في «المجتبى» (٦/ ٢٥٥)، وفي «الكبرى» (٦٤٦١).

(٣) (برقم: ٣٠٩٨).

(٤) (برقم: ١٤٤٢) قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين». ووافقه الذهبي، قال الشيخ الألباني: «وهو كما قالا».

(١٢١/ ٤) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا ابْنُ بِشْرَانَ، هُوَ أَبُو الْحُسَينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنَادِي، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ سُئِلَ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

قَالَ: «**الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبِ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُمَا بِعُلُوٍّ.

(١٢٢/ ٥) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا ابْنُ عَبْدَوَيْهِ، هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّبُ، ثنا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّاشِدِيُّ الْمَدِينِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا بَيَانُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ الْمُعَدَّلُ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه فَقَالَ: «**أَيْنَ الْوُضَاةُ الْحَسَنَةُ وُجُوهُهُمُ الْمُعْجَبُونَ بِشَبَابِهِمْ؟**

أَيْنَ الَّذِينَ بَنَوُا الْمَدَائِنَ وَحَصَّنُوهَا بِالْحِيطَانِ؟

أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطَوْنَ الْغَلَبَةَ فِي مَوَاطِنِ الْحَرْبِ؟

---

(١) (برقم: ٤٧٦٠).

(٢) (برقم: ٢٨٠٨).

تَضَعْضَعَ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ، فَالْوَحَا ثُمَّ الْوَحَا ثُمَّ النَّجَا ثُمَّ النَّجَا»(١).

* شَيْخُنَا الأَوْقِيُّ سَمِعَ الْكَثِيرَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَسَمِعَ بِهَا أَيْضًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَسْكَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، وَالْمُفَضَّلِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِسِيِّ.

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّحَبِيِّ.

وَبِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْمُشَرَّفِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمَذَانِيِّ.

وَكَانَ عَابِدًا صَالِحًا سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مِنْ حِينِ الْفُتُوحِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَأَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ شِفَاهًا وَمُكَاتَبَةً.

تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عَاشِرَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ. وَدُفِنَ بِغَرْبِيِّ السُّورِ رضي الله عنه.

❑ **الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَوْهُوبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ الْجَوَالِيقِيِّ أَبُو عَلِيِّ بْنُ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْكَاتِبُ**

(١/١٢٣) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الأَصِيلُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الإِمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَابِعِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَستِّ مِائَةٍ بِقَرَاحِ ابْنِ رَزِينٍ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٥٢) - ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٠١٨٩)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٤/ ٦٩) - من طريق الوليد بسنده سواء.

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا الشَّرِيفُ الزَّاهِدُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُنْبُورٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أنا اللَّيْثُ. (ح)

(١٢٤/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخَرِّمِيُّ وَأَبُو عَبْدِ السَّلامِ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ الْبَابَصْرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الزُّبَيْدِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنَجَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْحَرِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا أَرْبَعَتُهُمْ جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِهَرَاةَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الزَّاهِدُ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمسورِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُها وَهِيَ حُبْلَى فَلَمْ تَمْكُثْ إِلا لَيَالِيَ حَتَّى وَضَعَتْ، فَلَمَّا تعلَّتْ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْجَهْمِ: «**حَلَّتْ خُطِبَتْ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ، فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ**».

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجه، هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مُسْنَدِ الْمِسْوَرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا ذَكَرْنَاهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ أَيْضًا فِي كُتُبِهِمْ مِنْ حَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[1] مُخْتَصَرًا عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، وَحَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى التُّجِيبِيِّ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[3] عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَهْرِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، كِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ، عَنْ سُبَيْعَةَ، فَكَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَصَافَحُوهُمْ بِهِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[4] بِمَعْنَاهُ عَنْ أَبِي الْمُعَافَى مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ

(١) (برقم: ٥٣١٨).

(٢) (برقم: ١٤٨٩).

(٣) (برقم: ٢٣٠٦).

(٤) في «المجتبى» (٦/ ٢٩٣).

مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زُفَرَ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ، عَنْ سُبَيْعَةَ.

فَوَقَعَ إِلَيَّ بِهَذَا الاعْتِبَارِ عَالِيًا جِدًّا كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مَعَ النَّسَائِيِّ مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْمُعَافَى، وَيَكُونُ مَنْ سَمِعَهُ مِنِّي كَأَنَّهُ لَقِيَ النَّسَائِيَّ وَسَمِعَهُ مِنْهُ وَصَافَحَهُ بِهِ وَهُوَ حَدِيثٌ يَنْدُرُ وُقُوعُ مِثْلِهِ.

(٣/١٢٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرٍ الْمجلدُ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاغَدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ التُّجِيبِيُّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ»، ثُمَّ تَضْحَكُ.

وَقَالَ عُرْوَةُ: لَمْ أَرَ الْقُبْلَةَ تَدْعُو إِلَى خَيْرٍ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الأَشْيَبِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، كِلاهُمَا عَنْ شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) (برقم: ١١٠٦).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُرْوَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ.

(٤/١٢٦) وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أنا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ يَكُونُ هُوَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[1] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، فَهُوَ عَالٍ كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.

(٥/١٢٧) وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: «**إِنْ كُنْتُ لأَفْتِلُ قَلائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ وَهُوَ مُقِيمٌ عِنْدَنَا لا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ،

---

(١) (برقم: ١٧١٣).

(٢) (برقم: ١٣٢١).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ شَيْخِي لَقِيَ مُسْلِمًا وَسَمِعَهُ مِنْهُ وَصَافَحَهُ بِهِ

(١٢٨/ ٦) وَبِه ، قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أنا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللهِ تَعَالَى وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**».

قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**أَغْلاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**».

قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ بَعْضَ الْعَمَلِ. قَالَ: «**فَتُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ**».

قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ؟.

قَالَ: «**فَتَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرك فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[1] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.

(١٢٩/ ٧) وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: ثنا عِيسَى، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا**

---

(١) (برقم: ٨٥).

رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١]، وَالتِّرْمِذِيُّ[٢]، وَالنَّسَائِيُّ[٣]، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، وَابْنُ مَاجه[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ الْمِصْرِيِّ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

(١٣٠/٨) وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: ثنا عِيسَى، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَذَاكَرُوا الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الْحَامِلَ تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُّ آخِرَ الأَجَلَيْنِ.

وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي.

فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: قَدْ وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا بِعُلُوٍّ لِثَلاثَتِهِمْ.

---

(١) (برقم: ٢٦٦١).

(٢) (برقم: ٢١٧٧).

(٣) في «الكبرى» (١٠٦٧٠).

(٤) (برقم: ٣٩٠٩).

(١٣١/ ٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْجَوَالِيقِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الْوَزِيرُ أَبُو الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، رَحِمَهُ اللهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَوْلانَا الإِمَامِ الْمُقْتَفِي لأَمْرِ اللهِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الإِمَامِ الْمُسْتَظْهِرِ بِاللهِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الإِمَامِ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَابع عشر من رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، فَأَقَرَّ لِي بِذَلِكَ وَأَنْعَمَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ السِّيبِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّرِيفِينِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، إِمْلاءً عَلَيْنَا. (ح)

(١٣٢/ ١٠) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبِ بْنِ الطَّلايَةِ الْوَرَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَانِي عِشْرِينَ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بِنْتِ الْحَرْبِيِّ السُّكَّرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُخَلِّصُ[١]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ

(١) وهو في «سبعة مجالس» (ص ٦٠ ط دار الوطن) - ومن طريقه: ابن المقرب في «الأربعين» (٢٧)، وابن العديم في «التدوين» (٣/ ٣٦٥) -.

الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، ثنا يَغْنَمُ بْنُ سَالِمٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي**»(١).

* شَيْخُنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْجَوَالِيقِيِّ شَيْخٌ مَشْهُورٌ عَالِي الإِسْنَادِ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالأَدَبِ وَالْفَضْلِ وَالرِّوَايَةِ وَالْجَلالَةِ وَالنُّبْلِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، وَأَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بْنِ هُبَيْرَةَ الْوَزِيرِ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ نَصْرِ بْنِ نَصْرٍ الْعُكْبَرِيِّ، وَسَمَاعِهِ صَحِيحٌ وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ رَحِمَهُ اللهُ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ.

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في السير (٢٠/ ٤٣١ - ٤٣٢) من طريق المصنف بسنده سواء.
وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: «هَذَا الحَدِيْثُ تُسَاعِي لَنَا، لَكِنَّهُ وَاهٍ لِضَعْفِ يَغْنَم، فَإِنَّهُ مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ».

□ **الْحَسَنُ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ مُكْثِرِ بْنِ يَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيِّ بْنُ أَبِي الْمَعَالِي الْمُنْذِرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْوَرَّاقُ**

(١٣٣/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَيْفٍ الْمُنْذِرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي تَاسِعِ عِشْرِينَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عُمَرَ الْمَيَّانِشِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِمَكَّةَ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَاسِرٍ الْجَيَّانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: أنا الشَّيْخُ الإِمَامُ الزَّاهِدُ الْوَاعِظُ أَبُو سَعْدٍ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَطَاءٍ الْمِهْرَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورَ، ثنا الشَّيْخُ الزَّكِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الأَهْوَازِيُّ عَبْدَانُ، قَالَ: نا دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ.

(١٣٤/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْجَيَّانِيُّ، وَأَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ بَقِيَّةُ الْمَشَايِخِ سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ أَبُو الْقَاسِمِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ﵀، قَالَ: أنا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ، قَالَ: أنا بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، نا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالا: ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ الْكُوفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**».

(٣/١٣٥) وَأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَتَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الطَّبَرِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢]، فِي كِتَابَيْهِمَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، فَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَقَعَ عَالِيًا، كَأَنِّي فِي رِوَايَتِي عَنِ الطَّبَرِي سَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ، وَصَافَحْتُهُمَا بِهِ

(٤/١٣٦) وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَيْفٍ الْوَرَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَاسِرٍ،

---

(١) (برقم: ١٦٢٣).

(٢) في «المجتبى» (٦/ ٢٦٥).

قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ الصُّعْلُوكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ الْفَامِيُّ.

(١٣٧/ ٥) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَاسِرٍ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيُّ.

(١٣٨/ ٦) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: وَأَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ الْمَغْرِبِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَامِيُّ، قَالا: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

(١٣٩/ ٧) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: وَأَنا أَبُو جَعْفَرٍ حَنْبَلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُخَارِيُّ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْخَلِيلِ الصَّائِغَ، أَخْبَرَهُمْ إِذْنًا، قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْبَصْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أنا الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «**إِنَّ بَنِي هِشَام اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلا آذَنُ ثُمَّ لا آذَنُ، إِلا أَنْ يُرِيدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بِضْعَةٌ مِنِّي يُرِيبُنِي مَا رَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا أَذَاهَا**»

(١٤٠) وَأَخْبَرَنَاهُ مُخْتَصَرًا عَالِيًا أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيِّعُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَابِ الْمَرَاتِبِ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الْعَاصِمِيُّ. (ح)

(١٤١/٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بصلا، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرَّبِ الْكَرْخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، ثنا خَلادُ بْنُ أَسْلَمَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي**».

رَوَى حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ هَذَا الْبُخَارِيُّ[1]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ الْهُذَلِيِّ.

---

(١) (برقم: ٣٧١٤).

(٢) (برقم: ٢٤٤٩).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

وَأَخْرَجَهُ الأَئِمَّةُ أَيْضًا فِي كُتُبِهِمْ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ، عَلَى الْمَعْنَى، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ شَيْخِي فِي طَرِيقِ اللَّيْثِ سَمِعَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيِّ.

وَكَأَنَّ شَيْخَيَّ فِي طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ سَمِعَاهُ مِنَ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورِينَ. وللهِ الْحَمْدُ.

* شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْقَاهِرَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الأَنْدَلُسِ، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالرِّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْجُيُوشِ عَسَاكِرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ وَبِمَكَّةَ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمَيَّانِشِيِّ، وَحَجَّ مَرَّاتٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ يُوَرِّقُ بِالْقَاهِرَةِ.

---

(١) في «الكبرى» (٨٣١٣).

وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ شَافَهَنِي بِهَا.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: بِالْقَاهِرَةِ فِي السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِهَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَرَافَةِ.

وَدُفِنَ بِهَا مِنَ الْغَدِ.

❑ **الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْخَشَّابُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبُنِّ**

(١/١٤٢) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَسَدِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي ﷺ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَإِذْنًا لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا جَدِّي أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلاءِ الْمِصِّيصِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ، بِقِرَاءَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيِّ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا عَمِّي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الأَوْسِيُّ، قَالَ: ثنا

أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ[١]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قَالَ: حَزْنٌ.

قَالَ: «**أَنْتَ سَهْلٌ**».

قَالَ: لا، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ.

قَالَ سَعِيدٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرٍ، وَعَلِيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَمَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، كَمَا سُقْنَاهُ مِنْ رِوَايَتِهِ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(١٤٣/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَشَّابُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا جَدِّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَذْلَمٍ الأَسَدِيُّ الْقَاضِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ

---

(١) (برقم: ٤٩٥٦).

(٢) (برقم: ٦١٩٠).

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَنُودِيَ لِلصَّلاةِ فَابْدَءُوا بِالْعِشَاءِ ثُمَّ صَلُّوا».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ الأَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، كِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

(١٤٤/ ٣) وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَسدِيُّ، سَمَاعًا بِدِمَشْقَ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ، قَالَ: أنا جَدِّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ، قَالَ: أنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: يُرْوَى أَنَّ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ عَزَى رَجُلا عَنْ حُرمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: تَقْدِيمُ الْحُرَمِ مِنَ النِّعَمِ.
وَتَمَثَّلَ:

تَعَزَّ إِذَا رُزِيتَ فَخَيْرُ دِرْعٍ ... تَسَرْبَلَ لِلْمَصَائِبِ دِرْعُ صَبْرِ
وَلَمْ أَرَ نِعْمَةً شَمَلَتْ كَرِيمًا ... كَعَوْرَةِ مُسْلِمٍ سُتِرَتْ بِقَبْرِ

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْبُنِّ أَحَدُ الشُّيُوخِ الدِّمَشْقِيِّينَ.

سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ جَدِّهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرًا، وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ.

---

(١) (برقم: ٦٧١).
(٢) (برقم: ٥٥٧).

ذَكَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَوْلِدَهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِنَ عَشَرَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدِمَشْقَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الرَّبَعِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّبَعِيُّ الزَّبِيْدِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ

(١٤٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْجَلِيلُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الزَّبِيدِيِّ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَابِ الْبَصْرَةِ مِنْ بَغْدَادَ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَالشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ المخرمِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ الْبَابَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ السقلاطُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا أَرْبَعَتُهُمْ: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِهَرَاةَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الزَّاهِدُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَحْلِفُ بِأَبَوَيْهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ** ﷻ **يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ** ﷻ **وَإِلا فَلْيَصْمُتْ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1]، وَمُسْلِمٌ[2]، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمَا بِعُلُوٍّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا، كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمٍ وَصَافَحْتُهُ بِهِ.

(١٤٦/ ٢) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْجَهْمِ: ثنا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَأَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِعٌ.

يَعْنِي بِقَوْلِهِ: بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ؛ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُنَيْنٍ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[3] أَيْضًا عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالِ، عَنْ

---

(١) (برقم: ٦١٠٨).

(٢) (برقم: ١٦٤٦).

(٣) في «المجتبى» (٨/ ١٦٩).

عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ الْفَدَكِيِّ، عَنْ نَافِعٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنَ النَّسَائِيِّ.

(١٤٧/ ٣) وَبِهِ قَالَ أَبو الْجَهْمِ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَلا وَكُلُّكُم رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١]، وَالتِّرْمِذِيُّ[٢]، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(١٤٨/ ٤) وَبِهِ قَالَ أَبو الْجَهْمِ: أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

---

(١) (برقم: ١٨٢٩).

(٢) (برقم: ١٧٠٥).

(٣) في «الكبرى» (٩١٢٨).

وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ**»؟

قَالَ: لا. قَالَ: «**قُمْ فَارْكَعْهُمَا**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[1]، وَالنَّسَائِيُّ[2]، عَنْ قُتَيْبَةَ، زَادَ مُسْلِمٌ: وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا

(١٤٩/ ٥) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْجَهْمِ: أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّارَ**».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[3]، وَالتِّرْمِذِيُّ[4]، وَالنَّسَائِيُّ[5]، عَنْ قُتَيْبَةَ، زَادَ أَبُو دَاوُدَ: وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

* شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الزَّبِيدِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، وَجَدُّهُ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ مِنْ أَهْلِ زَبِيدٍ الْبَلْدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْيَمَنِ، وَأَبُو عَلِيٍّ فَمِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالصَّلاحِ وَالرِّوَايَةِ.

حَدَّثَ مِنْ بَيْتِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ.

---

(١) (برقم: ٨٧٥).

(٢) في «الكبرى» (٤٩٩).

(٣) (٤٦٥٤).

(٤) (٣٨٦٠) وهو في «ضعيف الترمذي» (ص ٥١٨).

(٥) في «الكبرى» (١١٤٤٤).

وَكَانَ شَيْخًا نَبِيلا غَزِيرَ الْفَضْلِ صَدُوقًا وَرِعًا عَالِمًا مَرْضِيَّ السِّيرَةِ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ يَرْجِعُ إِلَى مَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ بِالنَّحْوِ.

وَكَتَبَ الْكَثِيرَ بِخَطِّهِ مِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّوَارِيخِ وَالأَدَبِ، وَكَانَتْ أَوْقَاتُهُ مَحْفُوظَةٌ مَعْمُورَةٌ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ، وَأَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَزَّازِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيِّ الْهَمَذَانِيِّ، وَمَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَاخِرِ الأَصْبَهَانِيِّ الْحَافِظِ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَمَدَّ اللهُ فِي عُمْرِهِ حَتَّى رَوَى الْكَثِيرَ.

وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا.

وَأَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ لِلَيْلَةٍ إِنْ بَقِيَتْ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقْبُرَةِ جَامِعِ الْمَنْصُورِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

❑ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي الْحُسَيْنِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِزَيْنِ الأُمَنَاءِ ابْنِ عَسَاكِرَ

(١٥٠/ ١) أَخْبَرَنَا زَيْنُ الأُمَنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْقِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ

مِائَةٍ بِدِمَشْقَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أنا أَبُو الْعَشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارِسٍ الْقَيْسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عُمْرِي، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبَانٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاةً فَقَرَأَ فِيهَا فَلُبِّسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأَبِي: **«أَصَلَّيْتَ مَعَنَا»**؟

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَمَا مَنَعَكَ»**؟

انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ أَبُو دَاوُدَ[1]، فَرَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(١٥١/ ٢) وَبِهِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ

---

(١) (١/ ٢٣٩).

قال الإمام النووي رحمه الله في «الخلاصة» (١/ ٥٠٣): «رَوَاهُ أَبُو دَاوُد بِإِسْنَاد صَحِيح».

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في «صفة الصلاة» (٢/ ٥٩٦ الأصل): «وهذا سند صحيح. رجاله كلهم ثقات».

النَّبِيُّ ﷺ: «**خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ، وَكَانَ لا يَأْكُلُ إِلا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ**».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ، وَغَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

(٣/١٥٢) وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّ الأَغَرَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَأَنْ تَشُبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْأَسُوا أَبَدًا، قَوْلُ اللهِ ﷻ**: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٣] عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٤/١٥٣) وَأَخْبَرَنَا زَيْنُ الأُمَنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ عَسَاكِرَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِجَامِعِ دِمَشْقَ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارِسٍ الْكُرْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا فِي الْخَامِسَةِ، قَالَ: أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلاءِ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) (برقم: ٣٤١٧).

(٢) (٢٨٣٦).

(٣) (٣٢٤٦).

أَبِي نَصْرٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الأَطْرَابُلُسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْقَصَّارُ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي الأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**»[1].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ، كِلاهُمَا عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(١٥٤/ ٥) وَبِهِ قَالَ خَيْثَمَةُ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَانِبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: فَقَامَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَتَبِعْتُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ.

قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**».

---

(١) تقدم تخريجه.

قَالَ لَهُ: وَمَنْ هُمْ؟

قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

قُلْتُ: مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] فِي كِتَابِهِ مِنْ طُرُقٍ، مِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(١٥٥/ ٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُجَاوِرِ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: أنا أَبُو الْمُظَفَّرِ سَعِيدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَلَكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِيُّ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمْلَاءً بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: أنا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيكٍ الْحَافِظُ، قَالَ: أنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى الْوَرَّاقُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاهِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُبَيْدَةَ الزَّنْجَانِيَّ، يَقُولُ: مَرِضَ رَجُلٌ فَقِيلَ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ فَقَالَ: كَبِدَ حَسُودٍ، وَعَيْنَ رَقِيبٍ، وَلِسَانَ وَاشٍ.

---

(١) في «الكبرى» (٨١٣٤)، وهو في مسلم (٥٠) من حديث أبي هريرة.

* شَيْخُنَا زَيْنُ الأُمَنَاءِ مِنْ أَوْلادِ الْمُحَدِّثِينَ سَمِعَ الْكَثِيرَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيُّ، وَالْوَزِيرُ أَبِي الْمُظَفَّرِ الْفَلَكِيُّ، وَعَمَّيْهِ أَبِي الْحَسَنِ هِبَةِ اللهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيٍّ، ابْنَي الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الرِّوَايَةِ وَالْحَدِيثِ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ سَلْخَ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِدِمَشْقَ.

وَمَاتَ بِهَا فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ.

❑ **الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُوكَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، أَبُو عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ**

(١٥٦/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْبَرِّ بْنُ الْحَافِظِ الْعَلامَّةَ أَبِي الْعَلاءِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ الْهَمَذَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَمَذَانَ، قَالَ: أنا أَبُو الْمَحَاسِنِ نَصْرُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرْمَكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُبَابَةَ، قَالَ: نا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثنا مُصْعَبٌ، هُوَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ**»(١).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ(٢) بِمَعْنَاهُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْجِيزِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَابَةَ.

* أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَكَتَبَ وَحَصَّلَ، وَرَحَلَ فِيهِ إِلَى نَيْسَابُورَ وَهَمَذَانَ وَأَصْبَهَانَ وَبَغْدَادَ وَحَرَّانَ وَالْمَوْصِلِ.

وَسَمِعَ بِبَلْدَتِهِ دِمَشْقَ كَثِيرًا وَكَانَ يُوصَفُ بِالْحِفْظِ.

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ.

---

(١) أخرجه مسلم (٣٦٦) من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ به.

(٢) في «المجتبى» (٧/ ١٧٣)، و«الكبرى» (٤٥٥٤).



مَنِ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ

❑ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَوْصِلِيُّ

(١٥٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَازَ الْمَوْصِلِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْمَوْصِلِ فِي سَلْخِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْعَلاءِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ. (ح)

(١٥٨/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ مَحْفُوظٍ التَّغْلَبِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْعَجَمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَلَبَ، قَالُوا جَمِيعًا: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيَانٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيبِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ، يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ الأَدَمِيَّ، قَالَ: ثنا عَبَّاسٌ، هُوَ الدُّورِيُّ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي

وَأَنَا مِنْهُ، لا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إِلا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».

(١٥٩/ ٣) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا الشَّيْخُ الأَصِيلُ مُسْنِدُ الْعِرَاقِ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ الْكَاتِبُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِمَنْزِلِهِ بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، إِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي شَرِيكٍ الْحَاسِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازُ، قَالَ: ثنا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، إِمْلاءً، قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: ثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، لا يُؤَدِّي عَنِّي إِلا أَنَا أَوْ هُوَ»**[١].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٢] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، كَمَا سُقْنَاهُ أَوَّلا.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[٣] عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَغَيْرِهِ عَنْ شَرِيكٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ.

(١٦٠/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَازَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (٨/ ٢١٢) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) في «الكبرى» (٨٠٩١).

(٣) (١١٩). وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح سنن ابن ماجه».

وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ مَحْفُوظٍ الدِّمَشْقِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِدِمَشْقَ، قَالَ الأَوَّلُ: أنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ الْيُوسُفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ السَّلامِيُّ، وَقَالَ الثَّانِي: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيُّ، بِحَلَبَ، قَالُوا جَمِيعًا: أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ خَلادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلالِ**».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ الْبَغَوِيِّ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[٣] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لِثَلاثَتِهِمْ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ حَدِيثَ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

---

(١) (برقم: ٨٢٩).

(٢) في «المجتبى» (٥/ ١٦٢)، وفي «الكبرى» (٣٧١٩).

(٣) (٢٩٢٢). وصححه الشيخ الألباني رحمه الله «صحيح أبي داود» (٦/ ٧٩ - الأم).

(١٦١/ ٥) وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ: ثنا عَبَّاسٌ، يَعْنِي الدُّورِيَّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، ثنا عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: «**خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَسْقَى وَقَلَبَ رِدَاءَهُ**».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[1] بِنَحْوِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْحِمْصِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، كِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(١٦٢/ ٦) وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ السِّمْسَارُ زَنْبَقَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[3] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، كَمَا رَوَيْنَاهُ.

---

(١) (١١٦٧).

(٢) في «المجتبى» (٣/ ١٦٤)، وفي «الكبرى» (١٨٤٠).

وهو في «صحيح البخاري» (١٠٢٤) عنْ أَبِي نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(٣) (برقم: ٧٢٨).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَالَّذِي قَبْلَهُ.

(١٦٣/ ٧) وَبِهِ، إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سِيمَا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ زُهَيْرٍ الْبَابِيِّ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُوصِي بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، احْذَرْ لا يَأْخُذُكَ اللهُ وَأَنْتَ عَلَى غَفْلَةٍ[٢].

(١٦٤/ ٨) وَبِهِ، إِلَى طَلْحَةَ، قَالَ: ثنا شَاكِرٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ الْمِصِّيصِيَّ الْغَازِيَّ، قَالَ: ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْعَوْفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَتَاهِيَةِ يَنْشُدُ هَذِهِ الأَبْيَاتَ:

إِنْ كَانَ يُعْجِبُكَ السُّكُوتُ فَإِنَّهُ ... قَدْ كَانَ يُعْجِبُ قَبْلَكَ الأَخْيَارَا
وَلَئِنْ نَدِمْتَ عَلَى سُكُوتِكَ مَرَّةً ... فَلَقَدْ نَدِمْتَ عَلَى الْكَلامِ مِرَارَا
إِنَّ السُّكُوتَ سَلامَةٌ وَلَرُبَّمَا ... زَرَعَ الْكَلامُ عَدَاوَةً وَضِرَارَا
وَإِذَا تَقَرَّبَ حَاسِدٌ مِنْ حَاسِدٍ ... زَادَ بِذَاكَ خَسَارَةً وَتَبَارَا

* شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ بَازَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ وَطَلَبَهُ بِنَفْسِهِ وَكَتَبَ مِنْهُ الْكَثِيرَ.

وَكَانَ يُوصَفُ بِالْحَافِظِ، وَوَلِيَ بِالْمَوْصِلِ مَشْيَخَةَ دَارِ الْحَدِيثِ الْمُظَفَّرِيَّةِ.

---

(١) في «المجتبى» (٣/ ٢٦٢).

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٨٧٤).

سَمِعَ بِالْمَوْصِلِ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنَ الْخَطِيبِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ، وَأَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ابْنَيْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّاعِمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ، وَلاحِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَارِهٍ، وَأَسْعَدَ بْنِ بلدرك الْجِبْرِيلِيِّ، وَالْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَوَّابِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدَّقَّاقِ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ السُّلَمِيِّ، وَشُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ، فِي آخَرِينَ، وَحَدَّثَ بِالْكَبِيرِ.

أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ.

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَمَاتَ لَيْلَةَ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْمَوْصِلِ رضي الله عنه.

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادِسِ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي السَّابِعِ بَعْدَهُ تَرْجَمَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَصَرَى.

وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى تَوَاتُرِ نَعْمَائِهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْهَادِي وَعَلَى آلِهِ وَسَلامُهُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.



الْجُزْءُ السَّابِعُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الأَصِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَمَذَانِيِّ الأَبَرْقُوهِيِّ

حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى

تَخْرِيجُ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الْحَارِثِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَعَفَا عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

❑ **الْحُسَيْنُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَصَرَى، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّبَعِيُّ التَّغْلِبِيُّ الْبَلَدِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلُ**

(١٦٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الأَصِيلُ بَقِيَّةُ الشُّيُوخِ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ صَصَرَى، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمَائَةٍ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبُنِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي يَوْمِ الثُّلاثَاءِ سَادِسِ ذِي الْحَجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلاءِ الْمِصِّيصِيُّ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[1]، وَالنَّسَائِيُّ[2]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ.

---

(١) (برقم: ٩٦٠).

(٢) في «المجتبى» (٤/ ٥٤).

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[1]، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، كِلاهُمَا عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ بِهِ.

(١٦٦/ ٢) وَبِهِ قَالَ ابْنُ بِشْرَانَ: ثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيُّ الْمَكِّيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ الضُّبَعِيُّ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا يَقُومُونَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلُوا اللهَ ﷻ الْجَنَّةَ، وَيَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنَ النَّارِ، إِلا قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: أَغْفَلُوا الْعَظِيمَتَيْنِ[2].

* شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ، سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبَوَيِ الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبُنِّ، وَنَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُقَاتِلٍ السُّوسِيِّ، وَأَبَوَيْ يَعْلَى حَمْزَةَ بْنِ فَارِسِ بْنِ كُرْدُوسٍ، وَحَمْزَةَ بْنِ الْحُبُوبِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ الْحَسَّابِ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلالٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْمَوَازِينِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَخِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيٍّ الْمُؤَرِّخِ، وَأَبِي الْكَرَمِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الدِّمَشْقِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ الشَّهْرَزُورِيِّ، وَدَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِيِّ، فِي آخَرِينَ.

وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَاتٌ عَالِيَةٌ.

---

(١) (برقم: ١٠٤٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٢٨) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارٌ بسنده سواء.

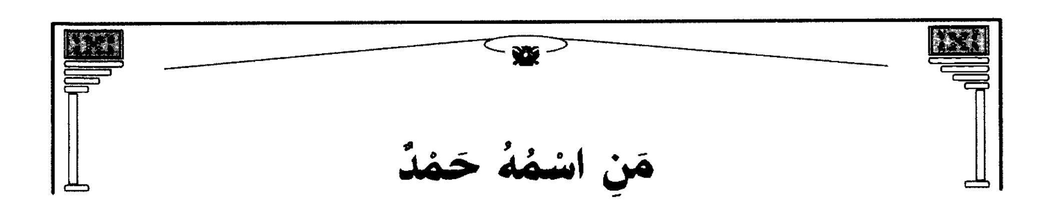
وَأَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

وُلِدَ قَبْلَ الأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِدِمَشْقَ.

وَمَاتَ بِهَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِهِ وَدُفِنَ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ.





مَن اسْمُهُ حَمْدٌ

❑ حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صُدَيْقٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ

(١٦٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صُدَيْقٍ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي ﵁ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِحَرَّانَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَاضِي حَرَّانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا أَيْضًا، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالُوا ثَلاثَتُهُمْ: أَنَا أَبُو هَاشِمٍ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الدُّوشَابِيُّ، بِبَغْدَادَ، زَادَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْكَاتِبَةُ شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ عُمَرَ الآبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ».

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ يَصْمُتْ».

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ: «لِيَصْمُتْ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عَجْلانَ يُثْبِتُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَمَنْ».

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَجَائِزَتُهُ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ».

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ فَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدُ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه(٢) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(١٦٨/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ حَمَدُ بْنُ صُدَيْقٍ، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، الْحَرَّانِيَّانِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، قَالا: أَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، بِهَا، فِي يَوْمِ الأَحَدِ تَاسِعِ عِشْرِينَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُنْدَارُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُلَحِيُّ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ

---

(١) (برقم: ٥١).

(٢) (برقم: ٣٦٧٢).

نَصْرٍ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ[1].

(١٦٩/ ٣) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ السَّقْلاطُونِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْنَوَرِيُّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِهِ، قَالا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ عزيٍّ بِيبِي بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرْثَمِيَّةُ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا، قَالَتْ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيَّ، قَالَ: ثَنَا مُصْعَبٌ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ[2]، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[3]، وَأَبُو دَاوُدَ[4]، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٧١) من طريق الليث عن نافع به.

(٢) (١/ ٣٣٧ ط الرسالة).

(٣) (برقم: ٢٩٩٠).

(٤) (برقم: ٢٦١٠).

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٢] عَنْ أَحْمَد بْنِ سِنَانٍ، وَحَفْصِ بْنِ عَمْرٍو الرَّبَالِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(١٧٠/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ حَمْدُ بْنُ صُدَيْقٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْرِئُ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، قَالا: أَنَا أَبُو هَاشِمٍ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلالٍ الْحِمْصِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ: رَجُلٌ كَذَبَ عَلَى رَجُلٍ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَرَجُلٌ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ**».

* شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ صُدَيْقٍ مِنْ أَجِلاءِ أَهْلِ حَرَّانَ وَعُلَمَائِهِمْ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ رضي الله عنه عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ فِتْيَانَ النَّهْرَوَانِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُنَى، وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْجَوْزِيِّ.

---

(١) (برقم: ١٨٧٠).

(٢) (برقم: ٢٨٧٩).

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هَاشِمٍ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الدَّوْشَابِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبِي الْعِزِّ عَبْدِ الْمُغِيثِ بْنِ زُهَيْرٍ الْحَرْبِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ شَافِعِ بْنِ صَالِحٍ الْجِيلِيِّ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدَّبَّاسِ، وَتَجَنِّي بِنْتِ عَبْدِ اللهِ الْوَهْبَانِيَّةِ.

وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِحَرَّانَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ، وَغَيْرِهِ.

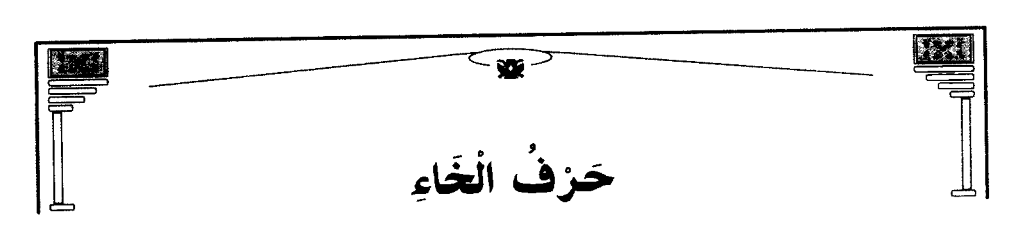
وَكَانَ ثِقَةً صَحِيحَ السَّمَاعِ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَذَكَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ بِدِمَشْقَ فِي السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ.





حَرْفُ الْخَاءِ

❑ **خَاصَّةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ أُمُّ الْفَضْلِ الضَّبِّيَّةُ الْيَعْقُوبِيَّةُ**

(١٧١/ ١) أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْفَضْلِ خَاصَّةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْيَعْقُوبِيَّةُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِيَعْقُوبَا، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ شَافِعِ الْجِيلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالا: أَخْبَرَتْنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الآبَرِيِّ، قَالَ الْجِيلِيُّ: قِرَاءَةً عَلَيْهَا، وَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: إِجَازَةً، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَهْلٍ مَحْمُودُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَوْحٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلَ كَدٌّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلا أَنْ يَسْأَلَ رَجُلٌ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لا بُدَّ لَهُ مِنْهُ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهِ.

(٢/١٧٢) وَأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ أَحْمَدَ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِيَعْقُوبَا، قَالَتْ: أَنْبَأَتْنَا شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْكَاتِبَةُ، قَالَتْ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا مَحْمُودُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَرَجِ الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ وَازِعٍ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللهُمَّ ارْزُقْنَا رِزْقًا حَلالا فِي غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ، وَلا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ، وَلا عَارٍ فِي الدُّنْيَا، وَلا مَنْقَصَةٍ فِي الآخِرَةِ.

أَجَازَتْ لَنَا هَذِهِ جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهَا رِوَايَتُهُ.

---

(١) (برقم: ٩٨١).

(٢) في «المجتبى» (٥/ ١٠٠)، وفي «الكبرى» (١٣٩٢)، وهو في «صحيح أبي داود» (١٤٤٧).



حَرْفُ الدَّالِ

دَاوُدُ بْنُ رَسْلانَ بْنِ دَاوُدَ الْحَنَفِيُّ

كَتَبَ إِلَيَّ مِنْ دِمَشْقَ بِإِجَازَةِ جَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ، لَمْ يَقَعْ إِلَيَّ حَدِيثُهُ.





حَرْفُ الذَّالِ

مَنِ اسْمُهُ ذَاكِرٌ

❑ **ذَاكِرٌ وَيُسَمَّى مُحَمَّدٌ أَيْضًا ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْهَمَذَانِيُّ، ثُمَّ الأَبَرْقُوهِيُّ الشَّافِعِيُّ، أَخِي.**

(١٧٣/ ١) أَخْبَرَنَا أَخِي أَبُو الْفَضْلِ ذَاكِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، فِي ذِي الْحَجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ الْخُوارَزْمِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ بِأَصْبهَانَ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَخَمْسِمائَةٍ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ الْحِيرِيُّ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَزَائِمِيِّ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ هِلالٍ التَّمِيمِيُّ الْمَوْصِلِيُّ أَبُو يَعْلَى[1]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالْمَوْصِلِ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرٍ».

---

(١) في «مسنده» (٢٢٤).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(١) عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ(٢) بِنَحْوِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ أَبِي نُوحٍ، كِلاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهِ

(٢/١٧٤) وَبِهِ قَالَ زَاهِرٌ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الأَدِيبُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا الْبَغَوِيُّ(٣)، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، قَالا: أَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو هَاشِمٍ الأُبُلِّيُّ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَدًا عَلَى وُضُوءٍ فَافْعَلْ، فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبَضَ رُوحَ الْعَبْدِ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ كُتِبَتْ لَهُ شَهَادَةٌ**».

* أَخِي أَبُو الْفَضْلِ ذَاكِرٌ سَمِعَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِي الْمَذْكُورِينَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَكَانَ قَدْ بَكَّرَ بِهِ وَالِدِي فَأَحْضَرَهُ قَبْلَ مَوْلِدِي عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِ أَصْبَهَانَ وَهَمَذَانَ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَكَانَ مِمَّنْ عُنِيَ بِهَذَا الشَّأْنِ، وَحَصَّلَ مِنْهُ كَثِيرًا بِمِصْرَ وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ فَوَائِدَ وَحَدَّثَ بِهَا.

---

(١) (برقم: ١٩٥٤).
قال الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح أبي داود» (٦/ ١٩٩): وهذا إسناد حسنٌ، ورجاله ثقات على شرطِ مسلم؛ على ضعفٍ يسيرٍ في عكرمةَ، وهو: ابنِ عمَّارٍ».

(٢) في «الكبرى» (٤٠٨٠).

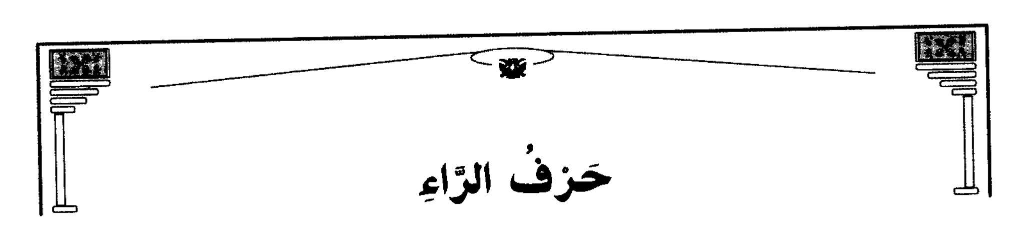
(٣) أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٢٧٨٣) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ به. وَكَثِيرٌ هَذَا مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

مَوْلِدُهُ بِأَبَرْقُوهَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ رحمه الله وَرضي الله عنه.





حَرْفُ الرَّاءِ

مَنِ اسْمُهُ رَافِعٌ

❏ رَافِعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي نِزَارٍ الزَّكِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْبَدْرِ الْعَلَوِيُّ الْمُوسَوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ

(١٧٥/ ٢) أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْبَدْرِ رَافِعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَافِعٍ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْعَطَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ. (ح)

(١٧٦/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ الآبَرِيِّ، بِبَغْدَادَ، قَالا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(١٧٧/ ٣) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الأَزَجِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي خَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الْعَاصِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، إِمْلاءً، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «**بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَلا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ**» أَوْ «**نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا لا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ**».

وَهَذَا اللَّفْظُ لأَبِي عَبْدِ اللهِ النِّعَالِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، كِلاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

* الشَّرِيفُ أَبُو الْبَدْرِ هَذَا شَيْخٌ صَالِحٌ خَيِّرٌ مِنْ سَاكِنِي مَشْهَدِ الإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الرَّحَبِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَلَهُ شِعْرٌ.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ الدُّبَيْثِيِّ فِي تَارِيخِهِ، أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

---

(١) (برقم: ٧٠٥٦).

(٢) في «المجتبى» (٧/ ١٣٨).

مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي الثَّامِنِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ. وَدُفِنَ بِمَشْهَدِ التَّبَّانِينَ وَكَانَ قَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ.





حَرْفُ الزَّايِ

مَنِ اسْمُهُ زَكَرِيَّا

❏ **زَكَرِيَّا بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الصُّوفِيُّ السَّقْلاطُونِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعُلَبِيِّ.**

(١/١٧٨) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْنَوَرِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ عزيٍّ بِيبِي بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرْثَمِيَّةُ، قَالَتْ: أَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شُرَيْحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ ابْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي الْحَذَّاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ، وَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ، وَزَعَمَ

أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مِثْلَ مَاءِ الْعُصْفُرِ، فَقَالَتْ: كَانَ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فُلانَةُ تَجِدُهُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[(١)] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ شَاهِينَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

(١٧٩/ ٢) وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ: ثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، ثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللهُ** ﷻ **خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ**» وَذَكَرَ كَلِمَةً.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[(٢)] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

(١٨٠/ ٣) وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ فَآتِيهِ بِمَاءٍ فَيَغْتَسِلُ بِهِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[(٣)] عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً لَهُ بِعُلُوٍّ.

(١٨١/ ٤) وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ

---

(١) (برقم: ٣٠٩).

(٢) (برقم: ٣٢٧٦).

(٣) (برقم: ٢٧٣).

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: «**أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا**»؟ قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا؟ قَالَ: «**احْرِقْهُمَا**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، فَوَافَقْنَاهُ عَلَى عُلُوٍّ.

(١٨٢/ ٥) وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثنا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٣) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٤) عَنْ قُتَيْبَةَ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمْ.

وَأَخْرَجُوهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(٥) عَنْ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ(٦) عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى.

---

(١) (برقم: ٢٠٧٨).
(٢) (برقم: ٣٣١٥).
(٣) (برقم: ١١٩٩).
(٤) في «المجتبى» (٥/ ١٨٩).
(٥) (برقم: ١٨٢٨).
(٦) (برقم: ١١٨٩).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ.

فَبِاعْتِبَارِ هَذَا الْعَدَدِ كَأَنَّ شَيْخِيَّ سَمِعَاهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ، وَصَافَحَاهُمْ بِهِ.

(٦/١٨٣) وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثَنَا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ[٢]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**»

(٧/١٨٤) وَبِهِ قَالَ مُصْعَبٌ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٣] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ التِّنِّيسِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٤] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، كِلاهُمَا عَنْ مَالِكٍ، بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٥] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَالِكٍ، كَذَلِكَ فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

---

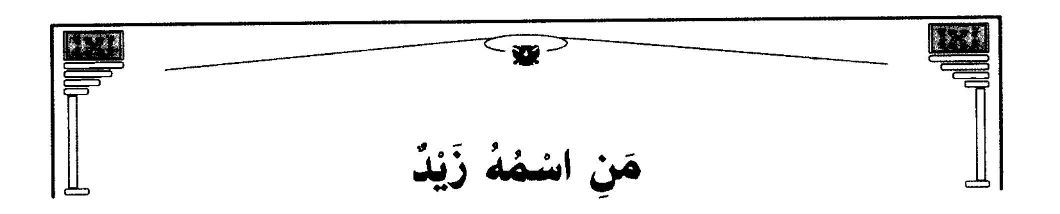
(١) في «المجتبى» (٥/ ٢١٠).
(٢) (٢٣٣٨).
(٣) (برقم: ٦٩١٢).
(٤) في «الكبرى» (٥/ ٤٥).
(٥) (١٧١٠).

* شَيْخُنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ الْعُلَبِيِّ شَيْخٌ صَالِحٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ أَبِي الْوَقْتِ، وَغَيْرِهِمَا، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

وُلِدَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَمَاتَ بِهَا فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.





مَنِ اسْمُهُ زَيْدٌ

❑ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ الْبَيِّعُ

(١٨٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْبَيِّعُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي ﷺ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، فِي تَاسِعَ عَشَرَ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْبَلِيُّ، إِذْنًا وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، قَالَ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَقَالَ الآخَرُ: إِذْنًا، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مِهْرَانَ الأَدِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَحَامِلِيُّ(١)، قَالَ: ثَنَا يُوسُفُ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى الْقَطَّانَ، قَالَ: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: بَعَثَ

---

(١) (ص ١٠١).

رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلا عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ جَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَتَوَفَّاهُ مِنْهُ.

قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: هَذَا لِي وَهَذَا لَكُمْ حَتَّى مَيَّزَهُ.

قَالَ: فَيَقُولُونَ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟

قَالَ: أُهْدِيَ لِي.

قَالَ: فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَا أَعْطَاهُمْ وَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَهُوَ مُغْضَبٌ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«مَا بَالُ أَقْوَامٍ نَبْعَثُهُمْ عَلَى هَذِهِ الأَعْمَالِ فَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ بِالسَّوَادِ الْكَثِيرِ ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا لِي وَهَذَا لَكُمْ.**

فَإِذَا سُئِلَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: أُهْدِيَ لِي. أَفَلا إِنْ كَانَ صَادِقًا أُهْدِيَ ذَلِكَ لَهُ فِي بَيْتِ أُمِّهِ أَوْ بَيْتِ أَبِيهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا أَبْعَثُ رَجُلا عَلَى عَمَلٍ فَيَغُلَّ مِنْهُ شَيْئًا إِلا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، فَلْيَنْظُرْ رَجُلٌ لا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ يَرْغُو أَوْ بَقَرَةٌ تَخُورُ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ».

ثُمَّ قَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: **«اللهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»**.

فَقُلْتُ لأَبِي حُمَيْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أُذُنَيَّ.

(١٨٦/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْمَحَامِلِيُّ[١]: ثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: ثَنَا جَرِيرٌ

---

(١) (ص ١٠٠).

وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى هَذَا، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَحْدَهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافقَةً عَالِيَةً لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ بِعُلُوٍّ فِي الرِّوَايَةِ الأُولَى، وَللهِ الْحَمْدُ.

(١٨٧/ ٣) وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْمَحَامِلِيُّ[٣]، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**تَقْوَى اللهِ ﷻ وَحُسْنُ الْخُلُقِ**».

وَسُئِلَ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ قَالَ: «**الأَجْوَفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ**».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٤] عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(١٨٨/ ٤) وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْمَحَامِلِيُّ[٥]، قَالَ: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ

---

(١) (برقم: ٦٩٧٩).

(٢) (برقم: ١٨٣٢).

(٣) (ص ٩٤).

(٤) (برقم: ٤٢٤٦).

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «الصحيحة» (٢/ ٦٦٩): «إسناده حسن، فإن يزيد هذا وثقه ابن حبان والعجلي، وروى عنه جماعة».

(٥) (ص ١١٧).

مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنَا الصَّعْبُ بْنُ جُثَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ فَأَهْدَى لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: «**لَيْسَ بِهَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ**».

وَسَمِعْتُهُ يُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ دَارِ الْمُشْرِكِينَ يَبِيتُونَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ. فَقَالَ: «**هُمْ مِنْهُمْ**».

وَقَالَ: «**لا حِمَى إِلا للهِ وَرَسُولِهِ**».

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ[1] مِنْهُ مِنْ قَوْلِهِ: فَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ دَارِ الْمُشْرِكِينَ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ[2] جَمِيعَ الْحَدِيثِ مُفَرَّقًا فِي مَوْضِعَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَعَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ[3] مِنْهُ: سُئِلَ عَنْ أَهْلِ دَارِ الْمُشْرِكِينَ فَقَطْ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ.

وَأَخْرَجَ ذَلِكَ التِّرْمِذِيُّ[4] أَيْضًا، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا النَّسَائِيُّ[5]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، وَغَيْرِهِ.

---

(١) (برقم: ١٣٨٣).
(٢) (برقم: ١٧٤٦).
(٣) (برقم: ٤٧١١).
(٤) (برقم: ١٥٧٠).
(٥) (برقم: ١٩٥١).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[١] بِكَمَالِهِ دُونَ ذِكْرِ الْحِمَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْهُ الْفَصْلَ الأَوَّلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ.

وَأَخْرَجَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ الْفَصْلَ الأَوْسَطَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيِّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، كِلاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَكِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ صَاحِبَيْ مُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ.

(١٨٩/ ٥) وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: أَنَا الْمَحَامِلِيُّ[٢]، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً»** أَوْ: **«بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣] عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ.

---

(١) (برقم: ٢٨٣٩).

(٢) (ص ٩٨).

(٣) (برقم: ٥٣).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[١] عَنْ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ، كِلاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمَا.

(٦/١٩٠) وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْمَحَامِلِيُّ[٢]، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةَ بِوَادِي نَمِرَةَ.

فَلَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَيُّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟

قَالَ: إِذَا كَانَ ذَاكَ رُحْنَا.

قَالَ: فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجُلا يَرْمُقُهُ أَيَّ سَاعَةٍ يَرُوحُ، فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرُوحَ قَالَ: أَزَالَتِ الشَّمْسُ؟

قَالُوا: لَمْ تَزُلْ، فَجَلَسَ بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَزَالَتِ الشَّمْسُ؟

قَالُوا: لَمْ تَزُلْ، ثُمَّ قَالَ: أَزَالَتِ الشَّمْسُ؟

قَالُوا: نَعَمْ. فَارْتَحَلَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣] عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٤] عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ وَكِيعٍ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُمَا.

---

(١) (برقم: ٥٧).

(٢) (ص ٨٩).

(٣) (برقم: ١٣١٩).

(٤) (برقم: ٣٠٠٩).

(٧/١٩١) وَبِهِ قَالَ الْمَحَامِلِيُّ[١]: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَحْتَكِرُ إِلا خَاطِئٌ**».

قَالَ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ تَحْتَكِرُ.

فَقَالَ: وَمَعْمَرٌ كَانَ يَحْتَكِرُ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[٣] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، كِلاهُمَا عَنْ يَزِيدَ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُمَا.

(٨/١٩٢) وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْمَحَامِلِيُّ[٤]، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَعْمَرٍ الْعَمْرَكِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: ثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَذِنَ اللهُ ﷻ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ اللهَ ﷻ لَيَذُر الْبِرَّ فَوْقَ رَأْسِ الْعَبْدِ مَادَامَ فِي صَلاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ ﷻ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ**».

---

(١) (ص ٩٣).

(٢) (برقم: ١٣٦٧).

(٣) (برقم: ٢١٥٤) وهو في مسلم (١٦١٥) من طريق حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ.

(٤) (ص ١٢١).

يَعْنِي: الْقُرْآنَ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُنَيْعٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُ.

(١٩٣/ ٩) وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْمَحَامِلِيُّ[٢]، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ»**.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟

قَالَ: **«نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[٣] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٤] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الأَنْصَارِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى.

---

(١) (برقم: ٢٩١١)، وهو في «ضعيف الجامع» (٥٠٢٩).

(٢) (ص ٩٢).

(٣) (برقم: ١٨٩٧).

(٤) (برقم: ٣٦٧٤).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَغَيْرِهِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيِّ، جَمِيعُهُمْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَكَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ صَاحِبَيَّ مُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ.

(١٩٤/ ١٠) وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: قَالَ الْمَحَامِلِيُّ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ، مَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ، فَأَنْفَذَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ[٤].

---

(١) في «المجتبى» (٦/ ٤٧).

(٢) (برقم: ١٠٢٧).

(٣) في «المجتبى» (٥/ ٢٢).

(٤) أخرجه أبو داود (٢٨٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٤٦)، والترمذي (٢١٠١)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، وأحمد (٤/ ٢٢٥)، وأبو يعلى (١١٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣/ ٢٢٣ - ٢٢٤/ رقم ٩٥٩- غوث المكدود)، وابن حبان كما في =

. . . .

= «الإحسان» (٦٠٣١)، أو «الموارد» (١٢٢٤)، والطبراني فِي «الكبير» (١٩/ ٢٢٩/ رقم ٥١١)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٢٥)، والمرزوي فِي «مسند أبي بكر» (ص ١٩٠ رقم ١٢٥)، والبيهقي (٦/ ٢٣٤)، وفي «الخلافيات» (ج٢/ ق١٠)، وابن عبد البر فِي «التمهيد» (١١/ ٩٠- ٩١)، وأبو أحمد الحاكم فِي «عوالي مالك» (٢١٧)، والشحامي فِي «زوائد عوالي أبي أحمد الحاكم» (٣٤)، وسليم الرازي فِي «عوالي مالك» (١٩)، وابن الحاجب فِي «عوالي مالك» (٤٩٠)، والبغوي فِي «شرح السنة» (٢٢٢١)، وأبو القاسم البغوي فِي «حديث مُصعب بن عبد الله الزبيري» (ص ٥١ - ٥٢ رقم ٤٢)، والطحاوي فِي «مشكل الآثار» (١٥/ ٣١٤- ٣١٥ رقم ٦٠٤٩)، أو (٧/ ٦١٢ - ترتيبه)، والخطيب فِي «الكفاية» (١/ ١٠٧)، وفي «عوالي مالك» (١١)، وأبو القاسم الجوهري فِي «مسند الموطأ» (ص ٢١٣ - ٢١٤ رقم ٢٢٣ ط دار الغرب)، أو (١/ ١٦٧ رقم ٢٧٢ - ت حمد أحمد عَلَى الآلة الكاتبة)، وابن عبد الباقي الأنصاري - المعروف بـ«قاضي المارستان» - فِي «المشيخة الكبرى» (٢/ ٨٢٣ - ٨٢٥ رقم ٢٩٠)، والحافظ المزي فِي «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٣٩)، وأبو المعالي الأبرقوهي فِي «معجم شيوخه» (ق ٥١/أ)، والعلائي فِي «بغية الملتمس» (ص ١٩٩ - ٢٠٠)، والحافظ ابن حجر فِي «موافقة الخبر الخبر» (١/ ٣٨٣) من طريق مالك - وهو فِي «الموطأ» (٢/ ٥١٣/ ١٠٧٦ - رواية يحيى)، أو (٧٢٢ - رواية محمد بن الحسن)، أو (٣٠٣٨ - رواية أبي مصعب) - عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة أنه قَالَ: جَاءَتِ الجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فقال لها أبو بَكْرٍ: مَا لكِ فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ، وما عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ رسول الله ﷺ شيئًا، فَارْجِعِي حتى اسأل الناس، فَسَأَلَ الناس، فقال المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فقال أبو بَكْرٍ: هل مَعَكَ غَيْرُكَ؟، فَقَامَ محمد بن مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، فقال مِثْلَ مَا قَالَ المُغِيرَةُ، فَأَنْفَذَهُ لها أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ جَاءَتِ الجَدَّةُ الأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بن الخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فقال لها: مَا لك فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ، وما كَانَ القَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إلا لِغَيْرِكِ، وما أنا بِزَائِدٍ فِي الفَرَائِضِ شيئًا، وَلَكِنَّهُ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ؛ فَهُوَ لها».

وتابعه أبو أويس عن الزهري؛ قاله الدارقطني فِي «العلل» (١/ ٢٤٨)، وابن عبد البر فِي «التمهيد» (١١/ ٩٥). =

. . . .

= وذكر ابن عبد البر رحمه الله فِي «التمهيد» أن عبد الرحمن بن خالد تابع الإمام مالك بن أنس أيضًا.
وقال ابن عيينة: عن الزهري عن رجل - لم يسمه - عن قبيصة بن ذؤيب.
أخرجه النسائي فِي «الكبرى» (٦٣٤٥)، أو (٦٣١١ ط الرسالة) من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، والمروزي فِي «مسند أبي بكر» (١٢٩) من طريق ابن وكيع كلاهما عن سفيان به.
قال الدارقطني رحمه الله فِي «العلل» (١/ ٢٤٩): «فقوي هَذَا قول مالك وأبي أويس» اهـ
* وخالفهما الحميدي، والشافعي، والقعنبي، وابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور - وهو فِي «السنن» (٨٠) -، والقواريري؛ فقالوا: حدثنا سفيان عن الزهري عن قبيصة به.
أخرجه ابن أبي شيبة فِي «المصنف» (٦/ ٢٦٨/ ١٢٧٢ ط الحوت)، أو (١٦/ ٢٨٩-٢٩١ ط عوامة)، وأبو يعلى (١٢٠)، والمروزي فِي «مسند أبي بكر» (١٢٤)، والحاكم (٤/ ٣٣٨).
* ورواه ابن أبي عمر؛ قَالَ: حدثنا سفيان حدثنا الزهري قَالَ مرة: قَالَ قبيصة، وقال مرة: رجل عن قبيصة بن ذؤيب قَالَ: . . . وذكره.
أخرجه الترمذيُّ (٢١٠٠).
ورواه يزيد بن يونس الأيلي [ترجم لَهُ الحافظ ابن حجر فِي «التقريب» بقوله: «ثقة إلا أن فِي روايته عن الزهري وهمًا قليلًا وفي غير الزهري خطأ»].
أخرج روايته النسائي فِي «الكبرى» (٦٣٤٤)، أو (٦٣١٠ ط الرسالة)، وابن ماجه (٢٧٢٤).
وتابعه:
١- إسحاق بن راشد [ترجم لَهُ الحافظ ابن حجر رحمه الله فِي «التقريب» بقوله: «ثقة فِي حديثه عن الزهري بعض الوهم»].
أخرج روايته النسائي فِي «الكبرى» (٦٣٤٢)، أو (٦٣٠٨ ط الرسالة).
٢ - الأوزاعي:
أخرج روايته النسائي فِي «الكبرى» (٦٣٤٠)، أو (٦٣٠٦ ط الرسالة)، والحاكم فِي =

. . . .

= «معرفة علوم الحديث» (ص ١٥ ط القديمة)، أو (ص ١٣١ رقم ٢٩ ط دار ابن حزم).
٣ - صالح بن كيسان:
أخرج روايته النسائيُّ فِي «الكبرى» (٦٣٣٩)، أو (٦٣٠٥ ط الرسالة)، والطبرانيُّ فِي «الشاميين» (٣/ ٢٢٢).
٤ - معمر بن راشد:
أخرج روايته النسائي فِي «الكبرى» (٦٣٤١)، أو (٦٣٠٧ ط الرسالة)، وعبد الرزاق فِي «المصنف» (١٠/ ٢٧٤) ومن طريقه أحمد (٤/ ٢٢٥)، أو (٢٩/ ٤٩٣ ط الرسالة)، أو (١١/ ١٨٦ رقم ١٦٥١٤ - المحصل)، والطبراني فِي «الكبير» (١٩/ ٢٢٨/ ٥١٠)، و(٢٠/ ٤٣٧/ ١٠٦٧)، وفي «الشاميين» (٣/ ٢٢١)، وابن عبد البر فِي «التمهيد» (١١/ ٩٦).
٥ - شعيب بن أبي حمزة:
أخرج روايته النسائي فِي «الكبرى» (٦٣٤٣)، أو (٦٣٠٩ ط الرسالة)، والطبراني فِي «الشاميين» (٤/ ١٦١/ ٣٢٢٦).
٦ - أشعث بن سوار:
أخرج روايته الطبراني فِي «الكبير» (١٩/ ٣٢٠/ ٥١٢)، وفي «الشاميين» (٣/ ٢٢٢) من طريق جرير عن أشعث به.
ورواه يزيد بن هارون عن أشعث عن الزهري قَالَ: جاءت الجدة. . . (وذكره معضلًا).
أخرجه الدارمي (٢٩٣٩).
قال الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «العلل»: «يشبه أن يكون الصواب قول مالك ومن تابعه» اهـ
قال الشيخ الألباني فِي «الإرواء» (٦/ ١٢٥ - ١٢٦): «وهذا هو الَّذِي رجحه الترمذي - كما ذكرنا فيما سبق - وهو قوله: «وهو أصح من حديث ابن عيينة» وهذا لَيْسَ معناه أن الحديث صحيح عنده، فقول المصنف: أن الترمذي صححه وهم مِنْهُ» اهـ، وعلل ذَلِكَ فِي «ضعيف سنن أبي داود» (٢/ ٣٩٤) قَالَ: «لأنه قد يكون فِي «الأصح» مَا يجعله ضعيفًا كما هو الشأن هنا» اهـ
* وإسناده ضعيف، قَالَ الإمام البُخاري فِي «التاريخ الكبير» (٦/ ٢١٢ - ٢١٣): «عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي بكر رضي الله عنه فِي الجدة مرسل».
وجزم غير واحدٍ من أهل العلم بأن روايته عن أبي بكر مرسلة. =

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالِ، كِلاهُمَا عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَدَثَانِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا بِعُلُوٍّ لأَبِي دَاوُدَ، وَابْنِ مَاجَهْ، وَعَالِيًا لِلتِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ.

* شَيْخُنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ

= قال ابنُ حزم ﵀ فِي «المحلى» (٩/ ٢٧٣): «حديث قبيصة منقطع، لأنه لم يدرك أبا بكر، ولا سمعه من المغيرة، ولا من محمد» اهـ وتبعه الحافظ المنذري ﵀ فِي «مختصر سنن أبي داود» (٤/ ١٦٨).

وقال الحافظ ابن حجر ﵀ فِي «التلخيص» (٣/ ٨٢): «إسناده صحيح لثقة رجاله، إلا أن صورته مرسل، فإن قبيصة لا يصح لَهُ سماع من الصديق، ولا يمكن شهوده للقصة، قاله ابن عبد البر بمعناه، وقد اختلف فِي مولده، والصحيح أنه ولد عام الفتح، فيبعد شهوده القصة، وقد أعله عبد الحق تبعًا لابن حزم بالانقطاع» اهـ

* وأما الحاكم ﵀ فقال: «صحيح عَلَى شرط الشيخين» ووافقه الذهبي!.

قال شيخ الإسلام الألباني ﵀ فِي «الإرواء» (٦/ ١٢٤ - ١٢٥): «قلت: وفيه نظر؛ لأنَّ فِيهِ انقطاعًا، وقد اختلف فِي إسناده» اهـ

وذكر ﵀ الاختلافَ، ثم قَالَ: «قلت: وعلى هَذَا فليس هو عَلَى شرط الشيخين؛ لأن عثمان هَذَا لَيْسَ من رجال الشيخين ولا هو مشهور بالرواية، قَالَ الذهبي فِي «الميزان»: «شيخ ابن شهاب الزهري لا يعرف سمع قبيصة بن ذؤيب، وقد وثق» قلت: فهو يعل طريق الحاكم التي سقط منها عثمان هَذَا فصار ظاهره الصحة عَلَى شرط الشيخين» اهـ

وضعفه الشيخ ﵀ فِي «ضعيف سنن أبي داود» (٤٩٧)، و«ضعيف سنن الترمذي» (٣٧٠)، و«ضعيف سنن ابن ماجة» (٥٩٥).

أَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللهِ الشِّبْلِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ قَفَرْجَلٍ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي طَالِبٍ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خُضَيْرٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَمَدَّ اللهُ تَعَالَى فِي عُمْرِهِ حَتَّى تَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ إِلا أَنَّهُ سَمَّعَ لِنَفْسِهِ مَا لَمْ يَسْمَعْهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ، وَمَا سَمِعْنَاهُ مِنْهُ فَمِنْ مَسْمُوعِهِ الصَّحِيحِ.

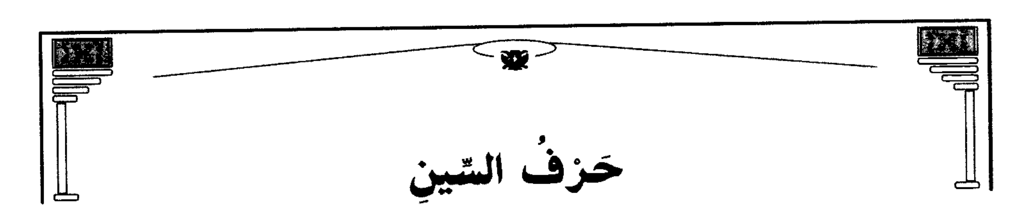
وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَمَاتَ بِهَا يَوْمَ الاثْنَيْنِ مُنْتَصَفَ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ.





حَرْفُ السِّينِ

مَنِ اسْمُهُ سَعِيدٌ

❑ **سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو مَنْصُورِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْبَزَّازُ الْمُعَدَّلُ**

(١٩٥/ ١) أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ يَاسِينَ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِاللَّوْزِيَّةِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فِي رَابِعِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ. (ح)

(١٩٦/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الإِمَامُ الْكَبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَيْمِيَةَ الْحَرَّانِيِّ الْخَطِيبِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَالِي الدَّارَقَزِّيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَرَكَةَ الْكَاغَدِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرَّيَّانِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَامِيُّ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبُنْدَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرْنِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِالْمَوْصِلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا

فَإِجَازَةً، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبٍ الْحَرْبِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا ثَمَانِيَتُهُمْ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(١٩٧/ ٣) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ بْنِ نُقْطَةَ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرْبِيَّةِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ. (ح)

(١٩٨/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا ثَلَاثَتُهُمْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءُ الْبَانِيَاسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، إِلا ابْنَ نَاصِرٍ فَإِنَّهُ قَالَ: بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَقَالَ: «**هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ**».

وَاللَّفْظُ لأَبِي الْوَقْتِ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(١) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيِّ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بِهِ.

(١٩٩/ ٥) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْفَرَّاءِ، قَالَ: أَنَا الأَهْوَازِيُّ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: ثنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: ثنَا أَبِي، ثنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

وَاللَّفْظُ لأَبِي الْوَقْتِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَعَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، كِلاهُمَا عَنْ وَرَّادٍ بِهِ.

---

(١) (برقم: ١٢٥).

(٢) (برقم: ٨٤٤).

(٣) (برقم: ٥٩٣).

(٤) في «المجتبى» (٣/ ٧٠).

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ الْوَضَّاحِ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(٦/٢٠٠) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: ثَنَا خَلادُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: ثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا نُسْأَلُ أَمْوَالَنَا.

قَالَ: «**يَسْأَلُ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ أَوِ الْفَتْقَ لِيُصْلِحَ بِهِ مَا بَيْنَ قَوْمِهِ فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ**»[٢].

لَفْظُ أَبِي الْوَقْتِ.

* شَيْخُنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ يَاسِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي مَنْصُورٍ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّامَغَانِيِّ، وَأُخْتِهِ تركناز بِنْتِ عَبْدِ اللهِ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ شِفَاهًا.

---

(١) في «المجتبى» (٣/ ٧١).

(٢) أخرجه أحمد (٣٣/ ٢٣٤ ط الرسالة)، وعبد الرزاق (٢٠٠١٨)، والروياني (٩٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم: ٩٦٥ - ٩٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧١٦، والبيهقي في «الشعب» (١١٠٨٦، ١١٠٨٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٢٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ١٦٢) من طريق بهز بن حكيم به.
قال الهيثمي رَحِمَهُ اللهُ في «المجمع» (٣/ ١٠٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

مَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِمَقْبُرَةِ الْخَيْزُرَانِ.



مَنِ اسْمُهُ سَلامَةُ

❑ **سَلامَةُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ سَلامَةَ أَبو الْخَيْرِ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ الْفَرَضِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصُّولِيَّةِ**

(١/٢٠١) أَخبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْخَيْرِ سَلامَةُ بْنُ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِحَرَّانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجا بْنِ شَاتِيلَ، سَنَةَ ثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الدُّورِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي الدَّيْرَعَاقُولِيَّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ بُرَيْدٍ، قَالَ: نَا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَعْنِي لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**.

(٢/٢٠٢) وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ نَصْرٌ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: **«أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

(٢٠٣/ ٣) وَبِهِ قَالَ الدُّورِيُّ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ بْنِ مِهْرَانَ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَطَّارُ، بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُشَيْشِ بْنِ الْوَلِيدِ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: وَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: **«مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»**.

فَلَمَّا جَاءَ الْعَصْرُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فَلَمَّا كَانَ الْعَصْرُ قَالَ: **«أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ»**؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. **«مَا أَعْدَدْتَ لَهَا»**؟ قَالَ: لا شَيْءَ، إِلا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ.

قَالَ: **«الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»**.

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ[٣] مِنْهُ: **«الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»**.

---

(١) (برقم: ١٧٣٨).

(٢) في «الكبرى» (٨٣٩٥) وهو في البخاري (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤).

(٣) (برقم: ٢٣٨٦).

وَزَادَ: «وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ».

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الرِّفَاعِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

وَقَالَ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ.

(٢٠٤/ ٤) وَبِهِ قَالَ الدُّورِيُّ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: لَقِيَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ رَاهِبًا فَقَالَ لَهُ: يَا رَاهِبُ، كَيْفَ تَرَى الدَّهْرَ؟

قَالَ: يَخْلَقُ الأَبْدَانَ، وَيُجَدِّدُ الآمَالَ، وَيُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ، وَيُبَاعِدُ الأُمْنِيَةَ.

قَالَ لَهُ: يَا رَاهِبُ، مَا حَالُ أَهْلِهِ؟

قَالَ: مَنْ ظَفِرَ بِهِ تَعِبَ، وَمَنْ فَاتَهُ نَصِبَ.

قَالَ: فَمَا الْغِنَى عَنْهُ؟

قَالَ: قَطْعُ الرَّجَاءِ مِنْهُ.

* **شَيْخُنَا أَبُو الْخَيْرِ سَلامَةُ الْحَرَّانِيُّ** مِنْ أَعْيَانِ شُيُوخِ بَلَدِهِ وَأَحَدُ عُلَمَائِهَا وَكَانَ مَاهِرًا فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُنَى الْحَنْبَلِيِّ.

وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي السَّعَادَاتِ نَصْرِ اللهِ الْقَزَّازِ، وَأَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلَ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سَأَلَهُ وَالِدِي رضي الله عنه عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، فَقَالَ: يَكُونُ لِي تَقْرِيبًا الآنَ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ عَامًا.

وَتُوُفِّيَ رحمه الله بِحَرَّانَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.





حَرْفُ الشِّينِ

مَنِ اسْمُهُ شَاكِرٌ

□ **شَاكِرُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْبَغْدَادِيُّ النَّجَّادُ آخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ.**

(٢٠٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْبَرَكَاتِ شَاكِرُ بْنُ مَكِّيٍّ النَّجَّادُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِيمَا أَظُنُّ بِبَغْدَادَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً. (ح)

(٢٠٦/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُنْدَارٍ الشَّافِعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالا: أَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلانَ الْكَرَجِيُّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيُّ الْحِيرِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الأَصَمُّ، قَالَ: أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: أَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ،

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أنصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلاسِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ مَالِكٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[(٢)] عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.

(٣/٢٠٧) وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[(٣)] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ، وَقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[(٤)] عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِهِ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ النَّجَّادُ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، شَيْخٌ صَالِحٌ.

---

(١) في «المجتبى» (٣/ ١٠٣).

(٢) (برقم: ٨٥١).

(٣) (برقم: ٢٢٣٧).

(٤) (برقم: ١٥٦٧).

سَمِعَ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ شَيْئًا مِنْ مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي.

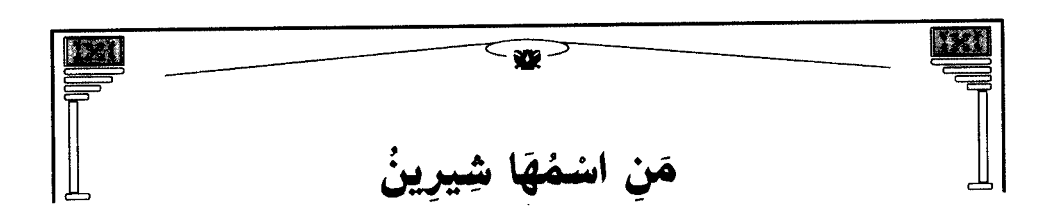
وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

وَمَاتَ فِي يَوْمِ الأَحَدِ لإِحْدَى عَشَرَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِبَابِ أَبْرَزَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.





مَنِ اسْمُهَا شِيرِينُ

❑ شِيرِينُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْهِنْدِيَّةُ فَتَاةُ شَيْخِنَا أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْبَنْدَنِيجِيِّ.

(٢٠٨/ ١) أَخْبَرَتْنَا شِيرِينُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْهِنْدِيَّةُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فِي ثَالِثِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَرَمٍ الْبَنْدَنِيجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عُمْرِي بِوَاسِطَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَحْمُودٍ الْبَغْدَادِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا كُلُّهُمْ: ثَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيُّ، لَفْظًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيَانٍ الرَّزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ[1]، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ

(١) في «جزئه» (٦٠) - ومن طريقه أخرجه: الترمذي (١٣١)، والدارقطني (١/ ١١٧)، =

عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَلا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ».

(٢٠٩/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ[1]: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[2] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ

= والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٨٩ و٣٠٩) -، وابن ماجه (٥٩٥)، وعبد الله بن أحمد في «العلل» (٥٦٧٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٨٨)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٨)، والدارقطني (١/ ١١٧) من طريق إسماعيلَ به.

وذكر عبد الله بن أحمد في «العلل» (٥٦٧٥) أنه سأل أباه عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: «هَذَا باطلٌ، أُنكره على إسماعيل بن عياش».

قال عبد الله: «يعني: أنه وهمٌ من إسماعيل بن عياش».

وسأل الترمذيُّ في «العلل الكبير» (٧٥) البخاريَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيث؟ فَقَالَ: «لا أعرفه من حديثِ ابنِ عقبةَ، وإسماعيلُ بنُ عياشٍ منكرُ الحديثِ عن أهلِ الحجازِ وأهلِ العراقِ» اهـ

وقال الترمذي: «حديث ابنِ عمرَ لا نعرفهُ إلَّا مِنْ حديثِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٧٥): «قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قولَهُ».

وقال ابن عدي: «وهذا الحديثُ بهذا الإسنادِ لا يرويه غير ابنِ عياشٍ».

وقال البيهقي: «ليس هذا بالقوي».

(١) (ص ٨٨).

(٢) (برقم: ٣٠٦٦) وهو في «ضعيف الترمذي» (ص ٣٧٥).

(٢١٠/ ٣) وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ[١]: ثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ لأَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢]، وَابْنُ مَاجَه[٣]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٤] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ هُشَيْمٍ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لِثَلاثَتِهِمْ

(٢١١/ ٤) وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ[٥]: ثنا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَوَضَعَ فَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صُدْغَيْهِ، وَقَالَ: «وَانَبِيَّاهُ، وَاخَلِيلاهُ، وَاصَفِيَّاهُ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٦] فِي الشَّمَائِلِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، عَنْ مَرْحُومِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُ.

(٢١٢/ ٥) وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ[٧]: ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه.

---

(١) (ص ٨٨).

(٢) (برقم: ٢٩٠).

(٣) (برقم: ٥٦٣).

(٤) في «المجتبى» (١/ ١٥٧).

(٥) (ص ٨٩).

(٦) (٣٧٤).

(٧) (٣٢).

تُوُفِّيَتْ شِيرِينُ هَذِهِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَتْ بِبَابِ حَرْبٍ.

وَلِي مِنْهَا إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا تَرْوِيهِ.





حَرْفُ الصَّادِ

مَنِ اسْمُهُ صَالِحٌ

❑ صَالِحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ النَّسَّاجُ الْمُؤَذِّنُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَوَّرَ

(٢١٣/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو حَامِدٍ صَالِحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ الْحَرْبِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي صَفَرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَّاقُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِزْقَوَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ وَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ».

ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ أُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ: «وَجَبَتْ».

ثُمَّ قَالَ: «**أَنْتُمْ شُهُودُ اللهِ فِي الأَرْضِ**».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[١] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ.

(٢/٢١٤) وَبِهِ قَالَ الْخَفَّافُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا**» أَوْ قَالَ: «**أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ.

وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣]، وَأَبُو دَاوُدَ[٤] فِي كِتَابَيْهِمَا مِنْ حَدِيثِ خَبَّابٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَأَنِّي فِيهَا مِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ سَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمٍ، وَأَبِي دَاوُدَ.

وَسَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ.

* شَيْخُنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ كَوِّرَ شَيْخٌ صَالِحٌ عَالِي الإِسْنَادِ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا.

---

(١) (برقم: ١٤٩١)، وهو في البخاري (١٣٧٦)، (٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩).

(٢) (برقم: ١٠٤٠).

(٣) (برقم: ٩٤٥).

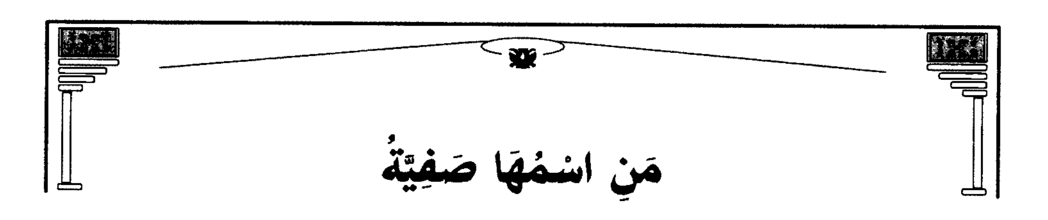
(٤) (برقم: ٣١٦٨).

وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ.

تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ.

وَكَوِّرُ - بِفَتْحِ الْكَافِ وَبَعْدَهَا وَاوٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءٌ مُهْمَلَةٌ -، وَهُوَ لَقَبٌ لأَبِيهِ قَاسِمٍ.





مَن اسمُهَا صَفِيَّةُ

❑ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُنْدَارِ أُمُّ الزُّبَيْرِ، وَيُقَالُ: أُمُّ الْخَيْرِ أَمَةُ الْوَاحِدِ بِنْتُ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الْبَغْدَادِيَّةُ الْحَرِيمِيَّةُ الزَّاهِدَةُ

(٢١٥/ ١) أَخبرَتْنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ الْعَابِدَةُ الزَّاهِدَةُ أُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْبُنْدَارِ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ الْحَنْبَلِيِّ عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرْبِيَّةِ فِي سَلْخِ جُمَادَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ. (ح)

(٢١٦/ ٢) وَأَخبرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ تَيْمِيَةَ الْحَرَّانِيُّ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَرَكَةَ الْكَاغَدِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَالِي الدَّارَقَزِّيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَامِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّازُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي أَيْضًا عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبٍ الْحَرْبِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ

سَمَاعًا، قَالُوا ثَمَانِيَتُهُمْ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، بِبَغْدَادَ. (ح)

(٢١٧/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرْبِيَّةِ، قَالَ: أَنْبَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْخَزَائِنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً. قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَيِّعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الْعَاصِمِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: أَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ**

أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَحْبَبْتُ أَنْ لا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَكِنْ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، فَوَدِدْتُ أَنْ أُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ».

وَاللَّفْظُ لأَبِي مُصْعَبٍ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، كِلاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ فَوَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا

(٢١٨/ ٤) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْفَرَاءِ، قَالَ: أَنَا أبو الحسنِ المجدِ، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ».

لَفْظُ أَبِي الْوَقْتِ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[2] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، وَوَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[3] عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ،

---

(١) في «المجتبى» (٥/ ٢٠).
وهو في البخاري (٧٢٢٧) من طريق مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مختصرًا.

(٢) في «المجتبى» (٧/ ٣١١).

(٣) (برقم: ٢١٦٠).

أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهِ، إِلا أَنَّ فِي كِتَابِهِمَا: نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ التَّيْسِ.

وَفِي كِتَابِ ابْنِ مَاجَهِ: الْفَحْلُ بَدَلَ التَّيْسِ

(٢١٩/ ٥) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْفَرَّاءِ، قَالَ: أَنَا المجبر، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قَالَ: يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2]، وَابْنُ مَاجَه[3]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[4]، عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، زَادَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، كِلاهُمَا عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بِهِ

(٢٢٠/ ٦) وَبِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْفَرَّاءِ، أَنَا الْمُجَبِّرُ، قَالَ: أَنَا الْهَاشِمِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهُنَّ وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «حَرْثُكَ

---

(١) (برقم: ٦٥٣١).

(٢) (برقم: ٢٣٣٨).

(٣) (برقم: ٦٢٧٨).

(٤) (برقم: ٣٣٣٨).

فَائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، غَيْرَ أَنْ لا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلا تُقَبِّحْ، وَلا تَهْجُرْ إِلا فِي الْبَيْتِ، وَأَطْعِمْ إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسُ إِذَا اكْتَسَيْتَ، كَيْفَ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[1]، وَالتِّرْمِذِيُّ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[3] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلاسِ، كِلاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[4] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَأَبِي أُسَامَةَ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[5] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِنَحْوِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنَ النَّسَائِيِّ، وَصَافَحُوهُ بِهِ.

* شَيْخَتُنَا أُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْبُنْدَارِ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ سَمِعَتْ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ كَرَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ قِنْيَةَ، وَغَيْرِهِمَا.

---

(١) (برقم: ٢١٤٢).

(٢) (برقم: ٣٤٤١).

(٣) في «الكبرى» (رقم: ١١٠٣٨).

(٤) (برقم: ١٨٥٠) وقال ابن الملقن رحمه الله في «البدر المنير» (٨/ ٢٩٠): «الحديث صحيح».

(٥) في «الكبرى» (رقم: ٩١٣٦).

وَسَمَاعُهَا صَحِيحٌ، سَمِعَ مِنْهَا الْحُفَّاظُ.

وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً زَاهِدَةً عَابِدَةً.

أَجَازَتْ لِي جَمِيعَ مَا تَرْوِيهِ.

مَاتَتْ عَشِيَّةَ الأَرْبِعَاءِ، لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ رَحِمَهَا اللهُ وَإِيَّانَا.





حَرْفُ الضَّاد

مَنِ اسْمُهُ الضَّحَّاكُ

❑ **الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ الْقُطَيْعِيُّ النَّجَّارُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الأُطْرُوشِ.**

(٢٢١/ ١) أَخبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الأُطْرُوشُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْبَادَرَائِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، إِمْلاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاظَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ -يُرِيدُ: الْمَدِينَةَ- أَذَابَهُ اللهُ ﷻ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، كِلاهُمَا عَنْ

---

(١) (برقم: ١٣٦٣).

حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَالْقَرَّاظُ اسْمُهُ دِينَارٌ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ

(٢٢٢/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ بِشْرَانَ[١]: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: «**اللهُمَّ ارْزُقْنِي مَالا وَفِعَالا فَإِنَّهُ لا يَصْلُحُ الْفِعَالُ إِلا بِمَالٍ**»[٢].

* أَبُو الْفَرَجِ الضَّحَّاكُ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ شَيْخٌ صَالِحٌ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمَكَارِمِ الْبَادَرَائِيِّ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: كَانَ لِي فِي غَرَقِ بَغْدَادَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، وَكَانَ الْغَرَقُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

---

(١) في «الأمالي» (برقم: ٧٨٤).

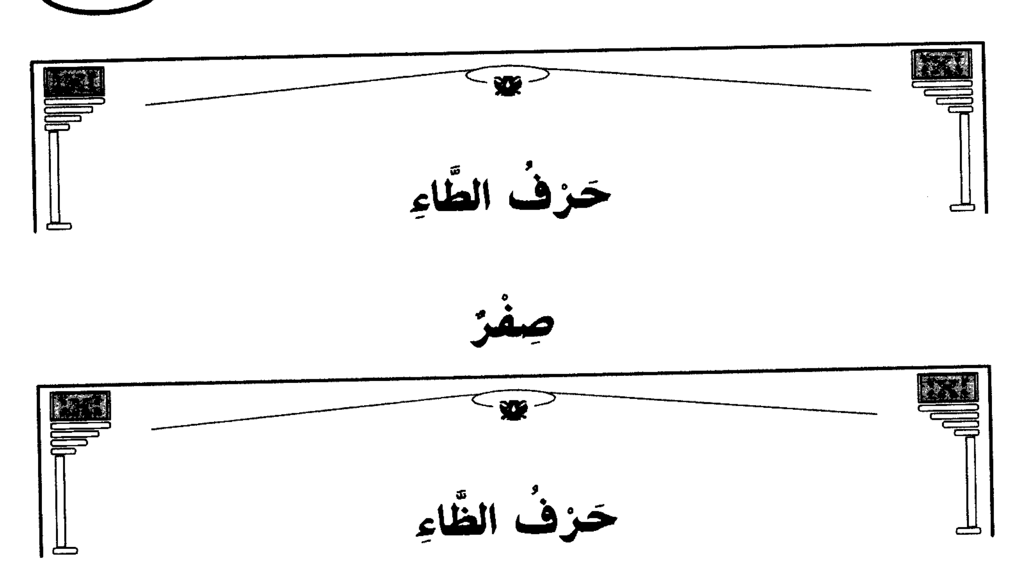
(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٥٤) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٤١٨) - حدثنا عبد الرحمن بن صالح العجلي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٨٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٩/ ٤١٨) كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن سعد بن عبادة كان يدعو. . . وذكره.

وأخرجه الدارقطني في «المستجاد» (رقم٤٢) عن أحمد بن بشير مولى عمرو بن حُريث نا هشام، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٥٣)، و «قرى الضيف» (٢١)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٨٧) -ومن طريقه الدارقطني في «المستجاد» (٤٤) - عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا.

وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ لِتِسْعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.





حَرْفُ الطَّاءِ

صِفْرٌ

حَرْفُ الظَّاءِ

مَنِ اسْمُهُ ظَافِرٌ

❑ **ظَافِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ ظَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَفٍ أَبُو الْمَنْصُورِ الأَزْدِيُّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الْمُطَرِّزُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَحْمٍ**

(٢٢٣/ ١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَنْصُورِ ظَافِرُ بْنُ طَاهِرٍ الأَزْدِيُّ، فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ، وَالشَّيْخَانِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي الثَّنَاءِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَبْزَبٍ الْوَاسِطِيُّ، بِهَا، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَدَاعِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانَ أَوْ وَرْسٍ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] فِي سُنَنِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ بِهِ.

* أَبُو الْمَنْصُورِ هَذَا مِنْ شُيُوخِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ، وَالْفَقِيهِ أَبِي طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ مَخْلُوفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَارَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ، ابْنَيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

كَتَبَ إِلَيَّ بِإِجَازَةِ جَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

وَتُوُفِّيَ بِهَا مُنْتَصَفَ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

آخِرُ الْجُزْءِ السَّابِعِ، يَتْلُوهُ فِي الثَّامِنِ بَعْدَهُ حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَثَابَنَا اللهُ عَلَى حُبِّهِمْ.

---

(١) في «المجتبى» (٥/ ١٢٩).
وأخرجه البخاري (٥٨٥٢)، ومسلم (١١٧٧) من طريق مالك به.

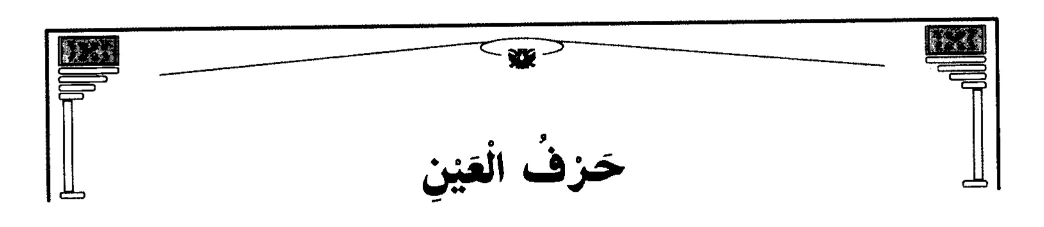
الْجُزْءُ الثَّامِنُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيِّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَمَذَانِيِّ الأَبَرْقُوهِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ

تَخْرِيجُ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الْحَرَّانِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَعَفَا عَنْهُ

سَمِعَهُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ بِقِرَاءَةِ وَالِدِهِ عَلَى الْمُخَرِّجِ لَهُ



حَرْفُ الْعَيْنِ

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ

❑ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَكَارِمِ بْنُ أَبِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ السَّعْدِيُّ الْمَقْدِسِيُّ ثُمَّ الدِّمْيَاطِيُّ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ الْخَطِيبُ الْحَاكِمُ

(٢٢٤/ ١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ الدِّمْيَاطِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْذِرِيِّ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ الْحَافِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. (ح)

(٢٢٥/ ٢) وَأَخْبَرَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُنْدَارٍ الشَّافِعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالا: أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِهَمَذَانَ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيُّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ الْحِيرِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ

عُبَيْدَ اللهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[(١)] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ النَّبِيلِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي قَاضِيَ الْقُضَاةِ سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ، وَكَأَنَّ الدِّمْيَاطِيَّ سَمِعَهُ مِمَّنْ سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِهِ، وَللهِ الْحَمْدُ.

(٢٢٦/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الدِّمْيَاطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْحَازِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ. (ح)

(٢٢٧/ ٤) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَحَاسِنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَنَا الشَّافِعِيُّ، عَنْ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ الدِّمَشْقِيِّ، أَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْمَ.

وَفِي حَدِيثِ الدِّمَشْقِيِّ: نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ ثُمَّ اتَّفَقَا الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

---

(١) (برقم: ٢١٧٩).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَغَيْرِهِ كُلِّهِمْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٢٢٨/ ٥) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الدِّمْيَاطِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَافِظُ، قَالَ: أَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْفَقِيهُ، فِي كِتَابِهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْحَافِظِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ، يَقُولُ: قَدِمْتُ مِنْ مِصْرَ فَأَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ أُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: كَتَبْتَ كُتُبَ الشَّافِعِيِّ؟

قُلْتُ: لا.

قَالَ: فَرَّطْتَ، مَا عَرَفْنَا الْمُجْمَلَ مِنَ الْمُفَسَّرِ، وَلا نَاسِخَ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَنْسُوخِهِ حَتَّى جَالَسْنَا الشَّافِعِيَّ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الدِّمْيَاطِيُّ قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ عَلَى أَبِي الْجُيُوشِ عَسَاكِرَ بْنِ عَلِيٍّ، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه عَلَى شِهَابِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ، وَعَلَى غَيْرِهِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ الْحَازِمِيِّ، وَأَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ، وَغَيْرِهِمَا.

---

(١) (برقم: ٣٨٨٠).

(٢) (برقم: ٩٥٢).

(٣) في «الحلية» (٩ / ٩٧).

وَكَانَ قَدْ وَلِيَ الْقَضَاءَ وَالْخَطَابَةَ وَالتَّدْرِيسَ بِدِمْيَاط.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ.

مَوْلِدُهُ بِدِمْيَاط فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِقَرَافَةِ مِصْرَ الصُّغْرَى فِي لَيْلَةِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسَتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِهَا مِنَ الْغَدِ.

❑ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ أَبُو الْعَلاءِ الْبَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ

(٢٢٩/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْعَلاءِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالْبَصْرَةِ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ حَضَرْتُهُ فَإِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيخٍ الْبَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ الْعَبَّادَانِيُّ، إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ نِعْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ إِمْلاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ**

اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ شَهِدَ جِنَازَةَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ عَادَ امْرَءًا مُسْلِمًا فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ شَهِدَ امْرَءًا مُسْلِمًا» قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي دَفْنَهُ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِائَةِ يَوْمٍ»[١].

* أَبُو الْعَلاءِ الْبَصْرِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ سليخٍ، وَكَانَ فَاضِلاً.

يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي قَدْ حَضَرْتُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْبَصْرَةِ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ.

مَاتَ بِالْبَصْرَةِ فِي الثَّامِنِ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

□ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَبُو الْمُنَجَّا بْنُ أَبِي حَفْصٍ التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الْعَتَّابِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّتِّيِّ

(٢٣٠/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمُنَجَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً. (ح)

(٢٣١/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢/ ٣٧٦)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٨٩٧)، والدينوري في «المجالسة» (٢٦٢٢) من طريق مندل عن عبد الله بن مروان عن نعمة عن أبيه عن ابن عمر به. ومندل وابن مروان ونعمة ضعفاء.

يَحْيَى الزَّبِيدِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرُ بْنُ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخَرِّمِيُّ الْمُؤَدِّبُ وَالنَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ، قِرَاءَةً عَلَى كُلٍّ مِنْهُمْ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ السِّجْزِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَرَاةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ، فَقَالَ: «**لا يَحْلِبَنَّ أَحَدُكُمْ - أَوْ أَحَدٌ - مَاشِيَةَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فَيُكْسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ، وَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَتَهُمْ، فَلا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي مُسْنَدِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ،

---

(١) (برقم: ١٧٢٧).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنَ النَّسَائِيِّ، وَصَافَحُوهُ بِهِ.

(٣/٢٣٢) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْجَهْمِ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَنَحَتَهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ: **«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاةِ فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاةِ»**.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢]، عَنْ قُتَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣]، وَابْنُ مَاجَه[٤] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُمْ.

(٤/٢٣٣) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْجَهْمِ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: **«أَلا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا»** مَرَّتَيْنِ **«مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»**.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٥] عَنْ قُتَيْبَةَ.

---

(١) (برقم: ٧٥٣).

(٢) (برقم: ٤٧٩).

(٣) (برقم: ٥٥٠).

(٤) (برقم: ٧٦٣).

(٥) (برقم: ٧٠٩٣).

وَمُسْلِمٌ[١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٥/٢٣٤) وَبِهِ قَالَ الْبَغَوِيُّ: ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، سَمِعَ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ، يَقُولُ: شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ نَاسًا ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلاةِ.

فَقَالَ لَهُمْ: **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ»**.

قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ للأَسْوَدِ: أَنْتَ سَمِعْتَ جُنْدُبًا؟ قَالَ: فِي دَارِنَا هَذِهِ كَانَ يَأْتِي أَبِي.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٣]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

*** شَيْخُنَا أَبُو الْمُنَجَّا ابْنُ اللَّتِّيِّ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ صَحِيحُ السَّمَاعِ عَالِي الإِسْنَادِ.**

---

(١) (برقم: ٢٩٠٥).

(٢) (برقم: ١٩٦٠).

(٣) (برقم: ٣١٥٢).

سَمِعَ مُحْضَرًا مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَرْبِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ الْهَاشِمِيِّ، وَأَبِي الْفُتُوحِ الطَّائِيِّ، صَاحِبِ الأَرْبَعِينَ الْمَشْهُورَةِ، وَأَبِي الْمَعَالِي ابْنِ اللَّحَّاسِ، وَأَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْمُقَرّبِ الْكَرْخِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَبَقِيَ إِلَى أَنْ تَفَرَّدَ بِأَكْثَرِ مَسْمُوعَاتِهِ، وَبَعْضِ شُيُوخِهِ وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ، وَدِمَشْقَ، وَحَلَبَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ أَحَادِيثَ أَبِي الْجَهْمِ رِوَايَةَ الْبَغَوِيِّ عَنْهُ وَهُوَ جُزْءٌ مَشْهُورٌ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ بِبَغْدَادَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ فِي سُحْرَةِ يَوْمِ الأَحَدِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ مِنْ بَغْدَادَ.

وَدُفِنَ فِي يَوْمِهِ بِبَابِ حَرْبٍ.

❑ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابُورٍ أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ الْقَلانِسِيُّ

(٢٣٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابُورٍ الْقَلانِسِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، فِي شُهُورِ سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِشِيرَازَ، قَالَ: أَنَا الإِمَامُ أَبُو الْمُبَارَكِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

مَنْصُورٍ الشِّيرَازِيُّ الآدَمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا الإِمَامُ الشَّيْخُ رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ التَّمِيمِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، إِمْلاءً فِي يَوْمِ السَّبْتِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ. (ح)

(٢٣٦/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطُّوسِيِّ خَطِيبُ الْمَوْصِلِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهْرُزُورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ الْعَطَّارُ الْخَطِيبُ الدُّورِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ ﷻ قَالَ: «**مَنْ عَادَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا، فَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنِ**

اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَلا بُدَّ لَهُ مِنْهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] فِي صَحِيحِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، هَذَا فَوَقَعَ إِلَيْنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٢٣٧/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلانِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ بِشِيرَازَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الآدَمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَخْتَرِيُّ الرَّزَّازُ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، ثنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ سَبغَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ»** أَوْ «مَرَّتْ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، فَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقِهِ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتْ بِعُنُقِهِ» أَوْ «بِتَرْقُوَتِهِ فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَهِيَ لا تَتَّسِعُ وَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَهِيَ لا تَتَّسِعُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْجَوَّازِ، كِلاهُمَا عَنْ

(١) (برقم: ٦٥٠٢).

(٢) (برقم: ١٠٢٢).

(٣) في «المجتبى» (٥/ ٧٠).

سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيْنَا بَدَلا لَهُمَا بِعُلُوٍّ.

(٢٣٨/ ٤) وَبِهِ قَالَ رِزْقُ اللهِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّا كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ يَقُولُ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**». مِائَةَ مَرَّةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[1] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[2] عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بْنِ أُسَامَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٢٣٩/ ٥) وَبِهِ قَالَ رِزْقُ اللهِ التَّمِيمِيُّ: أَنَا شَيْخِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْمُقْرِئُ الْحَمَّامِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأُحَدِّثَنَّكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّذِي يَقُولُ**

---

(١) (برقم: ١٥١٦).

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح أبي داود» (٥/ ٢٤٨): «وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

(٢) (برقم: ٣٨١٤).

إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ كَمَا أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمَرُّوذِيِّ، عَنْ شَيْبَانَ بِهِ.

(٦/٢٤٠) وَبِهِ قَالَ رِزْقُ اللهِ التَّمِيمِيُّ: أَنَا عَمِّي أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ النَّجَّادُ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا خَيْرَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ أَتَاهُ اللهُ الْكِتَابَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ أَتَاهُ اللهُ مَالا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٣) عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى التُّجِيبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بِهِ.

(٧/٢٤١) وَبِهِ قَالَ رِزْقُ اللهِ التَّمِيمِيُّ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصُّوفِيُّ الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنا

---

(١) (برقم: ٣٣٣٧).

(٢) (برقم: ٢٩٣٨).

(٣) (برقم: ٨١٥).

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ مَا بَقِيَ عَلَى الأَرْضِ يَهُودِيٌّ إِلا أَسْلَمَ»**.

وَقَالَ كَعْبٌ: هُمُ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ ﷻ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ مُسْلِمٍ هَذَا فَوَافَقْنَاهُ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ قُرَّةَ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٨/٢٤٢) وَبِهِ قَالَ رِزْقُ اللهِ التَّمِيمِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْفَرَجِ عَبْدَ الْوَهَّابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْحَسَنِ عَبْدَ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا بَكْرٍ الْحَارِثَ، يَقُولُ: سَعِمْتُ أَبِي أَسَدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الأَسْوَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أُكَيْنَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْهَيْثَمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرٍ إِلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ»**(٣).

(٩/٢٤٣) وَبِهِ قَالَ رِزْقُ اللهِ التَّمِيمِيُّ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْمُقْرِئُ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ

---

(١) (برقم: ٣٩٤١).

(٢) (برقم: ٢٧٩٥).

(٣) أخرجه السبكي في «طبقات الشافعية» (٥/١٥٩) من طريق المصنف بسنده سواء.

إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ، يَقُولُ: إِنَّمَا النَّاسُ بِشُيُوخِهِمْ فَإِذَا ذَهَبَ الشُّيُوخُ فَمَعَ مَنِ الْعَيْشُ(١).

(٢٤٤/ ١٠) وَبِهِ قَالَ رِزْقُ اللهِ: أَنْشَدَنَا جَدِّي أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ سَلامَةَ الْمُفَسِّرُ لِنَفْسِهِ:

أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَدْ مَاتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ ... قَدْ دَهَانِي فِيكَ مَا أَلْقَاهُ مِنْ عِظَمِ الْخُطُوبِ

بِكَ دَاءٌ كَامِنٌ يَجْهَلُهُ كُلُّ طَبِيبِ ... وَدَوَاؤُهُ نَظْرَةٌ مِنْ عَطْفِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ

* شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلانِسِيُّ، مِنْ أَهْلِ شِيرَازَ، وَأَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ بِهَا.

سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الآدَمِيِّ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ مَاشاذه، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّسْتُمِيِّ، وَأَبِي الْمُطَهَّرِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّيْدَلانِيِّ، وَرَجَاءِ بْنِ حَامِدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ عُمَرَ الْمَعْدَانِيِّ، وَمَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيٍّ فورجه، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ اللَّبَّادِ، وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعُقَيْلِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ كَاهُوَيْهِ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ أَبِي الْوَفَاءِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَاجِّيِّ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ ذَا هدي، وَحُسْنِ سَمْتٍ، مَقْبُولَ الْقَوْلِ عِنْدَ أَعْيَانِ

(١) أخرجه أبو عيسى المديني في «اللطائف» (برقم: ٥٧٣) من طريق رزق الله بسنده سواء.

أَهْلِ بَلَدِهِ، صَاحِبَ مُرُوءَةٍ وَتَوَاضُعٍ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: وُلِدْتُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ تَاسِعَ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِشِيرَازَ، وَسَابُورٌ جَدُّهُ أَوَّلُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ؛ كَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

❑ **عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ الْحَرَّانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْفَقِيهُ الْمُقْرِئُ الْحَاكِمُ**

(٢٤٥/ ١) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَاضِي حَرَّانَ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِحَرَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. (ح)

(٢٤٦/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَلامَةَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الإِبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارِ، وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ فِي

الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّهَا وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَر فِيهَا رَأْيَكَ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ زَوِّجْنِيهَا.

فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا.

ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ.

فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ زَوِّجْنِيهَا.

ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةَ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**

فَقَالَ: لا.

قَالَ: **«فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ»**.

فَذَهَبَ فَطَلَبَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا.

قَالَ: **«اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»**.

قَالَ: فَطَلَبَ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئًا.

قَالَ: **«هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ»**؟

قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا.

قَالَ: **«اذْهَبْ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»**.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ.

---

(١) (برقم: ٥١٤٩).

(٢) (برقم: ١٤٢٧).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنِ الْمُحَمَّدَيْنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ، وَابْنِ مَنْصُورٍ الْمَكِّيِّ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ

(٢٤٧/ ٣) وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرٍ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الدُّوشَابِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، زَادَ أَبُو الْحَسَنِ: وَشُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ عُمَرَ الإِبَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا. (ح)

(٢٤٨/ ٤) وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ الْجَلِيسِ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْجُبَابِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِثَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُنْدَارُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ».

وَفِي حَدِيثِ السِّلَفِيِّ: «يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَبَعْدَ مَا رَفَعَ».

وَقَالَ السِّلَفِيُّ: «يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلا يَرْفَعُ بَيْنَ».

---

(١) في «المجتبى» (٦/ ٩١).

وَفِي حَدِيثِ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ: مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[٢] عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُ اللهُ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٣] عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٤] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[٥] عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لِخَمْسَتِهِمْ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُهْزَادَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.

(٢٤٩/ ٥) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرٍ الْحَرَّانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الأَزَجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، بِبَغْدَادَ، زَادَ الأَزَجِيُّ: وَالْكَاتِبَةُ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ الدِّينَوَرِيِّ، قَالا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبُسْرِيِّ، قَالَ: أَنَا

---

(١) (برقم: ٣٩٠).

(٢) (برقم: ٧٢١).

(٣) (برقم: ٢٥٥).

(٤) في «المجتبى» (٢/ ١٨٢).

(٥) (برقم: ٨٦٢).

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: ثنا سَعْدَانُ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: رَأَى رَجُلٌ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ ﷺ: «**إِنِّي أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ عَلَى هَذَا فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، كِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٦/٢٥٠) وَبِهِ قَالَ سَعْدَانُ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَفِي ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ(٣)، وَابْنُ مَاجه(٤)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

زَادَ مُسْلِمٌ: وَعَمْرو بْنَ مُحَمَّدٍ النَّاقِدَ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ.

---

(١) (برقم: ١١٦٥).

(٢) (برقم: ٦٩٩١).

(٣) (برقم: ٥٧٨).

(٤) (برقم: ١٠٥٨).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ خَمْسَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِخَمْسَتِهِمْ.

(٢٥١/ ٧) وَبِهِ قَالَ سَعْدَانُ: ثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ وَلا عَلَى الْمُنْتَهِبِ وَلا الْخَائِنِ قَطْعٌ**».

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٢] عَنْ خَالِدِ بْنِ رَوْحٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٢٥٢/ ٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرٍ، قَاضِي حَرَّانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَيُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيُّ، إِذْنًا وَالسِّيَاقُ لَهُ، قَالا: أنا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، بِهَا، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلامِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُلَحِيُّ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ الْبَزَّازُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: اشْتَهَى ابْنُ عُمَرَ عِنَبًا فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ الْعِنَبُ، فَقَالَ: فَبَعَثَتْ صَفِيَّةُ امْرَأَتُهُ دِرْهَمًا فَاشْتَرَتْ بِهِ عُنْقُودًا، فَاتَّبَعَ الرَّسُولَ السَّائِلُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: السَّائِلَ السَّائِلَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَعْطُوهُ إِيَّاهُ.

قَالَ: فَأَرْسَلَتْ صَفِيَّةُ بِدِرْهَمٍ آخَرَ فَاشْتَرَتْ بِهِ عُنْقُودًا آخَرَ فَاتَّبَعَ الرَّسُولَ

---

(١) (برقم: ٩٦١).

(٢) في «المجتبى» (برقم: ٤٩٧١).

السَّائِلُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: السَّائِلَ السَّائِلَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَأَرْسَلَتْ صَفِيَّةُ إِلَى السَّائِلِ: وَاللهِ لَئِنْ عُدْتَ لا تُصِيبُ فِيهِ خَيْرًا أَبَدًا، ثُمَّ بَعَثَتْ بِدِرْهَمٍ آخَرَ فَاشْتَرَتْ بِهِ[1].

* شَيْخُنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي هَاشِمٍ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الدُّوشَابِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، وَشُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ، وَتَجَنِّي بِنْتِ عَبْدِ اللهِ الْوَهْبَانِيَّةِ.

وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رضي الله عنه، وَحَصَّلَ طَرَفًا جَيِّدًا مِنَ الْمَذْهَبِ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى وَاسِطَ فَقَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ الْبَاقِلَّانِيِّ، وَالْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ بْنِ قَسَّامٍ، وَأَبِي طَالِبِ بْنِ الْعُكْبَرِيِّ.

وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي طَالِبِ بْنِ الْكِنَانِيِّ، وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ وَوَلِيَ بِهَا الْقَضَاءَ وَصَنَّفَ فِي الْقِرَاءَاتِ.

وَأَقْرَأَ وَحَدَّثَ وَكَانَ مَحْمُودَ السِّيرَةِ صَحِيحَ السَّمَاعِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤ / ١٨٥) من طريق سعدان به.

□ **عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَرِيفِ الرَّحْبَةِ**

(١/٢٥٣) أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الأَصِيلُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرٍ الْهَاشِمِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ رُوزْبَةَ الْبَغْدَادِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَيْضًا، قَالا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّاوُدِيُّ الْبُوشَنْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدٌ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلا نُجَاهِدُ؟ قَالَ: «**لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ**».

كَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] فِي كِتَابِهِ مُنْفَرِدًا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ حَبِيبٍ.

(٢/٢٥٤) وبه إِلَى الْبُخَارِيِّ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) (برقم: ٢٦).

سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] فِي صَحِيحِهِ.

وَأَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ مِنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ طَاوُسًا، وَمُجَاهِدٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

* شَيْخُنَا الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ شَرِيفِ الرَّحْبَةِ سَمِعَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ كُلِّهِ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ بِبَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهِ وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ شُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ.

وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ النَّجَّارِ الْمُؤَرِّخُ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي الثَّالِثِ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ رَابِعَ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِبَابِ الْمُخْتَارَةِ.

---

(١) (برقم: ٢٧٨٣).



مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْجَلِيلِ

□ **عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ تَغْرِي بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْمِصْرِيُّ الطَّحَاوِيُّ الْمَالِكِيُّ**

(١/٢٥٥) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الطَّحَاوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي ذِي الْقِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَلَفِ بْنِ مَعْزُوزِ بْنِ فَتُّوحٍ التِّلِمْسَانِيُّ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ثَالِثَ عِشْرِينَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِمَنِيَّةِ بَنِي خَصِيبٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ الأَدْنَى، قَالَ: أَنَا الْمَشَايِخُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْمَوْصِلِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةَ الرَّحْبِيُّ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِمَا، وَالثِّقَةُ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْكَاتِبَةُ فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، الدِّينَوَرِيَّانِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ. (ح)

(٢/٢٥٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ. (ح)

(٣/٢٥٧) وَأَخبرَنَا الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي تَاسِعَ عَشَرَ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الأَدِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثنا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، إِمْلاءً، فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ، ثُمَّ جَلَسَتْ تُفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟

فَقَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ**» أَوْ «مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ» يَشُكُّ أَيَّهُمَا.

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ ﷻ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ﷺ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَا رَسُولَ اللهِ يُضْحِكُكَ؟

قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ» كَمَا قَالَ فِي الأَوَّلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: ادْعُ اللهَ ﷻ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ.

قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ».

فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ.

وَهَذَا لَفْظُ أَبِي الْحَسَنِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ التِّنِّيسِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ

(٢٥٨/ ٤) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ خَلَفٍ الْكَوْمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ. (ح)

(٢٥٩/ ٥) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي يَاسِرٍ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ثَانِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ بَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْبَادْرَائِيُّ، زَادَ الْكَوْمِيُّ: وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ، قَالا: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ. (ح)

---

(١) (برقم: ٢٧٨٨).

(٢) (برقم: ١٦٩٤).

(٦/٢٦٠) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْبَيِّعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْبَيِّعُ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٢) عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، كُلُّهِمْ عَنْ مَالِكٍ.

---

(١) (برقم: ٦٣٨٥).

(٢) (برقم: ٢٧٧٠).

(٣) (١٣٤٢).

(٤) في «الكبرى» (٨٧٢٠).

(٧/٢٦١) أَنْشَدَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ مِنْ لَفْظِهِ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ خَلَفٍ الْكَوْمِيُّ، عَنْ شَيْخِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَشِيرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُفوَّرٍ لِنَفْسِهِ:

تُرْوَى الأَحَادِيثُ عَنْ كُلِّ مُسَامَحَةً ... وَإِنَّمَا لِمَعَانِيهَا مُعَانِيهَا

* أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّحَاوِيُّ مِنَ الشُّيُوخِ الصُّلَحَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ النُّبَلاءِ، سَمِعَ بِمَنِيَّةِ بَنِي خَصِيبٍ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْكَوْمِيِّ الْكَثِيرِ.

وَحَصَّلَ طَرَفًا صَالِحًا مِنْ هَذَا الشَّأْنِ، وَكَتَبَ كَثِيرًا بِخَطِّهِ.

وَكَانَ صَحِيحَ النَّقْلِ مَلِيحَ الضَّبْطِ ثِقَةً فَاضِلا دَيِّنًا لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ إِلَى حِينَ وَفَاتِهِ.

مَوْلِدُهُ بِطَحَا مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ فِي رَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالشَّارِعِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.



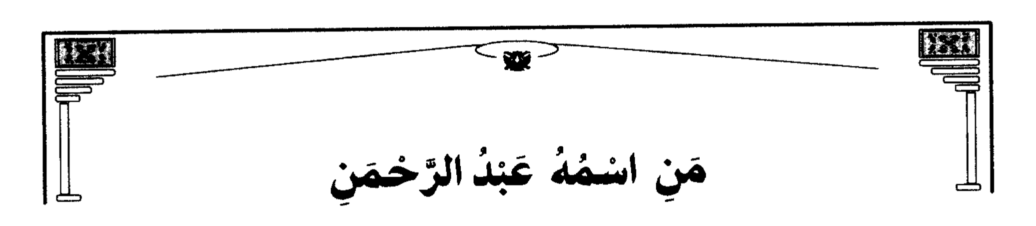
مَن اسمُهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ

□ **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ رِزْقِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَلَفِ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّأْسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْفَقِيهُ**

(٢٦٢/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ رِزْقِ اللهِ الرَّأْسِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قُرِئَ عَلَيْهِ بِرَأْسِ عَيْنٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَعَالِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ وَأَبُو الْيُمْنِ ابْنُ الْحَسَنِ النُّعْمَانِيُّ، قَالا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ مَعَهُ يَسْتَسْقِي بِهِ، وَيَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قُحِطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا ﷺ تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا، اللهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ**»[1].

يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ بِرَأْسِ عَيْنٍ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ.

(١) أخرجه البخاري (٢٢٩).



مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

❑ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ**

(٢٦٣/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِدِمَشْقَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الإِبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ مَرَّتَيْنِ، قَالَتْ: أَنَا نَقِيبُ النُّقَبَاءِ أَبُو الْفَوَارِسِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ هِلالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْحَفَّارُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحيَى بْنِ عَبَّاسٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ مُجَشِّرٍ، قَالَ: ثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَيَّعَ جِنَازَةً مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى تُوضَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يَدْفِنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَدْنَاهُمَا**» أَوْ أَصْغَرُهُمَا، أَوْ أَعْظَمُهُمَا - مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابَيْهِمَا مِنْ حَدِيثِ حُبَابٍ الْمَدَنِيِّ صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

فَرَوَاهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(٢) عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالِ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمٍ، وَأَبِي دَاوُدَ وَصَافَحْتُهُمَا بِهِ.

(٢٦٤/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَّانُ: ثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَدُرْتُ مِنْ خَلْفِهِ فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَى بَعْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ الْجُمْعِ حَوْلَهُ خِيلانٌ كَأَنَّهَا الثَّآلِيلُ، فَرَجَعْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ.

فَقَالَ: «وَلَكَ».

فَقَالَ الْقَوْمُ: اسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَى الآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾(٣).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمِقْدَامِ، هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ بِعُلُوٍّ.

---

(١) (برقم: ٩٤٥).

(٢) (برقم: ٩٤٥).

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (برقم: ١١٤٣٢) عن يحيى بن حبيب عن حماد به.

(٣/٢٦٥) قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى: ثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقٍ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي دَارِ خَالِدٍ فَرَأَى رَجُلا يَجُرُّ إِزَارَهُ.

فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ بَنِي لَيْثٍ.

فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ أَخَذَ بِأُذُنَيْهِ يَقُولُ: «**مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلا الْمَخِيلَةَ أَوِ الْخُيَلاءَ - لَمْ يَنْظُرِ اللهُ ﷻ إِلَيْهِ**».

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ[1] عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافقَةً عَالِيَةً لَهُ

(٤/٢٦٦) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى: ثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**».

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه[2] عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ.

(٥/٢٦٧) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حُبُّ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، وَمَعْرِفَةُ فَضْلِهِمَا مِنَ السُّنَّةِ[3].

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيُّ تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ

---

(١) في «الكبرى» (٩٦٤٦). وهو في صحيح مسلم (٢٠٨٥) عن شعبة عن مسلم به.

(٢) (برقم: ٢١٨٣). وأصله في «الصحيحين».

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٢٤٢) حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ به.

أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رضي الله عنه، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى بَغْدَادَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّاعِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَسِيمٍ الْعَيْشُونِيُّ، وَعَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَكِيمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدَّقَّاقُ، ومنوجهرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تركانشاهْ، وَيَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ السَّقْلاطُونِيُّ، وَشُهْدَةُ بِنْتُ الإِبَرِيِّ، وَتَجَنِّي الْوَهْبَانِيَّةُ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ أَيْضًا كَثِيرًا، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَنَابُلُسَ.

سَمِعَ مِنْهُ الأَئِمَّةَ **وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا جَلِيلًا** قَرَأَ وَالِدِي عَلَيْهِ نَحْوَ نِصْفِ جُزْءِ هِلالِ الْحَفَّارِ.

وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ، وَقِيلَ: خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ظَاهِرِ دِمَشْقَ.

وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِهِ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

❑ عبد الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ. وَيُقَالُ: أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْبَنْدَنِيجِيِّ الصُّوفِيِّ الشَّافِعِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ بُصْلا

(٢٦٨/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُصْلا الصُّوفِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَأْمُونِيَّةِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ فِي

غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ الْبَقَّالُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، قَالا: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(٢٦٩/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرَاتِبِيِّ الْبَيِّعِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَستِّ مِائَةٍ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الأَدِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ**».

(٢٧٠/ ٣) وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخَرِّمِيُّ الْمُؤَدِّبُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الزَّبِيدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ

بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنَجَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، قَالُوا جَمِيعًا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ السِّجْزِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَرَاةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. (ح)

(٤/٢٧١) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِي بْنِ مَنْصُورِ بْنِ نَجَا الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو طَاهِرٍ الْحَافِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبَزَّازُ الْعُكْبَرِيُّ، بِهَا، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ.

زَادَ الْمَالِكِيُّ: ابْنَ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: وَفِي حَدِيثِ الْمَالِكِيِّ: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا الْكَافِرُ**».

وَقَالَ الْمَالِكِيُّ: «**وَلا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٢) عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، وَغَيْرِهِ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَغَيْرِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه(٤) عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَغَيْرِهِ، كُلِّهِمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لِلأَئِمَّةِ الْخَمْسَةِ فِي رِوَايَتِنَا الثَّانِيَةِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ(٥) أَيْضًا، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيِّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَسُفْيَانَ، كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّسَائِيِّ.

(٢٧٢/ ٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُصْلا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرَّبِ الْكَرْخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النِّعَالِيُّ. (ح)

---

(١) (برقم: ١٦١٥).

(٢) (برقم: ٢٩٠٩).

(٣) (برقم: ٢١٠٧).

(٤) (برقم: ٢٧٢٩).

(٥) في «الكبرى» (٦٣٤٥).

(٢٧٣/ ٦) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الدِّينَوَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَاصِمِيُّ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيَّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ: قَالَ يَا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ارْمُوا أَهْلَ مَنْعٍ فَمَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً».

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ النَّحَّامِ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الدَّرَجَةُ؟

قَالَ: «لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ».

قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِئُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْمًا مِنْهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِئُ كُلُّ عَظْمَيْنِ مِنْهَا عَظْمًا مِنْهُ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَنَا اخْتَصَرْتُهُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] الأَفْضَلُ الْعِتْقُ.

---

(١) في «الكبرى» (٤٨٦٣).

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجه[١] مِنْهُ فَضْلُ الْعِتْقِ فَقَطْ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٧/٢٧٤) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى أَبِي عُمَرَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ حَتَّى يَكُونَ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ يَزِيدَ بِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ لا يَعُودُ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[٣] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ أَيْضًا، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ وَلَمْ يَقُلْ: ثُمَّ لا يَعُودُ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا بِالْكُوفَةِ بَعْدُ: ثُمَّ لا يَعُودُ.

---

(١) (برقم: ٢٥٢٢). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «سَالِمٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُرَحْبِيلَ مَاتَ شُرَحْبِيلُ بِصِفِّينَ».

(٢) (برقم: ٧٤٩).

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «ضعيف أبي داود» (١/ ٢٨٥ - ٢٨٦): «قلت: إسناده ضعيف؛ يزيد بن أبي زياد ضعيف، وكان كبر فتغير وصار يتلقن.

وقال الامام أحمد: «هذا حديث واهٍ، قد كان يزيد بن أبي زياد يحدث به بُرهة من دهره، فلا يذكر فيه: ثم لا يعود .. فلما لقنوه؛ تلقن، فكان يذكرها». وقد اتفق الحفاظ على أنها مدرجة في الحديث».

(٣) (برقم: ٧٥٠).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ، وَخَالِدٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ، لَمْ يَذْكُرُوا: ثُمَّ لا يَعُودُ.

(٨/٢٧٥) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولانِ: مَنْ لَمْ يَهِبِ الْحَدِيثَ وَقَعَ فِيهِ[1].

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ بُصْلا شَيْخٌ صَالِحٌ فَاضِلٌ تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَقَرَأَ شَيْئًا مِنَ الأَدَبِ، وَصَحِبَ الصُّوفِيَّةَ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ يَحْيَى بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُقَرَّبِ، وَغَيْرِهِمَا.

وَكَانَ ثِقَةً صَحِيحَ السَّمَاعِ.

يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ الْجُزْءَ الرَّابِعَ مِنْ أَمَالِي الْمَحَامِلِيِّ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَحِمَهُ اللهُ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

وُلِدَ بِالْبَنْدَنِيجَيْنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِمَقْبُرَةِ الشُّونِيزِيِّ.

---

(١) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ٣٨٥ رقم: ٥٠٤) بإسنادٍ حسنٍ.

❑ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صِيلا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ الْمُؤَدِّبُ**

(٢٧٦/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَرْبِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرْبِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي سَلْخِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَأَبُو الرِّضَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُصَيَّةَ الْكِنْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالْحَرْبِيَّةِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَيْضًا، قَالا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا جَمَالُ الإِسْلامِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ سَهْلٍ الْبُوشَنْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ السَّرْخَسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِبُوشَنْجَ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمِ بْنِ قَمَرِ بْنِ خَاقَانَ بْنِ مَاهَانَ الشَّاشِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ نَصْرٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «**غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ، لأَنَّ اللهَ تَعَالَى أَشْهَدَنِي قِتَالا لَيَرَيَنَّ اللهُ كَيْفَ أَصْنَعُ**.

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلاءِ - يَعْنِي: الْمُشْرِكِينَ - وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ

هَؤُلاءِ - يَعْنِي: أَصْحابَهُ - ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ.

قَالَ: أَنَا مَعَكَ.

قَالَ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَوَجَدُوا فِيهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِسَيْفٍ وَطَعْنَةً بِرُمْحٍ وَرَمْيَةً بِسَهْمٍ.

قَالَ: فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(١) عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٢٧٧/ ٢) وَبِهِ قَالَ عَبْدٌ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلانًا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»**.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٢) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

(٢٧٨/ ٣) وَبِهِ قَالَ عَبْدٌ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: **«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْعَجْزِ»**.

---

(١) (برقم: ٣٢٠١). وهو في البخاري (٢٨٠٥)، ومسلم (١٩٠٣).

(٢) (برقم: ٢٨٤١). وهو في البخاري (٢١٢٠)، ومسلم (٢١٣٣) من طريق حميدٍ به.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

(٢٧٩/ ٤) وَبِهِ قَالَ عَبْدٌ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ لَهُ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ. فَقَالَ: «**إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزَةِ مِنَ الْعُذْرَةِ**».

أَخْرَجَاهُ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وَمِنْهَا رِوَايَةُ مُسْلِمٍ[٣] عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ قُتَيْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، كِلاهُمَا عَنْ حُمَيْدٍ بِهِ.

(٢٨٠/ ٥) وَبِهِ قَالَ عَبْدٌ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ**».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٤] مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ.

---

(١) في «الكبرى» (٧٨٣٦).

(٢) (برقم: ٥٦٩٦).

(٣) (برقم: ١٥٧٧).

(٤) (برقم: ٤٤٢٣).

(٦/٢٨١) وَبِهِ قَالَ عَبْدٌ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصَّوْا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي**».

قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ مِنَّا يَلْصَقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أَخِيهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ فِي الصَّلاةِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرٍو، وَعَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صِيلا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ، سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ أَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْوَرَّاقِ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ.

وُلِدَ يَوْمَ السَّبْتِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ السَّادِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقْبُرَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ رضي الله عنه.

---

(١) (برقم: ٧١٩).

❑ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُو الْمَعَالِي بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ الْمُغِيرِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلُ**

(٢٨٢/ ١) أَخبَرَنَا الْقَاضِي الْمُكْرَمُ أَبُو الْمُعَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الأَحَدِ ثَانِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا فَخْرُ النِّسَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّةُ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَتْ: أَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرُزُورِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيرَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، بِالرَّيِّ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْدَلانِيُّ، إِمْلاءً، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. وَبِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ: وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، قَالا: أَنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

(٢٨٣/ ٢) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَيِّعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ مِنْ مَسْمُوعِهِ الصَّحِيحِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ

وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ الأَدِيبُ. (ح)

(٢٨٤/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَنْدَنِيجِيِّ الصُّوفِيِّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَعَالِي ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ البَقَّالُ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمجهر، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣] عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٤] عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ السَّعْدِيِّ، كُلِّهِمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لأَرْبَعَتِهِمْ.

---

(١) (برقم: ١٦٨٤).
(٢) في «المجتبى» (٨/ ٧٨).
(٣) (برقم: ٤٣٨٣).
(٤) (برقم: ١٤٤٥).

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ أَيْضا، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا فِي رِوَايَتِنَا الثَّانِيَةِ كَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ

(٢٨٥/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَخْزُومِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْخَيْرِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا، قَالَتْ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، إِمْلاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ، وَيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَى، فَإِنَّهُ لا يَضُرُّهُ»**.

وَعِنْدِي هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

(٢٨٦/ ٥) أَخْبَرَنَاهُ الشُّيُوخُ الْبَغْدَادِيُّونَ أَبُو عَبْدِ السَّلامِ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ الْبَابَصْرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُؤَدِّبُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الزَّبِيدِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ بِبَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اللَّتِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

---

(١) في «المجتبى» (٨/ ٧٨).

سَمَاعًا فَإِذْنًا، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَالِينِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْفَارِسِيُّ، بِهَرَاةَ، قَالَ: أَنَا الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَانِبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢]، وَأَبُو دَاوُدَ[٣] مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٤] أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ كَمَا رَوَيْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ[٥] حَدِيثَ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ.

---

(١) (برقم: ٢٢٦٢).

(٢) في «الكبرى» (٧٦٠٦).

(٣) (برقم: ٥٠٢٢).

(٤) (برقم: ٣٩٠٨).

(٥) (برقم: ٧٠٠٥).

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٢] مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، ثلاثتُهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، كَمَا رَوَيْنَاهُ مِنْ حَدِيثِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ حَدِيثُ جَابِرٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي الأَرْبَعَةَ سَمِعُوهُ مِنْ أَصْحَابِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْمَعَالِي بْنُ عُثْمَانَ مِنْ أَجِلَّاءِ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَائِهِمْ، وَمِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالرِّوَايَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالرِّيَاسَةِ، سَمِعَ مِنَ الْعَلَّامَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَرِّيٍّ النَّحْوِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ.

وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَةٌ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ مُؤَرِّخِ دِمَشْقَ، وَشُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللهِ الطُّوسِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرُهُ.

مَوْلِدُهُ بِالْقَاهِرَةِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

---

(١) (برقم: ٢٢٦٣).

(٢) في «الكبرى» (١٠٦٦٩).

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِالْقُرْبِ مِنْ قَبْرِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه.

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّامِنِ، وَيَتْلُوهُ فِي التَّاسِعِ بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى تَرْجَمَةُ ابْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ الْهَاشِمِيِّ.

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

☐ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ أَبُو طَالِبِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي تَمَّامٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْمُقْرِئُ الْعَدْلُ

(٢٨٧/ ١) أَخبَرَنَا الشَّرِيف الإِمَامُ أَبو طَالِبٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قُرِئَ عَلَيْهِ بِوَاسِطٍ وَأَنَا حَاضِرٌ فِي الْخَامِسَةِ، وَالإِمَامُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمُّوَيْهِ السُّهْرَوَرْدِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ بِشَرْقِيِّ بَغْدَادَ فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمَائَةٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أنا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشِّبْلِيِّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ الْهَاشِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثنا مَحْمُودٌ، يَعْنِي ابْنَ غَيْلانَ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄، فَلا يَرْفَعُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ بَصَرَهُ إِلا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، وَيَبْتَسِمَانِ إِلَيْهِ وَيَبْتَسِمُ إِلَيْهِمَا.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيْنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٢٨٨/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي الْبَغَوِيَّ، قَالَ: ثنا خَلَفٌ، هُوَ ابْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، قَالَ: ثنا الْعَطَّافُ، ثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ بِهِ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ السَّوْطَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٣] كَذَلِكَ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

---

(١) (برقم: ٣٦٦٨).
وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ».

(٢) (برقم: ١٦٤٨). وهو في البخاري (٢٧٩٤)، ومسلم (١٨٨٥) من طريق أبي حازم به.

(٣) في «المجتبى» (٦/ ١٥)، وفي «الكبرى» (٤٣١١).

أَبِي حَازِمٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

عَبْدُ اللهِ قَالَ: ثنا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارِ، قَالَ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَانِيُّ، عَنْ النَضرِ، يَعْنِي الفَضلَ الحِدَانِي، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٣/٢٨٩) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ، يَعْنِي ابْنَ عَاصِمٍ النَّسَائِيَّ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ**»[1].

لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو طَالِبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ.

(٤/٢٩٠) وَبِهِ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: ثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[2] عَنْ أَبِي تَوْبَةَ الرَّبِيعِ بْنِ نَافِعٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْحَلَبِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِهِ مَرْفُوعًا، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٥/٢٩١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، إِذْنًا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ السُّمَاتِيَّ الأَنْدَلُسِيَّ، بِوَاسِطٍ، يَقُولُ: قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَرِيدِيُّ: اطَّلَعْتُ عَلَى الطُّرُقِ إِلَى اللهِ تَعَالَى كُلِّهَا، فَمَا رَأَيْتُ طَرِيقًا أَقْرَبَ إِلَى اللهِ مِنَ التَّعْظِيمِ لأَمْرِ اللهِ،

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في «السير» (٢٢/ ١٨٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) (برقم: ٤٢١٢).

وَالشَّفَقَةِ عَلَى خَلْقِ اللهِ، وَإِيصَالِ الرَّاحَةِ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ، وَإِدْخَالِ الشَّفَقَةِ عَلَى النَّفْسِ مَعَ احْتِمَالِ آذَاهُمْ.

(٢٩٢/ ٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْوَاسِطِيُّ، إِذْنًا، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَرَجِ الْعَلاءُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ لِنَفْسِهِ:

أُخَادِعُ نَفْسِي وَهِيَ غَيْرُ غَبِيَّةٍ ... لِتَحْيَى وَمِنْ بَعْدِ الْحَيَاةِ تَمُوتُ

وَأَعْجَبُ مَا حَاوَلْتُ مِنْ ذَاكَ أَنَّنِي ... أَرُومُ أُمُورًا تَنْقَضِي وَتَفُوتُ

* شَيْخُنَا أَبُو طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ مِنْ أَكَابِرِ شُيُوخِ أَهْلِ وَاسِطٍ وَعُلَمَائِهِمْ، وَمِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالصَّلاحِ وَالْجَلالَةِ، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِوَاسِطٍ عَلَى أَبِي السَّعَادَاتِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ، وَعَلَى أَبِي حُمَيْدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ السُّمَاتِيِّ، لَمَّا قَدِمَهَا وَعَلَى غَيْرِهِمَا.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَلَدِهِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ جَدُّهُ أَبُو الطَّاهِرِ عَبْدُ السَّمِيعِ، وَأَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْبَقَةَ الشَّاهِدُ، وَأَبُو يَعْلَى حَيْدَرَةُ بْنُ بَدْرٍ الرَّشِيدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الدَّجَاجِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الأَغْلاقِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ نَغُوبَا، وَأَبُو جَعْفَرٍ هِبَةُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْبُوقِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّوَادِيُّ، وَأَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْكِنَانِيِّ.

وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ شَيْخِ الإِسْلامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْجِيلِيِّ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ هِبَةِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الشِّبْلِيِّ، وَأَبِي الْبَرَكَاتِ سَعْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدِيٍّ، وَالْقَاضِي أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي حَنِيفَةَ مُحَمَّدِ بْنِ

عُبَيْدِ اللهِ الْخَطِيبِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، الْمَعْرُوفِ بِخُزَيْفَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَاجِ الْقُرَّاءِ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَرَّبِ الْكَرْخِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبَاجِسْرَائِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ ثِقَةً حَسَنَ النَّقْلِ، وَصَنَّفَ تَصَانِيفَ حَسَنَةً، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي حَضَرْتُ عَلَيْهِ السَّمَاعَ بِوَاسِطٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سَأَلَهُ وَالِدِي رَحِمَهُ اللهُ عَنْ مَوْلِدِه، فَقَالَ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَاشِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ، يَعْنِي وَخَمْسِمِائَةٍ، بِوَاسِطٍ.

وَتُوُفِّيَ بِهَا فِي سَادِسِ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَحِلَّةِ الْوَرَّاقِينَ غَرْبِيَّ وَاسِطٍ.

□ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّعْدِيُّ الْعُبَادِيُّ الشِّيرَازِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْفَقِيهُ الْوَاعِظُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَنْبَلِيِّ

(١/٢٩٣) أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الإِبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَتْ: أَنْبَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النِّعَالِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ. (ح)

(٢/٢٩٤) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْبَيِّعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الْعَاصِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثنا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهِ مِنَ اعْتِكَافِهِ، فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفْ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ**».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَفَ، فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَانْصَرَفَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبِيحَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

وَاللَّفْظُ لابْنِ الْحَنْبَلِيِّ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٢] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِلْبُخَارِيِّ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَعَالِيًا لِلنَّسَائِيِّ.

(٢٩٥/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمٍ الْوَاعِظُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ عُتب تَجْنِي بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْوَهْبَانِيَّةُ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَتْ: أنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقُوَيْهِ، قَالَ: نا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَالْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٤] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، فِي آخَرِينَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٥] عَنْ قُتَيْبَةَ.

---

(١) (برقم: ٢٠٢٧).

(٢) (برقم: ١٣٨٢).

(٣) في «المجتبى» (٣/ ٧٩).

(٤) (برقم: ٥٥٧).

(٥) (برقم: ٣٥٣).

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْجَوَّازِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[١] عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُمْ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٢] عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣] أَيْضًا عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، كِلاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

* شَيْخُنَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْحَنْبَلِيِّ مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالصَّلاحِ وَالرِّوَايَةِ وَالْجلالَةِ، وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَعْرُوفِينَ وَالرُّوَاةِ الْمَشْهُورِينَ، مُعَظَّمًا عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ.

سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادَ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ، وَعِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الدُّوشَابِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يُوسُفَ السَّقْلاطُونِيُّ، وَشُهْدَةُ بِنْتُ الإِبَرِيِّ، وَتَجْنِي الْوَهْبَانِيَّةُ.

وَدَخَلَ أَصْبَهَانَ فَسَمِعَ بِهَا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَنَالَ التُّرْكَ.

وَسَمِعَ بِهَمْدَانَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيِّ.

(١) (برقم: ٩٣٥).

(٢) (برقم: ٥٤٦٣).

(٣) (برقم: ٥٥٩).

وَسَمِعَ أَيْضًا بِدِمَشْقَ.

وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ بِبَغْدَادَ وَدِمَشْقَ وَالْمَوْصِلَ، وَصَنَّفَ وَأَفْتَى وَدَرَّسَ وَوَعَظَ وَحَدَّثَ.

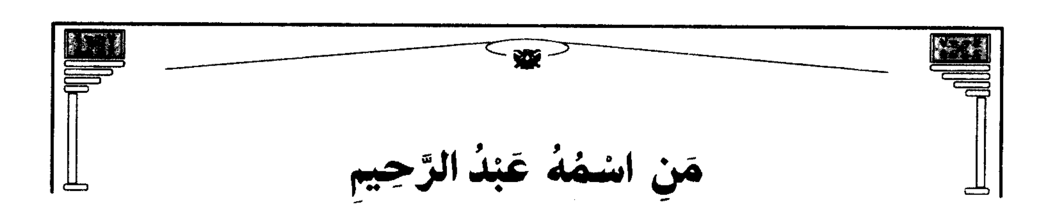
يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّنِي سَمِعْتُ مِنْهُ بِدِمَشْقَ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَالِثَ الْمُحَرَّمِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِدِمَشْقَ. وَدُفِنَ فِي يَوْمِهِ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ.





مَن اسمُهُ عَبدُ الرَّحِيم

□ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الطُّفَيْلِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الدِّمَشْقِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُكَبِّسِ

(٢٩٦/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنِ الطُّفَيْلِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَالشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الأَوْقِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فِي ثَالِثِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَلابْنِ الْمُكَبِّسِ، قَالُوا ثَلاثَتُهُمْ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أنا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الإِيَادِيُّ، بِبَغْدَادَ، فِي دَارِ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبَرِيِّ الْحَافِظِ اللالَكَائِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيُّ، إِمْلاءً، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَلا يَزَالُ اللهُ تَعَالَى فِي عَوْنِهِ مَا دَامَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَائِشَةَ، كَذَا قَالَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(٢٩٧/ ٢) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا الْجُرْجَانِيُّ، يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيَّ، قَالَ: ثنا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طُبَّ حَتَّى أَنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ، وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ**»؟

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: «**جَاءَنِي رَجُلانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟**

قَالَ الآخَرُ: مَطْبُوبٌ.

قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟

---

(١) في «الكبرى» (٧٢٤٧). وهو في مسلم (٢٧٠٢).

قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ.

قَالَ: فَبِمَاذَا؟

قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَخُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ.

قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟

قَالَ: فِي ذِي أَرْوَانَ».

وَذُو أَرْوَانَ: بِئْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: «**وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ**».

قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلا أَخْرَجْتَهُ.

قَالَ: «**أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللهُ ﷻ وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣/٢٩٨) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدُوَيْهِ بْنِ سَدُوسٍ الْعَبْدَرِيُّ الْحَافِظُ، إِمْلاءً، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ

(١) (برقم: ٦٣٩١).

عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ.

قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا.

قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ. . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ أَبِي الْيَمَانِ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُخَرِّمِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٢٩٩/ ٤) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا ابْنُ نَظِيفٍ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ وَأَبُو بَكْرٍ

---

(١) (برقم: ٥١٤٥).

(٢) في «المجتبى» (٥/ ٨٣).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الرَّوَّاسُ، قَالا: ثنا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ، أَمَّا هُوَ إِلَيَّ حَبِيبٌ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الرَّوَّاسِ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً، فَقَالَ: أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدَّمْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَعَلامَ نُبَايِعُكَ، وَعَلَى مَاذَا نُبَايِعُكَ؟

قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ**».

وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً «**أَلا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا**».

قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَلا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مُسْهِرٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لَهُ

(٣٠٠/ ٥) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ،

---

(١) في «المجتبى» (١/ ٢٢٩). وهو في مسلم (١٠٤٣).

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا.

فَقَالَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلانِ مِنْكُمْ».

قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ لَكَ لأَجْرَيْنِ؟

قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلا حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[1] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٠١/ ٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ثَانِي الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ الأَنْدَلُسِيُّ، بِمِصْرَ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ الرَّازِيُّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: أنا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ الْجُرْجَانِيُّ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَارِثِ الْمَرْوَزِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ الْبِيوَرْدِيَّ الْحَافِظَ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ، يَقُولُ:

---

(١) (برقم: ٢٥٧١).

قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَأَتَيْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟

قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

قَالَ: كُوفِيٌّ يَطْلُبُ فَضَائِلَ عُثْمَانَ وَاللهِ لا أَمْلَيْتُهَا لَكَ إِلا وَأَنَا قَائِمٌ وَأَنْتَ جَالِسٌ.

قَالَ: فَقَامَ وَأَجْلَسَنِي وَأَمْلَى عَلَيَّ فَكُنْتُ أُسَارِقُهُ النَّظَرَ فَكَانَ يُمْلِي وَهُوَ يَبْكِي.

* شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الطُّفَيْلِ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ وَالرُّوَاةِ الْمَعْرُوفِينَ، سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنَ الْوَزِيرِ أَبِي الْمُظَفَّرِ سَعِيدِ بْنِ سَهْلٍ الْفَلَكِيِّ وَأَبِي الْبَرَكَاتِ الْخَضِرِ بْنِ شِبْلٍ الْحَارِثِيِّ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هِلالٍ، وَأَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَابِرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوَازِينِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيِّ التَّاجِرِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ خَلَفٍ الصِّلْحِيِّ، وَأَبِي سَعِيدٍ فَضْلِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَيْمِنِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَقَدِمَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ فَسَمِعَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ كَثِيرًا، وَمِنَ الْفَقِيهِ أَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ عَوْفٍ، وَحَمَّادِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْحَرَّانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ الصُّورِيِّ، وَالإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَرِّيٍّ النَّحْوِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ فَرَحٍ

الْعَبْدَرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، وَمَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّابُونِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ اللهِ الْحَنَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ قَاسِمِ الزَّيَّاتِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

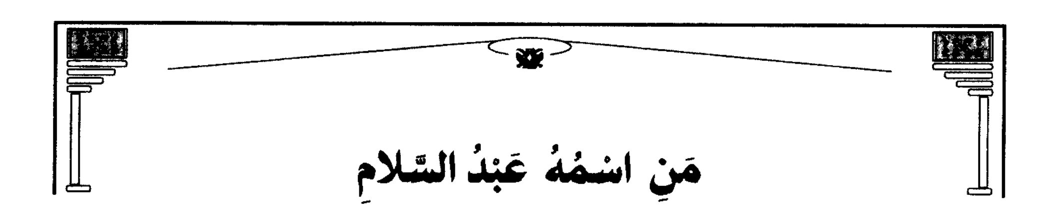
وَرَوَى الْكَثِيرَ وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَرْوِيَاتِهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ وَالِدِي أَنَّهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِدِمَشْقَ.

وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الأَرْبَعَاءِ رَابِعَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ.





مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ السَّلامِ

❑ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ فَرَجٍ، وَيُقَالُ: أَبِي الْفَرَجِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ فَتْحَة أَبُو سَهْلٍ الْهَمَذَانِيُّ السّرقوليُّ، نزيل أَبَرْقُوه.

(١/٣٠٢) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ السّرقوليُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ بِأَبَرْقُوه وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ شَهْرَدَار بْنُ شِيرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَار بْنِ شِيرَوَيْهِ الدَّيْلَمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْبَيِّعُ، قَالَ: أنا أَبُو غَانِمٍ حَمْدُ بْنُ الْمَأْمُونِ بْنِ حُمَيْدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الشِّيرَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ، بِهَا، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ بْنِ الْفرداجِ، يُعْرَفُ ببرداعس بِمَدِينَةِ حَلَبَ، قَالَ: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ وَقَالَ: «**الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ**».

وَقَدْ وَقَعَ إِلَيَّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِأَعْلَى مِنْ هَذَا بِثَلاثِ دَرَجَاتٍ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَكَأَنَّ شَيْخَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنِّي.

(٣٠٣/ ٢) وَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُعْطِي بْنِ مَنْصُورِ بْنِ نَجا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ الْقَارِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبَزَّازُ الْعُكْبَرِيُّ، بِهَا، أنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ دَارَنَا فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ وَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَقَالَ عُمَرُ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «**الأَيْمَنُ بِالأَيْمَنِ**».

(٣٠٤/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُرْتَضَى بْنُ حَاتِمِ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ الْمَقْدِسِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ السِّلَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُشْرَانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحُثُّنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ دَارَنَا فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ فَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «**الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ**».

أَمَّا رِوَايَةُ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَلَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ السِّتَّةِ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَأَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ[1] وَحْدَهُ عَنْ جَمْعٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[2] عَنْ عَبْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[3] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[4] عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

---

(١) (برقم: ٢٠٣١).

(٢) (برقم: ٥٦١٢).

(٣) (برقم: ١٨٩٣).

(٤) في «الكبرى» (رقم: ٦٨٣٢).

(٣٠٥/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ السَّلامِ الْهَمَذَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ شَهْرَدَارُ بْنُ شِيرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَار الْخُسْرُوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَأْمُونِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشِّيرَازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حِبَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ[(١)]، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ»**.

قَالَ الشِّيرَازِيُّ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ[(٢)]، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[(٣)] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَانَ.

قُلْتُ: وَلَيْسَ هُوَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِي غَيْرِهِ مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

(٣٠٦/ ٥) وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشِّيرَازِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: أنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ

---

(١) أخرج روايته أبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٢٨).
قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثورى، تفرد به يحيى بن الضريس».

(٢) في «الأدب المفرد» (١٥٧).

(٣) في «العلل» (٦/ ٢١٧).

سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي مُقْنِّعًا يَدَيْه يَدْعُو.

(٣٠٧/ ٦) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمْرَةَ، أنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نا قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، بِهَذَا.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[1]، وَالنَّسَائِيُّ[2] عَنْ قُتَيْبَةَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: فَلا يُعْرَفُ لآبِي اللَّحْمِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلا هَذَا الْحَدِيثُ.

(٣٠٨/ ٧) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُورٍ التَّمِيمِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى عَرْشِهِ: أَنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[3] عَنْ شُعَيْبِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيِّ، زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ بِهِ.

---

(١) (برقم: ٥٥٧).

(٢) في «المجتبى» (٣/ ١٥٨).

(٣) في «الكبرى» (رقم: ٧٧٠٣).

(٣٠٩/ ٨) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: ثنا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ».

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: لَمْ يَرْوِ شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ، عَنْ شُعْبَةَ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

(٣١٠/ ٩) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّلامِيُّ، أنبا أَبُو يَعْلَى عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلَفٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عُبَيْدٌ الْعِجْلُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمٌ الْحَافِظُ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَرَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَأَبَا حَاتِمٍ يَسْتَمِعُونَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَيَّ شَيْءٍ يَقُولُ يَجْلِسُونَ بِجَنْبِهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ قِصَّةَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، فَقَالَ: مَا لَهُ وَلِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ، وَكَانَ أَعْلَمَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِكَذَا وَكَذَا وَيُجِلُّهُ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دَيِّنًا فَاضِلا يُحْسِنُ كُلَّ شَيْءٍ.

(٣١١/ ١٠) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، ثنا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلادٍ الْبَصْرِيُّ.

---

(١) في «الكبرى» (رقم: ٦١٢). وهو في مسلم (٤٦٩).

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَدَعَوْتُ لَهُ فَأَمَرَ لِي بِعَشَرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ.

فَقُلْتُ: وَاللهِ لا أَسْتَكْثِرُ كَثِيرَكَ وَلا أَسْتَقِلُّ قَلِيلَكَ.

قَالَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟

قُلْتُ: لا أَسْتَكْثِرُ كَثِيرَكَ لأَنَّكَ أَكْثَرُ مِنْهُ، وَلا أَسْتَقِلُّ قَلِيلَكَ لأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ كَثِيرِ غَيْرِكَ، فَأَمَرَ لِي بِعَشَرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ أُخْرَى.

قَالَ عِنْدَ خُرُوجِي: إِنَّمَا يُولَدُ فِي كُلِّ قَرْنٍ مِثْلُ هَذَا وَاحِدٌ.

(٣١٢/ ١١) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَوْفِيِّ الرَّازِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْغَلابِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَائِشَةَ، يَقُولُ: اجْتَمَعْنَا يَوْمًا جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَلَى بَابِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، وَمَعَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ، فَخَرَجَ الشَّيْخُ وَجَلَسَ مَجْلِسَهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: لِيَخْتَرْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَشَرَةَ أَحَادِيثَ فَجَعَلْنَا نَخْتَارُ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِي نَوَّاسٍ فَإِذَا أَنَّهُ لا يَخْتَارُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ: يَا فَتَى مَا لَكَ لا تَخْتَارُ شَيْئًا؟ فَأَنْشَأَ أَبُو نَوَّاسٍ يَقُولُ:

وَلَقَدْ كُنَّا رُوِّينَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَهْ ... عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ

وَعَنِ الشَّعْبِيِّ وَالشَّعْبِيُّ شَيْخٌ ذُو جَلادَهْ ... وَعَنِ الأَخْيَارِ يَحْكِيهِ وَعَنْ أَهْلِ الْوَفَادَهْ

أَنَّ مَنْ مَاتَ مُحِبًّا فَلَهُ أَجْرُ الشَّهَادَهْ

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ: أَتَمُوتُ يَا خَبِيثُ، فَوَاللهِ لا حَدَّثْتُكَ وَلا حَدَّثْتُ أَحَدًا الْيَوْمَ لِمَكَانِكَ.

فَبَلَغَ ذَلِكَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فَقَالَ: عِرَاقِيٌّ غَثٌّ، لَيْسَ لَهُ تَمَامُ نُسُكٍ وَلا كَمَالُ طَبْعٍ فَهَلا حَدَّثَ مِثْلَهُ لِيُثَابَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ لَحَرِيٌّ أَنْ يُصْلِحَ اللهُ مِنْهُ.

(٣١٣/ ١٢) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُ: أنا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَابِرِ بْنِ كَاتِبِ الْبُخَارِيِّ، بِبُخَارَى، قَالَ: نا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَجِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: رَثَى حِبَّانُ مِنْدَلا وَكَانَ يُقَالُ لِمِنْدَلٍ عَمْرٌو فَقَالَ:

عَجَبًا يَا عَمْرُو مِنْ غَفْلَتِنَا ... وَالْمَنَايَا مُشْرِعَاتٌ عُنُقَا
قَاصِدَاتٌ نَحْوَنَا مُشْرِعَةٌ ... يَتَخَلَّلْنَ إِلَيْنَا الطُّرُقَا
فَإِذَا أَذْكُرُ لِفُلانٍ أَخِي ... أَنْقَلِبُ فِي لِحَافِي أَرِقَا
وَإِذَا أَذْكُرُ مَوْتِي قَبْلَهُ ... خِفْتُ مَنْ بَعْدِي عَلَيْهِ الرُّفَقَا
وَأَخِي أَيُّ أَخٍ مِثْلُ أَخِي ... قَدْ جَرَى فِي كُلِّ خَيْرٍ سَبَقَا

(٣١٤/ ١٣) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْقَزْوِينِيُّ، بِالرَّيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْقَنَّادُ أَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ لِنَفْسِهِ:

مَتَى سَهِرَتْ عَيْنِي لِغَيْرِكَ أَوْ بَكَتْ ... فَلا أَدْرَكَتْ مَا أَمَّلَتْ وَتَمَنَّتْ
وَإِنْ أَضْمَرَتْ نَفْسِي سِوَاكَ فَلا رَعَتْ ... رِيَاضَ الْمُنَى مِنْ وَجْنَتَيْكَ وَجَنَّتْ

(٣١٥/ ١٤) وَبِهِ قَالَ الشِّيرَازِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو سَعِيدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْبَرْدَعِيَّ، بِطَرَازَ، يَقُولُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَابَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ حُبَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، وَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلا تَؤُمَّ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلا فِي أَهْلِهِ، وَلا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلا بِإِذْنِهِ»**[(١)].

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ خَارِجَ الصَّحِيحِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَعْرُوفِ بِعَبْدَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّبِيعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ وَصَافَحَهُ بِهِ.

(٣١٦/ ١٥) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَاقَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ

---

(١) أخرجه مسلم (٦٧٥) من طريق شعبة به.

مَرَّةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ، ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بكروس، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهْتَدِي بِاللهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَابُوَيْهِ بِنْ فِهْرَوَيْهِ الْمخرمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نا أَبُو بَكْرٍ جعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِيرِيَابِيُّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ[1].

(٣١٧/ ١٦) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَاقَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنبا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُمَرِيُّ، قِرَاءَةً، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُشْرَى السِّجْزِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الرُّومِيَّ الصُّوفِيَّ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بِبَغْدَادَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءٍ الرُّوذْبَارِيَّ، بِالشَّامِ يَقُولُ: كُتُبُ الْحَدِيثِ تَنْفِي عَنْ صَاحِبِهِ الْجَهْلَ، وَالتَّصَوُّفُ يَنْفِي عَنْ صَاحِبِهِ الْبُخْلَ،

---

(١) أخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٥٢)، والبيهقي في «المدخل» (٥٤٧)، و«الشعب» (١٥٧٩)، وابن عبد البر في «العلم» (١٠٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢ - ٨٣) من طرق عن قتادة به.

فَإِذَا اجْتَمَعَا فَنَاهِيكَ بِهِمَا نُبْلا[١].

(١٧/٣١٨) وَبِهِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ، أنا أَبُو ثَابِتٍ الْمُذَكِّرُ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِخَانِقِينَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ السَّلامِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي حُبَيْشُ بْنُ أَسَدٍ، بِبَلَدِ الدَّيْلَمِ لِبَعْضِهِمْ:

لا تَلْتَمِسْ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَتَرُوا ... فَيَهْتِكُ اللهُ سِرًّا مِنْ مَسَاوِيكَا

وَاذْكُرْ مَحَاسِنَ مَا فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا ... وَلا تَعِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَا

* شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَذْكُورِينَ وَالرُّوَاةِ الْمَشْهُورِينَ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَبَّازِ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، وَعَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْيُوسُفِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بكروس، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ الْبَطَائِحِيِّ الْمُقْرِئِ، وَغَيْرِهِمْ.

ودَخَلَ مِصْرَ قَدِيمًا وَسَكَنَهَا إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، وَكَانَ كَثِيرَ التِّلاوَةِ.

وَأَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي الْعَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

---

(١) أخرجهُ ابنُ طاهرٍ في «صفوةِ التصوفِ» (ق ١/أ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُمَيْرِيِّ به.

وَمَاتَ فِي سَحَرِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَسِتِّمَائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ.

❑ **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُلَفَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْفَضْلِ، وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيَّ الْحَنْبَلِيَّ الْمُقْرِئَ الْعَدْلَ الْخَازِنَ النَّاسِخَ**

(١/٣١٩) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُلَفَ الْخَازِنُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللهِ الرَّحْبِيُّ، وَفَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدِّينَوَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ. (ح)

(٢/٣٢٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرْجَلٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الأَدِيبُ، أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلا مَطَرٍ».

قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ ﷺ.

وَاللَّفْظُ لِشَيْخِنَا ابْنِ دُلَفَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الأَشَجِّ، كِلاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ.

* شَيْخُنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُلَفَ مِنْ أَكَابِرِ الشُّيُوخِ بِبَغْدَادَ وَأَعْيَانِهَا، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالرِّوَايَاتِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ حَتَّى أَتْقَنَهَا.

مِنْهُمْ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكِرَ الْبَطَائِحِيُّ، وَأَبُو الْحَارِثِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَرْبِيُّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيِّ بْنُ الرَّحْبِيِّ، وَالأَسْعَدُ بْنُ بلدرك الْجِبْرِيلِيُّ، وَلاحِقُ بْنُ كَارِهِ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْرَوَانِيُّ، وَالْكَاتِبَةُ شُهْدَةُ بِنْتُ الإِبَرِيِّ.

وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ عَلَى الشُّيُوخِ وَكَتَبَ كَثِيرًا بِخَطِّهِ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا نَبِيلا زَاهِدًا وَرِعًا كَثِيرَ التَّعَبُّدِ وَالتِّلاوَةِ لِلْقُرْآنِ وَالصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ قَاضِيًا لِحَوَائِجِ النَّاسِ، وَسَرْدِ الصَّوْمِ، لَمْ تَرَ الْعُيُونُ مِثْلَهُ فِي وَقْتِهِ.

يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِبَغْدَادَ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَقِيلَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) (برقم: ٧٠٥).

وَمَاتَ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ السَّادِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ إِلَى جَانِبِ مَعْرُوفٍ الْكَرْخِيِّ رضي الله عنهما.



مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَظِيمِ

□ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُنْذِرِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ

(٣٢١/ ١) أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمَائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ الْمَهْرَوَانِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ بُهْلُولٍ، ثَنَا جَدِّي، وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ. ح

(٣٢٢/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُعْطِي بْنِ مَنْصُورٍ الإِسْكَنْدَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ الْقَارِئُ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْبَزَّازُ الْعُكْبَرِيُّ، بِهَا، قَالَ: أنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، زَادَ الطَّائِيُّ: ابْنُ عَبْدِ اللهِ. ثُمَّ اتَّفَقَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، قَالَ الطَّائِيُّ: فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ التَّنُوخِيُّ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ اتَّفَقَا **«أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ»**.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنِ الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[2] عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[3] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ كَمَا رُوِّينَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِلأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ حَدِيثِ مَالِكٍ أَيْضًا، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ إِيَاسٍ السِّجْزِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ، قَاضِي نَيْسَابُورَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي أَبَا الْفَضْلِ سَمِعَهُ مِنَ النَّسَائِيِّ، وَصَافَحَهُ بِهِ.

(٣٢٣/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْحَافِظُ، قَالَ: أنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَدِّبِ، قَال: أنا أَبُو الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، قَالَ: أنا

---

(١) (برقم: ٥٥٣٨).

(٢) (برقم: ٣٨٤١).

(٣) في «المجتبى» (٧/ ١٧٨).

أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ، قَالَ: قَالَ الْعُتْبِيُّ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ زِيَادٌ: ثَلاثَةٌ لا يَسْتَخِفُّ بِهِمْ عَاقِلٌ: السُّلْطَانُ، وَالْعَالِمُ، وَالصَّدِيقُ، فَإِنَّهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِالسُّلْطَانِ أَفْسَدَ دُنْيَاهُ، وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالْعَالِمِ أَفْسَدَ دِينَهُ، وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالصَّدِيقِ أَفْسَدَ مُرُوءَتَهُ[١].

* الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُنْذِرِيُّ أَحَدُ الْحُفَّاظِ الْمَشْهُورِينَ، وَأَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ الْعَالِمِينَ، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالرِّوَايَاتِ.

وَتفقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ سَمِعْتُ مِنْ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْهُمْ جَمَعَهُمْ فِي مُعْجَمٍ لَهُ يَبْلُغُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْحَدِيثِ.

فَمِنْ شُيُوخِهِ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ مِنْ أَهْلِهَا وَمِنَ الْقَادِمِينَ عَلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ بْنِ حَامِدٍ الأَرْتَاحِيُّ، وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ لَهُ وَعَبْدُ الْمُجِيبِ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ الْحَرْبِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبُتَيْتِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَأْمُونِيُّ، وَالْمُطَهَّرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَبُو نِزَارٍ الْيَمَانِيُّ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْحَافِظُ، وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ وَتَخَرَّجَ بِهِ.

وَمِنْ شُيُوخِهِ بِمَكَّةَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كوتَاهِ الأَصْبَهَانِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى الْهَاشِمِيُّ.

---

(١) أخرجه ابن العطار في «تساعياته» (ص ٢٢٣) من طريق أَبِي أَحْمَدَ الْفَرَضِيِّ به.

وَمِنْ شُيُوخِهِ بِالْمَدِينَةِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَمُوسَانَ.

وَمِنْ شُيُوخِهِ بِدِمَشْق أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبَرْزَد سَمِعَ مِنْهُ الْكَثِيرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْخَضِرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ سَالِم السُّكَّرِيُّ، وَأَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ، وَسِتُّ الْكَتَبَةِ بِنْتُ ابْنِ الطَّرَّاحِ، وَسَمِعَ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبِلادِ.

وَدرسَ الْفِقْهَ مُدَّةً بِالْجَامِعِ الظَّافِرِيِّ مِنَ الْقَاهِرَةِ، وَوَلِيَ مَشْيَخَةَ دَارِ الْحَدِيثِ الْكَامِلِيَّةِ، وَانْقَطَعَ بِهَا نَحْوُ عِشْرِينَ سَنَةً مُقْبِلا عَلَى التَّخْرِيجِ وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّحْدِيثِ وَالإِفَادَةِ وَنَشْرِ هَذَا الشَّأْنَ عَلَى أَجْمَلِ طَرِيقٍ وَأَحْسَنِ تَحْقِيقٍ.

وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ نَفَعَ اللهُ بِهِ خَلْقًا كَثِيرًا وَجَمًّا غَفِيرًا، مُعَظِّمًا لِلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ مُكَرِّمًا لِطُلابِهِ، حُجَّةً ثَبْتًا فِيمَا يَقُولُه ويَرْوِيهِ.

وُلِدَ بِمِصْرَ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.



مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْقَادِرِ

❑ **عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ**

(٣٢٤/ ١) أَخبَرَنَا الإِمَامُ الْمُعَدَّلُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْفَقِيهُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِحَرَّانَ جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ الدِّمَشْقِيُّ، سَمَاعًا، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ سَهْلِ بْنِ بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِنَّائِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو الْخَيْرِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُوسَى بْنِ رَاشِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكِلابِيُّ، لَفْظًا، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الأَصْبَحِيُّ، قَالَ: ثنا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[1] عَنْ هِشَامٍ هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

---

(١) (برقم: ٢٨٠٥).

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ.

* الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ وَمِنْ أَكَابِرِهِمْ، كَانَ أَحَدَ الأَئِمَّةِ، وَمِنْ أَعْلامِ الْفُقَهَاءِ، يَرْجِعُ إِلَى فَضْلٍ وَصَلاحٍ وَتَثَبُّتٍ، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رضي الله عنه.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَلَدِهِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ يَحْيَى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ بَوْشٍ، وَعَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَغَيْرِهِمَا.

وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخِرَقِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا صَحِيحَ السَّمَاعِ مُعَظَّمًا عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ.

يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِحَرَّانَ.

وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِحَرَّانَ، وَمَاتَ بِهَا فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، رحمه الله وَرَضِيَ عَنْهُ.

آخِرُ الْجُزْءِ التَّاسِعِ، يَتْلُوهُ فِي الْعَاشِرِ بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

---

(١) في «المجتبى» (٢/ ٢٠١). وهو في البخاري (١٨٤٦) عن القعنبي عن مالك به.

الْجُزْءُ الْعَاشِرُ مِنْ مُعْجَم شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الأَصِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَمَذَانِيِّ ثُمَّ الأَبَرْقُوهِيِّ



تَخْرِيجُ الإِمَامِ الْعَالِمِ سَعْدِ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ لَهُ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَعَفَا عَنْهُ

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْقَوِيِّ

❑ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْجليس أَبِي الْمَعَالِي التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ الأغلبِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَبَّابِ

(١/٣٢٥) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الأَسْعَدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي الذَّيَّالِ السَّعْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخِلَعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَسْجِدِهِ بِقَرَافَةِ مِصْرَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَالِكِيُّ الْبَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرْدِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ الزُّهْرِيُّ، مَوْلاهُمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرْقِيِّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَيُّوبَ الذُّهْلِيُّ، بِمِصْرَ قَالَ: ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ.

فَقَالَ: «**بَلْ أَنَا وَاللهِ يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ**».

قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: «**وَمَا ضَرَّكِ لَوْ مُتِّ قَبْلِي، فَقُمْتُ عَلَيْكِ، وَلَقَّنْتُكِ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ، وَدَفَنْتُكِ**».

قَالَتْ: قُلْتُ: وَاللهِ لَكَأَنِّي بِكَ لَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِي فَأَعْرَسْتَ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَتَامَّ بِهِ وَجَعُهُ وَهُوَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ حَتَّى استعزَّ بِهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَدَعَا نِسَاءَهُ فَاسْتَأْذَنَهُنَّ فِي أَنْ يَمْرَضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] مِنْ طُرُقٍ، مِنْهَا عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[3] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ الْحَافِظِ، عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

---

(١) (برقم: ٧٢١٧).

(٢) (برقم: ٤١٨).

(٣) (برقم: ١٤٦٥).

وَقَوْلُ عَائِشَةَ ﵂: استعزَّ بِهِ: أَيِ اشْتَدَّ بِهِ مَرَضُهُ.

(٣٢٦/ ٢) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ خَيْبَرَ إِلَى وَادِي الْقُرَى نَزَلْنَا بِهَا أُصُلا مَعَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُلامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ ثُمَّ الضَّبِيبِيُّ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: جُذَامٌ أَخُو لَخْمٍ، قَالَ: فَوَاللهِ إِنَّهُ لَيَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَلا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ شَمْلَتَهُ الآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ، كَانَ غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ**».

قَالَ: فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لِنَعْلَيْنِ لِي.

قَالَ: فَقَالَ: «**يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهُمَا مِنَ النَّارِ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

(٣٢٧/ ٣) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهْدَى عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي هَدَايَاهُ جَمَلًا لأَبِي جَهْلٍ فِي رَأْسِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ لِيَغِيظَ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ.

---

(١) (برقم: ٤٢٣٤).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ

(٣٢٨/ ٤) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ إِلَى أَمْوَالِنَا بِخَيْبَرَ نَتَعَاهَدُهَا فَلَمَّا قَدِمْنَا تَفَرَّقْنَا فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَيَّ تَحْتَ اللَّيْلِ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِي فَفُدِعَتْ يَدَايَ مِنْ مِرْفَقِي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَسْتُصْرِخَ عَلَيَّ صَاحِبَايَ فَأَتَيَانِي فَسَأَلانِي: مَنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ؟ فَقُلْتُ: لا أَدْرِي.

قَالَ: فَأَصْلَحَا مِنْ يَدَيَّ ثُمَّ قَدِمَا بِي عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ يَهُودَ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَنَّا نُخْرِجُهُمْ إِذَا شِئْنَا، وَقَدْ عَدَوْا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَفَدَعُوا يَدَيْهِ كَمَا قَدْ بَلَغَكُمْ مَعَ عَدْوَتِهِمْ عَلَى الأَنْصَارِيِّ قَبْلَهُ، لا نَشُكُّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ لَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرَهُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِخَيْبَرَ فَلْيَلْحَقْ بِهِ فَإِنِّي مُخْرِجُ يَهُودَ، فَأَخْرَجَهُمْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٢] عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

---

(١) (برقم: ١٧٤٩).

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح أبي داود» (٥/ ٤٢٧): «وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير محمد بن إسحاق- وهو صاحب «السيرة»، وقد أخرج له مسلم متابعة، ثم هو مدلس وقد عنعنه، لكنه قد صرح بالتحديث في رواية عنه».

(٢) (برقم: ٣٠٠٧).

أخرجه البخاري (٢٧٣٠) من طريق مالك عن نافع به.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٥/٣٢٩) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ، وَكَانَ الَّذِي زَوَّجَهُ إِيَّاهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] بِنَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ تَزْوِيجَ الْعَبَّاسِ، عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ

(٦/٣٣٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهُ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سِلَفَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَارِئُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْبَيِّعِ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، إِمْلَاءً، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«أَنَّ رَجُلا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ أَوْ فِي النَّقْدِ فَغُفِرَ لَهُ»**.

---

(١) في «الكبرى» (٣١٩٠).

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[(١)] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

(٣٣١/ ٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الثَّقَفِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: نا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ، إِمْلاءً بِنَيْسَابُورَ، أنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلالٍ الْبَزَّازُ، ثنا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلا يَمْسَحِ الْحَصَى**».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٢)] عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[(٣)] عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(٤)] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيِّ.

---

(١) (برقم: ١٥٦٠).

(٢) (برقم: ٩٤٥).
وقال الشيخ الألباني رحمه الله في «ضعيف أبي داود» (١/ ٣٦١): «وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات رجال البخاري؛ غير أبي الأحوص هذا، وفيه جهالة».

(٣) (برقم: ٣٧٩).

(٤) في «المجتبى» (٣/ ٦).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[١] عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، سِتَّتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

وَأَبُو الأَحْوَصِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لا نَعْرِفُ لَهُ اسْمًا وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ.

(٣٣٢/ ٨) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيُّ، إِمْلاءً ثنا، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الأُمَوِيُّ، ثنا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بحيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَظَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: **«أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»**[٢].

---

(١) (برقم: ١٠٢٧).

(٢) (برقم: ٢٦٧٦).

وأخرجه ابن ماجة (٤٣)، وأحمد (٤/ ١٢٦) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (١/ ٣٥ - ٣٦)، والحاكم (١/ ١٧٥) - ومن طريقه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/ ٥٥ - ٥٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢/ ١١٦٣)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٣/ ١٢٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية قال: وذكره.
=

. . . .

= وقد توبع عبد الرحمن بن مهدي، تابعه:
١ - أسد بن موسى:
أخرج روايته الاجري في «الشريعة» (١/ ١٧٢/ ٩٤ ط قرطبة)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١/ ٧٤/ ٧٩)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧/ ٦١٩)، وفي «الشاميين» (٣/ ١٧٢/ ٢٠١٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١/ ٣٥ - ٣٦)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٤٢/ ٤٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ١٨١).
٢ - عبد الله بن صالح:
أخرج روايته ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣)، والحاكم (١/ ١٧٥) - ومن طريه البيهقي في «المدخل» (١/ ٥٥ - ٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧/ ٦١٩)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٣/ ١٢٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢/ ١١٦٤).
٣ - محمد بن عمر الواقدي:
أخرج روايته أبو نعيم في «المستخرج» (١/ ٣٥ - ٣٦)، الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٤٢/ ٤٦٥) وأبو إسماعي الهروي في «ذم الكلام» (٣/ ١٢٠) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن عمر الواقدي عن معاوية بن صالح به.
وضمرة بن حبيب ترجم له الحافظ في «التقريب» بقوله: «ثقة».
وعبد الرحمن بن عمرو السلمي روى عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ الذهبي في «الكاشف» (٢/ ١٥٨): «صدوق»، وقال في «تاريخ الإسلام»: (٧/ ١٤٩): «صدوق إن شاء الله».
وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٨٩): «مجهول الحال، والحديث من أجله لايصح»، وتعقبه الحافظ العراقي في «ذيل الميزان» (٧/ ١٤٦/ ترجمة ٥٢٣) قائلًا: «قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عن ابن جابر، ضمرة بن حبيب، وعبد الأعلى بن هلال، ومحمد بن زياد الألهاني، فالرجل معروف العين والحال جدًا».
وقد ترجم له الحافظ في «التقريب»: بقوله: «مقبول»: أي إذا توبع وإلا فلين، وقد توبع والحمد لله، تابعه جمع من الثقات منهم: حجر بن حجر الكلاعي، ويحيي بن أبي المطاع، والمهاصر بن حبيب، وعبد الله بن أبي بلال انظر أحاديثهم - غير مأمور - =

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ بَقِيَّةَ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٣٣/ ٩) وَبِهِ قَالَ السِّلَفِيُّ: أَنْشَدَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ، بِمَكَّةَ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرُّويَانِيُّ، بِالرَّيِّ، وَغَانِمُ بْنُ نَصْرٍ اللَّخْمِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، قَالُوا: أَنْشَدَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، بِهَا، قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو الفَتْحِ البستيُّ لِنَفْسِهِ:

= في «البدر المنير» (٩/ ٥٨٢ - ٥٨٤)، و«الصحيحة» (٩٣٧)، و«تحقيق الاعتقاد لشيخنا أحمد حفظه الله تعالى» (ص ٣٠١ - ٣٠٣).

وقال الحافظ الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

قال البزار - رحمه الله تعالى - فيما نقله عنه ابن عبد البر في «الجامع» (٢/ ١١٦٢): «هذا حديث صحيح، وهو أصح إسنادًا من حديث حذيفة: «**اقتدوا باللذين من بعدي**» » اهـ

قال ابن عبد البر: «هو كما قال البزار - رحمه الله تعالى - حديث عرباض حديث ثابت».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح ليس له علة»، ووافقه الحافظ الذهبي وقال: «هذا حديث عال صال الإسناد».

وقال البغوي في «شرح السنة»: «هذا حديث حسن».

وصححه شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في «الإقتضاء» (٢/ ٥٨٢)، والشيخ الألباني رحمه الله تعالى في «الصحيحة» (٩٣٧)، وفي «النصيحة» (ص ٣٤) وشيخنا أحمد بن أبي العينين حفظه الله تعالى في «تحقيق الإعتقاد» للبيهقي رحمه الله تعالى.

وقال العلامة ابن القيم رحمه الله تعال في «إعلام الموقعين»: «وهذا حديث حسن، إسناده لا بأس به».

وقال العلامة ابن الملقن رحمه الله تعالى: «هذا الحديث صحيح».

كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُهَا   إِنْ شَيَّعَ الْمَرْءَ إِخْلاصٌ وَإِيمَانُ
وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ الدِّينَ يَجْبُرُهُ   وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جُبْرَانُ

* شَيْخُنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْجَبَّابِ مِنْ جُلَّةِ الشُّيُوخِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَعْيَانِهِمُ الْمُعْتَبَرِينَ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِفَاعَةَ السَّعْدِيِّ، وَالشَّرِيفِ الْخَطِيبِ أَبِي الْفُتُوحِ نَاصِرِ بْنِ الْحَسَنِ الزَّيْدِيِّ، وَأَبِي الْبَقَاءِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ.

وَسَمِعَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ، سَمِعْتُ مِنْهُ جَمِيعَ كِتَابِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ تَهْذِيبَ ابْنِ هِشَامٍ بِسَنَدِهِ الْمُتَقَدِّمِ.

وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ سَلْخَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ جَبَلِ الْمُقَطَّمِ.

❑ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَزُّونِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَزُّونِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الأَنْصَارِيُّ الْغَزِّيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ الشَّافِعِيُّ

(٣٣٤/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ أَبِي الْعِزِّ الْمُقْرِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي يَوْمِ الثُّلاثَاءِ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ جعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْوَرَّاقُ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا بَشِيرُ بْنُ زَاذَانَ، ثنا عُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَجْوَدُ أُمَّتِي وَأَحْلَمُهَا**»(١).

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَزُّونٍ سَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَاسِينَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبُوصِيرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمْدٍ الأَرْتَاحِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْغَزْنَوِيِّ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَسَمِعَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ حَمَّادٍ الْحَرَّانِيِّ.

وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَسَمِعَ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبِلادِ.

وَكَانَ قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي الْجودِ اللَّخْمِيِّ.

وَتَفَقَّهَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلاحِ.

وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُنْذِرِيُّ.

مَاتَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

وَدُفِنَ فِي يَوْمِهِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

---

(١) أخرجه الخلال في «السنة» (برقم: ٧٠١) من طريق بشير به. وإسناده ضعيف جدًا.



مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ

□ **عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ الْمُؤَدِّبُ الْمُخَرِّمِيُّ**

(٣٣٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ الْمُؤَدِّبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَالشَّيْخَانِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْحَنَفِيُّ وَأَبُو عَبْدِ السَّلام النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ الْبَغْدَادِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنَجَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْحَرِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا جَمِيعًا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَرَاةَ، قَالَ: أنا الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّهُ لا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي**»[1].

---

(١) أخرجه مسلم (برقم: ٢٢٦٨).

(٢/٣٣٦) وَبِهِ قَالَ الْعَلاءُ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لا يَمُرَّ بِهَا إِلا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا.

أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ[١] فِي صَحِيحِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ الْمِصْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ[٢] عَنْ قُتَيْبَةَ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهِ الأَوَّلَ مِنْهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا.

(٣/٣٣٧) وَبِهِ قَالَ، الْعَلاءُ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاتِهِ وِتْرًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ»[٣].

(٤/٣٣٨) وَبِهِ قَالَ الْعَلاءُ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى إِذَا كَانَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ أَنْ يَتَنَاجَا اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ.

أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ[٤] عَنْ قُتَيْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ الأَوَّلَ مِنْهُمَا عَنْ قُتَيْبَةَ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

(٥/٣٣٩) وَبِهِ قَالَ الْعَلاءُ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ

---

(١) (برقم: ٢٦١٤).

(٢) (برقم: ٢٥٨٦).

(٣) أخرجه مسلم (برقم: ٧٥١).

(٤) (برقم: ٢١٨٣).

عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ الرَّجُلِ النَّصْرَانِيَّةَ أَوِ الْيَهُودِيَّةَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْمُشْرِكَاتِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلا أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ رَبُّهَا عِيسَى، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللهِ».

انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ[(١)]، فَأَخْرَجَهُ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٤٠/ ٦) وَبِهِ قَالَ الْعَلاءُ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[(٢)] عَنْ قُتَيْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(٣)] عَنْ قُتَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[(٤)] عَنِ ابْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ

(٣٤١/ ٧) وَبِهِ قَالَ الْعَلاءُ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

---

(١) (برقم: ٥٢٨٥).

(٢) (برقم: ١٨٧١).

(٣) في «الكبرى» (٣٥٧٣).

(٤) (برقم: ٢٧٨٧).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] فِي سُنَنِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ الرَّمْلِيِّ، كِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ.

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُخَرِّمِيُّ هَذَا مِنْ مَشَاهِيرِ الشُّيُوخِ الْبَغْدَادِيِّينَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ.

وَأَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

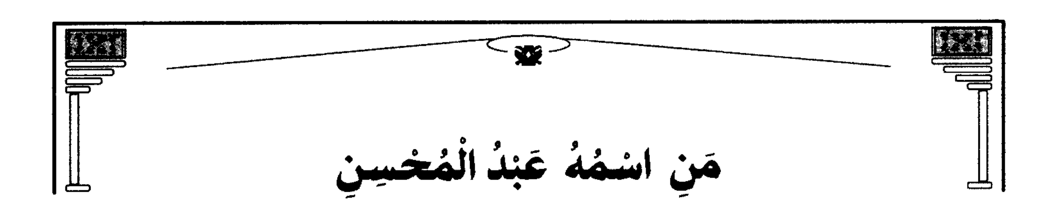
سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: وُلِدْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الأَحَدِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

---

(١) (برقم: ١٦٧٧). قال الشخ الألباني رحمه الله: «إسناده صحيح على شرط الشيخين».



مَن اسمُهُ عَبدُ المُحْسِنِ

❑ عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ هِشَامٍ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْمَوْصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ، خَطِيبُ الْمَوْصِلِ الْمَشْهُورُ بِابْنِ الطُّوسِيِّ

(٣٤٢/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْخَطِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَوْصِلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِالْمَوْصِلِ، سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أنا أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ الْمُقْرِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ التَّمِيمِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ الْعَطَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَلَى أُنَاسٍ مِنَ الأَنْبَاطِ قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُمْ؟

قَالُوا: حُبِسُوا فِي الْجِزْيَةِ.

فَقَالَ هِشَامٌ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بْنِ أُسَامَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ

(٢/٣٤٣) وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٢) عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بِهِ

(٣/٣٤٥) وَبِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، ثنا طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نِزَارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، يُعْرَفُ بِالأَيْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

(٤/٣٤٦) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابُورَ الشِّيرَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ بِشِيرَازَ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو الْمُبَارَكِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الشِّيرَازِيُّ الأَدَمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: نا الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ

---

(١) (برقم: ٢٦١٣).

(٢) (برقم: ٢٤٣٠).

رِزْقُ اللهِ التَّمِيمِيُّ، إِمْلاءً بِأَصْبَهَانَ، فَذَكَر مِثْلَهُ سَوَاءً إلا أَنَّ فِيهِ: حَدَّثَنِي أَبِي.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ بِهِ.

(٣٤٧/ ٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمُحْسِنِ الْخَطِيبُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ لِنَفْسِهِ:

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ ... فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ

تَمَسَّكْ إِنْ ظَفِرْتَ بِوُدِّ حُرٍّ ... فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

* شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الطُّوسِيِّ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ بَلَدِهِ وَمِنْ مَشَاهِيرِ شُيُوخِهَا وَمِنْ بَيْتِ الْعَدَالَةِ وَالرِّوَايَةِ، حَدَّثَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ وَأَخُوهُ وَعَمُّهُ، سَمِعَ بِبَلَدِهِ مِنْ وَالِدِهِ وَمِنْ عَمِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَمِيسٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ الْمُقْرِئِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِهَا مِنْ غَيْرِهِ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلاحِ صَحِيحَ السَّمَاعِ.

يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ جُزْءَ ابْنِ كَرَامَةَ الَّذِي سَمِعَهُ بِبَغْدَادَ مِنَ ابْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ.

---

(١) (برقم: ١٩٨).

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ عَاشِرِ رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِالْمَوْصِلِ.

وَتُوُفِّيَ بِهَا فِي شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِدَارِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ أَبِي الْعَمِيدِ فرامرزَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو طَالِبٍ الْخُفَيْفِيُّ الأَبْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْحُجَّةِ

(٣٤٨/ ١) حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ أَبِي الْعَمِيدِ الْخُفَيْفِيُّ، إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِرِبَاطِهِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أنا الشَّيْخُ الْعَارِفُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَنَالَ، الْمَعْرُوفُ بِالتُّرْكِ الصُّوفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدِ بْنِ الْحَسَنِ الدُّونِيُّ، قَدِمَ عَلَيْكُمْ أَصْبَهَانَ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، الْمَعْرُوفُ بِالْكَسَّارِ الدِّينَوَرِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السُّنِّيُّ، بِالدِّينَوَرِ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: أنا أَبُو دَاوُدَ - هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ - ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: ثنا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، ﷺ، قَالَ: نَهَانِي حَبِيبِي ﷺ عَنْ ثَلاثٍ، لا أَقُولُ نَهَى النَّاسُ: «نَهَى عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرَةِ الْمُفَدَّمَةِ، وَلا أَقْرَأُ سَاجِدًا، وَلا رَاكِعًا».

هَكَذَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ[١].

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] فِي صَحِيحِهِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهِ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ بِهِ.

(٣٤٩/ ٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ أَبِي الْعَمِيدِ الصُّوفِيُّ، لَفْظًا بِبَغْدَادَ، وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَزْوِينِيُّ الصُّوفِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ كُلٌّ مِنْهُمَا: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَنَالَ الأَصْبَهَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو مُطِيعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّحَّافُ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً»**.

---

(١) في «المجتبى» (٨/ ١٦٧).

(٢) (برقم: ٢٠٧٨).

وَهَذَا لَفْظُ الْقَزْوِينِيِّ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ أَبِي غَسَّانَ الْمِسْمَعِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، كِلاهُمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٥٠/ ٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْمُحْسِنِ الْخُفَيْفِيُّ، لَفْظًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ. (ح)

(٣٥١/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّونِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَسَّارُ الدِّينَوَرِيُّ، بِهَا، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السُّنِّيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْحَافِظُ، قَالَ: أنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا، فَقَالَ: «**إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا فَلا يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ**».

فَإِنِّي لأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَاللَّفْظُ لأَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ.

---

(١) (برقم: ١٩٣).

هَكَذَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] فِي سُنَنِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مُسْلِمٌ[٢] عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بِهِ.

(٣٥٢/ ٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ أَبِي الْعَمِيدِ الأَبْهَرِيُّ، لَفْظًا بِبَغْدَادَ، وَالْقَاضِي أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: أنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدَّيْنَوَرِيُّ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الدَّيْنَوَرِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ النَّسَائِيُّ[٣]، أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ، فَقَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَكْسِنِيهَا.

فَقَالَ: «نَعَمْ».

فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللهُ ﷻ فِي الْمَجْلِسِ أَنْ يَجْلِسَ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا، ثُمَّ

---

(١) في «المجتبى» (٨/ ١٩٣).

(٢) (برقم: ٢٠٩٦).

(٣) في «الكبرى» (٩٥٨٠).

أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لا يَرُدُّ سَائِلا.

فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ.

قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] فِي صَحِيحِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ

(٦/٣٥٣) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّوفِيُّ، أنا أَبُو طَاهِرِ بْنُ يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَحْدَهُ، وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: كَلا وَاللهِ لا أَكُونُ مِثْلَ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ.

* شَيْخُنَا أَبُو طَالِبٍ الأَبْهَرِيُّ هَذَا مِنْ أَكَابِرِ الصُّوفِيَّةِ وَفُقَهَائِهِمْ وَمُحَدِّثِيهِمْ، تَفَقَّهَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ بِهَمَذَانَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَيْدَرِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَزْوِينِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى أَبِي الْمَفَاخِرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ النَّوْقَانِيِّ، وَعَلَّقَ عَنْهُ تَعْلِيقَتَهُ فِي الْخِلافِ.

وَكَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَلَدِهِ مِنْ أَبِي الْفُتُوحِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْخَطِيبِ.

وَبِهَمَذَانَ مِنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُومَسَانِيِّ.

---

(١) (برقم: ٥٨١٠).

وَبِأَصْبَهَانَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ التُّرْكِ، وَالْحَافِظِ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ، وَلَبِسَ مِنْهُ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ.

وَبِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلَ، وَنَصْرِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازِ، وَغَيْرِهِمْ، وَبِدِمَشْقَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخِرَقِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَبِمِصْرَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبُوصِيرِيِّ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ الأَنْصَارِيَّةِ.

وَبِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الصِّيَامِ وَالْحَجِّ مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ، سَدِيدَ الأَمْرِ.

أَقَامَ بِبَغْدَادَ مُدَّةً طَوِيلَةً وَحَدَّثَ بِهَا وَبِالْحَرَمَيْنِ وَالْبَصْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

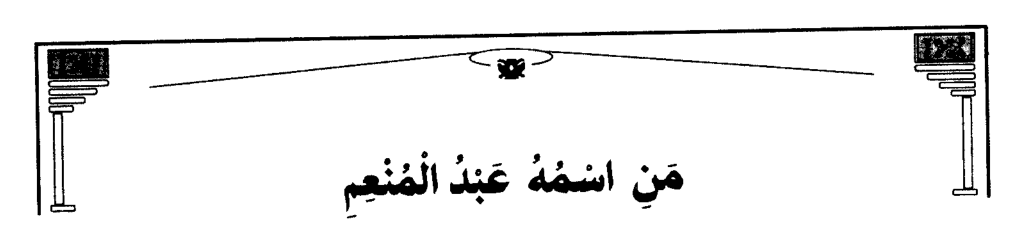
وَلَنَا مِنْهُ إِجَازَةٌ بِمَا يَرْوِيهِ.

وُلِدَ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِأَبْهَرزَنْجَانَ.

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى.

وَدُفِنَ بِالْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.





مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْمُنْعِمِ

❑ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ جماعَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَمْزِيُّ الْمَقْدِسِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ

(٣٥٤/ ٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ جماعَةَ الْحَمْزِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي مُنْتَصَفِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجا بْنِ غَانِمٍ، سِبْطُ أَبِي الْفَرَجِ الشِّيرَازِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَرِيرٍ الدَّشْتِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْجِعَابِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرِ بْنِ صَالِحٍ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: قَدِمَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَكَّةَ فَجَلَسَ عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ الْحَمْرَاءِ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ: بَلَغَنِي أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ حاج فَانْظُرْ أَيْنَ هُوَ حَتَّى آتِيَهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ذَاكَ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ. فَقَالَ الْفَضْلُ: وَأَنَا آتِيكَ بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ. فَجَاءَ الْفَضْلُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى إِتْيَانِكَ. قَالَ: فَسَلَّمَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَهُ. قَالَ: فَامْضِ بِنَا. قَالَ:

فَجاءَ، قَالَ: فَاعْتَنَقَهُ هَارُونُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى مَقْعَدِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ هَارُونُ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَسَفَرِهِ، قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى قَلَمٍ وَقِرْطَاسٍ ثُمَّ قَالَ: تُمْلِي عَلَيَّ حَدِيثَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّشَهُّدِ، فَقَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، قَالَ: أَخَذَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ: «**التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

فَقَالَ لَهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ بِيَدِكَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَنَاوِلْنِي يَدَكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِكَ.

قَالَ: فَأَخَذَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ بِيَدِي هَكَذَا، قَالَ: فَتَرَكَ هَارُونُ يَدَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ يَدَ نَفْسِهِ، وَقَالَ: بِأَبِي كَفًّا صَافَحَتْ كَفَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ: أَخَذَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ بِيَدِي، وَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ بِشْرِ بْنِ صَالِحٍ، مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِيَدِي، وَأَخَذَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِيَدِي، وَأَخَذَ الْجِعَابِيُّ بِيَدِي، وَأَخَذَ الدَّشْتِيُّ بِيَدِي، وَأَخَذَ أَبُو الْفَتْحِ بِيَدِي، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخَذَ سَعْدُ الْخَيْرِ بِيَدِي، قَالَ

عَبْدُ الْمُنْعِمِ: وَأَخَذَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِيَدِي، وَأَخَذَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَمْزِيُّ بِيَدِي.

قَالَ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ بُرْهَانُ الدِّيْنِ ابْنُ سَيْفِ الدِّينِ الأَعينِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرشديُّ أَبْقَاهُ اللهُ: وَأَخَذَ شَيْخُنَا الأَبرقُوهيُّ بِيَدِي، وَأَخَذَ الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ بِيَدِي وَأَيدِي الجَمَاعَةِ عَلَى السَّماعِ عَلَيْهِ، وَأَجَازَنَا، وَللهِ الحَمْدُ وَالمنَّةُ؛ قَالَهُ وَكَتَبَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْلَعِيُّ الحَنفِيُّ.

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَمْزِيُّ شَيْخٌ صَالِحٌ صَحِبَ جَماعَةً مِنَ الْمَشَايِخِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الزَّوْجَيْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ نَجا، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ، وَغَيْرِهِمَا.

مَاتَ فِي التَّاسِعِ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِين وَسِتِّ مِائَةٍ بِالشَّارِعِ ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ **عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ سيدهم بْنِ مُنَادِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْكُتَامِيُّ الشَّارِعِيُّ الْمُقْرِئُ الشَّافِعِيُّ**

(٣٥٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ رِضْوَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الدُّرِّ الرُّومِيُّ التَّاجِرُ،

قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ[1]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُدْبَةَ أَبُو هُدْبَةَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْ أَنَّ اللهَ أَذِنَ لِلسَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَ لَبَشَّرَتِ الَّذِي يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ»**.

* شَيْخُنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ رِضْوَانَ شَيْخٌ صَالِحٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالْقِرَاءَاتِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْكَامِلِ، وَعُثْمَانَ بْنِ فَرَجٍ الْعَبْدَرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَمِنْ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ غَيْرِهِمْ.

وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَةٌ مِن أَبِي الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبُوهُ أَبُو الْفَتْحِ مَشْهُورٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلاحِ.

مَوْلِدُ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ظَنًّا.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الأَرْبَعَاءِ ثَانِيَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالشَّارِعِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ بِتُرْبَةِ الْفَقِيهِ رَسْلانَ الشَّارِعِيِّ، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى.

---

(١) في «حديثه» (٦٠) - ومن طريقه المخلص في «سبعة مجالس من أماليه» (٨٣)، وقاضي المارستان في «مشيخته» (٢٠١)، وأبوالقاسم السمرقندي في «ما قرب سنده» (٦)، ابن النقور في خماسياته (١٠)، ومسعود بن الحسن الثقفي في «عروس الأجزاء» (٣٦) -.



مَن اسمُهُ عَبدُ الوَاحِدِ

□ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُلْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ السّقلاطُونِيُّ

(٣٥٦/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَرْبِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشِّبْلِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا خَلَفٌ، هُوَ ابْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «**مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُصَلِّيًا إِلا رَأَيْنَاهُ، وَلا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلا رَأَيْنَاهُ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٢) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، كِلاهُمَا عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ بِهِ.

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السّقلاطُونِيُّ شَيْخٌ حَسَنٌ مِنْ شُيُوخِ الْحَرْبِيَّةِ مِنْ بَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ الشِّبْلِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) (برقم: ١١٤١).

(٢) في «المجتبى» (٣/ ٢١٣- ٢١٤).

عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْبَطِّيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْوَرَّاقِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِالْحَرْبِيَّةِ مِنْ بَغْدَادَ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ السَّمَّاكِ.

وَقَدْ ذَكَرْتُ لَهُ مِنْهُ حَدِيثًا فِي تَرْجَمَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَّاجِ عَنْهُ، وَعَنْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

تُوُفِّيَ يَوْمَ الأَحَدِ ثَانِيَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ أَبُو مَنْصُورِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الْمستعملُ

(٣٥٧/ ١) أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، وَذَلِكَ بِبَغْدَادَ فِي سَلْخِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالا: أنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ الْوَاعِظُ،

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا رَوْحٌ، يَعْنِي ابْنَ الْفَرَجِ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ رِبَاطَ الشَّعْرِ أَفَأَنْقُضُ رَأْسِي إِذَا اغْتَسَلْتُ؟

قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَنْ تَصُبِّي عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ».

قَالَ سَعِيدٌ: لِكُلِّ صَبَّةٍ عَصْرَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(١) عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٢) فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ طُرُقٍ أَنْزَلَهَا مَا رَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِيَّ سَمِعَاهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللهُ.

(٢/٣٥٨) وَبِهِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمِصْرِيِّ: ثنا مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ أَحْمَدَ

---

(١) (برقم: ٢٥١).

(٢) (برقم: ٣٣٢).

الرِّيَاحِيُّ، قَالَ: ثنا قُرَيْشٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ، ثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ؟ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: من سَمُرَةَ.

(٣٥٩/ ٣) وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُرْتَضَى بْنُ أَبِي الْجودِ حَاتِمِ بْنِ الْمُسْلِمِ الْحَارِثِيُّ الْمَقْدِسِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِقَرَافَةِ مِصْرَ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أنا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي النَّيْسَابُورِيُّ، بِهَا، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، ثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ.

قَالَ أَبُو قِلابَةَ: فَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ سَمُرَةَ.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، ثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِي: لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ سَمُرَةَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى مَنْ تَطْعَنُ؟ عَلَى قُرَيْشِ بْنِ أَنَسٍ؟ عَلَى حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ؟ فَسَكَتَ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] فِي جَامِعِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالِ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ قُرَيْشٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ قُرَيْشٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٣٦٠/ ٤) وَأَخبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، ابْنَا الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيَّانِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، قَالا: أنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّقَّاقُ، قَالَ: أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، هُوَ الرِّيَاحِيُّ، قَالَ: ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَاعًا فَبَاعٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ حَتَّى وَلَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ مَعَهُمْ»**.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ؟

---

(١) (٧/ ٨٥ ط المنهاج).

(٢) (برقم: ١٨٢).

(٣) في «المجتبى» (٣/ ٩٤).

قَالَ: «فَمَنْ؟»؟.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[١] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ.

(٣٦١/ ٥) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ: ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِقْلاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ: التَّدْلِيسُ أَخُو الْكَذِبِ[٢].

* شَيْخُنَا أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْخَرَّازِ، وَأَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ بْنِ عِيسَى السِّجْزِيِّ، وَأَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّحَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ لا بَأْسَ بِهِ.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ الدُّبَيْثِيِّ الْوَاسِطِيُّ، وَابْنُ النَّجَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، قَرَأَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَخِيهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَافِظ أَبُو بَكْرِ بْنُ نُقْطَةَ جُزْءًا مِنَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي الْحَسَنِ الْمِصْرِيِّ، أَوَّلُهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «**أَتْقَاهُمْ للهِ** ﷻ»[٣].

وَآخِرُهُ قَوْلُ شُعْبَةَ: التَّدْلِيسُ أَخُو الْكَذِبِ.

---

(١) (برقم: ٣٩٩٤). وهو في البخاري (٧٣١٩) من حديث أبي هريرة به مرفوعًا.

(٢) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (برقم: ١١٤٤) من طري ابن بشران به.

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٨٣)، ومسلمٌ (٢٣٧٨).

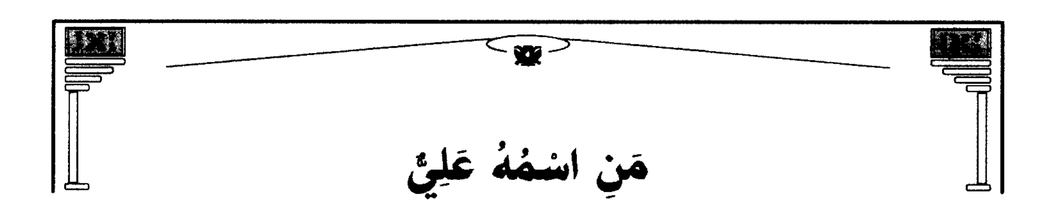
وَسَمِعَ ذَلِكَ بِقِرَاءَتِهِ وَالِدَيَّ، وَكَتَبَ عَنْهُمَا مِنْهُ أَحَادِيثَ، وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَوْ أَجْزِمُ أَنِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ مَعَهُ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ خَامِسِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.





مَن اسمُهُ عَلِيٌّ

❑ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفِدَاءِ الْمَقْدِسِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَنْبَلِيِّ

(٣٦٢/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ الدِّمَشْقِيُّ الْقُرَشِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الأَزْرَقُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَّاشُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِصَامٍ، حَدَّثَهُ بِمَرْوَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَرْفَعُ الْبَلاءَ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ بِرِحْلَةِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ[1].

---

(١) أَخرجَهُ الخَطيبُ فِي «شَرف أَصحَابِ الحَدِيثِ» (ص ٦٠) وفي «الرِّحْلَةِ في طَلبِ الحَدِيثِ» (ص ٨٩)، والسِّلفيُّ في «المشيخةِ البغدادية» (ق ٢٣٥/ ب) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَّاشِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِصَامٍ، حَدَّثَهُمْ بِمَرْوَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، قَالَ: . . . وَذَكَرَهُ.
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جدًّا؛ للواسطةِ بينَ عَبدِ الرَّحمنِ وابنِ أدهمَ، وَأَمَّا النَّقَّاشُ فَفِي «اللِّسانِ» (٧/ ٧٨ - ٧٩): «قَالَ طلحةُ بنُ محمَّدِ الشاهد: كانَ النقَّاشُ يكذبُ في الحديثِ وَالغَالِبُ عَليهِ القصص، وَقَالَ البرقانيُّ: كُلُّ حَدِيثِ النقَّاشِ منكرٌ، وقالَ الخَطيبُ: =

(٣٦٣/ ٢) وَبِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَخْشِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، قَالَ:

أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِيُّ:

رَحَلْتُ أَطْلُبُ أَصْلَ الْعِلْمِ مُجْتَهِدًا ... وَزِينَةُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا الأَحَادِيثُ

لا يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلا بَازِلٌ ذَكَرٌ ... وَلَيْسَ يُبْغِضُهُ إِلا الْمَخَانِيثُ

لا تَعْجَبَنَّ بِمَالٍ سَوْفَ تَتْرُكُهُ ... فَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَوَارِيثُ

❑ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الأُبُلِّيُّ

يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي حَضَرْتُ السَّمَاعَ عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، لَمْ يَقَعْ إِلَيَّ شَيْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ الآنَ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ، وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ فِي يَوْمِ الأَحَدِ رَابِعِ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخَرِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِقَسَامِلَ بِالْبَصْرَةِ.

❑ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ النَّجَّارُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقَيِّرِ

(٣٦٤/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُقَيِّرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ بِدُوَيْرَةِ الصُّوفِيَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الْكَاتِبَةُ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا، قَالَتْ: أنا شِهَابُ الْحَضْرَتَيْنِ نَقِيبُ النُّقَبَاءِ

= في حديثِهِ مناكيرُ بأسانيدَ مشهُورة، وَقال البرقانيُّ: ليس في تفسيرِه حديثٌ صَحِيحٌ، وَوَهاهُ الدارقطنيُّ» اهـ

أَبُو الْفَوَارِسِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قَالَ: أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ**» وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرٍ، وَيَحْيَى بْنِ مُوسَى خَتٍّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيِّ.

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ[٣] مِنْهُ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ**» عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(٣٦٥/ ٢) وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَنِي سَلَمَةَ فِي حِجْرِي، وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلا مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ، أَفَلِي أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ لَكَ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

كَذَا وَقَعَ فِي أَصْلِ سَمَاعِي: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، وَالصَّوَابُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٤] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهِ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، كِلاهُمَا عَنْ

---

(١) (برقم: ٥٧٤٠).

(٢) (برقم: ٢١٨٧).

(٣) (برقم: ٣٨٧٩).

(٤) (برقم: ١٠٠٣).

عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٦٦/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَرَّانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، الأَوَّلَ بِالْقَاهِرَةِ وَالثَّانِيَ بِحَرَّانَ، وَاللَّفْظُ لِلأَوَّلِ، قَالا: أنا أَبُو هَاشِمٍ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، زَادَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، وَشُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الإِبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُسْرِيِّ الْبُنْدَارُ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارِ، وَأَنَا أَسْمَعُ. (ح)

(٣٦٧/ ٤) وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبُنْدَارُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّبَعِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّرَيْثِيثِيُّ، بِمَدِينَةِ السَّلامِ، قَالُوا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الرَّزَّازُ، إِمْلاءً، قَالا: ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ بِنَحْوِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

مُوسَى الْعَبْسِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(٣٦٨/ ٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّجَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجَا الدَّبَّاسُ، بِقِرَاءَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الأَخْضَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُسْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٢) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه(٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ

---

(١) (برقم: ١٩٠٦).
(٢) (برقم: ٢٤٩٧).
(٣) في «المجتبى» (/ ١٧).
(٤) (برقم: ٢٧٨٥).

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

(٣٦٩/ ٦) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّاعِمِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ هِبَةُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بنجاب الطَّيِّبِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الضُّرَيْسِ بْنِ يَسَارٍ الْبَجَلِيُّ، بِالرَّيِّ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: أنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١] عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ[٣] عَنْ أَبِي قُدَامَةَ السَّرْخَسِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ثَلاثَتُهُمْ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ بِهِ.

(٣٧٠/ ٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقَيَّرِ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) (برقم: ١٥٤).

(٢) (برقم: ٢٩٠٤).

(٣) (٨/ ٢٢٣).

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ، إِجَازَةً، وَحَدَّثَكُمْ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ طغديُّ بْنُ ختلع بْنِ عَبْدِ اللهِ الأميريُّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبُسْرِيِّ، أنا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَضِيُّ الْمُقْرِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ الْقَطَّانَ، قَالَ: ثنا ابْنُ عَرَفَةَ، هُوَ الْحَسَنُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا فَذَكَرَ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ فِيهَا شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(١) فِي جَامِعِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْ كِتَابِهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَوَاهُ عَنْ هِلالِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ هِلالٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي طَيْبَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ بِهِ، فَبِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَصَافَحْتُهُ بِهِ مِنْ رِوَايَةِ شَيْخِنَا عَنِ ابْنِ الزَّاغُونِيِّ.

---

(١) (برقم: ٣٥٢٦) وهو في «ضعيف الترمذي» (ص ٤٦٢).

(٣٧١/ ٨) وَبِهِ قَالَ الْفَرَضِيُّ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَاهُ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَتَاهُمْ بِخُبْزٍ وَخَلٍّ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: كُلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[(١)] فِي جَامِعِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

(٣٧٢/ ٩) وَبِهِ قَالَ الْفَرَضِيُّ: ثنا الْحُسَيْنُ، قَالَ: ثنا ابْنُ عَرَفَةَ. (ح)

(٣٧٣/ ١٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ الْكَاتِبُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي شَرِيكٍ الْحَاسِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّقُّورِ، قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، إِمْلاءً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَفِي حَدِيثِ الْفَرَضِيِّ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي حَدِيثِ الْوَرَّاقِ عَنِ

---

(١) (برقم: ١٨٣٩). وأخرجه مسلم (٢٠٥١) من حديث عائشة.

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثُمَّ اتَّفَقَا: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١]، وَابْنُ مَاجَه[٢] عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٌ عَالِيَةٌ لَهُمَا.

(٣٧٤/ ١١) وَأَخْبرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: أنا لاحِقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ كَارِهٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا الرَّئِيسُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبْهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ النِّعَالِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الذَّارِعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَتَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي بِخَمْسِ أَحَادِيثَ.

فَقَالَ: هَاتِ. فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ فَجَعَلَ يَعُدُّهَا وَأَنَا لا أَعْلَمُ، فَلَمَّا بَدَأْتُ بِالسَّادِسِ قَالَ: اذْهَبْ فَتَعَلَّمِ الصِّدْقَ ثُمَّ اكْتُبِ الْحَدِيثَ[٣].

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُقَيَّرِ مِنْ مَشَاهِيرِ الشُّيُوخِ وَصُلَحَائِهِمْ، سَمِعَ فِي شَبِيبَتِهِ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ، وَعَبْدِ الْحَقِّ بْنِ

---

(١) (برقم: ٣٥٥٠).
وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

(٢) (برقم: ٤٢٣٦).

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع» (برقم: ٦٦٢) عن النعالي به.

عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبِي هَاشِمٍ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الدُّوشَابِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النَّاعِمِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِيرَوَيْهِ، وَلاحِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَارِهٍ، وَنَصْرِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازِ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَاتِيلَ، وَشُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

بِدِمَشْقَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ، وَطغديِّ بْنِ ختلع الأميرِيِّ.

وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَةٌ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ قُدَمَاءِ الشُّيُوخِ الْبَغْدَادِيِّينَ، مِنْهُمْ: الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَّا، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الزَّاغُونِيِّ، وَنَصْرُ بْنُ نَصْرٍ الْعُكْبَرِيُّ، وَأَبُو الْكَرَمِ بْنُ الشَّهْرُزُورِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسِيُّ.

وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا، حَدَّثَ بِالْحِجَازِ وَدِمَشْقَ وَمِصْرَ.

وَحَمَلَ النَّاسُ عَنْهُ الْكَثِيرَ، وَكَانَ تَالِيًا لِكِتَابِ اللهِ، مُشْتَغِلا بِنَفْسِهِ.

وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ.

وُلِدَ بِبَغْدَادَ فِي لَيْلَةِ عِيدِ الْفِطْرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي مُنْتَصَفِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ.

❑ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُوزْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْقَلانِسِيُّ الصُّوفِيُّ الْعَطَّارُ

(٣٧٥/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ رُوزْبَةَ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، يَوْمَ الأَحَدِ رَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَالشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ اللهِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الْهَاشِمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِشَرِيفِ الرَّحْبَةِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَيْضًا، قَالا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا جَمَالُ الإِسْلامِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الدَّاوُدِيُّ الْبُوشَنْجِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ السَّرْخَسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بِشْرٍ الْفَرَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ[1]، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعَيْزَارِ، ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا**».

قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**».

---

(١) (برقم: ٢٧٨٢).

قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟

قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ** ﷻ».

فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي

(٣٧٦/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ(١): ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أنا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُصَيْنٍ، أَنَّ ذَكْوَانَ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ.

قَالَ: «**لا أَجِدُهُ**».

قَالَ: «**هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلا تَفْتُرَ، وَتَصُومَ فَلا تُفْطِرَ**».

قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ فَتُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ.

أَخْرَجَهُمَا الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُمَا.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رُوزْبَةَ شَيْخٌ مَشْهُورٌ، سَمِعَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ وَحَدَّثَ بِهِ مِرَارًا عَدِيدَةً، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ وَحَرَّانَ وَحَلَبَ وَمَنْبِجَ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ بِبَغْدَادَ.

---

(١) (برقم: ٢٧٨٥).

مَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الآخَرِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ فَجْأَةً.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ وَقَدْ جَاوَزَ التِّسْعِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مفرجٍ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ النَّحْوِيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّمَّاحِ**

(٣٧٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الرَّمَّاحِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكَ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أنا أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ الأَزْدِيُّ، مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: ثنا ابْنُ سَيْفٍ، يَعْنِي أَبَا الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيَّ، قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، هُوَ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَلَبِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ**»؟

قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بِطُهْرٍ فَيُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ صَلاةً فِي جَمَاعَةٍ، فَمَكَثَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ صَلاةً**

أُخْرَى إِلا قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهُمَّ ارْحَمْهُ. فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ وَسُدُّوا الْفُرَجَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، فَإِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، فَقُولُوا: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُنَّ لا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ»[١].

(٣٧٨/ ٢) وَبِهِ قَالَ ابْنُ سَيْفٍ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ الأَنْصَارِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الأَشْهَلِيُّ الأَنْصَارِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ جَدِّي، سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، يَقُولُ لأَبِي مُحَمَّدٍ: مَرَرْتُ يَوْمًا فِي طَاقِ اللَّحَّامِينَ وَإِذَا عُلَيَّانُ جَالِسٌ فَلَمَّا حَاذَيْتُهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ سُرُورَ الدُّنْيَا وَحُزْنَ الآخِرَةِ فَلْيَتَمَنَّ مَا هَذَا فِيهِ.

قَالَ: فَوَاللهِ لَتَمَنَّيْتُهُ إِنِّي كُنْتُ مُتُّ قَبْلَ أَنْ أَلِيَ الْقَضَاءَ.

* أَبُو الْحَسَنِ هَذَا مِنْ أَكَابِرِ الْقُرَّاءِ وَمَشَاهِيرِهِم، وَمِنْ أَعْيَانِ النُّحَاةِ وَأَفَاضِلِهِمْ، قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالرِّوَايَاتِ الْمَشْهُورَةِ بِمِصْرَ عَلَى أَبِي الْجُيُوشِ عَسَاكِرَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبِي الْجودِ غِيَاثِ بْنِ فَارِسٍ اللَّخْمِيِّ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّحْوِيِّ.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في (٩٨٥)، والدارمي (٧٢٥) من طريق عبيد الله بن عمرو به.
وإسناده ضعيف، ابن عقيل ضعيف.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْجُيُوشِ الْمَذْكُورِ، وَمِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ أَحَدَ الْمُتَصَدِّرِينَ بِالْقَاهِرَةِ لِلنَّحْوِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ.

وَكَانَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ السَّمْتِ وَجَوْدَةِ الإِقْرَاءِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

وَتُوُفِّيَ بِهَا يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِيَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

□ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّكَنِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَغْدَادِيُّ المراتبيُّ الْحَاجِبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ المعوج

(٣٧٩/ ١) أَخْبَرَنَا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّكَنِ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ. (ح)

(٣٨٠/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالا: أنا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَطِرِ، بِمَدِينَةِ السَّلامِ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْبَيِّعِ،

ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ[1]، إِمْلاءً، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ابْنُ السَّكَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.

* أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمعوجِ هَذَا مِنْ أَهْلِ بَابِ الْمَراتِبِ وَكَانَ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ وَفَضْلٌ، وَمِنْ أَكَابِرِ الْحُجَّابِ بِبَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ نَسِيبِهِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، وَكَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ ذَا وَقَارٍ وَهَيْبَةٍ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ وَقَدْ أَجَازَنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ.

❑ **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ الْجَزَرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ الْمُؤَرِّخُ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ الأَثِيرِ**

(٣٨١/ ١) أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الطُّوسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

---

(١) (ص ٣٧٧).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدَّقَّاقُ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ**» أَوْ «رَقَبَةٍ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْغَيْلانِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ عَشْرًا، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: وَثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، مِثْلَهُ، قُلْتُ لِلرَّبِيعِ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[3] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَلَقِيتُ عَمْرًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، فَبِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ كَأَنَّ شَيْخِي لَقِيَ الْبُخَارِيَّ، وَمُسْلِمًا، وَالنَّسَائِيَّ، وَسَمِعَهُ مِنْهُمْ.

---

(١) (برقم: ٦٤٠٤).

(٢) (برقم: ٢٦٩٦).

(٣) في «الكبرى» (برقم: ٩٨٧٠).

(٣٨٢/ ٢) وَبِهِ قَالَ السَّرَّاجُ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحْسِنِ الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ الضَّرَّابُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنْشَدَنَا سَمْعَانُ الصَّيْرَفِيُّ - وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -:

أَشَدُّ مِنْ فَاقَةِ الزَّمَانِ ... مَقَامُ حُرٍّ عَلَى الْهَوَانِ

فَاسْتَرْزِقِ اللهَ وَاسْتَعِنْهُ ... فَإِنَّهُ خَيْرُ مُسْتَعَانِ

وَإِنْ نَبَا مَنْزِلٌ بِحُرٍّ ... فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانِ

* أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الأَثِيرِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، سَكَنَ الْمَوْصِلَ، وَهُوَ مِنْ أَكَابِرِ الأَعْيَانِ وَأَعْلامِ الزَّمَانِ، لَهُ الْيَدُ الْحَسَنَةُ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَالتَّوَارِيخِ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَالأَنْسَابِ، وَصَنَّفَ فِي ذَلِكَ تَصَانِيفَ.

وَكَانَ فَاضِلا دَيِّنًا ثِقَةً.

سَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْمَوْصِلِ مِنْ خَطِيبِهَا أَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ، وَمُسْلِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَغَيْرِهِمْ

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ يَعِيشَ بْنِ صَدَقَةَ الْفُرَاتِيِّ الْفَقِيهِ، وَغَيْرِهِ وَسَمِعَ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

وَكَانَتْ لَهُ مَكَانَةٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُعَظَّمًا عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِالْمَوْصِلِ وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ فِي رَابِعِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِالْمَوْصِلِ فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

آخِرُ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُعْجَمِ، يَتْلُوهُ فِي الْحَادِي عَشَرَ بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى تَرْجَمَةُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ رَحَّالٍ.

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.



الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مُعْجَمْ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْمُسْنَدِ الأَصِيلِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الأَبَرْقُوهِيِّ، رضي الله عنه

تَخْرِيجُ

الْعَبْدِ الْفَقِيرِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ لَهُ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَعَفَا عَنْهُ

سَمِعَهُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ بِقِرَاءَةِ وَالِدِهِ عَلَى الْمُخَرَّجِ لَهُ

□ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَحَّالٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلُ

(٣٨٣/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَحَّالٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَشْتَةَ الْكَاتِبُ، بِأَصْبَهَانَ، سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ النَّقَّاشِ الْحَافِظُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَلادٍ النَّصِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟

قَالَ: «**أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَغْلاهَا ثَمَنًا**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، وَخَلَفٍ الْمُقْرِئِ، كِلاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ بِهِ.

---

(١) (برقم: ٢٥١٨).

(٢) (برقم: ٨٥).

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.

(٣٨٤/ ٢) وَبِهِ قَالَ النَّقَّاشُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبُرْجُلانِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ**».

قَالَ الْبُخَارِيُّ[(١)] فِي كِتَابِ اللِّبَاسِ مِنْ صَحِيحِهِ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَذَكَرَهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٨٥/ ٣) وَبِهِ قَالَ النَّقَّاشُ: أنا أَبُو حَفْصٍ فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَيْشٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ**».

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ.

---

(١) (برقم: ٥٩٤٧).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[1] فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيِّ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَمِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ وَصَافَحَهُ بِهِ.

(٣٨٦/ ٤) وَبِهِ قَالَ النَّقَّاشُ: أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُغِيرُ إلا عِنْدَ الصُّبْحِ، فَإِنْ سَمِعَ آذَانًا لَمْ يُغِرْ، فَسَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَى الْفِطْرَةِ**».

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَرَجَ مِنَ النَّارِ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[2] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلالِ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٨٧/ ٥) وَبِهِ قَالَ النَّقَّاشُ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

---

(١) (برقم: ٢٣٩٥).

(٢) (برقم: ١٦١٨).

الْحَافِظُ الدَّيْنَوَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«يَا غُلامُ إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تِجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلا بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلا بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ جَفَّتِ الأَقْلامُ وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ»**.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[1] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٨٨/ ٦) وَبِهِ قَالَ النَّقَّاشُ: ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مِرْبَعٌ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا يُوسُفُ بْنُ

---

(١) (٢٥١٦). وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٧، ٣٠٤، ٢٩٣)، وأبو يعلى (٢٥٥٦)، والبيهقى فى «الشعب» (١٩٥)، وابن منده فى «التوحيد» (٢١٥)، واللالكائي فى «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٩٥، ١٠٩٤)، والفريابي فى «القدر» (١٥٧، ١٥٦، ١٥٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٦)، والطبراني فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٩٨٨) وغيرهم بطرق عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس به.
ورجاله ثقات غير قيس بن الحجاج وهو صدوق فالإسناد حسن، وهو صحيح بمجموع طرقه فله طرق عن ابن عباس وفيه ضعف إلا أنها تقوى الحديث.
والحديث صححه الشيخ الألباني فى «صحيح الجامع» (٧٩٥٧)، وفى «المشكاة» (٥٣٠٢)، وفى «تخريج الطحاوية» (٣٩٦).

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ لابْنِهَا النَّبِيِّ ﷺ: يَا بُنَيَّ لا تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ تَرْكَ قِيَامِ اللَّيْلِ يَدَعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[1] فِي سُنَنِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ سُنَيْدِ بْنِ دَاوُدَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٧/٣٨٩) وَبِهِ قَالَ النَّقَّاشُ: أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَانِيُّ، نا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ»**.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[2] عَنْ هُدْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) (برقم: ١٣٣٢).
قال البوصيري رحمه الله في «مصباح الزجاجة» (١/ ٢٠٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر وسنيد بن داود رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سنيد به وقال لا يصح عن رسول الله قال ويوسف لا يتابع على حديثه».

(٢) (برقم: ٤٠٨٧).
قال البوصيري رحمه الله في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٢٩٨): «هذا إسناد فيه مقال علي بن زياد لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي الرجال ثقات، قال المزي في الأطراف كذا عنده والصواب عبد الله بن زياد قاله محمد بن خلف الحدادي عن سعد بن عبد الحميد، وتابعه أبو بكر محمد بن صالح بن يزيد القتاد عن محمد بن الحجاج عن عبد الله بن زياد السحيمي».

عَبْدِ الْحَمِيدِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٣٩٠/ ٨) وَبِهِ قَالَ النَّقَّاشُ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] فِي سُنَنِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُ بِعُلُوٍّ.

(٣٩١/ ٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَحَّالٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ الْقَارِئُ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ فِي دَارِهِ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِزْقُوَيْهِ، فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ بَعْضِ الْمُضَرِيِّينَ، عَنْ سُرَّقٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

---

(١) في «المجتبى» (٥/ ٢٦١)، وفي «الكبرى» (٤٠٢٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[١] بِنَحْوِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِهِ.

(٣٩٢/ ١٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَحَّالٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو النَّقَّاشُ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرٍ الْبَصْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الرَّازِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ، رَحِمَهُ اللهُ، فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ رَبُّكَ بِكَ؟

(١) (برقم: ٢٣٧١).

قال البوصيري رحمه الله في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٣٣): «قلت: ليس لسرق عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الخمسة الأصول وإسناد حديثه ضعيف لجهالة تابعيه.

رواه صخر بن جويرية عن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سرق، ورواه مسدد في مسنده عن جويرية بن أسماء به، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا، رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق سهل بن بكار ثنا جويرية فذكره بلفظه: «**قضى رسول الله يمين وشاهد**».

وقال: تابعه مسدد عن جويرية هكذا.

وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عباس ورواه أصحاب السنن من حديث أبي هريرة».

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في «الإرواء» (٨/ ٣٠٥): «قلت: ورجاله ثقات غير هذا الرجل فإنه لم يسم».

(٢) في «فوائد العراقيين» (برقم: ١٠٩).

قَالَ: وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ﷻ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عُبَيْدِ اللهِ تَوَرَّعْتَ عَنِ الْكَلامِ.

فَقُلْتُ: يَا رَبَّ الْعِزَّةِ إِنَّهُمْ جَادَلُوا دِينَكَ.

قَالَ: أَلْحِقُوهُ بِأَبِي عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ.

فَقُلْتُ: مَنْ أَبُو عَبْدِ اللهِ؟

قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ سُفْيَانُ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُمُ اللهُ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَحَّالٍ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمُعَدَّلِينَ بِمِصْرَ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَبِالْقَاهِرَةِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْكَامِلِيِّ، وَمِنْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

وَتُوُفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ الْخَامِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ.

❑ **عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَحْمُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ثُمَّ الْبَصْرِيُّ الْجُوَيْنِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّابُونِيِّ**

(١/٣٩٣) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُسَلَّمِ الأَنْصَارِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بِنْتِ أَبِي سَعْدٍ، إِجَازَةً، قَالَ: أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْغَزَّالِ الْبَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ جعفرِ بْنِ رُهَيْلٍ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي دَارِهِ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَبَّانَ بْنِ حَبِيبٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ**».

فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدُرِ**».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ إِنِّي لأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيَّ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ الآيَةَ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ عَلَى الْمُوَافَقَةِ، ثَلاثَتُهُمْ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ.

(٣٩٤/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودٍ الْبَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا وَالِدِي أَبُو الْفَتْحِ مَحْمُودٌ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِقَرَافَةِ مِصْرَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِد اللهاورِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِشِيرَازَ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعْبَةَ الْبسْطَامِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدِينِيُّ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ الْبَزَّازَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَمْدُونٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ الْمَغَازِلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرًا الْحَافِي، يَقُولُ: أَتَيْتُ بَابَ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقِيلَ: مَنْ ذَا؟

قُلْتُ: بِشْرٌ، وَجَرَى عَلَى لِسَانِي حَتَّى قُلْتُ: الْحَافِي.

---

(١) (برقم: ٢٣٦٠).

(٢) (برقم: ٢٣٥٨).

فَقَالَتْ لِي بُنَيَّةٌ لَهُ مِنْ دَاخِلِ الدَّارِ: لَوِ اشْتَرَيْتَ نَعْلا بِدَانِقَيْنِ يَسْقُطْ عَنْكَ هَذَا الاسْمُ[١].

(٣٩٥/ ٣) وَبِهِ قَالَ السُّلَمِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْفَرَّاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُنَازِلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَقُولُ: الْمُؤْمِنُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ سِرَاجًا لإِخْوَانِهِ بِاللَّيْلِ وَعَصًا لَهُمْ بِالنَّهَارِ.

فَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْحِكَايَةِ وَمَعْنَاهَا.

فَقَالَ: أَنْ يَكُونَ دَاعِيًا لَهُمْ بِالْخَيْرِ بِاللَّيْلِ، وَقَائِمًا بِأَشْغَالِهِمْ بِالنَّهَارِ.

(٣٩٦/ ٤) وَبِهِ قَالَ السُّلَمِيُّ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمْدُونًا، يَقُولُ: اسْتِعَانَةُ الْمَخْلُوقِ بِالْمَخْلُوقِ كَاسْتِعَانَةِ الْمَسْجُونِ بِالْمَسْجُونِ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّابُونِيِّ مِنْ أَعْيَانِ الشُّيُوخِ وَمَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ، سَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ غَيْرِهِ، وَسَمِعَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَحَلَبَ وَمِصْرَ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَوَلِيَ الْمَشْيَخَةَ بِجَامِعِ الْعِلَّةِ ظَاهِرَ مِصْرَ وَبِالرِّبَاطِ الْمُجَاوِرِ لِلسَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ رضي الله عنها، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِالْجُوَيْثِ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَصْرَةِ.

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧ / ٥٤٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٨٣).

وَمَاتَ يَوْمَ الأَحَدِ ثَالِثَ عَشَرَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالرِّبَاطِ الْمَذْكُورِ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ عِنْدَ وَالِدِهِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ بِالْقُرْبِ مِنْ روزبهان رضي الله عنهم.

❑ **عَلِيُّ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ بورَنْداز بْنِ الْحُسَامِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَاجِبُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَأْمُونِيُّ الْحَنْبَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمفَاخِرِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ**

(٣٩٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ بورنداز، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِفورجَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَاجَهِ الأَبْهَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِأَصْبَهَانَ، فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الْجَزُورِيُّ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي الطَّوَافِ فَذَكَرُوا حَسَّانًا فَوَقَعُوا فِيهِ فَنَهَتْهُمْ عَنْهُ، وَقَالَتْ: «أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْؤٍ ... فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

أَخْرجهُ مُسْلمٌ[١] في صحيحه من حديث أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عائشة رضي الله عنها، فرواهُ عَنْ عَبدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا، كَأَنِّي لَقِيتُ مُسْلِمًا وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ وَصَافَحْتُهُ بِهِ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بورنداز مِنْ مَشَاهِيرِ الشُّيُوخِ بِبَغْدَادَ وَأَجِلائِهِمْ، سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ فورجَةَ، وَأَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ بْنِ عِيسَى السِّجْزِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْمَادِحِ، وَأَبِي الْمَعَالِي عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ، وَشَيْخِ الإِسْلامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْجِيلِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْبَطِّيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ أَحَدَ الْحُجَّابِ بِالدِّيوَانِ، وَصَحِبَ مَكِّيَّ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ الْغزادَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رضي الله عنه.

وَكَانَ ثِقَةً دَيِّنًا صَالِحًا صَحِيحَ السَّمَاعِ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي مَعَ وَالِدِي جُزْءَ ابْنِ الْمُتَيَّمِ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

سَأَلَهُ وَالِدِي عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ يَعْنِي وَخَمْسِ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَتُوُفِّيَ رحمه الله فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

---

(١) (برقم: ٢٤٩٠).

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقْبُرَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ رضي الله عنه.

□ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفَضَائِلِ اللَّخْمِيُّ الْمُضَرِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْخَطِيبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الجميزيِّ

(٣٩٨/ ١) أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَطِرِ الْقَارِئُ، بِبَغْدَادَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيِّعِ، قَالَ: ثنا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ[١]، إِمْلاءً، ثنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ** عز وجل».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا: مَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ،

---

(١) (برقم: ٤٠٤).

(٢) (برقم: ١٩٠٦).

وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَأَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(١) عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي شُيُوخِ مُسْلِمٍ جَمِيعُهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(٣٩٩/ ٢) وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣): ثنا يُوسُفُ، هُوَ ابْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلا فِي الإِسْلامِ لا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ. قَالَ: «**قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٤) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، كِلاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٤٠٠/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ اللَّخْمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدِ بْنِ

(١) (برقم: ١٦٤٦).

(٢) (برقم: ٢٧٨٣).

(٣) (برقم: ٣٩٢).

(٤) (برقم: ٤١).

عَبْدِ الْوَاحِدِ، بِأَصْبَهَانَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُقْرِئِ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلانِيُّ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

(٤٠١/ ٤) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَأنا الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، بِأَصْبَهَانَ، أنا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيُّ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَفَّالُ، قَالا: أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، أنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ، ثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالا: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلالٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. (ح)

(٤٠٢/ ٥) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَأنا الشَّيْخُ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ، أنا أَبِي. (ح)

(٤٠٣/ ٦) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَأنا الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِرْمَانِيُّ الْفَقِيهُ، أنا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ الْقُرَشِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَزْهَرِيُّ،

أنا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، قَالَ: أنا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ، ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، أنا عَمِّي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِف قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌق فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا، وَفِي حَدِيثِ حَرْمَلَةَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ**».

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: «**كَانَ يَصْنَعُ**».

وَفِي حَدِيثِ حَرْمَلَةَ: «**لأَيِّ شَيْءٍ صَنَعَ هَذَا**». فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ﷻ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: أَنْ أَقْرَأَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ**».

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَأَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا، فَوَافَقْنَاهُ فِي شَيْخِهِ بِعَيْنِهِ.

(٧/٤٠٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ الْفَقِيهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ الإِبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَتْ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ

---

(١) (برقم: ٨١٣).

الْبُسْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَزَّارُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، وَكَانَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رُقْيَةٌ يَرْقُونَ بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى وَكَانَتْ عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي بِهَا الْعَقْرَبَ.

قَالَ: «**فَاعْرِضْهَا عَلَيَّ**».

فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا أَرَى بَأْسًا، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ**».

انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ[١] فَأَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

(٨/٤٠٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَقِيَّةَ الْخَطِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو شَاكِرٍ يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ السَّقْلاطُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَالْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ الأَصْبَهَانِيُّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أنا

---

(١) (برقم: ٢١٩٩).

أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدَّقَّاقُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّمَّاكِ، ثنا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا عَاصِمٌ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنِ الطَّيَالِسِيِّ هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

(٤٠٦/ ٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَسِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَيْشُونِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْعَلافِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الآجُرِّيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٢) عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الجميزيِّ أَحَدُ أَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ وَجِلَّةِ الْفُقَهَاءِ، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) (برقم: ٣٥٠١).

(٢) (برقم: ٢٩٥٦).

عَساكِرَ الْبَطائِحِيِّ، وَبِدِمَشْقَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَصْرُونٍ.

تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ﷺ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ الْعِرَاقِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ الطُّوسِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُمَا بِمِصْرَ وَمِنَ الْعَلامَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بَرِّيٍّ، وَالشَّرِيفِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْعَدَ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فِيرَّةَ الشَّاطِبِيِّ.

وَسَمِعَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ أَبَوَيْ طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَابْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي طَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسَلَّمِ التَّنُوخِيِّ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ.

وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي سَعْدِ ابْنِ أَبِي عَصْرُونٍ، وَغَيْرِهِمَا.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ يُوسُفَ، وَعَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ الْبَطَائِحِيِّ، وَأَبِي شَاكِرٍ يَحْيَى بْنِ يُوسُفَ السَّقْلاطُونِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ نَسِيمٍ الْعَيْشُونِيِّ، وَشُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِمَرْوِيَاتِهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي يَوْمِ عِيدِ الأَضْحَى مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِمِصْرَ.

وَمَاتَ بِهَا فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ.

لـا عَلِيُّ بن يُوسُفَ بن عَبْدِ اللهِ بن بُنْدَارِ أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْمَحَاسِنِ الدِّمَشْقِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَاكِمُ

(٤٠٧/ ١) أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بن الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بن طَاهِرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بن مَنْصُورِ بن مُحَمَّدِ بن عَلانَ الْكَرْخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الْحَرَشِيُّ الْحِيرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ بن يُوسُفَ الأَصَمُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بن سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ[1]، قَالَ: أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عن رَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن سُهَيْلِ بن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

---

(١) في «المسند» (رقم: ١٧١٢)، وفي «الأم» (٦/ ٢٥٥) -ومن طريقه أبو داود (٣٦١٠)، والبيهقي (١٠/ ٢٦٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧/ ٤٠٤)، والخطيب في «الكفاية» (٢/ ٥٨/ رقم ٦٩٢)، وابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ١٣٩٩-١٤٠٠)، والحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٤٦٠-٤٦١)، و(١٢/ ٥٩٠-٥٩١)- والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٥١٦) من طريق الدراورديِّ عن ربيعةَ بنِ أَبي عبدِ الرحمنِ عن سهيل به.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلا أَحْفَظُهُ.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَ سُهَيْلا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بِبَعْضِ حِفْظِهِ وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ وَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عن رَبِيعَةَ، عَنْهُ، عن أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ عن الرَّبِيعِ بن سُلَيْمَانَ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٤٠٨/ ٢) وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ[١]: أنا مُسْلِمٌ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «**طَوَافُكِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ**».

(٤٠٩/ ٣) وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ[٢]: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ».

وَرُبَّمَا قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣] عن الرَّبِيعِ بن سُلَيْمَانَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ بِعُلُوٍّ.

(٤١٠/ ٤) وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ[٤]: أنا عَمِّي مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شَافِعٍ، عن

---

(١) (برقم: ٩٧٤).

(٢) (برقم: ٩٧٥).

(٣) (برقم: ١٨٩٧).

(٤) (برقم: ١١١٢).

ابْنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ، عن عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] عن الرَّبِيعِ بن سُلَيْمَانَ فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٤١١/ ٥) وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ[٢]: أنا مَالِكٌ، عن إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ فِي ذَلِكَ الْمَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣]، وَالتِّرْمِذِيُّ[٤] عن إِسْحَاقَ بن مُوسَى الأَنْصَارِيِّ، عن مَعْنِ بن عِيسَى، عن مَالِكٍ بِهِ.

* شَيْخُنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيِّ، وَلَمْ نَرَاهُ سَمِعَ مِنْ غَيْرِهِ، وَكَانَ قَدْ وُلِدَ بِبَغْدَادَ وَنَشَأَ بِهَا.

وَتَفَقَّهَ عَلَى وَالِدِهِ، وَخَرَجَ مِنْهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ إِلَى مِصْرَ وَاسْتَوْطَنَهَا إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ.

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ٨٨٨١).
(٢) (برقم: ١٦).
(٣) (برقم: ٢٢٧٩).
(٤) (برقم: ٣٦٣١).

وَوَلِيَ بِهَا قَضَاءَ الْقُضَاةِ وَكَانَ حَسَنَ الأَخْلاقِ مُتَوَاضِعًا مُتَوَدِّدًا مُحِبًّا لأَهْلِ الْعِلْمِ.

أَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ.

سُئِلَ عن مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: وُلِدْتُ بِبَغْدَادَ بِدَرْبِ السِّلْسِلَةِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي يَوْمِ الأَحَدِ ثَالِثَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ عَلِيُّ بن يُوسُفَ بن أَبِي الْكَرَمِ بن أَبِي الْحَسَنِ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الظَّفَرِيُّ الْحَمامِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صُبوخا

(٤١٢/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن يُوسُفَ الْحَمامِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ فِي الظَّفَرِيَّةِ بِمَسْجِدِ الإِمَامِ أَبِي الْوَفَاءِ بن عَقِيلٍ، فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. (ح)

(٤١٣/ ٢) وَقُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن أَبِي الْقَاسِمِ بن أَحْمَدَ الْكِسَائِيِّ الْمَيْبُذِيِّ، بِأَبَرْقُوهَ فِي سَلْخِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بن عِيسَى بن شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا جَمَالُ الإِسْلامِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن

الْمُظَفَّرِ بن مُحَمَّدِ بن دَاوُدَ بن أَحْمَدَ بن مُعَاذٍ الدَّاوُدِيُّ الْبُوشَنْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَمُّوَيْهِ السَّرَخْسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ بن مَطَرِ بن صَالِحِ الْفَرَبْرِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ[1]، قَالَ: ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عن رَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ: «كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلا بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ أَمْهَقَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ وَلا أَدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلا سَبْطٍ رَجِلٍ، أُنزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءُ».

قَالَ رَبِيعَةُ: فَرَأَيْتُ شَعرًا مِنْ شَعره فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ، فَسَأَلْتُ، فَقِيلَ: أَحْمَرُ مِنَ الطِّيبِ.

هَكَذَا سَاقَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ».

وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بن أَنَسٍ، عن رَبِيعَةَ.

(٣/٤١٤) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَيَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَكَانَ أَحَدُنَا يُعَوِّذُهُ بِدُعَاءٍ

---

(١) (برقم: ٣٥٤٧).

إِذَا مَرِضَ، فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «**فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى، فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى**».

وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً فَأَخَذْتُهَا فَمَضَغْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاسْتَنَّ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنًّا، ثُمَّ نَاوَلَنِيهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ - أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ - فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] هَكَذَا فِي كِتَابِهِ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

(٤١٥/ ٤) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[2]: حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عن الأَعْمَشِ، قَالَ: ثنا أَبُو صَالِحٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَقُولُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: «**يَا آدَمُ**».

يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتٍ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ.

قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟

قَالَ: «**مِنْ كُلِّ أَلْفٍ**» أَرَاهُ قَالَ: «**تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ**».

فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى

---

(١) (برقم: ٤٤٥١).

(٢) (برقم: ٤٧٤١).

تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُم فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «**ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «**شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» فَكَبَّرْنَا.

وَأَخْرَجَهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ إِلَى الأَعْمَشِ.

(٤١٦/ ٥) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي يُسْرَةُ بن صَفْوَانَ بن جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ، ثنا نَافِعُ بن عُمَرَ، عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَادَ الْخَيِّرَانِ يَهْلِكَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقْرَعِ بن حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ.

قَالَ نَافِعٌ: لا أَحْفَظُ اسْمَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدْتَ إِلا خِلافِي. قَالَ: مَا أَرَدْتُ. فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ الآيَةَ.

قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عن أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ عن مُحَمَّدِ بن مُقَاتِلٍ، عن وَكِيعِ بن الْجَرَّاحِ.

---

(١) (برقم: ٤٨٤٥).

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[1] عن مُحَمَّدِ بن الْمُثَنَّى، عن مُؤَمَّلِ بن إسْمَاعيلَ، كِلاهُمَا عن نَافِعٍ، عن عُمَرَ الْجُمَحِيِّ بِهِ.

وَاسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْ نَافِعٌ اسْمَهُ الْقَعْقَاعُ بن مَعْبَدِ بن زُرارة

(٦/٤١٧) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[2]: حَدَّثَنَا مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا زُهَيْرٌ، عن بيَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالا إِلَى الطَّعَامِ.

(٧/٤١٨) وَأَخْبَرَنَاهُ بِأَتَمَّ مِنْهُ وَأَعْلَى دَرَجَةً الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بن عَلِيِّ بن الْمُبَارَكِ بن أَبِي الْجُودِ الْعَتَّابِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن أَبِي غَالِبٍ الْوَرَّاقُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطِّلايَةِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عَلِيِّ بن أَحْمَدَ بن الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: ثنا خَالِدُ بن يُوسُفَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن بيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ، قَالَ: «بَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ نِسَائِهِ، فَبَعَثَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالا لِلطَّعَامِ فَأَكَلُوا وَخَرَجُوا، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ وَتَبِعْتُهُ، فَرَأَى رَجُلَيْنِ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَجَعَ وَخَرَجَ الرَّجُلانِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ

---

(١) (برقم: ٣٢٦٦).

(٢) (برقم: ٥١٧٠).

بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ﴾.

هُوَ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ عن مُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) بِمَعْنَاهُ عن مُحَمَّدِ بن حَاتِمِ بن نُعَيْمٍ، عن سُوَيْدِ بن نَصْرٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن الْمُبَارَكِ، عن شَرِيكٍ، عن بَيَانٍ، وَهُوَ ابْنُ بِشْرٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنَ الْفَرَبْرِيِّ، وَكَأَنَّ شَيْخِي أَبَا الْقَاسِمِ بن أَبِي الْجُودِ سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

وَالْمَرْأَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَنَسٌ هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رضي الله عنها.

(٤١٩/٨) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن يُوسُفَ الظَّفَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. (ح)

(٤٢٠/٩) وَقُرِئَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن أَبِي الْقَاسِمِ بن أَحْمَدَ الْمَيْبُذِيِّ، بِأَبَرْقُوهَ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَوَّلِ بن عِيسَى الْمَالِينِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن الْمُظَفَّرِ الْبُوشَنْجِيُّ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بن أَحْمَدَ الْحَمُّوِيُّ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ(٢)، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بن حَسَّانٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: «**إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ**».

قَالَ أُبَيٌّ: وَاللهُ سَمَّانِي لَكَ؟ فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي.

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ١١٣٥٣).

(٢) (برقم: ٤٩٦٠).

قَالَ قَتَادَةُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ.

(٤٢١/ ١٠) وَبِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ[١]: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، ثنا قُرَّةُ بن حَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللهِ بن دِينَارٍ، عن أَبِيهِ، عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ**».

وَهَذَا مِنْ أَفْرَادِ الْبُخَارِيِّ.

وَالْحَسَنِ قِيلَ: إِنَّهُ الْحَسَنُ بن شُجَاعٍ الْبَلْخِيُّ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ الْحَسَنُ بن مُحَمَّدِ بن الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَمَّامِيُّ مِنْ أَجِلاءِ شُيُوخِ بَغْدَادَ وَنُبَلائِهِمْ، كَانَ يَسْكُنُ الظَّفَرِيَّةَ، سَمِعَ فِي صِبَاهُ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ بن عِيسَى، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بن ثَابِتِ بن بُنْدَارٍ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بن مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَالْوَزِيرِ أَبِي الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن هُبَيْرَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن الْمُقَرَّبِ الْكَرْخِيِّ.

وَكَانَ ثِقَةً حَسَنَ الأَخْلاقِ جَمِيلَ السِّيرَةِ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَنَبَاهَةٍ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ وَابْنُ النَّجَّارِ وَغَيْرُهُمَا.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَصِحُّ عِنْدِي مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَجَازَاتِهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِذَلِكَ.

---

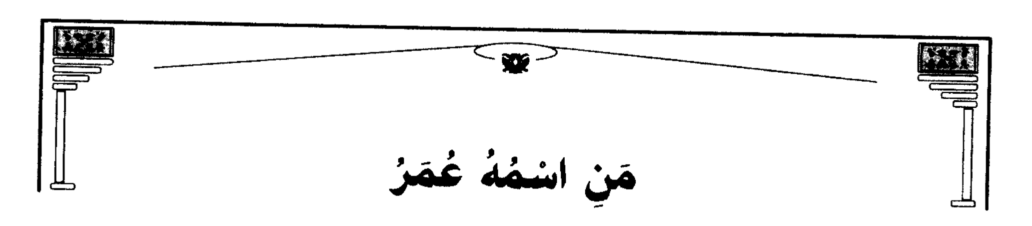
(١) (برقم: ٤٢٤٣).

وَكَتَبَ لِي أَنَّ مَوْلِدَهُ ثَانِي عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ السَّادِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِالْجَدِيدَةِ مِنْ بَابِ أَبْرَزَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.





مَن اسْمُهُ عُمَرُ

❑ عُمَرُ بن كَرَم بن عَلِيّ بن عُمَرَ أَبُو حَفْصِ بن أَبِي الْمَجْدِ بن أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْنَوَرِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْجَعْفَرِيُّ الْحَمامِيُّ

(٤٢٢/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بن كَرَمٍ الْحَمامِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي مَنْصُورِ بن الْوَلِيدِ الْحَنْبَلِيِّ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي يَوْمِ الأَحَدِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قِيلَ لَهُ أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بن عِيسَى بن شُعَيْبِ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: ثنا الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بن أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ، قَالَ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الْمَعْقِلِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثٍ يَقُولُ: «أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللهِ ﷻ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[1] بِأَتَمَّ مِنْهُ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ عن يَحْيَى بن يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، عن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ.

---

(١) (برقم: ٢٨٧٩).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عن مُسَدَّدِ بن مُسْرَهَدٍ، عن عِيسَى بن يُونُسَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٢] عن مُحَمَّدِ بن طَرِيفٍ، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بن خَازِمٍ، كُلُّهُمْ عن الأَعْمَشِ بِهِ.

(٢/٤٢٣) وَبِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ، ثنا أَحْمَدُ بن مِهْرَانَ بن خَالِدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بن مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَسْرَعُ تَفَصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ، وَلا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣] عن مُحَمَّدِ بن حَاتِمٍ، عن مُحَمَّدِ بن بَكْرٍ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عن عَبْدَةَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ[٤] عن عَبْدِ الْوَارِثِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، عن أَبِي مَعْمَرٍ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو، عن عَبْدِ الْوَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بن جُحَادَةَ، عن عَبْدَةَ، عن شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ بِهِ

(٣/٤٢٤) وَبِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن أَيُّوبَ الضُّبَعِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن عَلِيِّ بن زِيَادٍ النَّسَوِيُّ، ثنا

(١) (برقم: ٣١١٣).
(٢) (برقم: ٤١٦٧).
(٣) (برقم: ٧٩٠).
(٤) «الكبرى» (برقم: ١٠٤٩٢).

إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثنا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا قَضَى اللهُ ﷻ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي**».

وَقَعَ فِي الأَصْلِ النَّسوِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ وَتَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ السَّرِيُّ.

وَوَقَعَ أَيْضًا فِي الأَصْلِ الضُّبَعِيُّ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ الصِّبْغِيُّ بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ وَغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) عن شُعَيْبِ بن شُعَيْبِ بن إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيِّ، عن زَيْدِ بن يَحْيَى بن عُبَيْدٍ، عن مَالِكٍ بِهِ.

(٤٢٥/ ٤) وَبِالإِسْنَادِ إِلَى أَبِي مَنْصُورٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: أنا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ بن بَاكَوَيْهِ، قَالَ: ثنا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بن أَبِي غَرِيبٍ، عن كَثِيرِ بن مُرَّةَ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

فَوَقَعَ فِي أَصْلِي غَرِيبٌ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ عَلَى التَّصْحِيفِ وَالصَّوَابُ بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ.

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ٧٧٠٣). وهو في البخاري (٣١٩٤) عن أبي الزناد به.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] مُنْفَرِدًا بِهِ، فَرَوَاهُ عن مَالِكِ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيِّ، عن أَبِي عَاصِمٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٤٢٦/ ٥) وَبِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ بَاكَوَيْهِ، ثنا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن خَفِيفٍ الضَّبِّيُّ الشِّيرَازِيُّ، إِمْلاءً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى حَمَّادِ بن مُدْرِكٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عن أَبِي عِمْرَانَ الْجُوَيْنِيِّ، عن عَبْدِ اللهِ بن الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا صَنَعْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرْ مِنْ مَرَقِهَا وَانْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ بِمَعْرُوفٍ»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بن الْعَلاءِ، كِلاهُمَا عن عَبْدِ اللهِ بن إِدْرِيسَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٣] عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ بُنْدَارٍ، عن مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ، كِلاهُمَا عن شُعْبَةَ بِهِ.

---

(١) (برقم: ٣١١٦).

قال شيخ الإسلام الألباني رحمه الله في «الإرواء» (٣/ ١٥٠): «قلت: ورجاله ثقات كلهم، غير صالح بن أبى عريب قال ابن منده: «مصرى مشهور».

وقال ابن القطان: «لا يعرف حاله، ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر».

قال الذهبى: «قلت: بلى روى عنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم، له أحاديث، وثقه ابن حبان».

قلت: فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى» اهـ

(٢) (برقم: ٢٦٢٨).

(٣) (برقم: ١٨٣٢).

(٦/٤٢٧) وَبِهِ قَالَ: أَبُو مَنْصُورٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بن جَعْفَرِ بن مَطَرٍ، رَحِمَهُ اللهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ زَنْجُوَيْهِ بن اللَّبَّادِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءَ، يَقُولُ: ثنا عَلِيُّ بن عَثَّامٍ، عن الأَصْمَعِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: قَالَ سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، رَحِمَهُ اللهُ: الدُّنْيَا الْعَافِيَةُ، وَالشَّبَابُ الصِّحَّةُ، وَالْمُرُوءَةُ الصَّبْرُ[١].

(٧/٤٢٨) وَبِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن مَاسِنٍ الْهَرَوِيُّ، ثنا أَبُو نَصْرٍ لَيْثُ بن مَحَمَّدِ بن لَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بن سَعْدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللهِ، صَاحِبُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: رَأَيْتُ الإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْمَنَامِ، وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَتَانِ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلانِ شِرَاكُهُمَا مِنَ الْمَرْجَانِ، وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مُكَلَّلٌ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟

قَالَ: غَفَرَ لِي وَرَحِمَنِي وَحَبَانِي وَحَبَانِي، وَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ بِأَنَّكَ.

قُلْتَ: الْقُرْآنُ كَلامُ اللهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ.

* شَيْخُنَا أَبُو حَفْصِ بن كَرَمٍ مِنْ مَشَاهِيرِ شُيُوخِ بَغْدَادَ وَصَالِحِيهِمْ وَمِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بن مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيِّ، وَمِنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ الْمَدْعُوَّةِ بِستِّ النَّاسِ، وَأَبِي الْوَقْتِ

---

(١) أخرجه البيهقي (١٠ / ١٩٥) من طريق الفراء به.

السِّجْزِيِّ، وَكَانَ مُكْثِرًا عَنْهُ، وَأَبِي الْقَاسِمِ نَصْرِ بن نَصْرٍ الْعُكْبَرِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِ بن الْمُبَارَكِ بن عَلِيِّ بن التَّعَاوِيذِيِّ، وَأُمِّ عَطِيَّةَ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْمِيهَنِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَةٌ مِنْ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن الْمَذَارِيِّ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بن أَبِي الْقَاسِمِ الْكَرُوخِيِّ، وَعُمَرَ بن أَحْمَدَ بن مَنْصُورٍ الصَّفَّارِ، وَأَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيِّ الْمُقْرِئِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ مِنْ أَهْلِ الْعِبَادَةِ وَالْعَفَافِ مُنْقَطِعًا عن النَّاسِ خَاشِعًا عِنْدَ قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ، أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

وَسُئِلَ عن مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَمَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الأَرْبَعَاءِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقْبُرَةِ بَابِ الْجَعْفَرِيَّةِ عِنْدَ جَدِّهِ لأُمِّهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

❑ **عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَمُّوَيْهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بن سَعْدِ بن الْحُسَيْنِ بن الْقَاسِمِ بن النَّضْرِ بن الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رضي الله عنه، أَبُو نَصْرٍ وَأَبُو حَفْصٍ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ السُّهْرَوَرْدِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ الْوَاعِظُ**

(٤٢٩/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْقُدْوَةُ أَبُو نَصْرٍ عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ السُّهْرَوَرْدِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَحِمَهُمَا اللهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِشَرْقِيِّ بَغْدَادَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللهِ بن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن الشِّبْلِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ[1]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، عن بِلالٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ[2] عن أَبِي الرَّبِيعِ هَذَا، وَهُوَ سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

---

(١) «المخلصيات» (برقم: ٦٦ ط دار النوادر).

(٢) (برقم: ١٣٣٢).

(٢/٤٣٠) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ[١]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بن عَاصِمٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عن كَثِيرِ بن مُرَّةَ، عن عَمْرِو بن عَبَسَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِدْيَتُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٢] أَتَمَّ مِنْهُ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا: مَا رَوَاهُ عن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عن خَالِدِ بن الْحَارِثِ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عن الأَسْوَدِ بن الْعَلاءِ، عن مَوْلًى لِسُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن عَمْرِو بن عَبَسَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ[٣] مِنْهُ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ...**» إِلَى آخِرِهِ، عن إِسْحَاقَ بن مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن بَقِيَّةَ، كَمَا سُقْنَاهُ فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٣/٤٣١) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ[٤]: ثنا عَبْدُ اللهِ، قَال: ثنا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، ثنا الْقَاسِمُ بن فَضْلٍ الْحُدَانِيُّ، عن النَّضْرِ، يَعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، يُحَدِّثُ بِهِ عن

---

(١) (برقم: ٥٧٠).

(٢) في «المجتبى» (٦/ ٢٧).

(٣) (برقم: ١٦٣٥).

(٤) (برقم: ١٢١٦).

رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] عن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ، عن النَّضْرِ بن شُمَيْلٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[2] عن يَحْيَى بن حَكِيمٍ الْمُقَوِّمِ، عن أَبِي دَاوُدَ، كِلاهُمَا عن الْقَاسِمِ بن الْفَضْلِ، بِنَحْوِهِ فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٤٣٢/ ٤) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ[3]: ثنا عَبْدُ اللهِ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بن عُمَرَ بن مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[4] عن مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، عن أَبِي عَوَانَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ شَيْخُنَا.

* أَبُو حَفْصٍ السُّهْرَوَرْدِيُّ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ وَالأَعْلامِ الْمَذْكُورِينَ، صَحِبَ عَمَّهُ الشَّيْخَ أَبَا النَّجِيبِ عَبْدَ الْقَاهِرِ بن عَبْدِ اللهِ السُّهْرَوَرْدِيَّ، وَتَأَدَّبَ بِهِ، وَأَخَذَ عَنْهُ التَّصَوُّفَ وَطَرِيقَةَ الْقَوْمِ وَالْوَعْظَ،

---

(١) في «المجتبى» (٤/ ١٥٨).
(٢) (برقم: ١٣٢٨).
(٣) (برقم: ٦٩).
(٤) (برقم: ٦٦٢٩).

وَصَحِبَ أَيْضًا شَيْخَ الإِسْلامِ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلِيَّ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بن عَبْدٍ، وَرَأَى غَيْرَ مَنْ ذَكَرْنَا مِنَ الْمَشَايِخِ، وَكَانَ قَدْ تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَقَرَأَ الْخِلافَ وَالأَدَبَ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عن عَمِّهِ أَبِي النَّجِيبِ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ هِبَةِ اللهِ بن الشِّبْلِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْبَاقِي بن الْبَطِّيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بن مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بن مَنْصُورِ بن هِبَةِ اللهِ الْمَوْصِلِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْبَيْضَاوِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بن ثَابِتِ بن بُنْدَارِ الْبَقَّالِ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن الْمُقَرَّبِ الْكَرْخِيِّ، وَأَبِي الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بن سَعْدِ بن الْحَسَنِ بن الْهَاطِرَا، وَأَبِي بَكْرٍ سَلامَةَ بن أَحْمَدَ بن الصَّدْرِ، وَأَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بن مُحَمَّدِ بن مُقَلِّدٍ الدِّمَشْقِيِّ، وَالْقَاضِي أَبِي الرَّشِيدِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي الْقَاسِمِ الْخَفِيفِيِّ، وَأَبِي الرَّجَاءِ سَالِمِ بن عَبْدِ السَّلامِ بن عُلْوَانَ الْبَوَازِيجِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَقَدَ مَجْلِسَ الْوَعْظِ سِنِينَ، وَكَانَ شَيْخَ الْعَصْرِ فِي عِلْمِ التَّصَوُّفِ وَتَرْبِيَةِ الْمُرِيدِينَ وَدَعَا الْعِبَادَ إِلَى اللهِ تَعَالَى، كَثِيرَ التَّعَبُّدِ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ، حَسَنَ الأَخْلاقِ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ، مُتَوَاضِعًا، وَكَانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، وَنَفَذَ رَسُولا مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ إِلَى جِهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، حَدَّثَ بِمَكَّةَ وَبَغْدَادَ وَدِمَشْقَ وَحَلَبَ وَالْمَوْصِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ.

مَوْلِدُهُ بِسُهْرَوَرْدَ فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ أَوَائِلِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي لَيْلَةِ الأَرْبَعَاءِ مُسْتَهَلَّ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ.

وَدُفِنَ بِالْوَرْدِيَّةِ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا.

□ عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن بَرَكَةَ بن سَلامَةَ بن أَحْمَدَ بن أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي الرَّيَّانِ أَبُو حَفْصِ بن أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الدَّارَقَزِّيُّ الْكَاغَدِيُّ

(١/٤٣٣) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بن أَبِي بَكْرِ بن عُمَرَ الْكَاغَدِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَالشُّيُوخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بن مُحَمَّدِ بن الْخَضِرِ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَعَالِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بن أَبِي السَّعَادَاتِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللهِ الْحَمَامِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن يَاسِينَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّازُ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن هِبَةِ اللهِ بن الْقَاسِمِ الزَّاهِدِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن الْمُظَفَّرِ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبِرْتِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، وَغَالِبُ بن أَبِي سَعْدِ بن غَالِبٍ الْحَرْبِيِّ الْغَزَّالُ،

إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا جَمِيعًا: أنا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي بن أَحْمَدَ بن سَلْمَانَ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، بِبَغْدَادَ. (ح)

(٢/٤٣٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بن عُمَرَ بن رِضْوَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةٌ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن نَصْرٍ الزَّاغُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(٣/٤٣٥) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن نَاصِرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ السَّلامِيُّ الْحَافِظُ، قَالُوا: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بن أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بن إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، إلا ابْنَ نَاصِرٍ فَإِنَّهُ قَالَ: بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن مُوسَى الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، ثنا سَعِيدُ بن سَالِمٍ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْ كَانَ عِنْدِي سَعَةٌ قَدَّمْتُ فِي الْبَيْتِ مِنَ الْحِجْرِ أَذْرُعًا وَفَتَحْتُ لَهَا بَابًا آخَرَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنْهُ»**.

(٤/٤٣٦) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْفَرَّاءِ، قَالَ: أنا الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بن أَسْبَاطٍ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عن الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَتَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ»(١).

* شَيْخُنَا أَبُو حَفْصِ بن أبى الرَّيَّانِ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ بن عِيسَى السِّجزِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْبَاقِي بن الْبَطِّيِّ، وَمِنْ غَيْرِهِمَا.

وَكَانَ يَقِظًا فَهِمًا حَسَنَ الأَخْلاقِ، لا بَأْسَ بِهِ.

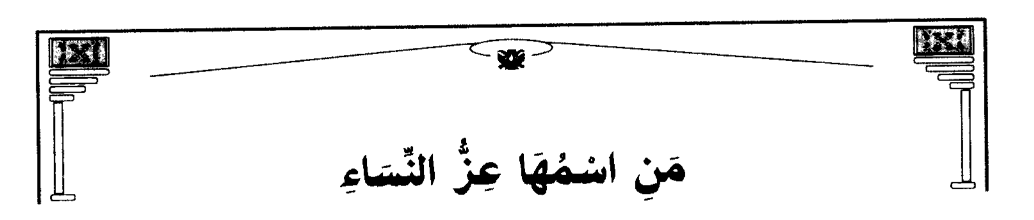
سُئِلَ عن مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ.

---

(١) سُئِلَ الحافظُ الدارقطنيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «العلل» (١٠/ ٢٦٣) عَنْ حَدِيثِ الحَسَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».
فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: «يَرْوِيهِ أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقِيلَ: التَّيْمِيُّ، عَنْ جَابِرٍ.
وَقِيلَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنسٍ، وَكُلُّهَا وَهْمٌ وَالْمَحْفُوظُ: مَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سمرة.
وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حسان، عن الحسنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ.
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ.
وَالْجَمِيعُ وَهْمٌ إِلَّا قَوْلَ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ».



مَن اسمُهَا عِزُّ النِّسَاءِ

□ **عِزُّ النِّسَاءِ بِنْتُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ بن كَرَمِ بن غَالِبِ بن قُتَيْلٍ، أَمَةُ الْعَزِيزِ بِنْتُ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي السَّعَادَاتِ الْبَغْدَادِيِّ الْبَنْدَنِيجِيِّ**

(٤٣٧/ ١) أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ الأَصِيلَةُ أَمَةُ الْعَزِيزِ عِزُّ النِّسَاءِ بِنْتُ أَحْمَدَ بن أَبِي السَّعَادَاتِ الْبَنْدَنِيجِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَتْ: أنا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَلِيُّ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن الْكَرْخِيِّ الأَزَجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ السَّلامِ بن أَحْمَدَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بن شَاذَانَ، قَالَ: أنا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ، ثنا أَحْمَدُ بن عُبَيْدِ اللهِ النَّرْسِيُّ، ثنا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا زُهَيْرٌ -يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ-، عن عَمْرِو بن عُبَيْدِ اللهِ الْبَصْرِيِّ، عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عن ابْنِ يَسَارٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ مِثْلُ هِجْرَةٍ مَعِي**» أَوْ: «**إِلَيَّ**»[1].

* عِزُّ النِّسَاءِ بِنْتُ الْبَنْدَنِيجِيِّ مِنْ أَهْلِ بَابِ الأَزَجِ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ، سَمِعَتْ مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ بن الْكَرْخِيِّ، وَأَبِي الْعَلاءِ وَجِيهِ بن هِبَةِ اللهِ بن الْمُبَارَكِ السَّقَطِيِّ، وَعَبْدِ الْحَقِّ بن عَبْدِ الْخَالِقِ بن يُوسُفَ، وَهِيَ عَمَّةُ شَيْخِنَا أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن تَمِيمٍ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤٨) من طريق معاوية به.

أَجَازَتْ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهَا جَمِيعَ مَا تَرْوِيهِ، أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهَا.

تُوُفِّيَتْ بِبَغْدَادَ لَيْلَةَ الأَحَدِ الثَّالِثَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَتْ مِنَ الْغَدِ بِمَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ مِنْ بَابِ حَرْبٍ، وَقَدْ نَاهَزَتِ السَّبْعِينَ أَوْ بَلَغَتْهَا.

آخِرُ الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ، يَتْلُوهُ فِي الثَّانِي عَشَرَ حَرْفُ الْغَيْنِ.

الْحَمْدُ للَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.



الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ مُعْجَم شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْمُسْنِدِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ بن مُحَمَّدِ بن الْمُؤَيَّدِ بن عَلِيٍّ بن إِسْمَاعِيلَ الأَبَرْقُوهِيِّ



تَخْرِيجُ

الإِمَامِ الْعَالِمِ سَعْدِ الدِّينِ مَسْعُودِ بن أَحْمَدَ بن مَسْعُودِ بن زَيْدِ الْحَارِثِيِّ لَهُ

عَفَا اللهُ عَنْهُ



حَرْفُ الْغَيْنِ

مَنِ اسْمُهُ غَالِبٌ

❑ غَالِبُ بن أَبِي سَعْدِ بن غَالِبِ بن أَحْمَدَ بن غَالِبٍ أَبُو غَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ الْغَزَّالُ

(٤٣٨/ ١) أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بن أَبِي سَعْدٍ الْحَرْبِيُّ، إِذْنًا لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا. (ح)

(٤٣٩/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن الْخَضِرِ بن مُحَمَّدِ بن الْخَضِرِ بن عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ الْخَطِيبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَيْمِيَةَ، بِحَرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَعَالِي الدَّارَقَزِّيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن بَرَكَةَ الْكَاغِدِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرَّيَّانِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بن أَبِي السَّعَادَاتِ بن مُحَمَّدٍ الْحَمَامِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن يَاسِينَ الْبَزَّازُ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن هِبَةِ اللهِ بن الْقَاسِمِ الْبُنْدَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن الْمُظَفَّرِ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرْنِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِالْمَوْصِلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا ثَمَانِيَتُهُمْ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي بن أَحْمَدَ بن سَلْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(٣/٤٤٠) وَأَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ بن خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرْبِيَّةِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن نَاصِرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. (ح)

(٤/٤٤١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بن عُمَرَ بن رِضْوَانَ الْخَزَائِنِيُّ، سَمَاعًا فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن نَصْرِ بن الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بن أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بن إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، إِلا ابْنَ نَاصِرٍ فَإِنَّهُ قَالَ: بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُوسَى بن الْقَاسِمِ بن الصَّلْتِ الْمُجَبِّرُ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بن الْحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا جُوَيْبِرٌ، عن مُحَمَّدِ بن وَاسِعٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ فَرَّجَ عَن أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللهُ ﷻ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاللهُ ﷻ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللهُ ﷻ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟

فَقَالَ: **«كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ»**.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] عن أَحْمَدَ بن سُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ٧٢٤٧).

سَلامٍ، كِلاهُمَا عن يَزِيدَ بن هَارُونَ، عن هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عن مُحَمَّدِ بن وَاسِعٍ بِهِ.

(٤٤٢/ ٤) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الأَسَانِيدِ إِلَى مَالِكِ بن أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الْمُجَبِّرُ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بن الْوَلِيدِ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي رُزَيْنٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ»**.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] عن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٢] عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، كِلاهُمَا عن أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بن خَازِمٍ، عن الأَعْمَشِ بِهِ.

* شَيْخُنَا غَالِبُ بن أَبِي سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ مِنْ بَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّيِّ.

وَكَانَ لا بَأْسَ بِهِ وَوُجِدَ اسْمُهُ فِي أَصْلِ سَمَاعِهِ غَالِبٌ وَمَرَّةً أَبُو غَالِبٍ فَجُمِعَ لَهُ بَيْنَهُمَا.

سَمِعْتُ مِنْهُ جَمِيعَ جُزْءِ الْبَانِيَاسِيِّ أَوْ بَعْضَهُ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ٩٧١٣).

(٢) (برقم: ٣٦١٧). وهو في مسلم (٢٠٩٨) من حديث أبي هريرة.

تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ ثَالِثَ عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ بِمَقْبُرَةِ بَابِ حَرْبٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.





حَرْفُ الْفَاءِ

مَنِ اسْمُهُ الْفَتْح

□ **الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن هِبَةِ اللهِ بن عَبْدِ السَّلامِ أَبُو الْفَرَجِ بن أَبِي مَنْصُورِ بن أَبِي الْفَتْحِ بن أَبِي الْحَسَنِ بن أَبِي غَالِبِ الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ**

(٤٤٣/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الْجَلِيلُ الأَصِيلُ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رضي الله عنه عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي مَنْزِلِهِ بِبَغْدَادَ فِي سَابِعِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي شَرِيكٍ الْحَاسِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن النَّقُّورِ الْبَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بن الْوَزِيرِ بن أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بن عِيسَى بن دَاوُدَ بن الْجَرَّاحِ، إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بن الْهَيْثَمِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ بن سَعِيدٍ الأَشَجُّ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ السَّكُونِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن كَعْبٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن جَعْفَرٍ، عن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: عَلَّمَنِي

رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**».

سَقَطَ عَبْدُ اللهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بن جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدِ بن كَعْبٍ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ عن زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السِّجْزِيِّ، عن إِسْمَاعِيلَ بن عُبَيْدِ بن أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيِّ، عن مُحَمَّدِ بن سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ، عن خَالِهِ خَالِدِ بن أَبِي يَزِيدَ، عن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن بُخْتٍ الْمَكِّيِّ، عن مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عن مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن شَدَّادٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي لَقِيَ النَّسَائِيَّ وَسَمِعَهُ مِنْهُ وَصَافَحَهُ بِهِ.

(٤٤٤/ ٢) وَبِهِ قَالَ عِيسَى بن عَلِيٍّ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بن سُلَيْمَانَ بن الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، إِمْلاءً سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ، عن أَبِي وَجْزَةَ، عن عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بُنَيَّ، ادْنُ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ﷻ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[(٢)] وَمُسْلِمٌ[(٣)] فِي صَحِيحَيْهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بن كَيْسَانَ، عن عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا

---

(١) في الكبرى (برقم: ١٠٤٠٦).

(٢) (برقم: ٥٣٧٧).

(٣) (برقم: ٢٠٢٢).

عن عَلِيٍّ بن الْمَدِينِيِّ، عن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، عن الْوَلِيدِ بن كَثِيرٍ، عن أَبِي نُعَيْمٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيِّ، عن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عن مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَلْحَلَةَ، عن وَهْبِ بن كَيْسَانَ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] فِي سُنَنِهِ عن مُحَمَّدِ بن سُلَيْمَانَ لُوَيْنٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيْنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٢] مِنْ طُرُقٍ أَيْضًا مِنْهَا مَا رَوَاهُ عن هِلَالِ بن الْعَلَاءِ الرَّقِّيِّ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ بن زُرَيْعٍ، عن سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي رَأَى النَّسَائِيَّ وَسَمِعَهُ مِنْهُ وَصَافَحَهُ بِهِ.

وَاسْمُ أَبِي وَجْزَةَ: يَزِيدُ بن عُبَيْدٍ.

(٤٤٥/ ٣) وَبِهِ قَالَ عِيسَى بن عَلِيٍّ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بن حَمَّادٍ سَجَّادَةُ وَعَبْدُ اللهِ بن الْوَضَّاحِ اللُّؤْلُؤِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بن هِشَامٍ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تَأْتِي قَوْمًا فَتَسْتَعِيرُ مِنْهُمُ الْحُلِيَّ ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) (برقم: ٣٧٧٧).

(٢) في «الكبرى» (برقم: ١٠٠٣٣).

فَقَالَ: «**لِتَتُوبَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللهِ ﷺ وَإِلَى رَسُولِهِ وَتَرُدَّ عَلَى النَّاسِ مَتَاعَهُمْ، قُمْ يَا فُلانُ فَاقْطَعْ يَدَهَا**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] عن عُثْمَانَ بن عَبْدِ اللهِ، عن الْحَسَنِ بن حَمَّادٍ سَجَّادَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ.

(٤٤٦/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي ثَالِثِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن يُوسُفَ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن صِرْمَا، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. (ح)

(٤٤٧/ ٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، قَالَ. وَأَنَا أَيْضًا الشَّيْخَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّايَةِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُكَبِّرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن الْمُسْلِمَةِ الْمُعَدَّلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ الزُّهْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ بن

---

(١) في «المجتبى» (٨/ ٧١)، وفي «الكبرى» (٧٣٣٥).

الْمُسْتَفَاضِ الْفِيرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَرٍ، عن أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بن مَالِكِ بن أَبِي عَامِرٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1]، وَمُسْلِمٌ[2]، وَالنَّسَائِيُّ[3] عن قُتَيْبَةَ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُمْ

(٦/٤٤٨) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ الْفِيرِيَابِيُّ: ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلَ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ**».

(٧/٤٤٩) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ الْفِيرِيَابِيُّ: ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامُ بن يَحْيَى، ثَنَا قَتَادَةُ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ...**». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

(١) (برقم: ٢٦٨٢).

(٢) (برقم: ٥٩).

(٣) في «الكبرى» (برقم: ١١٠٦٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١]، وَمُسْلِمٌ[٢] عن هُدْبَةَ بن خَالِدٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، وَالتِّرْمِذِيُّ[٣] عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لِثَلاثَتِهِمْ.

(٨/٤٥٠) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ الْفِيرِيَابِيُّ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عن عَبْدِ اللهِ بن مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خُلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خُلَّةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٤]، وَأَبُو دَاوُدَ[٥] عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ بِهِ، فَوَافَقْنَاهُمَا بِعُلُوٍّ.

(٩/٤٥١) وَأَخْبَرَنَا الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، وَالشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ صِرْمَا، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا

(١) (برقم: ٥٤٢٧).
(٢) (برقم: ٧٩٩).
(٣) (برقم: ٢٨٦٥).
(٤) (برقم: ٥٨).
(٥) (برقم: ٤٦٨٨).

أَسْمَعُ بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن النَّقُّورِ الْبَزَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن السُّكَّرِيِّ الْحَرْبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَنْزِلِهِ سَنَةَ خَمْسٍ[1] وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بن مَعِينٍ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن حُمَيْدِ بن الأَعْرَجِ، عن سُلَيْمَانَ بن عُتَيْقٍ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْحَوَائِجِ، وَنَهَى عن بَيْعِ السِّنِينَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[2] عن يَحْيَى بن مَعِينٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ

(٤٥٢/ ١٠) وَبِهِ قَالَ يَحْيَى بن مَعِينٍ: ثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[3] عن يَحْيَى بن مَعِينٍ، عَلَى الْمُوَافَقَةِ بِعُلُوٍّ

(٤٥٣/ ١١) وَأَخْبَرَنَا الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، سَمَاعًا وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بن

---

(١) كَذَا فِي الأَصْلِ، وكتبَ فِي الهَامشِ: «صَوابُهُ: خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ».

(٢) (برقم: ٣٣٧٤). وأخرجه مسلم (١٥٣٦) من طريق ابن عيينة به.

(٣) (برقم: ٣٤٦٠).

قال العلامة ابن الملقن ﵀ في «البدر المنير» (٦/ ٥٥٦): «هَذَا الحَدِيثُ صَحِيحٌ».

الْحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي شَرِيكٍ الْحَاسِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن النَّقُّورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بن عَلِيِّ بن عِيسَى بن دَاوُدَ بن الْجَرَّاحِ، إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن مِقْسَمٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مِنْبَرِهِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**هَكَذَا فَيُمَجِّدُ نَفْسَهُ أَنَا الْعَزِيزُ، أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ**»، يَعْنِي: اللهَ ﷻ، فَرَجَفَ بِهِ الْمِنْبَرُ حَتَّى قُلْنَا: لَيَخُرَّنَّ بِهِ الأَرْضَ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) عن عَمْرِو بن مَنْصُورٍ، عن حَجَّاجِ بن الْمِنْهَالِ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بن سَيْفٍ الْحَرَّانِيِّ، عن عَفَّانَ بن مُسْلِمٍ، كِلاهُمَا عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الدِّمَشْقِيِّ بِغَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ.

(٤٥٤/ ١٢) وَبِهِ قَالَ عِيسَى بن عَلِيٍّ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بن سُلَيْمَانَ بن الأَشْعَثِ، إِمْلاءً سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بن مُحَمَّدٍ وَعِيسَى بن يُونُسَ، الرَّمْلِيَّانِ، قَالا: ثَنَا ضَمْرَةُ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ

(١) في «الكبرى» (برقم: ٧٦٤٨).

وَطَيَّبْتُهُ لإِحْلالِهِ بِطِيبٍ لا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا».

قَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ.

قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَرْوِهِ عن الأَوْزَاعِيِّ إلا ضَمْرَةُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) عن أَبِي عُمَيْرٍ عِيسَى بن مُحَمَّدٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٤٥٥/ ١٣) وَبِهِ قَالَ عِيسَى بن عَلِيٍّ: ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَحِمَهُ اللهُ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**. . . الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٢) عن عَبْدِ اللهِ بن الصَّبَّاحِ بن عَبْدِ اللهِ الْعَطَّارِ، عن عَبْدِ الأَعْلَى بن عَبْدِ الأَعْلَى، عن هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عن جَرِيرِ بن حَازِمٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(٤٥٦/ ١٤) وَبِهِ قَالَ عِيسَى بن عَلِيٍّ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بن سُلَيْمَانَ بن الأَشْعَثِ، سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَثَلاثِمِائَةٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مَعَهُ مِنْ

---

(١) في «المجتبى» (٥/ ١٣٧)، وفي «الكبرى» (برقم: ٢٦٨٨).

(٢) في «الكبرى» (برقم: ٩١٧٧).

نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢] عن عَمْرِو بن عُثْمَانَ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُمَا.

(٤٥٧/ ١٥) وَبِهِ قَالَ عِيسَى بن عَلِيٍّ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بن الْعَبَّاسِ بن مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ عُمَرُ بن شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بن وَاصِلٍ، عن النَّهَّاسِ بن قَهْمٍ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، وَإِنَّ الْيَوْمَ مِنْ صِيَامِهَا يَعْدِلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَلَيْلَةً مِنْهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ»**.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[٣] عن عُمَرَ بن شَبَّةَ هَذَا، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ.

---

(١) (برقم: ١٧٥٠).

(٢) في «الكبرى» (برقم: ٤١١٤).

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح أبي داود» (٥/ ٤٢٩): «وهذا إسنادٌ صحيحٌ، رجاله ثقات على شرطِ الشيخين؛ غير ابنِ السرحِ، واسمه: أحمد بن عمرِو بنِ عبدِ الله بن عمرو بن السرحِ-، وهو ثقةٌ من شيوخِ مسلمٍ. وقد أعِلَّ الحديثُ بما لا يقدح».

(٣) (برقم: ١٧٢٨).

قال الترمذيُّ رحمه الله في «الجامع (٣/ ١٢٢): «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنِ النَّهَّاسِ». وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا، عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ مِثْلَ هَذَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا شَيْءٌ مِنْ هَذَا.

وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ».

قال الشيخ الألبانيُّ رحمه الله في «الضعيفة (١١/ ٢٤٣): «قلتُ: وقد اتفقوا عَلَى تضعيفِهِ. =

(٤٥٨/ ١٦) وَأَخبَرَنَا الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن أَبِي الْفَتْحِ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن صِرْمَا، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: أَخبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(٤٥٩/ ١٧) وَأَخْبَرَنَا الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَأَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّايَةِ الْمُكَبِّرُ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ الْمُعَدَّلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ بن الْمُسْتَفَاضِ الْفِيرِيَابِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قَالا: ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ لا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ مُرَّةُ الطَّعْمِ لا رِيحَ لَهَا**».

= ونحوه مسعود بن واصلٍ؛ إلا أن ابنَ حبَّان أورده في «الثِّقاتِ»؛ لكنَّهُ قَالَ: «رُبَّما أغرب». ولذلكَ؛ قال البغويُّ عقب الحديث: «وإسنادهُ ضعيفٌ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١]، وَابْنُ مَاجه[٢] عن مُحَمَّدِ بن الْمُثَنَّى.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه أَيْضًا عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيْنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُمَا.

(١٨/٤٦٠) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ جَعْفَرٌ الْفِيرِيَابِيُّ: ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن الْعَلَاءِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**».

(١٩/٤٦٢) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ الْفِيرِيَابِيُّ: ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَرٍ، عن الْعَلَاءِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ**». فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣] عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بن جَعْفَرٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٤] عن قُتَيْبَةَ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَافَقْنَاهُمَا بِعُلُوٍّ

(٢٠/٤٦٣) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ جَعْفَرٌ الْفِيرِيَابِيُّ: ثنا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بن خَالِدِ بن مُوهَبٍ الرَّمْلِيُّ، بِالرَّمْلَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ

---

(١) (برقم: ٧٩٧).

(٢) (برقم: ٢١٤).

(٣) (برقم: ١١٨).

(٤) (برقم: ٢١٩٥).

وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن عُقَيْلِ بن خَالِدٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ عَائِذَ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ الْخَوْلانِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ يَزِيدَ بن عُمَيْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بن جَبَلٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بن جَبَلٍ لا يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ إِلا قَالَ حِينَ يَجْلِسُ: «اللهُ ﷻ حَكَمٌ قَسْطٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ.

قَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ يَقُولَ: مَا لِلنَّاسِ لا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، مَا هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ حَتَّى أُحْدِثَ لَهُمْ غَيْرَهُ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا ابْتُدِعَ فَإِنَّ مَا ابْتُدِعَ ضَلالَةٌ وَأُنْذِرُكُمْ زَيْغَةَ الْحَكِيمِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلالَةِ عَلَى لِسَانِ الْحَكِيمِ، وَقَدْ يَقُولُ الْمُنَافِقُ كَلِمَةَ الْحَقِّ».

انْفَرَدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ[١] فَأَخْرَجَهُ عن يَزِيدَ بن خَالِدٍ الرَّمْلِيِّ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٤٦٤/ ٢١) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ قَالَ جَعْفَرٌ الْفِيرِيَابِيُّ: ثَنَا عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن قَيْسٍ، قَالَ: ثَنَا الْعَلاءُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»**.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عن عَمْرِو بن عَلِيٍّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً لَهُ بِعُلُوٍّ.

---

(١) (برقم: ٤٦١١).

(٢) (برقم: ٢٦٣١).

(٢٢/٤٦٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَقْرُوءَ عَلَيْهِ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا هِبَةُ اللهِ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بن عَلِيٍّ بن عِيسَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن نَيْرُوزَ الأَنْمَاطِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمُ الْحُسَيْنُ بن مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِيَ شَيْئًا قَطُّ فَخَانَنِي.

(٢٣/٤٦٦) وَبِهِ قَالَ عِيسَى: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرِ بن نَيْرُوزَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِلالَ بن سَعْدٍ، يَقُولُ: لا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ وَلَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ[١].

* شَيْخُنَا أَبُو الْفَرَجِ مِنْ أَجِلاءِ شُيُوخِ بَغْدَادَ وَمَشَاهِيرِهِمْ، عَالِي الإِسْنَادِ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالْكِتَابَةِ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدٍ، وَمِنَ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ الأُرْمَوِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن الطَّرَائِفِيِّ، وَأَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بن الدَّايَةِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الْمُخَلَّطِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بن طَاهِرِ بن سَعِيدٍ الْمِيهَنِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بن الْحُسَيْنِ الْحَاسِبِ، وَأَبِي مَنْصُورٍ بُوشَتْكِينَ بن عَبْدِ اللهِ الرِّضْوَانِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ سَعِيدِ بن أَحْمَدَ بن الْبَنَّا، وَأَبِي الْكَرَمِ الْمُبَارَكِ بن الْحَسَنِ بن

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في السير (٥/ ٩١) من طريق المصنف به.

الشَّهْرَزُورِيِّ الْمُقْرِئِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ الزَّيْنَبِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن الزَّاغُونِيِّ، وَأَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ بن عِيسَى السِّجْزِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بن الْمُبَارَكِ بن مُحَمَّدِ بن الْخَلِّ، وَالْمُبَارَكِ بن عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ بن خُضَيْرٍ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ صَدُوقًا كَاتِبًا أَدِيبًا مُتَصَرِّفًا فِي الأَعْمَالِ الدِّيوَانِيَّةِ.

وَعُمِّرَ حَتَّى تَفَرَّدَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ بِأَكْثَرِ مَشَايِخِهِ وَمَرْوِيَّاتِهِ وَرَحَلَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، وَأُضِرَّ فِي آخِرِ عُمْرِهِ.

أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَشْهَدِ بَابِ الْبِيْنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.





حَرْفُ الْقَافِ

مَنِ اسْمُهُ قَيْصَرُ

❑ **قَيْصَرُ بن فَيْرُوزَ بن عَبْدِ اللهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّومِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْقُطَيْعِيُّ الْمُقْرِئُ الْبَوَّابُ**

(٤٦٧/ ١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَيْصَرُ بن فَيْرُوزَ الْبَوَّابُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْحَقِّ بن عَبْدِ الْخَالِقِ بن يُوسُفَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْكَرِيمِ بن خُشَيْشٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ بن شَاذَانَ، قَالَ: ثَنَا مَيْمُونُ بن إِسْحَاقَ بن الْحَسَنِ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١)، وَالتِّرْمِذِيُّ(٢) عن أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بن الْعَلاءِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٣) عن أَحْمَدَ بن حَرْبٍ، كِلاهُمَا عن أَبِي مُعَاوِيَةَ بِهِ،

---

(١) (برقم: ٢٦٩٥).

(٢) (برقم: ٣٥٩٧).

(٣) في «الكبرى» (برقم: ١٠٦٠٣).

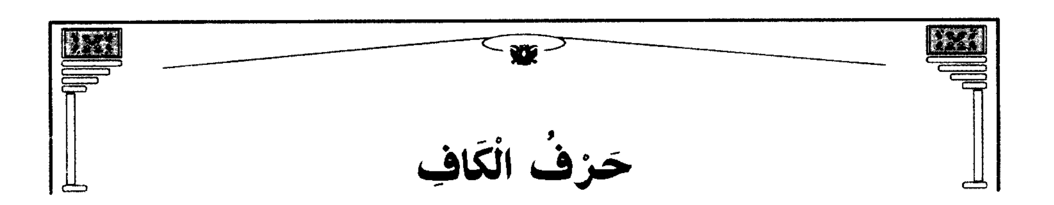
فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

* أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلاحِ، صَحِيحُ السَّمَاعِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بن عَبْدِ الْخَالِقِ بن يُوسُفَ، وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ.

وُلِدَ بِبَغْدَادَ تَقْدِيرًا فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.





مَنِ اسْمُهُ كَافُورٌ

كَافُورُ بن عَبْدِ اللهِ أَبُو الْمَحَامِدِ الْحُسَامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

(٤٦٨/ ١) أَخْبَرَنَا الأَمِيرُ أَبُو الْمَحَامِدِ كَافُورُ بن عَبْدِ اللهِ الْحُسَامِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَنْزِلِهِ بِدِمَشْقَ، فِي ثَامِنِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بن إِبْرَاهِيمَ بن طَاهِرٍ الْخُشُوعِّي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الأَكْفَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الدَّائِمِ بن الْحَسَنِ بن عُبَيْدِ اللهِ الْهِلالِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الْحَسَنِ بن الْوَلِيدِ الْكِلابِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللهِ بن عَتَّابِ بن الزِّفْتِيِّ، قَالَ: ثَنَا بَكَّارُ بن قُتَيْبَةَ بن عَبْدِ اللهِ، قَالَ: ثَنَا الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: ثَنَا بَكَّارُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الشَّيْءُ يَسُرُّهُ سَجَدَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(١) عن مَخْلَدِ بن خَالِدٍ.

---

(١) (برقم: ٢٧٧٤).

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عن مُحَمَّدِ بن الْمُثَنَّى.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[٢] عن عَبْدَةَ بن عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارِ، وَأَحْمَدَ بن يُوسُفَ، أَرْبَعَتِهِمْ عن أبِي عَاصِمٍ، فَوَقَعَ بَدَلا لَهُمْ.

(٤٦٩/ ٢) وَبِهِ قَالَ بَكَّارُ بن قُتَيْبَةَ: ثَنَا سَعِيدُ بن عَامِرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٣] عن أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللهِ بن سَعِيدٍ الأَشَجِّ، عن عُقْبَةَ بن خَالِدٍ، عن شُعْبَةَ، وَسَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، كِلاهُمَا عن قَتَادَةَ بِهِ، وَلَفْظُهُ: فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

(٤٧٠/ ٣) وَبِهِ قَالَ هِبَةُ اللهِ بن الأَكْفَانِيِّ: ثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الْكَتَّانِيُّ الصُّوفِيُّ، لَفْظًا، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَأَرْبَعِمائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن طَوْقِ بن عَبْدِ اللهِ بن الْفَاخُورِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن زَبْرٍ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عن سِمَاكٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن

---

(١) (برقم: ١٥٧٨).

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ رَأَوْا سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَبَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

(٢) (برقم: ١٣٩٤).

(٣) في «المجتبى» (٢/ ١٣٥)، وفي «الكبرى» (٩٨١).

عَبْدِ اللهِ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه(١) عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، فِي جَمَاعَةٍ كُلُّهُمْ عن شَرِيكٍ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا.

* شَيْخُنَا أَبُو الْمَحَامِدِ سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الْخُشُوعِيِّ، وَكَانَ خَادِمًا لِلْجِهَةِ أُمِّ حُسَامِ الدِّينِ أُخْتِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرِ بن أَيُّوبَ.

وَيُقَالُ: أَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْقَصْرِ بِالْقَاهِرَةِ، نَزَلَ دِمَشْقَ وَمَاتَ بِهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَقِيلَ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.



(١) (برقم: ٣٦).



حَرْفُ اللَّامِ

مَنِ اسْمُهَا لُبَابَةُ

❑ **لُبَابَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بن أَبِي الْفَضْلِ بن أَحْمَدَ بن مَزْرُوعٍ أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرْبِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الثَّلاجِيِّ**

(٤٧١/ ١) أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بن الثَّلاجِيِّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْغَنِيِّ بن نُقْطَةَ الْحَنْبَلِيِّ، عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ دَهْبَلُ بن عَلِيِّ بن الْمَنْصُورِ بن كَارَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بن عَلِيِّ بن أَحْمَدَ بن الْبُسْرِيِّ الْبُنْدَارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَدٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بن الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بن مَالِكٍ الشَّيْبَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالأُشْنَانِيِّ، إِمْلاءً فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا الْحَارِثُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**».

(٤٧٢/ ٢) وَبِهِ قَالَ الأُشْنَانِيُّ: ثَنَا مُوسَى بن سَهْلٍ الْوَشَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ بن عُلَيَّةَ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا: مَا رَوَاهُ عن كَثِيرِ بن عُبَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن أَبِيهِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخَتِي سَمِعَتْهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(٤٧٣/ ٣) وَبِهِ قَالَ الأُشْنَانِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ بن الْوَلِيدِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الدَّجَّالُ لا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ(٣) بِمَعْنَاهُ فِي كِتَابَيْهِمَا.

فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عن يَحْيَى بن مُوسَى خَتٍّ، وَإِسْحَاقَ بن أَبِي عِيسَى.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عن عَبْدَةَ بن عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عن يَزِيدَ بن هَارُونَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٤٧٤/ ٤) وَبِهِ قَالَ الأُشْنَانِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن هَمَّامٍ، عن حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**».

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ١٦٨٣).

(٢) (برقم: ٧١٣٤).

(٣) (برقم: ٢٢٥٣).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ، عن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٥/٤٧٥) وَبِهِ قَالَ الأُشْنَانِيُّ: ثَنَا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ سَهْلٍ الْوَشَّاءَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا لَيْثٌ، عن أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عن أَبِيهِ، قَالَ: مَرُّوا بِجِنَازَةٍ تَمَخَّضُ كَمَا يَمَخَّضُ الزِّقُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ**».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[٢] عن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ بن عُقَيْلٍ، عن بِشْرِ بن ثَابِتٍ الْبَزَّازِ، عن شُعْبَةَ، عن لَيْثٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، بِهِ فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

* شَيْخَتُنَا أُمُّ الْفَضْلِ هَذِهِ سَمِعَتْ مِنْ دَهْبَلِ بن كَارَةَ وَسَمَاعُهَا صَحِيحٌ.

وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً تُوُفِّيَتْ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الثَّانِي مِنْ ذِي الْحَجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَتْ بِبَابِ حَرْبٍ وَقَدْ نَيَّفَتْ عَلَى السَّبْعِينَ رَحِمَهَا اللهُ وَإِيَّانَا.

---

(١) (برقم: ٢٠٢٦).

وهو في صحيح البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥) من حديث حذيفة.

(٢) (برقم: ١٤٧٩).

قال الشيخ الألبانيُّ رحمه الله في «الضعيفة» (٨/ ٣٥٤): «قلتُ: وعلته ليثٌ - وهو: ابنُ أبي سليمٍ -؛ فإنَّهُ ضَعِيفٌ».



حَرْفُ الْمِيمِ

مَنِ اسْمُهُ الْمُبَارَكُ

❑ **الْمُبَارَكُ بن عَلِيِّ بن الْمُبَارَكِ بن عَلِيِّ بن أَبِي الْجُودِ أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْحَسَنِ بن أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الْعَتَّابِيُّ الْوَرَّاقُ**

(١/٤٧٦) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بن عَلِيِّ بن الْمُبَارَكِ بن أَبِي الْجُودِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَنْزِلِهِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن أَبِي غَالِبِ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن الطَّلايَةِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَانِي عِشْرِينَ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عَلِيِّ بن أَحْمَدَ بن الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بِنْتِ الْحَرْبِيِّ السُّكَّرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زَكَرِيَّا الْمُخَلِّصُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الْبَغَوِيَّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن أَبِي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلا زَارَ

أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟

قَالَ: أَرَدْتُ أَخًا لِي فِي قَرْيَةٍ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟

قَالَ: لا، إلا إِنِّي أُحِبُّهُ فِي اللهِ، قَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[(١)] مُنْفَرِدًا بِهِ، عن عَبْدِ الأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيِّ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٤٧٧/ ٢) وَبِهِ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بن أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن شُرَحْبِيلَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِينَارٍ عِنْدَ مَوْتِهِ**».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ[(٢)] مُنْفَرِدًا بِهِ، عن أَحْمَدَ بن صَالِحٍ الْمِصْرِيِّ هَذَا، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ فِي شَيْخِهِ بِعَيْنِهِ.

---

(١) (برقم: ٢٥٦٧).

(٢) (برقم: ٢٨٦٦).

قال شيخ الإسلام الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٣/ ٣٨٩ - ٣٩٠): «قلت: وهذا إسناد ضعيف رجاله كلهم ثقات غير شرحبيل وهو ابن سعد أبو سعد المدني، وهو ضعيف، يكاد يكون من المجمع على ضعفه، وقد اتهمه بعضهم، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق اختلط بآخره».

=

(٣/٤٧٨) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ، إِمْلاءً، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بن عَلِيِّ بن بَحْرٍ الْفَلاسُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بن الْحَارِثِ وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ**».

وَزَادَ خَالِدُ بن الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هُوَ مُؤْتَمَنٌ لا ضَمَانَ عَلَيْهِ.

= ومنه تعلم أن قول المناوي: «ثم قال: أعني ابن حبان: حديث صحيح، وأقره ابن حجر».

فإنما صدر عن غير تحقيق، فإن ابن حبان ليس من عادته أن يعقب على الأحاديث بقوله: «حديث صحيح»، ولا نقله الهيثمي في «موارد الظمآن» عقب هذا الحديث، وإنما أوقعه في هذا الخطأ قول الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٧٤) في هذا الحديث: «رواه أبو داود، وصححه ابن حبان».

وهذا لا يعني أنه قال: «حديث صحيح» لما ذكرنا، وإنما يعني: رواه ابن حبان في «صحيحه» وهذا شيء معروف عند أهل العلم، وجره هذا الخطأ إلى التصريح بصحة سنده في «التيسير». وتقدم غيره.

نقول هذا بيانا للواقع، وإلا فلا فرق عند الباحثين والعارفين بتساهل ابن حبان بين إخراجه للحديث في «صحيحه» وسكوته عنه، وبين ما لو قال فيه: «حديث صحيح» فإنه لا بد في الحالتين من التأكد من صحة حكمه بالصحة، وقد فعلنا، فنقلنا قول الحافظ فيه الدال على ضعفه، وأن إقراره لتصحيح ابن حبان لحديثه لا حجة فيه بعد معرفة ضعف راويه، وقد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: «اتهمه ابن أبي ذئب، وضعفه الدارقطني وغيره».

ثم رأيت الغماري قلد المناوي - كعادته - فأورد الحديث في «كنزه» ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] فِي سُنَنِهِ عن عَمْرِو بن عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ هَذَا، عن خَالِدِ بن الْحَارِثِ وَحْدَهُ، عن سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ بَدَلَ شُعْبَةَ، وَكَذَا هُوَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَه، وَاللهُ أَعْلَمُ

(٤٧٩/ ٤) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بن صَاعِدٍ، ثَنَا زِيَادُ بن يَحْيَى، ثَنَا مَالِكُ بن سُعَيْرٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ٥٧٥١).

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «الإرواء» (٥/ ٣٤٩): «قال الترمذى: «حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد على شرط البخارى».

وأقول: هو صحيح وعلى شرط البخارى لو أن الحسن صرح بالتحديث عن سمرة، فقد أخرج البخارى عنه به حديث العقيقة، أما وهو لم يصرح به، بل عنعنه، وهو مذكور فى المدلسين، فليس الحديث إذن بصحيح الإسناد، وقد جرت عادة المحدثين إعلال هذا الإسناد بقولهم: «والحسن مختلف فى سماعه من سمرة».

وبهذا أعله الحافظ فى «التلخيص» (٣/ ٥٣).

وقال الصنعانى فى «سبل السلام»: «وللحفاظ فى سماعه منه ثلاث مذاهب:

الأول: أنه سمع منه مطلقًا، وهو مذهب علي بن المدينى والبخاري والترمذي.

والثانى: لا، مطلقًا، وهو مذهب يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وابن حبان.

والثالث: لم يسمع منه إلا حديث العقيقة، وهو مذهب النسائي، واختاره ابن عساكر، وادعى عبد الحق أنه الصحيح.

قلت: ونحن لم نعلم تصريحه بالسماع عن سمرة فى غير حديث العقيقة، فيتجه أن يكون الصواب القول الثالث.

وإذا ضممنا إلى ذلك ما جاء فى ترجمة الحسن البصرى، وخلاصته ما فى «التقريب»: «ثقة ففيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس».

فينتج من ذلك عدم الاحتجاج بحديث الحسن عن سمرة إذا عنعنه، كما فعل فى هذا الحديث، والله أعلم» اهـ

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ، وَمَنْ نَفَّسَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجه[١] مِنْهُ فَصْلَ الإِقَالَةِ فَقَطْ، عن زِيَادِ بن يَحْيَى الْحَسَّانِيِّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً لَهُ بِعُلُوٍّ.

(٤٨٠/ ٥) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بن سُلَيْمَانَ بن الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بن صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ. قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ».

فَبَسَطْتُهُ، فَغَرَفَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ». فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٢] عن إِبْرَاهِيمَ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ، عن ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

(٤٨١/ ٦) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بن

---

(١) (برقم: ٢١٩٩). وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (١٣٣٤).

(٢) (برقم: ٣٦٤٨).

عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيَّ، قَالَ: ثَنَا دَاوُدُ، هُوَ ابْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بن إِسْحَاقَ، عن الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلابَةَ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلَ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَأَتَوْهَا فَقَتَلُوا رُعَاتِهَا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عن مُحَمَّدِ بن الصَّلْتِ، عن الْوَلِيدِ بن مُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عن عَبْدِ اللهِ الدَّارِمِيِّ، عن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيِّ، كِلاهُمَا عن الأَوْزَاعِيِّ بِهِ.

(٤٨٢/ ٧) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثَنَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ، عن الأَوْزَاعِيِّ، أَنَّ عَمْرَو بن يَحْيَى بن عُمَارَةَ، أَخْبَرَهُ عن أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»**.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[3] عن إِسْحَاقَ بن يَزِيدَ، عن شُعَيْبٍ بِهِ، إِلا أَنَّهُ ذَكَرَ

---

(١) (برقم: ١٥٠١).

(٢) (برقم: ١٦٧١).

(٣) (برقم: ١٤٠٥).

يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ بَيْنَ الأَوْزَاعِيِّ وَعَمْرِو بن يَحْيَى، وَسَقَطَ مِنْ طَرِيقِنَا وَلا بُدَّ مِنْهُ، وَقَدْ وَقَعَ إِلَيْنَا بَدَلا بِعُلُوٍّ.

(٤٨٣/ ٨) وَبِهِ قَالَ الْمُخَلِّصُ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ، ثَنَا دَاوُدُ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَسْلَمَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّةَ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ عن يَمِينِهِ وَعُمَرُ عن يَسَارِهِ، فَقَالَ: «**هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[1] عن عُمَرَ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُجَالِدٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[2] عن عَلِيِّ بن مَيْمُونٍ الرَّقِّيِّ، كِلاهُمَا عن سَعِيدِ بن مَسْلَمَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٤٨٤/ ٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بن عَلِيِّ بن الْمُبَارَكِ الْوَرَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن أَبِي غَالِبٍ الْوَرَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عَلِيٍّ الأَنْمَاطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن

---

(١) (برقم: ٣٦٦٩).
وقال: «هذا حديث غريبٌ، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي».
وقال ابن حبان فيه: «منكر الحديث جدًّا، فاحش الخطأ في الأخبار».
وقال ابن عدي: «وهذا لا يُعرَف بهذا الإسناد عن إسماعيل بن أمية إلا من رواية سعيد بن مسلمة عنه».

(٢) (برقم: ٩٩).

صَاعِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، ثنا أُمَيَّةُ بن خَالِدٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن بِسْطَامِ بن مُسْلِمٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن خَلِيفَةَ الْعَنْزِيِّ، عن عَائِذِ بن عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةِ الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا»**.

انْفَرَدَ بِهِ النَّسَائِيُّ[1] فَأَخْرَجَهُ فِي سُنَنِهِ عن مُحَمَّدِ بن عُثْمَانَ بن أَبِي صَفْوَانَ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٤٨٥/ ١٠) وَبِهِ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ الذَّهَبِيُّ: ثنا عَبْدُ اللهِ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيْدِ جَلِيسٌ كَانَ لَنَا، عن رَجُلٍ، عن قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رضي الله عنه: إِذَا سَمِعْتَ السُّبَّةَ فَتَطَأْطَأْ لَهَا تَخَطَّاكَ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْجُودِ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ، وَبَقِيَّةُ الرُّوَاةِ الْمُسْنِدِينَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عن شَيْخِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ بن الطَّلايَةِ الزَّاهِدِ.

وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا.

حَدَّثَ بِبَغْدَادَ وَالْمَوْصِلِ وَسَمِعَ مِنْهُ الْحُفَّاظُ.

---

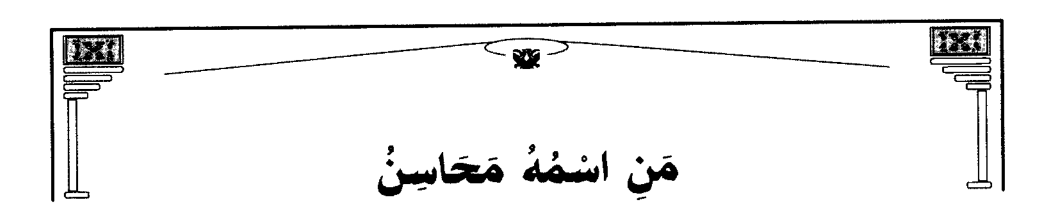
(١) في «المجتبى» (٥/ ٩٤)، وفي «الكبرى» (برقم: ٢٣٧٨).
قال الشيخ الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٩/ ٣٤٦): «قلتُ: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ عبد الله بن خليفة -ويقال: خليفة بن عبد الله البصري-؛ قال الحافظُ: «مجهولٌ، ما روى عنه إلا بسطام بن مسلم، ووهم من زعم أن شعبة روى عنه».
يشير بذلك إلى الذهبي، وبناء على زعمه المذكور قال فيه: صدوق».

أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالإِجَازَةِ.

مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ وَقَدْ نَيَّفَ عَلَى الثَّمَانِينَ.





مَنِ اسْمُهُ مَحَاسِنُ

❑ مَحَاسِنُ بن عُمَرَ بن رِضْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ أَبُو الْوَقْتِ الْبَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ الْخَزَائِنِيُّ

(٤٨٦/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَحَاسِنُ بن عُمَرَ الْخَزَائِنِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِبَغْدَادَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن نَصْرِ بن الزَّاغُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشَرَ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِجَامِعِ الْقَصْرِ. (ح)

(٤٨٧/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ الإِمَامُ الْعَالِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بن مُحَمَّدِ بن الْخَضِرِ بن عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَيْمِيَةَ الْحَرَّانِيِّ الْخَطِيبِ، بِحَرَّانَ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن بَرَكَةَ الْكَاغَدِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرَّيَّانِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَعَالِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْجَبُ بن أَبِي السَّعَادَاتِ بن مُحَمَّدٍ الْحَمَامِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن يَاسِينَ الْبَزَّارُ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن هِبَةِ اللهِ بن الْقَاسِمِ بن الْبُنْدَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن الْمُظَفَّرِ بن إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرْنِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ بِالْمَوْصِلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، وَأَبُو غَالِبٍ

غَالِبُ بن أَبِي سَعْدِ بن غَالِبِ بن أَحْمَدَ بن غَالِبٍ الْغَزَّالُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي بن أَحْمَدَ بن سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ. (ح)

(٤٨٨/ ٣) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ بن خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن نَاصِرِ بن مُحَمَّدٍ السَّلامِيُّ، إِجَازَةً، قَالُوا: أَنَا مَالِكُ بن أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بن إِبْرَاهِيمَ الْبَانِيَاسِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُوسَى الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، قَالَ: ثَنَا أَبُو هِلالٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْوَازِعِ، عن أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي شَيْئًا لَعَلَّ اللهَ ﷻ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: «**انْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَنَحِّهِ عن الطَّرِيقِ**».

وَاللَّفْظُ لِلْخزَائِنِيِّ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[(١)] عن أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بن حَرْبٍ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[(٢)] عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عن وَكِيعٍ، كِلاهُمَا عن أَبَانِ بن صَمْعَةَ، عن أَبِي الْوَازِعِ بِهِ.

---

(١) (برقم: ٢٢٤٢).

(٢) (برقم: ٣٦٨١).

(٤٨٩/ ٤) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْبَانِيَاسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْمُجبِّرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ، يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيَّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن وَهْبِ بن جَابِرٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ**».

وَاللَّفْظُ لِلْخَزَائِنِيِّ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(١)] عن عُبَيْدِ اللهِ بن سَعِيدٍ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

(٤٩٠/ ٥) وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى الْبَانِيَاسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الْمُجبِّرُ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بن الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بن عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرآةُ أَخِيهِ، فَإِذَا رَأَى بِهِ شَيْئًا فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ**».

وَهَذَا لَفْظُ الْخَزَائِنِيِّ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[(٢)] عن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ، عن عَبْدِ اللهِ بن

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ٩١٣٢).

(٢) (برقم: ١٩٢٩).

=

الْمُبَارَكِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَعُبَيْدُ اللهِ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بن مُوهَبٍ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ.

* شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَزَائِنِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بن الزَّاغُونِيِّ، وَأَبِي طَالِبٍ الْمُبَارَكِ بن عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ بن خُضَيْرٍ.

وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ.

قَرَأَ وَالِدِي عَلَيْهِ الْجُزْءَ الْمَعْرُوفَ بِالْبَانِيَاسِيِّ بِبَغْدَادَ.

وَيَغْلُبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُهُ مَعَهُ مِنْهُ.

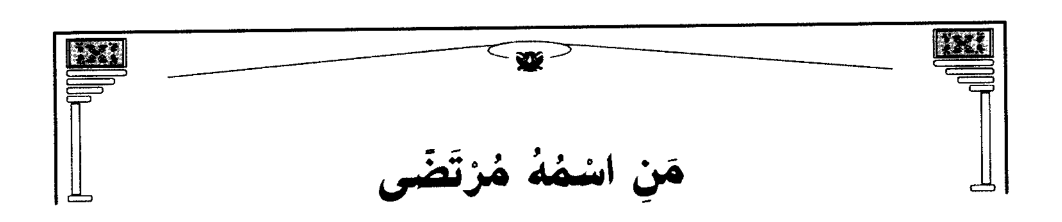
وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَاتَ فِي يَوْمِ الأَحَدِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ فِي يَوْمِهِ بِمَقْبُرَةِ الْفِيلِ وَقَدْ جَاوَزَ التِّسْعِينَ.

= وقال: «وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ».

قال الشيخُ الألبانيُّ رحمه الله في «الضعيفة» (٤/ ٣٦٣): «قلتُ: يحيى هذا متروكٌ، وأفحش الحاكمُ فرماهُ بالوضعِ، كما في «التقريب»».



مَنِ اسْمُهُ مُرْتَضى

❑ مُرْتَضَى بن حَاتِم بن الْمُسْلِمِ بن أَبِي الْعَرَبِ بن عَيَّاشٍ أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْجُودِ الْحَارِثِيُّ الْمَقْدِسِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْحَوْفِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمُقْرِئُ

(١/٤٩١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْجَلِيلُ أَبُو الْحَسَنِ مُرْتَضَى بن حَاتِمٍ الْحَارِثِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَابِعِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بَيْنَ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِثَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بن الْفَضْلِ بن أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ بن مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بن نَصْرٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ. (ح)

(٢/٤٩٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بن عَبْدِ الْمُعْطِي بن مَنْصُورِ بن نَجَا الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن الْبَطِرِ الْقَارِئُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ:

أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بن أَحْمَدَ بن أَبِي عَمْرٍو الْبَزَّازُ، بِعُكْبَرَا، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ بن حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بن حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، عن سَعِيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[(١)] عن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه[(٢)] عن مُحَمَّدِ بن الصَّبَّاحِ، كِلاهُمَا عن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيْنَا بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ عن مُحَمَّدِ بن الْمُثَنَّى، عن مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عن الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ.

(٤٩٣/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُرْتَضَى بن حَاتِمٍ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الْقَاسِمُ بن الْفَضْلِ بن أَحْمَدَ، بِأَصْبَهَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى الْمُزَكِّي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورَ فِي

(١) (برقم: ٢٠٤٩).
(٢) (برقم: ٣٤٥٣).

شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَشُعَيْبٌ، عن اللَّيْثِ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بن عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ**».

وَقَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الأُذُنِ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ صَاحِبَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ كَذَلِكَ، ثُمَّ مُحَمَّدًا ﷺ بَيْنَ الْخَلْقِ يَتَمَشَّى حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلَقَةِ الْجَنَّةِ، فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللهُ تَعَالَى مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ**».

أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ[1] مِنْهُ فَصْلَ الْمَسْأَلَةِ فَقَطْ عن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ، عن شُعَيْبٍ وَحْدَهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(٤٩٤/ ٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُرْتَضَى بن حَاتِمِ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ، بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بن الْفَضْلِ بن أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ، إِمْلاءً بِنَيْسَابُورَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بن يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا

---

(١) في «المجتبى» (٥/ ٩٤)، وفي «الكبرى» (برقم: ٢٣٧٧).
وأخرجه البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) من طريق الليث به.

يَحْيَى بن بَحْرٍ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ وَعَمْرِو بن دِينَارٍ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ فَوَقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبِهِ، وَلا تُحَنِّطُوهُ وَلا تُخَمِّرُوهُ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»**.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١)، وَأَبُو دَاوُدَ(٢) فِي كِتَابَيْهِمَا عن سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٣) عن أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٤) عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ، ثَلاثَتُهُمْ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، إِلا أَنَّ النَّسَائِيَّ أَخْرَجَهُ عن أَيُّوبَ وَحْدَهُ دُونَ عَمْرٍو، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

(٤٩٥/ ٥) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: أَنَا يَحْيَى بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى الْمُزَكِّي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن كَامِلِ بن خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرَةَ، وَرَجُلٌ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حُمَيْدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: **«لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا**

---

(١) (برقم: ١٨٥٠).

(٢) (برقم: ٣٢٤١).

(٣) (برقم: ١٢٠٦).

(٤) في «المجتبى» (٥/ ١٩٦).

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] عن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن جَبَلَةَ، وَأَحْمَدَ بن الْحَسَنِ بن خِرَاشٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عن أَبِي قُدَامَةَ عُبَيْدِ اللهِ بن سَعِيدٍ السَّرْخَسِيِّ، كُلُّهُمْ عن أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بن عَمْرٍو الْعَقَدِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(٤٩٦/٦) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثَنَا أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ الْبُرْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ».

قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ إِلَى سُفيانَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ.

(٤٩٧/٧) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بن نَصْرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن مَنْصُورِ بن صَفِيَّةَ، عن أُمِّهِ، عن

---

(١) (برقم: ١٧٤١).

(٢) (برقم: ٦٥).

عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عن غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: «**خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا**». فَقَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ فَاسْتَتَرَ هَكَذَا، وَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ، تَطَهَّرِي بِهَا**».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ وَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عن يَحْيَى بن يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عن عَمْرِو بن مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَمُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[3] عن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، كُلُّهُمْ عن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(٨/٤٩٨) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى، بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بن الْقَاسِمِ، عن وَرْقَاءَ بن عُمَر، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بن أَبِي يَزِيدَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْخَلاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «**مَنْ صَنَعَ هَذَا**»؟

قِيلَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

قَالَ: «**اللهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**».

---

(١) (برقم: ٣١٤).

(٢) (برقم: ٣٣٢).

(٣) في «الكبرى» (برقم: ٢٤٤).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عن زُهَيرِ بن حَرْبٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي النَّضْرِ، ثَلاثَتُهُمْ عن أَبِي النَّضْرِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِلأَئِمَّةِ الثَّلاثَةِ.

(٤٩٩/ ٩) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: أَنَا يَحْيَى بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بن إِسْحَاقَ بن الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بن الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ[2] عن مُسَدَّدِ بن مُسَرْهَدٍ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عن مُحَمَّدِ بن الْمُثَنَّى، كِلاهُمَا عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

(٥٠٠/ ١٠) وَبِهِ قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا الْحَسَنُ بن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ الإِسْفَرَائِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، عن أَبِيهِ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ، قَالَ: مَا حَسَدْتُ أَحَدًا عَلَى كَلامٍ يُتَكَلَّمُ بِهِ مَا حَسَدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ، فَإِنِّي

---

(١) (برقم: ١٤٣).

(٢) (برقم: ٤٠٥٦).

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي عِظَامٌ وَإِنَّهَا صِغَارٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاغْفِرْهَا لِي يَا كَرِيمُ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بن حَاتِمٍ مِنْ أَجِلاءِ الشُّيُوخِ وَنُبَلائِهِمْ وَصُلَحَائِهِمْ، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالرِّوَايَاتِ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَالْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنَ الْعَلامَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بن بَرِّيٍّ النَّحْوِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بن قَاسِمٍ الزَّيَّاتِ، وَأَبِي الْخَيْرِ سَلامَةَ بن عَبْدِ الْبَاقِي بن سَلامَةَ الأَنْبَارِيِّ، وَالْمُشَرَّفِ بن الْمُؤَيَّدِ الْهَمَذَانِيِّ، فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ وَالْقَادِمِينَ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا.

وَكَانَ كَثِيرَ التِّلاوَةِ لِلْقُرْآنِ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ مَرْضِيَّ السِّيرَةِ.

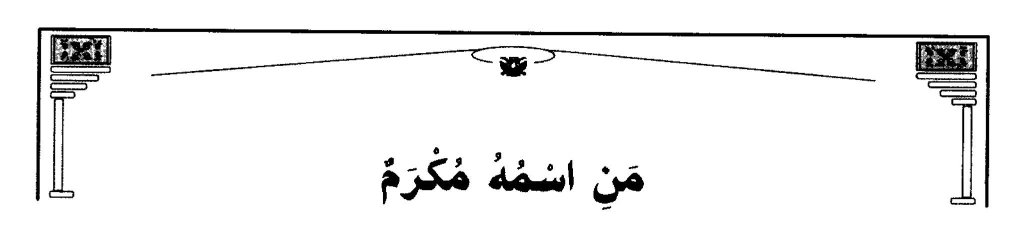
كَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيرًا وَجَمَعَ مَجَامِيعَ وَحَدَّثَ كَثِيرًا بِمِصْرَ وَبِدِمَشْقَ وَغَيْرِهِمَا.

أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ.

مَوْلِدُهُ ظَنًّا سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِمِنَا مَرْزُوقٍ مِنَ الْحَوْفِ شَرْقِيِّ مِصْرَ.

وَمَاتَ بِالشَّارِعِ الأَعْظَمِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِالْقَرَافَةِ.



مَنِ اسْمُهُ مُكْرَمٌ

□ **مُكْرَمُ بن مُحَمَّدِ بن حَمْزَةَ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن سَلامَةَ بن مُحَمَّدِ بن الْحُسَيْنِ بن يَزِيدَ بن أَبِي جَمِيلٍ أَبُو الْمُفَضَّلِ بن أَبِي عَبْدِ اللهِ بن أَبِي يَعْلَى بن أَبِي طَالِبِ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ التَّاجِرُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الصَّقْرِ**

(١/٥٠١) أَخبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُكْرَمُ بن مُحَمَّدِ بن حَمْزَةَ بن أَبِي الصَّقْرِ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بن عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْذِرِيِّ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي ذِي الْحَجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّدَى حَسَّانُ بن تَمِيمِ بن نَصْرٍ الزَّيَّاتُ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ثَالِثَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بن إِبْرَاهِيمَ بن نَصْرٍ الْمَقْدِسِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمٌ، هُوَ ابْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدٍ عُبَيْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ بن عِيسَى الْمَنْصُورِيُّ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ: **«يَا عَبْدَ اللهِ بن عُمَرَ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، وَكَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ»**.

قَالَ مُجَاهِدٌ: ثُمَّ قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ وَمِنْ صِحَّتِكَ لِسَقَمِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدَ اللهِ لا تَدْرِي مَا اسْمُكَ غَدًا.

(٢/٥٠٢) وَأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَتَيْنِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بن أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن هِبَةِ اللهِ بن عَبْدِ السَّلامِ الْبَغْدَادِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي شَرِيكٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن النَّقُّورِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بن عَلِيِّ بن عِيسَى بن دَاوُدَ بن الْجَرَّاحِ، إِمْلاءً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بن الْهَيْثَمِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ عَلِيُّ بن الْمُنْذِرِ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، ثَنَا لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي، ثُمَّ قَالَ: «**يَا ابْنَ عُمَرَ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى**».

قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا مُجَاهِدُ، إِذَا أَصْبَحْتَ فَلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدَ اللهِ لا تَدْرِي مَا اسْمُكَ غَدًا.

فَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ نَصْرٍ الْمَقْدِسِيِّ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عن أَحْمَدَ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيِّ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجه[٢] بَعْضَهُ عن يَحْيَى بن حَبِيبِ بن عَرَبِيٍّ، كِلاهُمَا عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا عن مَحْمُودِ بن غَيْلانَ، عن أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن لَيْثٍ بِهِ

(٣/٥٠٣) وَأَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي الصَّقْرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا حَسَّانُ بن تَمِيم الزَّيَّاتُ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَنَا نَصْرُ بن إِبْرَاهِيمَ بن نَصْرٍ الْفَقِيهُ، قَالَ: ثَنَا الأَبْرُونِيُّ، هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن عَبْدِ اللهِ بن عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلامِ بن صَالِحٍ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بن مُوسَى بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ**».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[٣] عن سَهْلِ بن أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلَ،

---

(١) (برقم: ٢٣٣٣).

(٢) (برقم: ٤١١٤). أخرجه البخاري (٦٤١٦) من طريق الأعمش عن مجاهد.

(٣) (برقم: ٦٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٩/١): قلت: أبو الصلت هذا متفق على ضعفه، واتهمه بعضهم.

كِلاهُمَا عن عَبْدِ السَّلام بن صَالِحِ الْهَرَوِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ.

(٤/٥٠٤) وَبِهِ قَالَ الزَّيَّاتُ: أَنَا نَصْرُ بن إِبْرَاهِيمَ، مِنْ لَفْظِهِ، أَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ بن أَيُّوبَ بن سُلَيْمِ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْقَاسِمِ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن مَنْصُورِ بن سَيَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّامٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَنَا مَعْمَرُ بن رَاشِدٍ، عن ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، قَالَ: نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدُوا.

قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَاهُنَا مَاءٌ»**؟ فَأُتِيَ بِهِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، ثُمَّ قَالَ: **«تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللهِ»**.

قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَالْقَوْمَ يَتَوَضَّئُونَ حَتَّى تَوَضَّئُوا عن آخِرِهِمْ.

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ تَرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: كَانُوا نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ رَجُلا.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] عن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلا.

(٥/٥٠٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ بن مُحَمَّدِ بن حَمْزَةَ التَّاجِرُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بن أَحْمَدَ بن فَارِسِ بن كَرُوَّسٍ،

---

(١) في «المجتبى» (١/ ٦١).

بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَقَالَ: أَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بن إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بن جَعْفَرِ بن عَلِيٍّ الْمِيمَاسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْخَوَّاصُ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن حَسَّانٍ الْعَسْقَلانِيَّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن الْحَارِثِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بن أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن الرَّبِيعِ الْجِيزِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بن عَبْدِ الأَعْلَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكًا، يَقُولُ: إِنَّ حَقًّا عَلَى مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ وَخَشْيَةٌ وَيَكُون مُتَّبِعًا لأَثَرِ مَنْ مَضَى.

* شَيْخُنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مِنْ مَشَاهِيرِ الرُّوَاةِ وَمِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ، سَمِعَ مِنَ الْوَزِيرِ أَبِي الْمُظَفَّرِ سَعِيدِ بن سَهْلٍ الْفَلَكِيِّ، وَحَسَّانِ بن تَمِيمٍ الزَّيَّاتِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيِّ، وَحَمْزَةَ بن أَحْمَدَ بن فَارِسِ بن كَرُوَّسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن صَابِرٍ، وَحَمْزَةَ بن أُسَيْدِ بن عَلِيٍّ الْقَلانِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ وَدِمَشْقَ وَمِصْرَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عن الْفَلَكِيِّ فِيمَا قِيلَ.

وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ.

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمسِمِائَةٍ.

وَمَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَانِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِدِمَشْقَ.

وَدُفِنَ فِي يَوْمِهِ عِنْدَ أَبِيهِ بِبَابِ الصَّغِيرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْمُعْجَمِ، يَتْلُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى مَنِ اسْمُهَا مَحْبُوبَةُ.

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.



الْجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ مُعْجَم شُيُوخِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْمُسْنِدِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ بن مُحَمَّدِ بن الْمُؤَيَّدِ بن عَلِيٍّ بن إِسْمَاعِيلَ الأَبَرْقُوهِيِّ



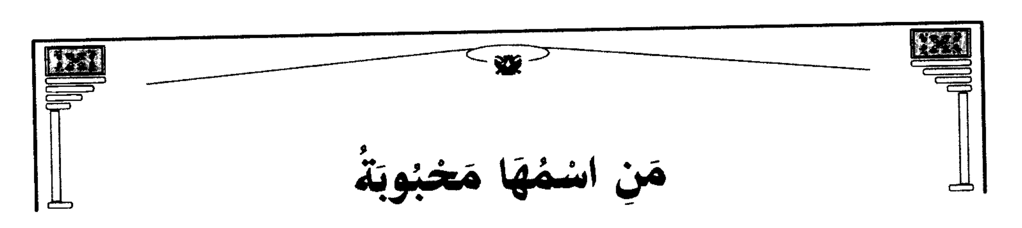
تَخْرِيجُ

الْعَبْدِ الْفَقِيرِ مَسْعُودِ بن أَحْمَدَ بن مَسْعُودِ بن زَيْدِ الْحَارِثِيِّ لَهُ

عَفَا عَنْهُ وَرَحِمَهُ

سَمِعَهُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ بِقِرَاءَةِ وَالِدِهِ عَلَى الْمُخَرِّجِ لَهُ

اللهُ الْمُوَفِّقُ.



مَنِ اسمُهَا مَحْبُوبَةُ

❑ مَحْبُوبَةُ بِنْتُ التونتاشِ بن كمشتكينَ بن عَبْدِ اللهِ الصُّوفِيِّ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ أَبِي مَنْصُورٍ، سِبطَةُ صَالِحِ بن شَافِعِ الْجَبَلِيِّ

(٥٠٦/ ١) أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ أُمُّ الْخَيْرِ مَحْبُوبَةُ بِنْتُ التونتاشِ الْبَغْدَادِيَّةُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَتْ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ الْقَادِرِ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ نَاصِرُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ السَّلامِيُّ، قَالَ: أَبُو الْفَرَجِ، أنا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن الْبُسْرِيِّ الْبُنْدَارُ. (ح)

(٥٠٧/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْقُدْوَةُ أَبُو نَصْرٍ عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن سَعْدٍ التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن الشِّبْلِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالا: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ، هُوَ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ، يَعْنِي أَبَا طَالِبِ النَّسَائِيَّ، قَالَ: ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ،

عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عن كَثِيرِ بن مُرَّةَ، عن عَمْرِو بن عَبْسَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ اللهُ ﷻ فِيهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»**.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] فِي سُنَنِهِ عن عَمْرِو بن عُثْمَانَ، عن بَقِيَّةَ بن الْوَلِيدِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٣/٥٠٨) وَأَخبرَتْنَا أُمُّ الْخَيْرِ مَحْبُوبَةُ بِنْتُ أَبِي مَنْصُورٍ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عن مُحَمَّدِ بن نَاصِرٍ الْحَافِظِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ السَّهْلَكِيُّ الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ الأَدِيبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَالِدِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ، يَقُولُ: قَالَ الْمَنْصُورُ لإِسْحَاقَ بن مُسْلِمٍ الْعقيلِيِّ: أَفْرَطْتَ فِي وَفَائِكَ لِبَنِي أُمَيَّةَ.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْمَعْ جَوَابِي.

قَالَ: قُلْ.

قَالَ: مَنْ وَفَّى لِمَنْ لا يُرْجَى كَانَ لِمَنْ يُرْجَى أَوْفَى.

قَالَ: صَدَقْتَ.

رَوَى هَذِهِ الْحِكَايَةَ عن أُمِّ الْخَيْرِ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بن النَّجَّارِ فِي تَارِيخِهِ.

* أُمُّ الْخَيْرِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنْ سُكَّانِ الظَّفَرِيَّةِ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ النَّجَّارِ

---

(١) في «المجتبى» (٢/ ٣١).

البَغْدَادِيُّ، وَوَصَفَهَا بِالصِّدْقِ، وَكَانَتْ لَهَا إِجَازَةٌ مِنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بن أَحْمَدَ بن يُوسُفَ، وَأَبِي الْفَضْلِ بن نَاصِرٍ وَالْفَضْلِ بن سَهْلٍ الإِسْفَرَايِينِيِّ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهَا.

وَقَدْ أَجَازَتْ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهَا جَمِيعَ مَا تَرْوِيهِ.

وُلِدَتْ بِبَغْدَادَ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَتْ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، رَحِمَهَا اللهُ وَإِيَّانَا.



حَرْفُ النُّونُ

مَنِ اسْمُهُ نَبأٌ

❑ نَبأُ بن أَبِي الْمَكَارِمِ بن هَجَّامِ بن عَبْدِ اللهِ بن يُوسُفَ أَبُو الْبَيَانِ الأَطْرَابُلُسِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ الْحَنَفِيُّ

(١/٥٠٩) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَيَانِ نَبأُ بن أَبِي الْمَكَارِمِ الْحَنَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي سَابِعِ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا الإِمَامُ الْعَلامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بن بَرِّيِّ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ بن بَرِّيٍّ الْمَقْدِسِيُّ النَّحْوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بن يَحْيَى بن الْقَاسِمِ الْمَدِينِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِمِصْرَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن النَّاصِحِ بن شُجَاعٍ الشَّافِعِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُفَسِّرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيمَ بن دُحَيْمٍ، قِرَاءَةً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ كِتَابِي فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: ثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، وَمَحْمُودٌ، قَالا: ثنا الْوَلِيدُ، ثنا أَبُو عَمْرٍو - هُوَ: الأَوْزَاعِيُّ -، عن يَحْيَى، وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عن عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

رَوَاهُ بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عن مُحَمَّدِ بن الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عِمْرَانَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ شَيْبَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بن بِشْرٍ، وَعَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ، عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[1] فِي سُنَنِهِ عن عَمْرِو بن عُثْمَانَ، عن بَقِيَّةَ.

وَقَدْ جَاءَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ، رضي الله عنها، عن النَّبِيِّ ﷺ إِلا أَنَّهُ قَالَ: «**مَعْصِيَة بَدَلَ غَضَبٍ**».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[2] فِي سُنَنِهِ عن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[3] وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا عن مُحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ، كِلاهُمَا عن أَيُّوبَ بن سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بن أَبِي أُوَيْسٍ، عن سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بن عُقْبَةَ كِلاهُمَا عن الزُّهْرِيِّ، عن سُلَيْمَانَ بن أَرْقَمَ، عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَبِاعْتِبَارِ هَذَا الْعَدَدِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا رَوَيْنَاهُ كَأَنَّ شَيْخِي لَقِيَ أَبَا دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيَّ، وَالنَّسَائِيَّ، وَسَمِعَهُ مِنْهُمْ وَصَافَحَهُمْ بِهِ.

---

(١) في «المجتبى» (٧/ ٢٦، ٢٧).

(٢) (برقم: ٣٢٩٠).

(٣) (برقم: ١٥٢٤).

(٢/٥١٠) وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ: ثنا أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بن عَامِرٍ. (ح)

(٣/٥١١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن هِبَةِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ السَّلامِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي شَرِيكٍ الْحَاسِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن النَّقُّورِ الْبَزَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بن الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بن عِيسَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو هَمَّامٍ، قَالا: ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دُحَيْمٍ عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَتَى وَجَبَتْ إِلَيْكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: «**بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[1] عن أَبِي هَمَّامٍ هَذَا، وَاسْمُهُ الْوَلِيدُ بن شُجَاعٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ فِي شَيْخِهِ بِعَيْنِهِ.

---

(١) (برقم: ٣٦٠٩).

قَالَ أَبُو عِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِي الْبَابِ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ».

قال الشيخ مقبل رحمه الله في «أحاديث معلة» (ص ٤٣٢): «هذا الحديث إذا نظرت إليه =

(٤/٥١٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَيَانِ نَبَأُ بن أَبِي الْمَكَارِمِ الطَّرَابُلُسِيُّ، قِرَاءَةً

= وجدت رجاله ثقات وإن كان الوليد بن مسلم مدلسًا، ولم يصرح بالتدليس فليس هو علته.
قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في «العلل» (ج٢ ص٦٤٥): وتكلم الإمام أحمد في حديثه يعني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير خاصة.
وقال: لم يكن حفظه جيدًا فيخطئ فيه.
إلى أن قال: إنه أنكر هذه الحديث.
وقال: هذا من خطأ الأوزاعي.
ثم قال الحافظ ابن رجب: وقد ذكرنا ذلك في أول كتاب المناقب» اهـ
وأخرجه أحمد (٥/ ٥٩)، والطبراني فى «الكبير» (٢٠/ رقم ٨٣٤) عن ابن مهدي منصور بن سعد عن بديل عن ابن شقيق عن ميسرة الفجر مرفوعًا به.
وأخرجه السهمي فى «تاريخ جرجان» (ص٣٩٢)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٢٢) عن ابن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال: قلت يا رسول الله: متى كتبت نبيًا قال: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».
وأخرجه البخاري فى «التاريخ» (٧/ ٣٧٤)، والطبراني فى «الكبير» (٢٠/ رقم ٨٣٣)، والحاكم (٢/ ٦٦٥)، وابن عدي فى «الكامل» (٤/ ١٦٨)، والحافظ الذهبي فى «السير» (٧/ ٣٨٤)، (١٣/ ٤٥١) وغيرهم بطرق عن إبراهيم بن طهمان عن ميسرة به.
وأخرجه أحمد (٤/ ٦٦)، (٥/ ٣٧٩)، وابن أبى شيبة (٣٦٥٥٣)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٠١)، وفى «الآحاد والمثاني» (١٩١٨)، والروياني (١٥٢٧) عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل قال: قلت يا رسول الله متى خلقت نبيًا؟ قال: فذكره.
وأخرجه الحافظ المزي فى «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٦٠)، والحافظ الذهبي فى «السير» (١١/ ١١٠)، وابن سعد فى «الطبقات» (١/ ١٤٨)، (٧/ ٥٩) بطرق عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله عن ابن أبى الجدعاء قال: قلت يا رسول الله فسماه ابن أبى الجدعاء .
وتابعه على هذه التسمية هشيم.
أخرجه الدارمي فى «الرد على الجهمية» (٢٦٠) عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شفيق عن ابن أبى الجدعاء قال: قال رجل يا رسول الله -فذكره.
وصححه الشيخ الألباني فى «الصحيحة» (٤/ ٤٧١).

عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بن بَرِّيٍّ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمِصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا مُرْشِدُ بن يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهُ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن نَاصِحٍ الْفَقِيهُ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ، ثنا مَحْمُودٌ، ثنا الْوَلِيدُ، عن أَبِي عَمْرٍو، هُوَ الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: ثنا عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ.

وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ أَيْضًا، عن عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ.

فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(١) عن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ(٢) عن زُهَيْرِ بن حَرْبٍ، كِلاهُمَا عن وَهْبِ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، عن أَبِيهِ، عن يُونُسَ بن يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ مُرْشِدًا سَمِعَهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

(٥١٣/ ٥) وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ: ثنا أَبِي وَمَحْمُودٌ، قَالا: ثنا الْوَلِيدُ. (ح)

(٥١٤/ ٦) وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَثنا هِشَامٌ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ وَالْوَلِيدُ،

---

(١) (برقم: ١٦٨٥).

(٢) (برقم: ١٢٨٢).

قَالا: ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْنِي: فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلاةِ: «**إِنْ كُنْتَ لا بُدَّ فَاعِلا فَمَرَّةً وَاحِدَةً**».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[1] عن دُحَيْمٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً.

* شَيْخُنَا أَبُو الْبَيَانِ سَمِعَ بِمِصْرَ مِنَ الْعَلامَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بن بَرِّيٍّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بن الْقَاسِمِ الزَّيَّاتِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيِّ، وَأَبِي الْغَنَائِمِ الْمُسْلِمِ بن مَكِّيٍّ الدِّمَشْقِيِّ، وَأَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ، وَعَبْدِ الْخَالِقِ بن فَيْرُوزَ الْجَوْهَرِيِّ، فِي آخَرِينَ.

وَسَمِعَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

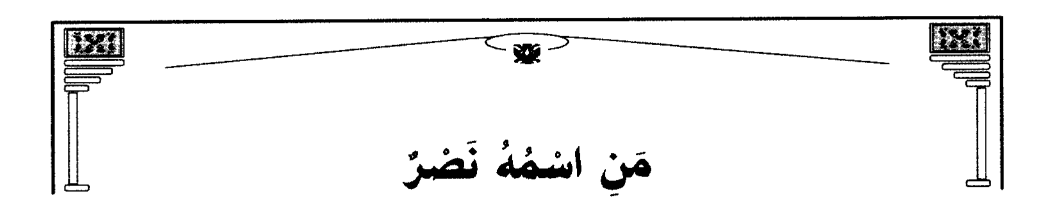
وَمَاتَ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ مُنْتَصَفَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِالْقَرَافَةِ.



---

(١) (برقم: ١٠٢٦). وأخرجه مسلم (٥٤٦) من طريق الأوزاعي به.



مَنِ اسْمُهُ نَصْرٌ

❑ نَصْرُ بن عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن عَبْدِ الْقَادِرِ بن أَبِي صَالِحٍ جنكي دُوسْتَ بن عَبْدِ اللهِ أَبُو صَالِحِ بْن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي مُحَمَّدِ الْجِيلِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ الْقَاضِي الْوَاعِظُ

(١/٥١٥) أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الصَّالِحُ الأَصِيلُ قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بن الْحَافِظِ الزَّاهِدُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن الإِمَامِ شَيْخِ الإِسْلامِ عَلَمِ الأَوْلِيَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن نَجْمِ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الأَنْصَارِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالا: أَخْبَرَتْنَا فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بن الْفَرَجِ الإِبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(٢/٥١٦) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بن هِبَةِ اللهِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عَلِيٍّ الْبَيِّعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن عَاصِمٍ الْعَاصِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالا: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن

مُحَمَّدِ بن مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ الْقَاضِي، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْوَلِيدِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بن قَيْسٍ، أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**»

(٣/٥١٧) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى الْفَارِسِيِّ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن أَبِي عُثْمَانَ، عن أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بن قَيْسٍ، أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ**»؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**».

(٤/٥١٨) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى الْفَارِسِيِّ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مَرْحُومُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، ثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بن قَيْسٍ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ**».

وَاللَّفْظُ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ لأَبِي الْفَرَجِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١) عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عن أَحْمَدَ بن حَرْبٍ الْمَوْصِلِيِّ، كِلاهُمَا عن

---

(١) (برقم: ٢٧٠٤).

أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بن خَازِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١) عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ بُنْدَارٍ، كِلاهُمَا عن عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٢)، وَالنَّسَائِيُّ أَيْضًا، عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ، عن مَرْحُومٍ الْعَطَّارِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِلأَئِمَّةِ الثَّلاثَةِ مِنَ الطُّرُقِ الْمَذْكُورَةِ.

(٥١٩/ ٥) وَأَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بن عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْجِيلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بن الْفَرَجِ الْكَاتِبَةُ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. (ح)

(٥٢٠/ ٦) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ وَاثِلَةُ بن بَقَاءِ بن أَبِي نَصْرِ بن عَبْدِ السَّلامِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن الرَّحْبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالا: أَنَا الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ. (ح)

(٥٢١/ ٧) وَأَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بن هِبَةِ اللهِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَرَاتِبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَاصِمُ بن الْحَسَنِ

---

(١) في «الكبرى» (برقم: ٧٦٣٣).

(٢) (برقم: ٣٤٦١).

الأَدِيبُ، قَالا: أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ الْمجهرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنبَرِ فَذَكَرَ ذَاكَ وَتَلا الْقُرْآنَ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمَر بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ».

وَهَذَا لَفْظُ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ الْحَرِيمِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١]، وَالنَّسَائِيُّ[٢] عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٣]، وَابْنُ مَاجَه[٤]، عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ، كِلاهُمَا عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَدِيٍّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لأَرْبَعَتِهِمْ.

(٨/٥٢٢) وَأَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَلَيْهِ بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِ بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ الدِّينَوَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن الْبَطِرِ الْقَارِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن بِشْرَانَ

---

(١) (برقم: ٤٤٧٤).

(٢) في «الكبرى» (برقم: ٧٣١١).

(٣) (برقم: ٣١٨١).

قَالَ أَبُو عِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

(٤) (برقم: ٢٥٦٧).

الْمُعَدَّلُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بن صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بن أَبِي قُرَّةَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ، أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «**اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(١) عن أَبِي حَفْصٍ هَذَا، وَهُوَ عَمْرُو بن عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ الْحَافِظُ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً.

(٩/٥٢٣) وَبِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ: ثَنَا سَعِيدُ بن يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عن إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. فَيُقَالُ حِينَئِذٍ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٢) عن سَعِيدِ بن يَحْيَى هَذَا، عَلَى الْمُوَافَقَةِ.

---

(١) (برقم: ٢٥١٧).

قال أبو عيسى: «قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ يَحْيَى: «وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ»، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا».

وهو في «ضعيف الترمذيِّ» (٥٧٤).

(٢) (برقم: ٣٤٢٦).

قال أبو عيسى «العلل الكبير» (٦٧٣): «سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدَّثُونِي =

(١٠/٥٢٤) وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن الْعَقَّارِ بن الْمُغِيرَةِ، عن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَرْقَى وَاكْتَوَى فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ**».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[١] عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ بِهِ.

(١١/٥٢٥) وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بن يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بن بَكْرِ بن خُنَيْسٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ غَرِقَ فِيهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ سَفِينَتُكَ فِيهَا الإِيمَانَ بِاللهِ، وَحَشْوُهَا الْعَمَلَ بِطَاعَةِ اللهِ، وَشِرَاعُهَا التَّوَكُّلَ، لَعَلَّكَ تَنْجُو.

(١٢/٥٢٦) وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو أَيُّوبَ، ثَنَا أَيُّوبُ بن سُوَيْدٍ، عن ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: لَمَّا أُلْقِيَ يُوسُفُ فِي الْجُبِّ، قَالَ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَكَانَ الْمَاءُ أَجِنًا فَصَفَا، وَكَانَ مَالِحًا فَعَذُبَ.

= عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَا أَعْرِفُ لِابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْهُ».

(١) (برقم: ٢٠٥٥).

قال أبو عيسى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وقال الحاكم: «صحيحُ الإسنادِ»، ووافقه الذهبيُّ.

قال الشيخ الألبانيُّ في «الصحيحة» (١/ ٤٩٠): «وهُو كَمَا قَالُوا».

* شَيْخُنَا أَبُو صَالِحِ الْجِيلِيُّ مِنْ أَكَابِرِ الْعُلَمَاءِ بِبَغْدَادَ وَأَجِلَّاءِ الشُّيُوخِ وَالصُّلَحَاءِ، مِنْ بَيْتِ الزُّهْدِ وَالصَّلاحِ وَالعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ وَالْجَلالَةِ وَالنُّبْلِ.

تَفَقَّهَ فِي صِغَرِهِ عَلَى أَبِيهِ فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ رضي الله عنه، ثُمَّ صَحِبَ مُحَمَّدَ بن عَلِيٍّ النَّوْقَانِيَّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ.

وَاشْتَغَلَ عَلَيْهِ فِي الأُصُولِ وَالْخِلافِ حَتَّى بَرَعَ فِي ذَلِكَ وَتَقَدَّمَ، ثُمَّ وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِ رضي الله عنه بِبَابِ الأَزَجِ وَبِالْمَدْرَسَةِ الشَّاطِبَةِ عِنْدَ بَابِ الْمَرَاتِبِ.

وَبُنِيَتْ لَهُ دَكَّةٌ بِجَامِعِ الْقَصْرِ لِلْمُنَاظَرَةِ وَكَانَ تَدْرِيسُهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَعَقَدَ مَجْلِسَ الْوَعْظِ بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِ وَكَانَ يَحْضُرُ عِنْدَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَجَمٌّ غَفِيرٌ.

ثُمَّ وَلَّاهُ الظَّاهِرُ بِأَمْرِ اللهِ قَضَاءَ الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَقُرِئَ عَهْدُهُ فِي جَوَامِعِ بَغْدَادَ الثَّلاثَةِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ السَّوَادَ. وَاسْتَمَرَّ عَلَى الْوِلايَةِ إِلَى أَنِ انْصَرَفَ فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ فِي أَثْنَاءِ خِلافَةِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللهِ.

وَكَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ عَمِّهِ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَمِنْ أَبِي هَاشِمٍ عِيسَى بن أَحْمَدَ الدُّوشَابِيِّ، وَالأَسْعَدِ بن بلدرك الْجِبْرِيلِيِّ، وَأَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بن صَافِي الْجَمَالِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ

أَحْمَدَ بن المُبَارَكِ المرقعاتِيِّ، وَعَبْدِ الحق بن عبدِ الخالِقِ بنْ يوسف، وَعَبْدِ الْمُحْسِنِ ابْنِ تُرَيْكٍ، وَمُسْلِمِ بن ثَابِتِ بن النَّحَّاسِ، وَخَدِيجَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ النَّهْرَوَانِيِّ، وَالْكَاتِبَةِ شُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ، ثِقَةً، كَثِيرَ التَّحَرِّي فِي الرِّوَايَةِ، مُحَقِّقًا لِمَا يُؤَدِّيهِ، عَالِمًا غَزِيرَ الْفَضْلِ، لَهُ فِي الْمَذْهَبِ الْيَدُ الطُّولَى، وَفِي الْحَدِيثِ مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ.

وَكَانَ حَسَنَ الْمُنَاظَرَةِ، مَلِيحَ الْكَلامِ فِي فَنِّ الْخِلافِ.

وَسَارَ فِي وِلايَتِهِ طَرِيقَةَ السَّلَفِ الصَّالِحِ مِنْ إِقَامَةِ حُدُودِ الشَّرْعِ غَيْرَ مُحَابٍ فِي دِينِ اللهِ مَعَ التَّوَاضُعِ التَّامِّ، حَتَّى أَنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْجُمُعَةِ مَاشِيًا، وَإِذَا رَكِبَ لا يُمَكِّنُ أَحَدًا مِنَ الصِّيَاحِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَأْذَنُ لِلشُّهُودِ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ دَوَاتِهِ فِي مَجْلِسِهِ، وَيُمْلِي الْحَدِيثَ فِي مَجْلِسِ حُكْمِهِ، وَيَكْتُبُ النَّاسُ عَنْهُ بِإِمْلائِهِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ وَمَحَاسِنِ الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ فِي غَيْرِ وِلايَتِهِ، إِلَّا أَنَّ الاتِّصَافَ بِذَلِكَ فِي الْوِلايَةِ أَبْلَغُ لِتَغَيُّرِ النَّاسِ غَالِبًا فِيهَا لا سِيَّمَا فِي هَذِهِ الأَعْصَارِ.

حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَحَمَلَ الْحُفَّاظُ وَغَيْرُهُمْ عَنْهُ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ.

وُلِدَ فِي سَحَرِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَتُوُفِّيَ رضي الله عنه فِي سُحْرَةِ يَوْمِ الأَحَدِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ

ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِجَامِعِ الْقَصْرِ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا، وَحُمِلَ إِلَى مَقْبُرَةِ بَابِ حَرْبٍ فَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ فِي دَكَّتِهِ.

وَقِيلَ: أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ وَدُفِنَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْمَقْبُرَةِ الْمَذْكُورَةِ.

❑ نَصْرُ بن الْمُظَفَّرِ بن الْخَضِرِ بن بَطَّةَ أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي السُّعُودِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَعْقُوبِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ

(٥٢٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بن أَبِي السُّعُودِ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن نَجَا الدَّبَّاسُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ بن نَبْهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ بن شَاذَانَ، قَالَ: أَنَا دَعْلَجُ بن أَحْمَدَ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سَلَّامٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو، عن طَاوُسٍ، عن حُجْرٍ الْمِدْرِيِّ، عن زَيْدِ بن ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١] مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا عن مُحَمَّدِ بن حَاتِمٍ، عن حِبَّانَ بن مُوسَى، عن عَبْدِ اللهِ بن الْمُبَارَكِ، عن مَعْمَرِ بن رَاشِدٍ، عن عَمْرِو بن

(١) في «المجتبى» (٦/ ٢٧١)، وفي «الكبرى» (برقم: ٦٥١٨).
وأخرجه مسلم (١٦٢٥) من طريق سفيان عن عمرو به.

دِينَارٍ، فَوَقَعَ عَالِيًا كَأَنَّ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنْ دَعْلَجٍ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن بَطَّةَ مِنْ أَكَابِرِ الْعُلَمَاءِ بِبَغْدَادَ وَأَجِلَّائِهِمْ، مِنْ أَهْلَ بَعْقُوبَا قَرْيَةٍ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ.

دَخَلَ بَغْدَادَ فِي صِبَاهُ وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بن عُبَيْدَةَ، وَعَلَى غَيْرِهِ، وَتَفَقَّهَ فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ وَاشْتَغَلَ بِالْخِلافِ حَتَّى تَقَدَّمَ فِيهِمَا.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ ابْنِ شَاتِيلَ وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بن كُلَيْبٍ وَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ بِالأَدَبِ وَلَهُ كَلامٌ فِي مَعَانِي الْحَدِيثِ وَشَرْحِهِ، دَرَّسَ وَأَفْتَى وَنَاظَرَ وَحَدَّثَ.

يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ.

وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِمَا يَرْوِيهِ.

ذُكِرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ بِبَعْقُوبَا فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ.



مَنِ اسْمُهُ النَّفِيسُ

❑ النَّفِيسُ بن كَرَمِ بن جُبَارَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَابْصِرِيُّ الْمُقْرِئُ النَّقَّالُ بِالنُّونِ

(٥٢٨/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بن كَرَمِ بن جُبَارَةَ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ بِبَابِ الْبَصْرَةِ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. (ح)

(٥٢٩/ ٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بن الْمُعَمَّرِ بن عَسْكَرِ بن الْقَاسِمِ الْمُخَرِّمِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن الْمُبَارَكِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى الْحَنَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَعَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن زَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بن عِيسَى بن شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِهَرَاةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أَنَا الْعَلاءُ بن مُوسَى، قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بن سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بن

الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(١) عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ، عن اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٢) فِي سُنَنِهِ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ بُنْدَارٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن مَنْصُورِ بن الْمُعْتَمِرِ، عن سَالِمِ بن أَبِي الْجَعْدِ، عن سَالِمِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن أَبِيهِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَصَافَحُوهُ بِهِ.

(**٣/٥٣٠**) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أَنَا الْعَلاءُ بن مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَانَ يَوْمٌ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٣) عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدِ بن رُمْحٍ التُّجِيبِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(٤) عن قُتَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه(٥) عن ابْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عن اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، فَوَقَعَ

---

(١) (برقم: ٢٨٧).
(٢) في «الكبرى» (٩٠٠٧).
(٣) (برقم: ١١٢٧).
(٤) في «الكبرى» (برقم: ٢٨٥٣).
(٥) (برقم: ١٧٣٧).

إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(٤/٥٣١) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أنا الْعَلاءُ، قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ**».

قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن عُمَرَ قَالَ: «**جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[1] عن قُتَيْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بن رُمْحٍ، كِلاهُمَا عن اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا لَهُ بِعُلُوٍّ

(٥/٥٣٢) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أَنَا أَبُو الْجَهْمِ، قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عن أَكْلِ الضَّبِّ.

فَقَالَ: «**لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عن قُتَيْبَةَ، وَابْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا عن اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٦/٥٣٣) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أَنَا أَبُو الْجَهْمِ، هُوَ الْعَلاءُ، قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ**».

---

(١) (برقم: ٢٢٦٥).

(٢) (برقم: ١٩٤٣).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] عن قُتَيْبَةَ، وابْنِ رُمْحٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢]، وَالنَّسَائِيُّ[٣] عن قُتَيْبَةَ، كِلاهُمَا عن اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

(٧/٥٣٤) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أَنَا أَبُو الْجَهْمِ، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللهِ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٤] عَنْهُمَا، عن اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

(٨/٥٣٥) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أنا الْعَلاءُ بن مُوسَى، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عن حَبَلِ الْحَبَلَةِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٥] عن يَحْيَى بن يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، وَقُتَيْبَةَ، وَابْنِ رُمْحٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٦] عن قُتَيْبَةَ، ثَلاثَتُهُمْ عن اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيْنَا بَدَلا لَهُمَا بِعُلُوٍّ.

(٩/٥٣٦) وَبِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أَنَا الْعَلاءُ، هُوَ ابْنُ مُوسَى،

---

(١) (برقم: ١٤١٢).

(٢) (برقم: ١٢٩٢).

(٣) في «المجتبى» (٧/ ٢٥٦).

(٤) (برقم: ٢١٧٧).

(٥) (برقم: ١٥١٤).

(٦) في «المجتبى» (٧/ ٢٩٣).

ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً اشْتَكَتْ شَكْوَى فَنَذَرتْ لَئِنْ شَفَانِي اللهُ لأَخْرُجَنَّ فَلأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَبَرِئَتْ وَصَحَّتْ وَتَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ، فَلَمَّا أَتَتْ مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُسَلِّمُ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ: انْطَلِقِي فَكُلِي مَا صَنَعْتِ، وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَلاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِي سِوَاهُ إِلا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[1] عن قُتَيْبَةَ، وَابْنِ رُمْحٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[2] عن قُتَيْبَةَ وَحْدَهُ، كِلاهُمَا عن اللَّيْثِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، إِلا أَنَّ مُسْلِمًا زَادَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمَيْمُونَةَ عن عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، عن عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[3] أَيْضًا عن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، وَمُحَمَّدِ بن رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيِّ، كِلاهُمَا عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عن نَافِعٍ كَمَا رَوَيْنَاهُ فَوَقَعَ عَالِيًا.

* شَيْخُنَا النَّفِيسُ بن كَرَمٍ مِنْ أَهْلِ بَابِ الْبَصْرَةِ مِنْ بَغْدَادَ، شَيْخٌ صَالِحٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ عَالِي الإِسْنَادِ، حَفِظَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ فِي صِغَرِهِ تَلْقِينًا مِنَ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ الْبراندسِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ وَمِنْ

---

(١) (برقم: ١٣٩٦).

(٢) في «المجتبى» (٢/ ٣٣).

(٣) في «المجتبى» (٥/ ٣١٢).

أَبِي الْوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ هِبَةِ اللهِ بن أَحْمَدَ بن الشِّبْلِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بن أَحْمَدَ بن الْمُجَلِّي.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ أَبَوَا عَبْدِ اللهِ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ، وَابْنُ النَّجَّارِ.

تُوُفِّيَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقْبُرَةِ جَامِعِ الْمَنْصُورِ، وَلَعَلَّهُ بَلَغَ الثَّمَانِينَ أَوْ جَاوَزَهَا.





حَرْفُ الْوَاوِ

مَنِ اسْمُهُ وَاثِلَةُ

□ **وَاثِلَةُ بن بَقَاءِ بن أَبِي نَصْرِ بن عَبْدِ السَّلامِ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الطَّاهِرِيُّ الْمَلَّاحُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَرَّازٍ**

(٥٣٧/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ وَاثِلَةُ بن بَقَاءٍ الْحَرِيمِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْغَنِيِّ بن نُقْطَةَ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن الرَّحْبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ. (ح)

(٥٣٨/ ٢) وَأَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بن الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن شَيْخِ الإِسْلامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بن أَبِي صَالِحٍ الْجِيلِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بن الْفَرَجِ الإِبَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. (ح)

(٥٣٩/ ٣) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بن هِبَةِ اللهِ بن أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ الْمَرَاتِبِيُّ الْبَيِّعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أَنْبَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن

عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن عَاصِمٍ الأَدِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالا: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنبا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ[1]، قَالَ: ثنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بن جُنَادَةَ، قَالَ: ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، ثنا حُصَيْنٌ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: السَّلامُ عَلَى اللهِ، فَقَالَ: **«لا تَقُولُوا السَّلامُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَذَكَرَ التَّشَهُّدَ»**.

(٥٤٠/ ٤) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى أَبِي عُمَرَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَحَامِلِيُّ[2]، قَالَ: ثنا أَبُو السَّائِبِ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ اللهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

وَاللَّفْظُ لِلنِّعَالِيِّ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[3] مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنٍ وَالأَعْمَشِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[4] مِنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بن قَيْسٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن

---

(١) (برقم: ٢٦٥).

(٢) (برقم: ٢٦٦).

(٣) (برقم: ٦٢٣٠) من حديث الأعمش.

(٤) في «المجتبى» (٢/ ٢٣٩).

مَسْعُودٍ، فَرَوَاهُ عن أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن جَبلَةَ الرَّافِعِيِّ، عن الْعَلاءِ بن هِلالٍ الرَّقِّيِّ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عَمْرٍو الأَسَدِيِّ، عن زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عن حَمَّادِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ الْفَقِيهِ الْكُوفِيِّ، عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عن عَلْقَمَةَ، فَبِاعْتِبَارِ ذَلِكَ كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَصَافَحُوهُ بِهِ.

(٥٤١/ ٥) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى أَبِي عُمَرَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ[١]، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا مَالِكٌ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] عن يَحْيَى بن يَحْيَى.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٣] عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ، كِلاهُمَا عن مَالِكٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا عن إِسْحَاقَ بن مَنْصُورٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه[٤] عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، عن زَيْدِ بن الْحُبَابِ، وَدَاوُدَ بن عَبْدِ اللهِ الْجَعْفَرِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عن مَالِكٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

(٥٤٢/ ٦) وَبِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا إِلَى أَبِي عُمَرَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثنا

---

(١) (برقم: ٢٦٢).
(٢) (برقم: ٢٣٧).
(٣) في «المجتبى» (١/ ٦٦).
(٤) (برقم: ٤٠٩).

الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ[١]، قَالَ: ثَنَا يُوسُفُ بن مُوسَى، قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: «أَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَبْهُ لِي، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ﴾.

لَفْظُ النِّعَالِيِّ.

أَخْرَجَهُ بِأَتَمِّ مِنْهُ مُسْلِمٌ[٢]، وَالنَّسَائِيُّ[٣] عن مُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بن مُثَنَّى، كِلاهُمَا عن مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكٍ.

(٥٤٣/٧) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي[٤]، قَالَ: ثَنَا يُوسُفُ بن مُوسَى، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بن مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ وَالْحَسَنُ بن صَالِحٍ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ الْحَسَنُ: قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عُصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

وَالسِّيَاقُ لِلنِّعَالِيِّ.

انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ[٥] فَأَخْرَجَهُ عن مُحَمَّدِ بن الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ، كِلاهُمَا عن مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ بِهِ.

---

(١) (برقم: ٢٦٣).

(٢) (برقم: ١٧٤٨).

(٣) في «الكبرى» (١١١٣٢).

(٤) (برقم: ٢٥٨).

(٥) (برقم: ١٩٢٢).

(٨/٥٤٤) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى أَبِي عُمَرَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ الْمَحَامِلِيُّ[١]، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بن مُوسَى، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بن مُوسَى، ثنا الْحَسَنُ بن صَالِحٍ وَإِسْرَائِيلُ بن يُونُسَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بن سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ**».

وَهَذَا لَفْظُ النَّعَالِيِّ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٢] مُنْفَرِدًا بِهِ عن مُحَمَّدِ بن الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدِ بن بَشَّارٍ، عن غُنْدَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكٍ بِهِ.

(٩/٥٤٥) وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ[٣]، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَانِئٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بن صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عن أَبِي مَرْيَمَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «**مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، إِنْ حَالَ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ**».

(١٠/٥٤٦) وَبِالإِسْنَادَيْنِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْحُسَيْنُ[٤]، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن هَانِئٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بن صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن بُخْتٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن هُرْمُزَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

---

(١) (برقم: ٢٥٩).

(٢) (برقم: ١٨٢٢).

(٣) (برقم: ٢٦٠).

(٤) (برقم: ٢٦١).

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ النِّعَالِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عن أَحْمَدَ بن سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ، عن عَبْدِ اللهِ بن وَهْبٍ، عن مُعَاوِيَةَ بن صَالِحٍ بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا كَمَا ذَكَرْنَا بِهِ، إلا أَنَّهُ أَدْخَلَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَبِي مَرْيَمَ أَبَا مُوسَى فَوَقَعَ عَالِيًا.

(٥٤٧/ ١١) وَبِالإِسْنَادَيْنِ قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ[٢]، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عن عَطَاءٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، فَسَأَلَهَا عُبَيْدُ بن عُمَيْرٍ عن قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ: «لا وَاللهِ»، وَ«بَلَى وَاللهِ» مَا لَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ قَلْبُهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣] عن حُمَيْدِ بن مَسْعَدَةَ، عن حَسَّانَ بن إِبْرَاهِيمَ، عن إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عن عَطَاءٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ، بِهِ مَرْفُوعًا.

---

(١) (برقم: ٥٢٠٠).

(٢) (برقم: ٢٦٨).

وأخرج البخاريُّ (٦٦٦٣)، والنسائيُّ في «التفسير» (١٦٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ قال: قالت: «أُنزلت في قوله: لا والله، وبلى والله».

(٣) (برقم: ٣٢٥٤).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ رَجُلًا صَالِحًا، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِعَرَنْدَس، قَالَ: وَكَانَ إِذَا رَفَعَ الْمِطْرَقَةَ فَسَمِعَ النِّدَاءَ سَيَّبَهَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، مَوْقُوفًا عَلَى عَائِشَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَكُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا». =

قَالَ أَبو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بن أَبِي الْفُرَاتِ، عن إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ مَوْقُوفًا عَلَى عَائِشَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، وَمَالِكُ بن مِغْوَلٍ، عن عَطَاءٍ مَوْقُوفًا.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ وَاثِلَةُ شَيْخٌ صَالِحٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ، مَحَلَّةٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن الرَّحْبِيِّ.

تُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ.



= قَالَ الدَّارقطنيُّ في «العلل» (٣٤٨٦): «والصَّحِيحُ فِي جَمِيعِهِ الموقُوفُ».

وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ القيِّم رَحِمَهُ اللهُ في كتابه «تهذيب السنن»: الصَّوابُ فِي هَذَا أَنَّهُ قَولُ عَائِشَةَ، كَذَلِكَ رَوَاه النَّاسُ وَهُو في «صَحِيحِ البُخَارِيِّ» عَنْ عَائِشَةَ قَولَهَا.



حَرْفُ الْهَاءِ

مَنِ اسْمُهُ هِبَةُ اللهِ

□ هِبَةُ اللهِ بن عُمَرَ بن الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ الْقَطَّانُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَمَالٍ

(١/٥٤٨) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ اللهِ بن عُمَرَ الْحَرْبِيُّ الْقَطَّانُ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن الشِّبْلِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا نَقِيبُ النُّقَبَاءِ أَبُو الْفَوَارِسِ طِرَادُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن رِزْقَوَيْهِ. (ح)

(٢/٥٤٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بن أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُعْطِي بن مَنْصُورِ بن نَجَا الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن الْبَطِرِ الْقَارِئُ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بن أَحْمَدَ بن عُثْمَانَ الْعُكْبَرِيُّ الْبَزَّازُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ،

عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطام الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ**».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[1] عن جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[2] عن جَمَاعَةٍ أَيْضًا، مِنْهُمُ الإِمَامُ إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، كُلُّهُمْ عن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[3]، وَمُسْلِمٌ[4] مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ أَيْضًا.

فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عن مَحْمُودِ بن غَيْلانَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عن عَبْدِ بن حُمَيْدٍ، كِلاهُمَا عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن هَمَّامٍ، عن مَعْمَرٍ، فَوَقَع عَالِيًا.

(٥٥٠/ ٣) وَبِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا إِلَى مُحَمَّدِ بن يَحْيَى الطَّائِيِّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بن حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الدَّرْدَاءِ فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - وَفِي حَدِيثِ السِّلَفِيِّ أَبُو الرَّدَّادِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ -: إِنَّ خَيْرَهُمْ وَأَوْصَلَهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ - وَفِي حَدِيثِ السِّلَفِيِّ يَقُولُ اللهُ ﷻ -: «**أَنَا**

---

(١) (برقم: ٧٠٦٠).

(٢) (برقم: ٢٨٨٧).

(٣) (برقم: ١٨٧٨).

(٤) (برقم: ٢٨٨٧).

الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي فَمَنْ -وَفِي حَدِيثِ السِّلَفِيِّ- مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ بَتَّهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(١) عن مُسَدَّدِ بن مُسَرْهَدٍ، وَأَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٢) عن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ، وَسَعْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، أَرْبَعَتِهِمْ عن سُفْيَانَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: صَحِيحٌ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْقَطَّانِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ هِبَةِ اللهِ بن الشِّبْلِيِّ، وَأَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن اللَّحَّاسِ، وَأُمِّ الْحَسَنِ كَمَالِ بِنْتِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُتَخَشِّعًا سَرِيعَ الدَّمْعَةِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عن ابْنِ الشِّبْلِيِّ، وَأُمُّهُ كَمَالُ سَمِعَتْ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي.

وَقَدْ قَدَّمْنَا لَهُ حَدِيثًا فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ الْحَرْبِيِّ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زَيْدٍ الْوَرَّاقِ.

---

(١) (برقم: ١٦٩٤).

(٢) (برقم: ١٩٠٧).

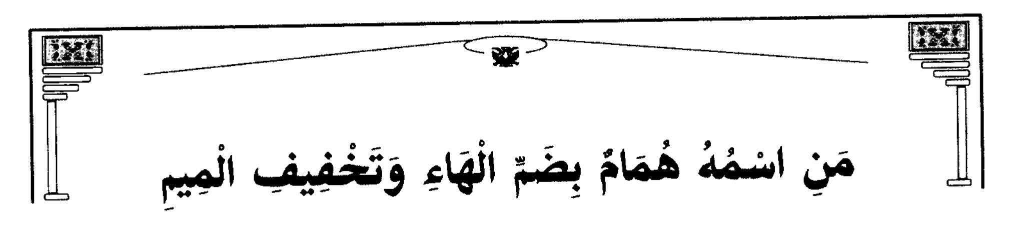
قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَدَّادٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمَعْمَرٍ كَذَا يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ، وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ.

وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

تُوُفِّيَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ.





مَنِ اسْمُهُ هُمَامٌ بِضَمِّ الْهَاءِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ

❑ **هُمَامُ بن رَاجِي اللهِ سَرَايَا بن فَتُّوحٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْفُتُوحِ نَاصِرُ بن دَاوُدَ أَبُو الْعَزَائِمِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْعَزَمَاتِ بن أَبِي الطَّلَائِعِ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ**

(١/٥٥١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْعَزَائِمِ هُمَامُ بن رَاجِي اللهِ الشَّافِعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي ﷺ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْجَامِعِ الصَّالِحِيِّ بِبَابِ الْقَاهِرَةِ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بن أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بن الشَّيْخِ الزَّاهِدِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن حَمُّوَيْهِ بن مُحَمَّدِ بن حَمُّوَيْهِ الْجُوَيْنِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بن أَبِي الْعَلَاءِ سَعْدِ بن نَصْرِ بن حِمَّانَ، بِهَمَذَانَ، قَالَ: أنا الإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن عَلِيِّ بن يُوسُفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، قَدِمَ رَسُولًا سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ بن أَيُّوبَ الْعَبَّادَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن حَرْبِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الطَّائِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: «شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا حَيْثُ تَلَاعَنَا».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١] عن عَلِيِّ بن الْمَدِينِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٢] عن مُسَدَّدِ بن مُسَرْهَدٍ فِي جَمَاعَةٍ، جَمِيعُهُمْ عن سُفْيَانَ بِهِ فَوَقَعَ بَدَلا.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٣] أَيْضًا عن يَحْيَى بن مُوسَى.

فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٤] عن مُحَمَّدِ بن رَافِعٍ، كِلاهُمَا عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عن أَحْمَدَ بن صَالِحٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن وَهْبٍ، عن يُونُسَ بن يَزِيدَ، كِلاهُمَا عن الزُّهْرِيِّ بِهِ.

(٢/٥٥٢) وَبِهِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ الْجُوَيْنِيُّ: أنا عَبْدُ الأَوَّلِ بن عِيسَى. (ح)

(٣/٥٥٣) وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بن الْمُعَمَّرِ بن عَسْكَرِ بن الْقَاسِمِ المخرمِيُّ الْمُؤَدِّبُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بن كَرَمِ بن جُبَارَةَ الْمُقْرِئُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن الْمُبَارَكِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن الزُّبَيْدِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَعَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن زَيْدِ بن اللَّتِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً بِبَغْدَادَ، قَالُوا أَرْبَعَتُهُمْ: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بن عِيسَى الْهَرَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ

---

(١) (برقم: ٧٣٠٤).

(٢) (برقم: ٢٢٥١).

(٣) (برقم: ٥٣٠٩).

(٤) (برقم: ١٤٩٣).

الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا).

وَفِي رِوَايَةِ شُيُوخِي: بِبَغْدَادَ، أنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بن مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ.

وَفِي حَدِيثِ الْجُوَيْنِيِّ: اللَّيْثُ بن سَعْدٍ عن نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ.

وَفِي حَدِيثِ الْجُوَيْنِيِّ: «فَأَمَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضِهَا - وَفِي حَدِيثِ الْجُوَيْنِيِّ: حَيْضَتِهَا - فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».

فَكَانَ - وَفِي حَدِيثِ الْجُوَيْنِيِّ: «وَكَانَ - عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عن ذَلِكَ قَالَ: أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا، فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَعَصَيْتَ اللهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[١]، وَمُسْلِمٌ[٢]، وَأَبُو دَاوُدَ[٣] عن قُتَيْبَةَ، زَادَ مُسْلِمٌ،

---

(١) (برقم: ٥٣٣٢).

(٢) (برقم: ١٤٧١).

(٣) (برقم: ٢١٨٥).

وَيَحْيَى بن يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بن رُمْحٍ، ثَلاثَتُهُمْ عن لَيْثِ بن سَعْدٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[١] أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عن أَبِيهِ، فَرَوَاهُ عن إِسْحَاقَ بن مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ، عن يَزِيدَ بن عَبْدِ رَبِّهِ، عن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ الأَبْرَشِ، عن مُحَمَّدِ بن الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي الْبَغْدَادِيِّينَ سَمِعُوهُ مِنْ مُسْلِمٍ وَصَافَحُوهُ بِهِ.

(٥٥٤/ ٤) وَأَخبَرَنَا أَبُو الْعَزَمَاتِ هُمَامُ بن رَاجِي اللهِ الْفَقِيهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بن عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ الْحَمَوِيُّ، بِبَغْدَادَ. (ح)

(٥٥٥/ ٥) وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ الْبَغْدَادِيُّونَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بن كَرَمِ بن جُبَارَةَ الْمُقْرِئُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بن الْمُعَمَّرِ بن عَسْكَرِ بن الْقَاسِمِ الْمُؤَدِّبُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن الْمُبَارَكِ بن مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنَجَّا عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن اللَّتِّيِّ، سَمَاعًا فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالُوا خَمْسَتُهُمْ: أنا أَبُو الْوَقْتِ بن عِيسَى الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدِ بن أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أنا وَفِي

(١) (برقم: ١٤٧٢).

مَسْمُوعِي مِنْ أَبِي الْعَزَمَاتِ، ثنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ بن مُوسَى بن عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةِ فَرَأَى نَخْلا لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ**»؟ قَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ. قَالَ: «**لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلا دَابَّةٌ وَلا شَيْءٌ إِلا كَانَ لَهُ صَدَقَةً**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[1] مِنْ طُرُقٍ إِلَى الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بن نَافِعٍ، عن جَابِرٍ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عن جَابِرٍ، عن أُمِّ مُبَشِّرٍ، بِالْحَدِيثِ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْعَزَائِمِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ مِنْ أَوْلادِ جُنْدِهَا، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الْعُلَمَاءِ غَزِيرُ الْفَضْلِ كَبِيرَ الْمَحَلِّ فِي الْعُلُومِ صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي أُصُولِ الْفِقْهِ وَفُرُوعِهِ وَفِي الْخِلافِ.

وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الأَصْلَيْنِ بِمِصْرَ عَلَى أَبِي الْمَنْصُورِ ظَافِرِ بن الْحُسَيْنِ الأَزْدِيِّ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ فَدَخَلَهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَأَقَامَ بِهَا سِنِينَ يَتَفَقَّهُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بن عَلِيٍّ بن فَضْلانَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ مَحْمُودِ بن الْمُبَارَكِ الْوَاسِطِيِّ، وَأَحْمَدَ بن عُمَرَ الْكُرْدِيِّ، وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ مِنَ الأَصِيلِ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّدِ بن حَمَّوَيْهِ، وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن كُلَيْبٍ.

وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الأَدَبَ بِمِصْرَ عَلَى الْعَلامَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بن بَرِّيٍّ الْمَقْدِسِيِّ،

---

(١) (برقم: ١٥٥٢).

وَلِقَي جَمْعًا مِنْ أَهْلِ الأَدَبِ، وَقَالَ الشِّعْرَ الْجَيِّدَ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى، وَنَاظَرَ، وَحَدَّثَ.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ بن النَّجَّارِ الْبَغْدَادِيُّ.

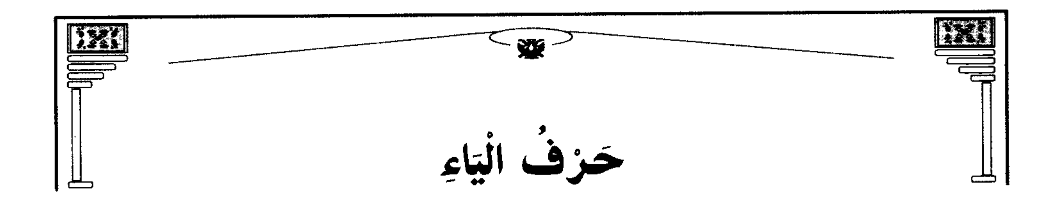
وَأَجَازَ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهُ رِوَايَتُهُ مِنْ جَمِيعِ الْعُلُومِ إِجَازَةً شَافَهَنِي بِهَا.

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِوَنَا مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ الأَدْنَى.

وَمَاتَ بِالشَّارِعِ الأَعْظَمِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ عِنْدَ وَالِدِهِ، رَحِمَهُمُ اللهُ وَإِيَّانَا.





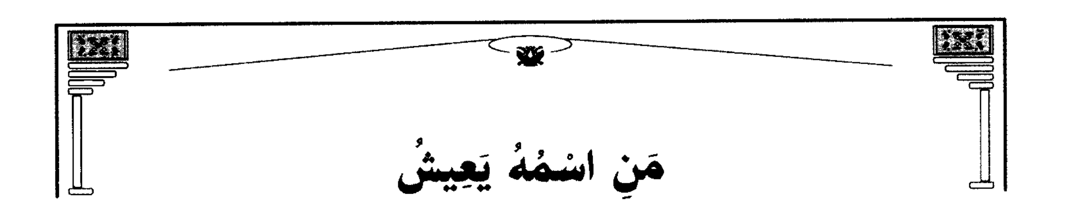
حَرْفُ الْيَاءِ

مَنِ اسْمُهُ يَحْيَى

❑ **يَحْيَى بن أَبِي بَكْرِ بن يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدبوس**

لَمْ يَقَعْ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْءٌ، وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِبَغْدَادَ، وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ.





مَنِ اسْمُهُ يَعِيشُ

□ يَعِيشُ بْنُ رَيْحَانَ بْنِ مَالِكٍ أَبُو الْمَكَارِمِ الْبَغْدَادِيُّ الأَنْبَارِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ

(١/٥٥٦) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْمَكَارِمِ يَعِيشُ بن رَيْحَانَ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بن الْفَرَجِ الدِّينَوَرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. (ح)

(٢/٥٥٧) وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بن الْجَلِيسِ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الْحُسَيْنِ بن عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِثَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالا: أنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ الْقَارِئُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن الْبَيِّعِ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ(١)، إِمْلاءً، ثنا زِيَادُ بن أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يَعْلَى بن عَطَاءٍ، قَالَ: أنا عُمَارَةُ بن حَدِيدٍ، عن صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».

---

(١) (برقم: ٣٣١).

وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلا تَاجِرًا وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ.

وَهَذَا لَفْظُ السِّلَفِيِّ.

رَوَاهُ مَالِكٌ عن هُشَيْمٍ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١] عن سَعِيدِ بن مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٢] عن يَعْقُوبَ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه[٣] عن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، كُلُّهُمْ عن هُشَيْمٍ فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا لِثَلاثَتِهِمْ.

---

(١) (برقم: ٢٦٠٦).
قال الإمام الألباني رحمه الله في «صحيح أبي داود» (٧/ ٣٦٠): «وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير عمارة بن حديد، وهو مجهول كما قال غير واحد.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٢٠٠)!
وقال العجلي: «حجازي تابعي ثقة»!».

(٢) (برقم: ١٢١٢).

(٣) (برقم: ٢٢٣٦).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٣٣)، وأحمد (٣/ ٤١٦ و٤١٧ و٤٣١ و٤٣٢)، وعبد بن حميد (٤٣٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٦٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٠٢)، وابن حبان (٤٧٥٤)، (٤٧٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٤) من طريق هشيم به.
قَالَ الإمامُ الترمذيُّ: «وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».
فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لِصَخْرٍ الْغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا لِعُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ».

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَمْ يُعْرَفْ لِصَخْرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ غير هَذَا الْحَدِيثِ.

(٥٥٨/ ٣) وَأَخْبرَنَا الإِمَامُ أَبُو الْبَقَاءِ يَعِيشُ بن رَيْحَانَ الأَنْبَارِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ:

أَنْشَدَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحِيمِ الْغَرْنَاطِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ، لِبَعْضِهِمْ:

عِلْمِي مَعِي حَيْثُ مَا يَمَمْتُ يَنْفَعُنِي   صَدْرِي وِعَاءٌ لَهُ لا بَطْنُ صُنْدُوقِ
إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِي   أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

رَوَاهُمَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بن الدُّبَيْثِيِّ الْوَاسِطِيُّ عن شَيْخِنَا الأَنْبَارِيِّ.

* شَيْخُنَا يَعِيشُ بن رَيْحَانَ مِنْ أَهْلِ الأَنْبَارِ قَدِمَ بَغْدَادَ وَسَكَنَ بَابَ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِ الصُّلَحَاءِ جَمِيلَ الأَمْرِ حَسَنَ السِّيرَةِ كَثِيرَ الاعْتِزَالِ عن الْخَلْقِ، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ رضي الله عنه.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ سَعْدِ اللهِ بن نَصْرِ بن الدَّجَاجِيِّ الْوَاعِظِ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بن مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ نَاصِرِ بن أَحْمَدَ بن الْحُسَيْنِ الْحَرْبِيِّ، وَعَبْدِ الْحَقِّ بن عَبْدِ الْخَالِقِ بن يُوسُفَ، وَمُحَمَّدِ بن أَبِي الرَّبِيعِ الْغِرْنَاطِيِّ، وَشُهْدَةَ بِنْتِ الإِبَرِيِّ، وَغَيْرِ هَؤُلاءِ.

يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِبَغْدَادَ.

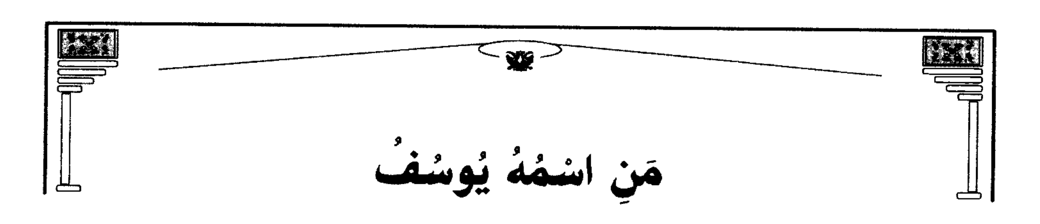
وَقَدْ أَجَازَ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ تَقْدِيرًا.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ مُنْتَصَفِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ.

وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ.





مَنِ اسْمُهُ يُوسُفُ

□ **يُوسُفُ بن جِبْرِيلَ بن جَمِيلِ بن مَحْبُوبٍ أَبُو الْحَجَّاجِ بن أَبِي الأَمَانَةِ الْقَيْسِيُّ اللواتي الْحَنَفِيُّ الْبَزَّازُ**

(٥٥٩/ ١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بن جِبْرِيلَ الْقَيْسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَابِعَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الضِّيَاءِ بَدْرُ بن عَبْدِ اللهِ الخذاداذيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِثَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بن مُسَافِرٍ الدُّورِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيَّاجُ بن عُبَيْدِ بن الْحُسَيْنِ الْحِطِّينِيُّ الزَّاهِدُ، رضي الله عنه، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن مُوسَى بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ السِّمْسَارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن يَعْقُوبَ بن أَبِي الْعَقِبِ، قَالَ: ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو مُسْهِرٍ، ثنا سَعِيدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن رَبِيعَةَ بن يَزِيدَ، عن أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ عن اللهِ تَعَالَى قَالَ: «**يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّمًا بَيْنَكُمْ فَلا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلا أُبَالِي فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلا مَنْ أَطْعَمْتُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ**

إِلا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزْدَدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمُ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، إِلا كَمَا يُنْقِصُ الْبَحْرَ أَنْ يُغْمَسَ فِيهِ الْمَخِيطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ تَعَالَى، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ».

قَالَ سَعِيدٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

(٢/٥٦٠) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الْحُسَيْنِ بن عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بن مَحْمُودِ بن الْحُسَيْنِ بن الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن هِبَةِ اللهِ بن سَلامَةَ بن الْمُسْلِمِ بن أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَى كُلٍّ مِنْهُمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن عَلِيِّ بن الشَّوَّاشِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن سُلْوَانَ الْمَازِنِيُّ، قَالا: أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُؤَذِّنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ بن الْفَرَجِ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ

عَبْدُ الأَعْلَى بن مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن رَبِيعَةَ ابن يَزِيدَ، عن أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ عن جِبْرِيلَ عليه السلام، عن اللهِ ﷻ أَنَّهُ قَالَ: «**يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمُ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلا أُبَالِي فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يُزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا إِلا كَمَا يُنْقِصُ الْمَخِيطُ غَمْسَةً**».

قَالَ ابْنُ شَوَّاشٍ: «**فِيهِ غَمْسَةً وَاحِدَةً، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ**».

قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: قَالَ سَعِيدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

انْفَرَدَ مُسْلِمٌ[1] بِإِخْرَاجِهِ.

---

(١) (برقم: ٢٥٧٧).

فَرَوَاهُ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيِّ، عن أَبِي مُسْهِرٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا .

هُوَ أَشْرَفُ حَدِيثٍ لِلشَّامِيِّينَ قَالَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ رضي الله عنه .

(٥٦١/ ٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بن جِبْرِيلَ الْبَزَّازُ، قَالَ: أنا أَبُو الضِّيَاءِ بَدْرٌ بن عَبْدَ اللهِ، قَالَ: أنا الْحُسَيْنُ بن مُسَافِرٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: أنا هَيَّاجُ بن عُبَيْدٍ الْحِطِينِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ السَّرَّاجُ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ بن عَلانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن يَحْيَى بن رَزِينٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْعَلاءِ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، ثنا بُرْدُ بن سِنَانٍ، عن أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «**إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا**».

قَالَ أَبُو هَارُونَ: فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ، قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَلُوا عَمَّا شِئْتُمْ.

(٥٦٢/ ٤) وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بن عَبْدِ الْمُعْطِي بن مَنْصُورِ بن نَجَا الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن الْبَطِرِ الْقَارِئُ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ

مِائَةٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخبَرَكُمْ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بن أَحْمَدَ بن عُثْمَانَ الْبَزَّارُ الْعُكْبَرِيُّ، بِعُكْبَرَا، قَالَ: ثنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن حَرْبٍ الطَّائِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَدِّي عَلِيُّ بن حَرْبِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن حِبَّانَ بن مَازِنٍ، الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: ثنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ: ثنَا سُفْيَانُ، عن أَبِي هَارُونَ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**النَّاسُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّ رِجَالا يَأْتُوكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا**».

أَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[(١)] عن سُفْيَانَ بن وَكِيعِ بن الْجَرَّاحِ، عن أَبِي دَاوُدَ الْحَفَرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلا عَالِيًا.

وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ عُمَارَةُ بن جُوَيْنٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وَسُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ.

(٥/٥٦٣) وَأَخبَرَنَا يُوسُفُ بن جِبْرِيلَ الْقَيْسِيُّ، بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا بَدْرُ بن عَبْدِ اللهِ الخذاذِيُّ، بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أنا الْحُسَيْنُ بن مُسَافِرٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: أَنَا هَيَّاجُ بن عُبَيْدٍ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بن

---

(١) (برقم: ٢٦٥٠).

قَالَ الإِمَامُ الترمذيُّ رحمه الله: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ: «كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ العَبْدِيَّ».

قَالَ يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ: «مَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ حَتَّى مَاتَ».

وهو في «ضعيف الترمذيِّ» (ص ٣١٥).

خَشْرَم بن الْحَسَنِ الْكِنْدِيُّ، بِمِصْرَ، أَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن يَزِيدَ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْوَرْدِ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَوَاهِبَ مِنَ اللهِ ﷻ لا تَكُونُ إِلا بَعْدَ الْعُزْلَةِ، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ﴾.

(٦/٥٦٤) وَبِهِ قَالَ هَيَّاجُ بن عُبَيْدٍ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ الْحِنَّائِيُّ، بِدِمَشْقَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الْحَسَنِ، قَالَ: ثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الْجُوعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بن زِيَادٍ، يَقُولُ: مَنْ سَالَمَ النَّاسَ سَلِمَ، وَمَنْ سَالَمَ النَّاسَ نَجَا، وَمَنْ طَلَبَ الْفَضْلَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ نَدِمَ[1].

(٧/٥٦٥) وَبِهِ قَالَ هَيَّاجُ بن عُبَيْدٍ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُمَرَ الْبَزَّارُ، قَالَ: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، ثنا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، ثَنَا مُوسَى بن أَيُّوبَ، ثَنَا يُوسُفُ بن أَسْبَاطٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ[2].

---

(١) أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٨١٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ إِمْلاءً، أنا مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَادِمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيَّ بسنده به.

(٢) أخرج عبد الله بن أحمد في «السنة» (٦٠٤) حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم سمعت سفيان -يعني الثوري- يقول: الإيمان يزيد وينقص.

وإسناده صحيحٌ.

وأخرجه ابن حبان فى «الثقات» (٩/ ١٣٨) عن محمد بن عمار عن أبى نعيم به. =

قُلْتُ لِيُوسُفَ: وَكَيْفَ يَزِيدُ وَكَيْفَ يَنْقُصُ؟ قَالَ: يَزِيدُ بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَيَنْقُصُ بِتَرْكِ الْفَرَائِضِ.

* شَيْخُنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بن جِبْرِيلَ سَمِعَ بِإِفَادَةِ وَالِدِهِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَبَدْرِ بن عَبْدِ اللهِ الْخذادَاذِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنِ النَّجَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيُّ.

سُئِلَ عن مَوْلِدِهِ، فَذَكَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَتُوُفِّيَ فِي أَوَاخِرِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْقَاهِرَةِ.

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّالِثَ عَشَرَ، يَتْلُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى تَرْجَمَةُ ابْنِ شَدَّادٍ.

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

= وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٨٣) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان به. واللالكائي (١/ ١٥١) من طريق شعيب عن سفيان مطولًا.

وأخرج نحوه الآجري في «الشريعة» (٢٦٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١١٤٣) عن يعقوب الدورقي عن محمد بن القاسم عن سفيان به.

ومحمد بن القاسم متروكٌ.

فِهْرسُ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ مُرتبة عَلَى حُرُوفِ الهجَاءِ[1]

(١) رمزنا للأثر بحرف (ث).



فهرس الكتاب

الموضوع | الصفحة

